الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ ليرـ تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

الانوار

الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
لادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
لادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

AL-ANWAR - Beyrouth 28 Août 1977 19e Année No. 6035

بيروت الاحد ٢٨ آب ١٩٧٧ ـ السنة ١٩ ـ العدد ٦٠٢٥

بيان خلوة إهدن

اصرار على نشر اتفاقية شتورا

واعادة نظر بعلاقات الجبهة

وضع صيغة للبنان تذاع في الوقت المناسب

قوبل البيان الذي اصدرته الجبهة اللبنانية في نهاية خلوتها في اهدن امس، باهتمام كبير لدى مختلف الاوساط الرسمية والسياسية، لما تضمنه من مواقف متشددة بالنسبة لمجمل القضايا المطروحة .

واعلنت الجبهة في بيانها ان اركانها توافقوا على وضع الخطوط الاساسية للبنان الغد، وان هذه الصيغة لن تنشر الا في الاجواء الملائمة .

وهذه ابرز النقاط التي تضمنها البيان :

● لفت نظر السلطة الى المآسي التي تجري في الجنوب .

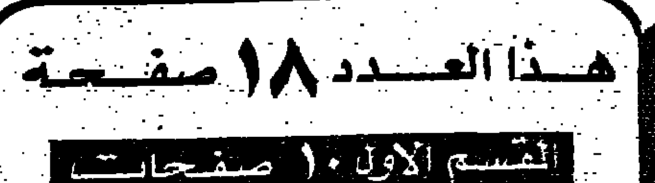
● الاصرار على وجوب نشر اتفاقية شتورا لتتمكن الجبهة من درسها بندا بندا . وكلمة كلمة .

● توعية المسؤولين عن قوات الردع التي حققت امرا نبيلا الى حالات باتت تتكرر كل يوم .

● تعلن الجبهة انها وضعت في الدرس علاقتها المقبلة مع آخرين .

■ النائب ادوار حنين يتلو البيان ■

● تحضير نداء تتوجه به الى الراي العام العالمي بموضوع ما جرى وما يزال يجري على ارض لبنان وبمغبة كل ذلك .


هذا العدد ١٨ صفحة

القسم الاول ١٠ صفحات

مقررات السينودس الكاثوليكي (الصفحة ٥)	الفنادق ترمم على انغام الموسيقى (الصفحة ٧)	بحيرة البلوط عطشى (الصفحة ٨)

القسم الثاني ٨ صفحات

مصر .. متحف التاريخ (الصفحة ١٢)	حديث بولس سلامه (الصفحة ١٤)	هتلر يعود الى السينما (الصفحة ١٨)

■ احتفال بتخريج العسكريين في باحة وزارة الدفاع ■

تخريج دفعة جديدة من الجيش

تم امس تخريج دفعة جديدة من العسكريين تناولت جنود مخيم البرزة. وقد القى قائد الجيش العميد الركن فكتور خوري كلمة في الاحتفال خاطب فيها الجنود بقوله : ها انتم اليوم ،دفعة جديدة تضاف الى مداميك البنيان ونحن ورؤساؤكم ماضون في تشييده مهما بلغت الصعاب ، اذ اننا بحزم نملك الايمان بجيشنا من خلالكم ،وبلبناننا من خلال مواطنيكم .

(التفاصيل على الصفحة ٤)

التهيئة لقمة درزية تتولى التهدئة في الشوف

■ الشيخ بهيج تقي الدين في مؤتمره امس ■

قمة درزية موسعة ، يتوقع ان تنعقد خلال الايام المقبلة ، لاتخاذ موقف موحد يقضي بدعوة جميع المواطنين في الشوف للعودة الى ما كانوا عليه من حياة مشتركة ومحبة ووئام .

هذا الاتجاه برز اثر الزيارة التي قام بها امس السيد وليد جنبلاط للامير مجيد ارسلان في نطاق المشاورات الجارية لتهدئة الاوضاع والنفوس في الشوف، وتجنيب المنطقة كوارث جديدة.

كما زار الامير فيصل ارسلان القصر الجمهوري حيث استقبله الرئيس الياس سركيس ، واعلن بعد المقابلة انه طالب الدولة بان تتحمل كامل مسؤولياتها ، وانه دعا الى ان يأخذ العدل مجراه .

واعرب النائب الشيخ بهيج تقي الدين عن اسفه لاحداث الشوف الاخيرة في مؤتمر صحافي عقده امس ، وحث القيادات السياسية ان تستوحي مصلحة الوطن . وقال : لست هنا لاحدد المسؤوليات في حادث بريح ، فهذا شان التحقيق القضائي ، لكني اريد ان آخذ بعض الامور المتفق عليها بين الجميع ، لاستخلص منها الدليل القاطع على انه لم يكن هناك نيات مبيتة، وعلى انه اذا كان هناك محرض على الاحداث الدامية التي وقعت في بريح ، ففي رأيي ان المحرض الوحيد هو الجو المشحون الذي كان سائدا .

وقال : لكن هناك امر لا خلاف عليه، وهو ان شابا درزيا اقتحم الكنيسة واخذ يطلق النار بضراوة ، فسقط بعض الموجودين في داخل الكنيسة ، ووقع هو صريعا اثناء خروجه منها .

ـ التفاصيل على الصفحة ٣ ـ

اجتماعان اليوم وغدا لتنفيذ اتفاق شتورا في الجنوب

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية مساء امس ، ان اجتماعا سوريا ـ فلسطينيا سيعقد اليوم في دمشق لبحث تنفيذ المرحلة الثالثة والاخيرة من اتفاق شتورا .

واضافت ان اجتماعا سوريا ـ لبنانيا ـ فلسطينيا سيعقد غدا للامر ذاته .

همس الكواليس وصخب المتاريس

الرهان على المجهول لا يزال مستمرا . سواء في لبنان أو في دول المنطقة .

فكل طرف يتوقع مفاجأة ويبني حساباته على اساسها . وكل طرف يتصور ان الزمن هو جنراله الخاص ومدفعيته الثقيلة . او يظن ان مأزقه ليس اصعب من مآزق الآخرين . والبعض ينتظر قرارا ليس في يده . والبعض الآخر يعتمد على قرار ليس في يده .

فمناحيم بيغن ينتظر مفاجأة اميركية . ويعد مفاجأة اسرائيلية تغنيه عن مفاجآت البيت الابيض . والدول العربية تنتظر مفاجأة اميركية من نوع آخر . وتتصور ان الرئيس كارتر لا يستطيع ان يلعب دور الامير هاملت المتردد الذي حاول ان يتفادى كارثة فاوقع نفسه والجميع في سلسلة من المآسي .

والمقاومة تنتظر مفاجأة اميركية ايضا . وهي تتصرف في الكواليس باسلوب مختلف عن اسلوبها في المتاريس . بل تعتبر ان افضل طريقة للحوار مع اميركا هي الهجوم على واشنطن في متاريس المجلس المركزي ، واللقاء المباشر وغير المباشر معها في الكواليس المصرية والسعودية والمغربية . فضلا عن كواليس الامم المتحدة. والتوضيحات التي صدرت حول ما اعلنه الدكتور فالدهايم بعد اجتماعه بالسيد ياسر عرفات هي نوع من الاخراج المسرحي . فمن الصعب اتهام الامين العام للامم المتحدة بانه لا يسمع جيدا . ولا يفهم ما يسمعه جيدا . ولا يعرف اين تبدأ الديبلوماسية واين تنتهي المواقف .

بل ان المقاومة تذهب الى موسكو في الاسبوع المقبل لتستطيع السفر من هناك الى واشنطن .

والجبهة اللبنانية تنتظر مفاجأة كبيرة في المنطقة ، لا في لبنان فقط. والاتحاد السوفياتي يمارس لعبته المفضلة في الصبر وانتظار المفاجآت العربية .

واميركا تنتظر مفاجآت عربية واسرائيلية . بل هي تعد تلك المفاجآت . والقادمون من واشنطن يقولون ان الرئيس كارتر بات ميالا الى نظرية الدكتور كيسنجر حول صعوبة التحرك في ازمة باردة . وحول ضرورة تسخين فرص المعجسين في الشرق الاوسط لتطبيعه . وهو حين ينظر الى خريطة المنطقة يشعر بانه لا يمكن تغيير الجغرافيا من دون تغيير التاريخ . ولا يمكن اعادة رسم الحدود الجغرافية من دون اعادة رسم الحدود السياسية . بل من دون اعادة رسم ما وراء الحدود . فالعواصم الآمنة ، بالنسبة الى اميركا ، تأتي قبل الحدود الآمنة .

وهذا الجو من انتظار المفاجآت هو المناخ المثالي للتصلب. وللمواقف اللفظية العنيفة . وكل فريق يحاول ان يظهر ان المفاجأة المقبلة ستكون ثمرة تصلبه . وكل فريق يحاول ان يكون الاول في الحرب ليصبح الاول في السلم .

لكن التصلب ليس حلا . وان يكن موقفا مريحا ، أو موقفا تاريخيا ، او موقفا ضروريا في بعض الاحيان . وخصوصا ان لعبة المفاجآت هي في النهاية في يد اميركا . او ان الجميع يضعونها في يد اميركا .

وما تريده اميركا في لبنان والمنطقة معروف . فما سمعه اسحق رابين من الرئيس فورد والدكتور كيسنجر حول السلام والانسحاب وضرورة بقاء لبنان عنصر التوازن في الشرق الاوسط ، هو نفسه ما سمعه مناحيم بيغن من الرئيس كارتر والمستر فانس .

لكن ما تفعله اميركا غير معروف او غير واضح . وهذا ما يجعل سائر الاطراف تراهن على المجهول. وتراهن على التغيير . وتراهن على المفاجآت . فهي تخاف من المعلوم ولو ان المجهول قد يكون اشد خطرا عليها .

رفيق خوري

كارتر: اي دولة تقف بطريق التسوية ستلقى التنديد

واصل الرئيس جيمي كارتر امس الاعراب عن تفاؤله بشان فرص التقدم نحو سلام في الشرق الاوسط ، واضاف قوله ان اي دولة تقف في الطريق سوف تلقى تنديدا عالمي النطاق .

وكان الرئيس كارتر قد ادلى بهذه الملاحظة في مؤتمر صحفي لصحفيين زائرين امس الاول واذيع امس .

وقال الرئيس كارتر انه قد لمس تبرما متزايدا بين بلدان اوروبية وبلدان اخرى من عدم احراز اي تقدم ، « اعتقد بان اي دولة في الشرق الاوسط تثبت بانها متصلبة او عقبة في طريق التقدم ، سوف تلقى تنديد سائر دول العالم » .

واستطرد الرئيس كارتر يقول : مالم تثبت جميع الاطراف الضالعة في نزاع الشرق الاوسط بانها تريد بصدق تسوية شاملة ، فانني اشك فيما لو كان بامكان حكومتنا ان تهدر وقتا وجهدا

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

انفجار قنبلة في القدس المحتلة

قال البوليس الاسرائيلي ان قنبلة صغيرة انفجرت خارج باب يافا في القدس المحتلة أمس ، ولكنها لم تؤد الى اضرار او اصابات.

وطوق البوليس المنطقة وقام بتفتيشها . وقال ناطق اسرائيلي ، من المعتقد ان القنبلة التي انفجرت في منطقة تغص بالسياح عادة ، هي من صنع الفدائيين .

القدس المحتلة ـ ر

دول كبرى تحذر لبنان من عدوان اسرائيلي

اتفقت عدة مصادر في بيروت على التأكيد امس ، ان الدول الكبرى ابلغت الحكومة اللبنانية ان الوضع في الجنوب يقترب من مرحلة بالغة الخطورة بسبب توقع قيام اسرائيل بعدوان كبير .

فقد ذكرت مصادر لبنانية ، ان الدول الكبرى ابلغت بيروت خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة ، ان الوضع الجنوبي يقترب من الخط الاحمر ، ومن الضروري الاسراع باجراء اتصالات مع المقاومة الفلسطينية لاقناعها بالانسحاب من المناطق الحدودية لتفويت فرصة اجتزاء اي قطعة من الجنوب .

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

لا اصابات كوليرا في لبنان

اعلنت وزارة الصحة امس ، ان لا وجود لاصابات بداء الكوليرا في لبنان حتى اليوم ، ودعت المواطنين الى اتباع اصول النظافة العامة والى غسل الخضار والفاكهة جيدا قبل استعمالها .

وقالت انها اتخذت التدابير الصحية اللازمة لمنع انتقال هذا الوباء من الجمهورية العربية السورية الى لبنان ، وذلك عن طريق تزويد المراكز الصحية في البقاع والشمال بالادوية اللازمة التي هي كناية عن حبوب « تيتراسيكلين » تعطى على الحدود لكل قادم من سوريا بمقدار اربعة حبوب دفعة واحدة ، كما يعطى الشخص نفسه مقدار ١٤ حبة يستعملها على مدار ثلاثة ايام لاعطائه المناعة الكافية ضد هذا الوباء .

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

اجتماع مقترح بين اميركا ومنظمة التحرير

قالت صحيفة « الاهرام » امس ، ان مسؤولين مصريين اتصلوا على وجه السرعة بمنظمة التحرير الفلسطينية بشان اجتماع مقترح بين الولايات المتحدة والمنظمة .

وكانت الصحف المصرية منذ جولة فانس وزير الخارجية الاميركي في الشرق الاوسط في وقت سابق من هذا الشهر، تواصل نشر انباء عن ان مصر تحاول ان تهيء اجتماعا بين مسؤولين فلسطينيين واميركيين .

وقال ناطق في واشنطن امس الاول ان طلب سمة دخول قدمه مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية هو قيد الدرس الآن .

ولم يعين الناطق هوية المسؤول ، ولكنه قال انه لم يتم التوصل الى اي قرار بعد بصدد الطلب .

وقالت « الاهرام » ان الاتصالات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية جرت امس الاول ، خلال اجتماع المجلس

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

(بعد اليوم ، يخيل الي ان على الشعوب ان تسأل الله ان يرزقها رؤساء لا يحلمون بتحقيق الاعمال العظيمة ، بل يهتمون بتجنيبها الكوارث ـ اندريه موروا)

مرتا ، مرتا .. الحاجة الى واحد ..

بقلم : الياس ريان

من الحؤول دون تكرار اي « بريح » جديدة في الشوف او خارج الشوف ،

الى تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية المتعددة المراحل والحكايات والمسلسلات ،

مرورا بمعضلة الجنوب ، ببناء الجيش ، بتوطين المهجرين ، بتعمير الاسواق ، بالقضاء على « مافيات » مستغلي الفوضى وعصاباتهم ، بايجاد الحلول لازمات الامن والبطالة والهجرة والليرة والغلاء ، باستعادة الدولة كل وجودها وكل سلطاتها من دويلات الحرب ، بالمئة مشكلة ومشكلة التي تشغل المواطن وتقلقه وتثيره ...

جميع هذه الشؤون وما يماثلها ، مما كبر وصغر منها ، مرتهنة المعالجة بتحقيق الوفاق الوطني ، وقد بات المرتكز الاول والاقوى والاصح لتفكيك عقد المشكلات ، والاطلال على آفاق الانعتاق والانطلاق .

هذا ما يجب ان نتصارح به بكل بساطة . بل هذا ما يجب ان نعمل بوحيه وفي اطاره ، اذا كنا من الراغبين ـ حقا وصدقا ـ في كسر الجليد الفاصل بين فريقي الشعب المتجافين والمتقاطعين ، وفي الخروج من اسر الانكار والازورار المتبادلين ، وقد كادا ينالان من مناعة الوطن ومنعته اكثر مما نالت منهما حرب الحقد الاسود والغرائز الدنيا .

كثيرة هي الاسباب التي حالت ، حتى اليوم ، دون خطو الخطوة الاولى في رحلة اقامة الوفاق المنشود .

منها (الاسباب) ما هو ظاهر ومعروف ، ومنها ما لا يزال خفيا وغير معروف .

منها ما هو داخلي بحت ، ومنها ما هو خارجي تعددت الاصابع الممسكة بخيوطه .

منها ما يجد « تبريرا » له على ضعف واشفاق ، ومنها ما يغدو « تبريره » ترادفا وتآمر التشوه .

منها ـ اولا طراوة الايلام والتألم ، مضافة الى حساسيات الاثارة والتأثر ، بفعل ما نجم من النكبة من مآس ومصائب لم يضمد الزمن جراحها ، ولم يكفكف دموعها حتى الآن .

ومنها ـ ثانيا ـ التزام مواقع ومواقف لا يجرؤ اصحابها على التحول عنها، حرصا منهم على « شعبيات ومكتسبات » ، هي الصنم الاكبر الذي في هيكله يتعبدون.

ومنها ، ثالثا ، اصرار الانتهازيين ، تجار النكبات ـ ولكل حرب انتهازيوها والمتاجرون بدمائها واكفانها ـ على تعطيل الوفاق ، كي لا يحرموا المنافع والمقاسم التي تبشرها لهم « مواسم » الخصام والصدام .

ومنها ـ رابعا ـ افتقارنا الى مجموعة قيادات شعبية ورسمية تتقن القيادة اكثر مما تتقن الانقياد . وتعرف كيف تغلب منطق العقل والضمير على منطق الملق ومجاراة الغوغائية . فتحمل الجمهور على ان يتبعها عوضا من ان تحمل نفسها وتركض وراءه ـ خصوصا في المواطن والحالات التي يكون فيها الخداع جبانة والتضليل خيانة .

واذا ما كان لدينا قيادتان او ثلاث قيادات من الصنف المرغوب فيه ، فان مجموعة القيادات المطلوب تلاقيها وتضافرها لم تتجند ـ ويا للاسف ـ خلقا سويا ، بعد .

ومنها (الاسباب) ـ اسرائيليا ـ نظرة اسرائيل الينا وتصرفها ازاءنا في هذه الايام : ان اسرائيل ما برحت تمني النفس بامكان تقسيم لبنان ، على الرغم مما تلقاه من ممانعة اقليمية ودولية .

ونشاطها ، في هذا السياق ، نشاط سافر ، يستخف حتى بالتقاء المظاهر .

لقد نزلت الى الساحة « بعدة شغل » حربية وديبلوماسية واعلامية كافية ووافية ، ارتفعت اعلامها في غير « جبهة » ومكان .

وعدفها من النظرة والتصرف الحقيقيين التالي :

اول يرمي الى جعل بعض اللبنانيين فريقا مسلحا ، يستمر في القتال « الى ما شاء الله ... » ، حتى لو كتب عليه الفناء والبلاء الاعظم .

وثان يتدرج بلبنان ، عبر الفتن والاضطرابات المتلاحقة ، الى الوقوع في شراك تقسيم معين ، يصبح، هو نفسه ، فيما بعد ، توطئة لتقسيمات في المنطقة تالية .

ومنها (الاسباب) ـ فلسطينيا ـ ما وقعت فيه المقاومة من اخطاء وما ارتكبته من خطايا ، في السنتين الاخيرتين ، بنوع خاص :

يأخذون على المقاومة تدخلها في شؤون لبنانية صرف (حضور اجتماعات ، القاء خطب وتصريحات ، تنظيم جبهات ولقاءات ...) باسم « اللحمة والتلاحم والالتحام بين ابناء القضية الواحدة ... » : اي باسم الحجة التي امست لا تقنع احدا ، من مطلقيها كان او من سامعيها .

ويأخذون على المقاومة نكثها عهودها في ما عقدت من اتفاقات وعاهدت عليه من مواثيق . حتى ليجزم بتها تتعمد انتهاج هذا النهج لمآرب واغراض ربما جهلناها ، الا اننا لا نجهل ان خطة من هذا الطراز لا يمكن ان تكون محمودة او مشكورة .

ويأخذون على المقاومة (وهذا الجديد الطارىء على الموضوع) رغبتها الصريحة في ربط قضيتها بالقضية اللبنانية نفسها (صار لنا قضية باربعة وعشرين قيراطا ! ..) على امل ان تفيد القضية الاولى : قضية فلسطين ، من الاهتمام الدولي بالقضية الثانية : قضية لبنان . وابواب الافادة لا تخفى على ذي اطلاع .

ومنها (الاسباب) ـ دوليا ـ سقوطنا بسهولة وخفتولا مبالاة وحماقة في فخاخ ما خطط لنا وضدنا متآمرون دوليون ، من ذوي قربى واعداء موصوفين .

استضعفوا لبنان فوصفوه ساحة مفضلة لتصارع الانظمة ، وتبديل الاوطان ، وتصفية الحسابات والخصومات .

وفي حروبهم فوق ارضنا وتحت سمائنا كانت آية الآيات الامعان في تمزيق لبنان ، وتفتيته ، والسعي الى القضاء عليه ، في ظل الشعار المتمادي « بحرصهم على سيادته واستقلاله ووحدة ترابه وشعبه ... » . ولولا بقية من حياء لما تورعوا عن القول انهم يخربون لبنان ، ويحرقونه ، ويرمدونه ، « ضنا منهم برخائه وبحبوحته وازدهاره !!! » .

ولا يبدو ان المتآمرين الدوليين « الكرام » من قريبين وبعيدين ، قد نفضوا ايديهم من ممارسة هواياتهم بيننا .

هذه الاسباب وامثالها مما يدرج تحت عناوينها اعاقت التقدم في درب التوفيق ـ وطنيا وسياسيا ـ بين الفريقين المنقسمين والمتقاطعين : فريق المنطقة الشرقية وفريق المنطقة الغربية ، على حد التعبير المستحدث .

وعلى ما قام من محاولات طيبة لمد جسور المرور والعبور بين الضفتين فقد بقيت محاولات خجولة ، محددة الاثر والنتائج ، لسبب بسيط : فقدان القاسم المشترك (ولنسمه الجامع المشترك) الاعلى ، المفترض فيه ان تجمع على كلمته كلمات جميع الافرقاء المعنيين ، وان تزاح من طريقه جميع العقبات ، وفي مقدمتها عقبة القول شيئا والفعل شيئا آخر معاكسا .

وكان الرئيس سركيس ، بوطنيته الاصيلة ، وخلقه

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

اجتماع عمل في القصر بين سركيس والحص تناول التطورات الأمنية والسياسية

رئيس الحكومة : ليس عندي ما اقوله عن الوفاق السياسي

عقد أمس في القصر الجمهوري اجتماع عمل بين الرئيسين سركيس والحص تناول التطورات الامنية والسياسية الراهنة اضافة الى بعض القضايا الاخرى . ولم يشأ رئيس الحكومة ، عند مغادرته القصر ، ان يدلي باي تصريح واكتفى بالقول رداعلى سؤال حول الوفاق السياسي : ليس عندي ما اقوله اليوم حول هذا الموضوع .

وعلم من مصدر مطلع ان رئيس الجمهورية طلب ضرورة العمل في نطاق تحرك وطني يشمل كل الطوائف والفئات اللبنانية . كما انه رغب الى رئيس الحكومة ان يبدأ تحركه على الفور لاجراء اتصالات مع المراجع الدينية في المنطقة الغربية للاسراع في التوصل الى تفاهم وطني .

استقبالات الرئيس

وكان الرئيس سركيس قد استقبل أمس على التوالي : النائب ميشال معلولي ، الشيخ جوزف جعجع ، الاميرفاروق أبي اللمع ، مدير عام الامن العام ، الوزير الدكتور اسعد رزق .

النائب ميشال معلولي قال بعد انتهاء الزيارة : لقد جئت استأذن الرئيس بالسفر الى الخارج لمتابعة العلاج وقد اطمانيت من فخامته عن وضع الامن في البلاد وعن الاجراءات التي تتخذ لتطويق مضاعفات الاحداث الاخيرة . وقد عرضت للرئيس ما حصل في الاجتماع النيابي الاخير والاجماع الذي كان واضحا بين جميع الفرقاء . وقد اعلن ذلك في البيان الذي اعتبره تاريخيا . ودعا معلولي الى مساعدة ممثلي الشعب في السير على طريق الوفاق السياسي والوصول بالتالي الى صيغة لبنان المستقبل .

وختم قائلا : ان المجلس لديه الصلاحيات الكافية لاعادة السلطات الدستورية الى المؤسسات الشرعية واهمها السلطة التشريعية حتى ولو اقتضت الضرورة فتح دورة استثنائية يكون موضوعها الاصلاح السياسي حتى تشترك الحكومة مع المجلس في سن القوانين الدستورية وغيرها .



الحص مغادرا القصر

التحليل السياسي

بيان الجبهة بين التلميح والتصريح

التمعن في قراءة بيان الجبهة اللبنانية الذي اصدرته امس على اثر خلوتها الموسعة الثانية منذ انشائها وحتى اليوم ، يترك انطباعا بانه على الرغم من البنود الاثني عشر التي يتناول فيها البيان شؤون البلاد عامة ، فان صفة التلميح فيه تطغى في بعض بنوده على صفة التصريح .

وذلك لا يعني ان البيان هو بمثابة احجية بكامل خطوطه واهدافه .

فبالنسبة لوجود الفلسطينيين في لبنان والسلاح الذي يحملونه ، فان البيان صريح في معارضته له واقتراح الحلول الكفيلة بوضع حد لهذا الوضع وتجنب ذيوله .

وبالنسبة للنقمة التي يحس بها اركان الجبهة اللبنانية ازاء حالة الجمود والفوضى المنتشرة في معظم المناطق ومرافقها ، فهي تعبير عن واقع يعيشه المواطنون ، فيه من معطيات الصدق والصراحة التي لا يجادل فيها احد .

وبالمقابل فقد بقيت عدة نواح تتعلق بمسيرتنا السياسية لم يتطرق اليها بيان الجبهة ، لا من قبيل الطروحات التي تعبر عن وجهة نظر الجبهة ازاء هذه المسيرة ، ولا من قبيل الطروحات التي تعارضها او تتخذ تجاهها .

وما زاد في اجواء الغموض عن موقف اركان الخلوة حول مسالة الوفاق السياسي مثلا ، هو عدم تعرضهم لها من جهة ، وترك حبل التكهنات من جهة ثانية .

ولا يمكن للمراقبين ان يحكموا على الهدف من وراء ابتعاد بيان الجبهة عن التعرض للوضع السياسي الداخلي وبالتحديد عن صيغة لبنان المستقبل .

وجدير بالذكر ان اوساطا معينة تحاول ان تبرر خلو بيان الجبهة من معالجة موضوع الوفاق السياسي ، بقولها ان أركان الجبهة غير مستعدين لطرح وجهة نظرهم حاليا ، رغم انهم اقروها وابقوها في نطاق من السرية ، خشية ان تكون الفوضى والتطورات التي قد تحصل في لبنان او في خارجه ، سببا لتفشيل الصيغة .

وقرار الجبهة القاضي بوضع علاقتها بالدولة اللبنانية قيد الدرس ، هو من العوامل التي تكثف الغموض .

وعلى كل حال فان الايام القليلة القادمة ، ستكشف عن كثير من مواقع الغموض والتلميح التي وردت في بيان الجبهة ، خاصة وان اجتماعا متوقعا سيعقد في مستهل الاسبوع المقبل بين رئيس الجمهورية واركانها ، لاطلاعه بصورة رسمية على طبيعة الابحاث والمقررات المعلنة وغير المعلنة التي دارت في الخلوة .

وذكر ان هذا الاجتماع سيكون مناسبة لعرض الاوضاع العامة السياسية والامنية في البلاد ، خاصة وان الاطراف المعنية تتهيأ لتنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاقية شتورا المتعلقة بالجنوب ، التي يعتقد انها باتت تشكل مفتاحا وحيدا لحل ازمة المنطقة برمتها قبل ان تكون مفتاحا لحل مجموعة المشاكل والازمات الداخلية التي نعاني منها .

بطرس يعد في عطلة الاسبوع ملف لبنان الى اجتماع القاهرة

توجه وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس صباح أمس الى احد المصايف لقضاء عطلة نهاية الاسبوع ، بعيداً عن هموم السياسة واجواء بيروت الحارة ، حاملا معه عددا من الملفات تتناول عدة قضايا سيجري بحثها في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي يبدأ اعماله في القاهرة يوم السبت المقبل .

وابرز ما يتضمنه الملف اللبناني من مواضيع ، هو موضوع الجنوب ، والمساعي اللبنانية ، والعربية المبذولة لوضع حد للحالة الشاذة في تلك المنطقة .

اما الموضوع الثاني ، فهو الطلب اللبناني الرسمي لتجديد فترة وجود قوات الردع العربية في لبنان مدة ستة اشهر اخرى ، مع اظهار الاسباب الموجبة لهذا الوجود ، وبما حققته قوات الردع العربية من منجزات امنية مشكورة في لبنان .

وفاق عربي

بالاضافة الى هذين الموضوعين سيسعى الوزير بطرس ، كما تقول مصادره ، ان يؤمن وفاقا عربيا لمعالجة القضايا اللبنانية ذات الصلة العربية كقضية الجنوب مثلا ، ولذلك سيعمد الوزير بطرس الى عقد اجتماعات ثنائية ومنفردة مع وزراء خارجية الدول العربية ورؤساء الوفود خصوصا الدول المعنية مباشرة بالشؤون اللبنانية لتحقيق هذه الغاية .

وذكرت مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية امس ان موعد سفر الوزير بطرس الى القاهرة لم يتحدد بعد ، ولكنها رجحت ان يكون بعد ظهر الخميس المقبل ، او على ابعد احتمال صباح الجمعة وذلك كي يتسنى للوزير بطرس اجراء مشاورات مع وزير خارجية مصر السيد اسماعيل فهمي قبل البدء باجتماعات مجلس وزراء جامعة الدول العربية .

اتصالات مع اركان الجبهة

على صعيد آخر ذكر ان الوزير فؤاد بطرس تابع بدقة وانتباه خلوة الجبهة اللبنانية والمقررات التي صدرت عنها لدرسها وتقييمها على الصعيدين السياسي والامني .

وذكر ايضا ان اتصالات هاتفية ستجري بين الوزير بطرس والشيخ بيار الجميل ، وربما الرئيس كميل شمعون خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة ، وبعد نزول اركان الجبهة اللبنانية من اهدن للتداول في موقف الجبهة من القضايا المطروحة .

التجمع الاسلامي يجتمع الثلاثاء

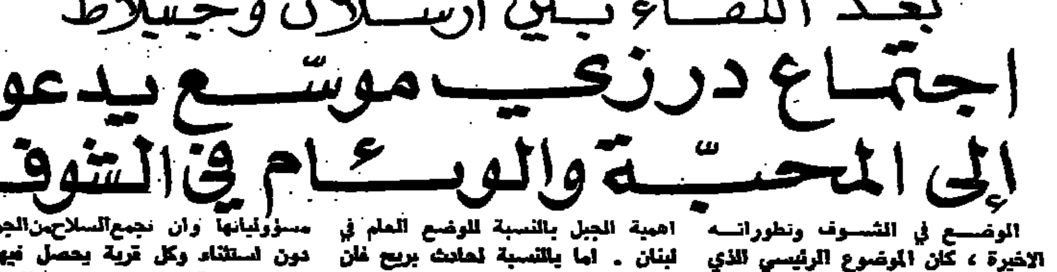
يركز التجمع الاسلامي في اجتماعه يوم الثلاثاء المقبل على درس ومناقشة نتائج خلوة الجبهة اللبنانية في اهدن بالاضافة الى عرض التطورات المستجدة امنيا وسياسيا .

ورجحت مصادر التجمع حضور الرئيس رشيد كرامي الاجتماع المقبل نظرا لاهمية المواضيع والقضايا التي ستثار فيه والتي سيتخذ التجمع موقفا حاسما ازاءها .

الدحداح والشعار يبحثان أوضاع موظفي الخارجية

بحث أمين عام وزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح امس مع رئيس هيئة التفتيش المركزي السيد هشام الشعار في بعض القضايا المسلكية والادارية المتعلقة ببعض موظفي وزارة الخارجية والمغتربين .

وتناول البحث ايضا قضايا الموظفين الذين تناولتهم حركة التشكيلات الاخيرة والذين ستتناولهم في المستقبل من الفئة الثانية (برتبة مستشار سفير) ، والفئة الاولى (برتبة سفير) في السلك الخارجي .



بعد اللقاء بين ارسلان وجنبلاط اجتماع درزي موسع يدعو الى المحبة والوئام في الشوف

الوضع في الشوف وتطوراته الاخيرة ، كان الموضوع الرئيسي الذي تركز حوله البحث في لقاء الامير مجيد ارسلان والسيد وليد جنبلاط .

ففي الساعة الرابعة الا ربعا بعد ظهر امس زار السيد جنبلاط الامير مجيد في منزله بخلده ، وعلى امتداد ٤٥ دقيقة ، جرى البحث في الخطوات الواجب اتخاذها على صعيد المساهمة الايجابية في تهدئة الوضع في الشوف .

وتردد انه يمكن ان يعقد اجتماع درزي موسع في الايام المقبلة للتنسيق واتخاذ موقف موحد في هذا المجال يقضي بدعوة جميع المواطنين في منطقة الشوف للعودة الى ما كانوا عليه سابقا من حياة مشتركة ومحبة ووئام .

تصريح جنبلاط

وقال السيد وليد جنبلاط في نهاية الاجتماع : لقد بحثت مع الامير مجيد ارسلان في كيفية معالجة الحادث في الشوف ، وكيفية الوصول الى حل يرضي جميع الاطراف وفي نفس الوقت يساعد على تهدئة الاوضاع والنفوس وتجنيب المنطقة كوارث جديدة ، لاننا نسعى لان يبقى الشوف والجبل منطقة تعايش بين الطوائف .

واضاف : ونحن نسعى ايضا الى ابعاد الفتنة عن الجبل ، لاننا نعلم اهمية الجبل بالنسبة للوضع العام في لبنان . اما بالنسبة لحادث بريح فان العدالة ستاخذ مجراها وسيشمل التحقيق جميع الفرقاء .

تصريح ارسلان

اما الامير مجيد ارسلان فقال : ان هذا اللقاء مخصص لبحث قضايا الشوف التي تشغل بالنا ، ونحن نعمل على ان ياخذ العدل مجراه .

وسئل ارسلان عن بيان الجبهة اللبنانية فقال : ان شاء الله يكون خوفهم في غير محله . وبوجود العقلاء من الطائفتين ستتمكن من حصر الفتنة ونعود الى التعايش الموجود بيننا منذ ايام ابائنا واجدادنا .

واضاف : ونحن كدروز تعايشنا مع المسيحيين منذ أمد طويل ونتمنى ان يبقى هذا التعايش كما كان في الماضي واكثر لان الدروز لا يقدرون الا على التعايش مع اخوانهم المسيحيين .

فيصل ارسلان في القصر

هذا وكان الامير فيصل ارسلان قد قابل قبل ظهر امس الرئيس سركيس وبحث معه الاوضاع الراهنة والتطورات المستجدة خصوصا في منطقة الشوف في ضوء التدابير والترتيبات المتخذة من اجل تطويق المضاعفات التي يمكن ان تحصل بعد حوادث بريح .

وادلى الامير فيصل ارسلان بعد انتهاء مقابلته الرئيس بتصريح قال فيه : طالبنا ان ياخذ العدل والحق مجراه والا يذهب البريء بجريرة المذنب ، وشددنا على التعايش الدرزي — المسيحي لان السواد الاعظم من الدروز والمسيحيين يريدون ذلك .

وطالبنا الدولة بان تتحمل كامل مسؤولياتها وان نجمع السلاح من الجميع دون استثناء وكل قرية يحصل فيها صدام يجب ان تطوق وتجرد من السلاح من كل منازلها وان تتولى قوات الردع العربية مع قوات الامن فرض الامن والاستقرار .

وطالبنا بوقف التصعيد من الفئتين تمكينا لانطلاقة مسيرة السلام واتجاها للمساعي المبذولة لفض الخلافات ووضع حد لكل ما من شانه ان يشعل الفتنة .

وقال : في نيتنا ان تعقد اجتماعات مع الفريقين لتعزيز التعايش والسعي الى اعادة اللحمة بين المسيحيين والدروز وقطع الطريق على فتنة لا نريدها نحن ولا يريدها بالطبع اخواننا المسيحيون خصوصا في مناطق الجبل .

هيئة مكتب المجلس تبت بمصير المبنى الجديد غداً

يترأس رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم غد الاثنين اجتماعا لاعضاء هيئة مكتب المجلس يحضره وزير الاشغال العامة والنقل المهندس امين البزري ، واللجنة الفنية المكلفة وضع الدروس والمخططات للمبنى الجديد لمجلس النواب والتي تضم المهندسين : هنري النمار ، موريس صفا ، محمد غزيري ، وكذلك سيحضر الاجتماع عدد من المهندسين والفنيين .

وتخصص هيئة مكتب المجلس اجتماعا يوم غد للبت بصورة نهائية في موضوع المبنى الجديد لمجلس النواب ، من حيث المكان ، ومن حيث الهيكل ، بحيث تنصرف اللجنة الفنية بعد ذلك الى اجراء مناقصة بواسطة استدراج العروض لبدء العمل في المبنى الجديد .

الخليل : دعوة الامر لمديرية المناقصات

وقد علق النائب كاظم الخليل على الاجتماعات التي تعقد لاختيار مبنى جديد للمجلس فقال :

لقد قرات في صحف اليوم خبرا مفاده ان مكتب مجلس النواب يقوم بتلزيم مبنى المجلس الجديد ، ودراسة العروض التي تقدمت بها الشركات التي شاركت بالمناقصة ، وان احداها قدم عرضا بعشرين مليون ليرة والثانية باربعة عشر مليون ليرة والثالثة باثني عشر مليون ليرة والرابعة بثمانية ملايين ليرة والخامسة بستة ملايين ليرة .

واضاف : كما قرات ايضا ان اللجنة المختصة والمولجة بالاشراف على فض العروض المقدمة وتقرير السعر الافضل قد تركت امر تحديد وتسمية اللجنة وتحديد السعر الى مكتب المجلس ، وكذلك فعل وزير الاشغال العامة المسؤول المباشر ، الامر الذي كان موضع تساؤل وهو متى كان مكتب المجلس مولجا اليه بتلزيم الابنية واختيار الافضل منها وتقدير الاسعار المناسبة وغير المناسبة مع العلم ان في الدولة مديرية للمناقصات وفض العروض وتعيين الشركات .

واضاف : لقد تساءلت بدوري لماذا لم يترك هذا الامر للمديرية المختصة ولماذا يتعاطى النواب مثل هذا العمل الذي تحوم حوله كثير من الشبهات والاقاويل مع انني ضنين بكرامة الزملاء النواب ان تنسب اليهم مثل هذه الاقاويل ولذلك فانا انصح بان يترك هذا الامر للدوائر المختصة .

الاسعد يدعو الى وحدة الصف

وكان الرئيس الاسعد قد استقبل امس نقيب المحررين ملحم كرم وبحث معه امورا عامة تناولت قضايا الجنوب وضرورة تدعيم مسيرة السلام التي يقودها الرئيس سركيس .

ودعا الرئيس الاسعد الى تضافر كل الجهود في اجتياز المنطق الخطير في حياتنا والوقوف في وجه الساعين الى التحرش وخلق اجواء مريبة تضمن استمرار مصالحهم ، كما دعا الى الاعتصام بوحدة الصف والانتصار على الرواسب والاهواء ، مؤكدا ان هذا محك لوطنية كل اللبنانيين الذين تصدوا لمؤامرات كثيرة كانت تستهدف الكيان وتماسك الشعب اللبناني .

خريش يدرس ترتيبات سفره الى باريس والفاتيكان

ترأس غبطة البطريرك خريش امس اجتماعا في مكتبه في الصرح البطريركي في بكركي حضره كل من امين عام وزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح والسفير البابوي في لبنان المونسنيور رويو ، والمطران داويد مطران الكلدان الكاثوليك في لبنان ، والمونسنيور اغناطيوس مارون امين سر عام مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان ، والاب خليل أبو نادر مدير المدرسة الاكليريكية ، ورئيس مدرسة الحكمة .

وقد تداول المجتمعون في رحلة البطريرك خريش الى باريس في ايلول المقبل والمساعي المبذولة للتحضير ليوم لبنان العالمي في الفاتيكان في تشرين الاول المقبل بمناسبة تكريس الطوباوي شربل قديسا .

وقد تناول الجميع طعام الغداء الى مائدة غبطة البطريرك .

دلول ورعد يمهدان لزيارة جنبلاط الى دمشق

بعد الاجتماع الذي ترأسه السيد وليد جنبلاط لمجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي اول من امس ، تم تكليف عضوي الحزب السيدين محسن دلول ورياض رعد بمهمة في سوريا .

وسيتوجه السيدان دلول ورعد يوم غد الاثنين الى دمشق لمقابلة المسؤولين السوريين والتباحث معهم في الاوضاع واخر التطورات لا سيما الوضع المستجد في منطقة الشوف .

وعلم ان موفدي الحزب التقدمي الاشتراكي الى سوريا سيبحثان مع المسؤولين السوريين امكانية قيام رئيس الحزب السيد وليد جنبلاط بزيارة الى دمشق ، وسيعملان على تحديد موعد هذه الزيارة .

معلولي يدعو الى انصاف طلاب العلوم الاختبارية

انتقد النائب ميشال معلولي حرمان الطلاب الراسبين في الدورة الاولى ، في العلوم الاختبارية والرياضيات والفلسفة من تقديم امتحانات الدورة الثانية ، وقال ان هذا الامر مخالف للقانون والاعراف التربوية ، وانه لاول مرة يحدث في تاريخ الامتحانات .

واضاف : من المعلوم ان وزير التربية قد عين دورة ثانية للطلاب الذين لم يتقدموا الى امتحانات دورة تموز ، وذلك في ٢٢ ايلول المقبل ، واني اطالب بضرورة افساح المجال امام الراسبين في الدورة الاولى لتقديم الطلبات والاشتراك في الدورة الثانية .

الجبهة الجنوبية تجتمع بالشاعر غدا

اجرى السفير السعودي في لبنان الفريق اول علي الشاعر ، ظهر أمس ، اتصالا بالنائب رفيق شاهين ، عضو الجبهة الوطنية المحافظة على الجنوب ، تم في اعقابه الاتفاق على ان يجتمع اركان الجبهة بالسفير السعودي ظهر يوم غد الاثنين في مبنى السفارة .

وسيطلع اعضاء الجبهة من السفير السعودي على نتائج الاتصالات التي اجراها مع مختلف الفرقاء من اجل تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا كما سيبحثون معه الوضع في الجنوب وينقلون اليه نتائج الاتصالات التي اجروها مع مختلف الفرقاء والاطراف .

هذا وستجتمع الجبهة الى السفير الكويتي السيد عبد الحميد البعيجان ، ولكن موعد الاجتماع لم يحدد بعد .

اجتماع عمل لاقرار أسس مشروع العفو العام

يعقد في الخامسة من مساء غد الاثنين اجتماع عمل في القصر الجمهوري بين رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية السيد ناظم القادري ومقرر اللجنة اوغست باخوس والمسؤولين القانونيين في القصر ، لوضع الخطوط العريضة لمشروع العفو العام .

وعلم ان الاتجاه السائد يقضي بان يستثني المشروع الجرائم الطائفية ومخالفات البناء ، والجرائم الشائنة .

وسيعرض رئيس واعضاء لجنة الادارة والعدل نتائج الاجتماع على اعضاء اللجنة يوم الثلاثاء المقبل .

بيان الجبهة اللبنانية بعد خلوة اهدن

• مطالبة بنشر نص اتفاقية شتورا
• اعداد الخطوط العريضة لصيغة لبنان الغد
• اخراج الفلسطينيين شرط للهدوء في الجنوب

كتب ميشال الشويري :

خلوة الجبهة اللبنانية في اهدن ...ت امس ، باذاعة بيان عنيف ...نت فيه فيها وضعت في الدرس ...تها المقبلة بالدولة اللبنانية ، وانها ...ت الخطوط الاساسية في بناء لبنان ...د ، وستذيعها في الاجواء المناسبة. ...ت الجبهة ان حوادث الجنوب لن ...قف الا باخراج الفلسطينيين من ...طقة .

وشددت الجبهة على وجوب نشر ...اقية شتورا كي تتمكن من درسها ...ا بندا وكلمة كلمة .

وكانت الجبهة قد توقفت اكثر من ...ة عند المعلومات المتوفرة لديها والتي ...ير الى وجود قرارات سياسية ...ولية لم تكن في حسابها ، فقررت ...لجبهة هذا الامر .

وقالت مصادر الجبهة ان القرارات ...سرية التي لم تنشرها في خلوة سيدة ...ر وبخلوة اهدن الاخيرة ، جمعت ...ضعت في صياغة جديدة .

وقررت الجبهة ابقاء الصيغة التي ...ضعتها للبنان المستقبل ، سرية الى ...ن موعد نشرها في الوقت المناسب ، ...ها تعتبر ان الوضع العام في الشرق ...وسط غير مستقر وقابل للانفجار ، ...المطلوب هو بقاء لبنان .

ومن الآن والى آن تظهر المواقف ...دولية والعربية والتي تتعلق بالوضع ...عام في الشرق الاوسط وفي الوجود ...فلسطيني على ارض لبنان ، قررت ...جبهة اللبنانية ، التحفظ في فتح ...حوار مع الاطراف المعنية ، وحصر ...لاقاتها مع المراجع العليا ، وتحديد ...ذه العلاقات في مختلف المجالات .

جلسة ختامية

وقبل اذاعة البيان ، كان اركان ...لجبهة اللبنانية ، قد التقوا في باحة ...زل الرئيس سليمان فرنجية ، ...جلسوا على طاولة مستديرة بانتظار ...كمال النصاب ، وعند الساعة ...ثامنة والنصف صباحا دخل الجميع ...اعة الاجتماعات ، وعقدت الجلسة ...لختامية ، التي استمرت حتى الساعة ...لعاشرة من قبل ظهر امس . وقد ...رج الرئيس شمعون باكرا ، لارتباطه ...بموعد في « القلوق » .

وقبل ان يغادر اهدن ، وبعد ان ...دعه الرئيس سليمان فرنجية ، قال ...دا على سؤال : انتظروا البيان الذي ...سيصدر بعد قليل . ان الجبهة ...موجودة وقادرة على ان تثبت بالمستقبل ...وجودها بكل الظروف التي يمر بها ...لبنان .

صريح الجميل

اما الشيخ بيار الجميل ، فقد علق ...في ختام الخلوة بالقول : ان شاء ...الله تكون الخلوة مفيدة وبمسؤولية ...وطنية صرفة ، تقدر ان تصل الى الهدف ...الذي نضعه ، وان نجعل من السلم ...الدائم قاعدة للبنان ، وان لا نعود الى ...الفظاعة التي رأيناها كل فترة من ...الزمن ، ونأمل بان التفهم والتفاهم ...سيعيداننا الى البلد الذي كان اجمل ...بلدان العالم وقد اعطى منه نموذجا ...للعالم لدرجة ان الاخوان الفلسطينيين ...انفسهم كانوا عارضين الصيغة ...اللبنانية كحل لبلدهم المنتظر ، ...يستعمل من اجل اعادة هذا البلد كما ...كان لا بل احسن وافضل .

وسئل عن ردود الفعل على البيان ...الذي اعتبر كموقف تصعيدي ، ...فاجاب : انا اؤكد ان كل شخص ...عاقل يريد ان يدرس الامور بروح ...حسنة يلاقي الحسن ، وكل واحد ...يريد ان ينظر الى الامور بروح عاطلة ...يلاقي العاطل .

اما الرئيس سليمان فرنجية ، فقد ...رفض التعليق وقال ان البيان الذي ...تنتظرونه الان يعبر عن موقف الجبهة. وهنا دخلت عليه راهبة لتودعه بعد ...زيارة للمنزل ، فقبلها وقال لها : لا ...تنسي العيلة للبنان ، فقط للبنان .

وعند الساعة العاشرة والنصف ، خرج النائب ادوار حنين واذاع البيان الذي صدر عن خلوة اهدن التي استمرت يومين ونصف اليوم اي خمس جلسات استغرقت ٢٢ ساعة بحث ودرس وعرض مواقف وهو التالي :

نص البيان

ان الجبهة اللبنانية

في ختام خلوتها المنعقدة منذ صباح الخميس ٢٥ آب ١٩٧٧ في منزل فخامة الرئيس سليمان فرنجية في اهدن ، مجتمعة في الساعة التاسعة من يوم السبت هذا ، برئاسة فخامة الرئيس كميل شمعون ، وبحضور الرئيس فرنجية والشيخ بيار الجميل الاباتي شربل القسيس ، الارشمندريت سمعان عبد الاحد ، جواد بولس ، شارل مالك ، فؤاد افرام البستاني ، الشيخ قبلان عيسى الخوري ، رئيس الجبهة الوطنية في الشمال ، هنري طربيه ، جان تناغو ، نوري شمعون ، جوزف ابو خليل ، موسى برنس ، وادوار حنين .

تعلن البيان التالي :

لقد كان متوقعا ان تعقد الجبهة خلوتها الثالثة هذه الموعودة في بيان سيدة البير قبل هذا التاريخ وفي شكل موسع ، متابعة للمسيرة التي خطتها لنفسها في طريقها الى انشاء لبنان المنتظر .

غير ان مواقف ناتجة بمعظمها عن وجود الغرباء على ارض لبنان وعن الاوضاع غير المستقرة خارجية وداخلية حملت الجبهة على التمهل في طريق المخارج والحلول التي تنشد من اجل ان تأتي اعمالها حرة صافية الوحي محكمة الوضع كما تريدها ان تكون .

على ان تحسس الجبهة بالواجب الملقى على عاتقها ، وعزمها على اداء الخدمة التي نذرت نفسها لها ، حملا اعضاءها الى التداعي لخلوة مصغرة تنظر فيها الامور التي باتت تتأذى من طول انتظار ، فاتفقوا في اثنائها ميثاق الجبهة ونظامها المنتظرين، ثم توافقوا على وضع الخطوط الاساسية في بناء لبنان الغد .

اما الميثاق والنظام فيجري اعدادهما للنشر فورا . واما خطوط لبنان الغد فلن تنشر الا في الاجواء التي تناسب جلالها .

كما قرر المجتمعون ان يقفوا من كل ما يبحثه الآخرون ويعرضونه في هذا الصدد موقف الرفض او القبول بنسبة ما يكون الامر المبحوث متوافقا مع المبادىء التي جعلتها في اساس بنائها، فعينت الجبهة من اجل ذلك لجنة من الاختصاصيين لدرس كل هذه الامور وتقويمها في ضوء ما يناسب خطتها وما لا يناسب .

المقررات

وبعد ان استعرض المجتمعون شؤون الساعة واستعادوا تلاوة بيان سيدة البير وكرروا اتفاقهم على كامل مضامينه قررت الجبهة :

١ — عدم الموافقة على الامور التي بسطها امامهم الذين استدعوا للمشاورة بشأن حوادث الشوف .

٢ — لفت نظر السلطة الى المآسي التي تجري في الجنوب

٣ — الاصرار على وجوب نشر اتفاقية شتوره لتتمكن الجبهة من درسها بندا بندا وكلمة كلمة .

٤ — التحذير من تهجير الاهلين المخطط له منذ بدء الحوادث والذي يجري اليوم على اشده في الجنوب سواء في القرى المسيحية ام في القرى الشيعية ام المختلطة منها .

وتتساءل الجبهة : لمصلحة من يفتعل هذا التهجير ؟

٥ — القاء مسؤولية الحوادث في الجنوب ومسؤولية التهجير الذي اقضت الحوادث اليه على عاتق الفلسطينيين الذين يعرقل وجودهم ، بالاضافة الى كل ما ذكر ، تحرك الاقتصاد الوطني الذي تحرص الجبهة على ابقائه حرا منظما بعد ان انهار بسبب الحوادث الامر الذي يعزز مطالبتها بضرورة توزيع الفلسطينيين المقيمين على ارض لبنان، في الجنوب كانوا ام في غير الجنوب، على الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية .

٦ — تهيب الجبهة بالمسؤولين ان يحققوا في حركة البواخر التي توالي انزال السلاح والذخيرة في مرفأ صور

٧ — توعية المسؤولين من قوات الردع التي حققت امرا نبيلا على حالات باتت تتكرر كل يوم

٨ — تلفت الجبهة الى ان اللبنانيين بعدما يقارب السنة من دخول قوة الردع الى لبنان لم يتساووا بالفلسطينيين

٩ — وقد قررت الجبهة الى جانب ذلك تحضير نداء تتوجه به الى الرأي العام العالمي بموضوع ما جرى وما لا يزال يجري على ارض لبنان ، وعاقبة كل ذلك .

١٠ — مواجهة الحالة الاقتصادية التي ما برحت تتخبط فيها البلاد مع نزف انسانها بسبب الهجرة ونزف مالها بسبب الجمود الاقتصادي .

١١ — توثيق الروابط بين الجبهة وبين اللبنانيين ما وراء البحار توصلا الى تمتع هؤلاء بكامل حقوقهم السياسية والى اشراكهم في جميع نشاطات البلاد وبخاصة الثقافية والاقتصادية والامنية اشراكا فعليا .

١٢ — تعلن الجبهة انها وضعت في الدرس علاقتها المقبلة

ايها اللبنانيون

لم يكن ليدور في خلدنا ان استعادة العافية بعد القاء السلاح

ستكون بمثل هذا التباطؤ

الذي يشبه الجمود .

عين جبهتكم ان تغفل .

ولن تمل هي العمل .

كلكم ، كلنا على البلاد خفر .

كونوا متيقظين .

أسئلة وأجوبة

وعلى اثر اذاعة البيان دار بين النائب حنين والصحافيين الحوار التالي :

● قلتم ان المقررات التي اتخذت في هذه الخلوة ستكون قيد الاقرار في كل لحظة ، فكيف سيكون الاقرار ؟

☐ قد اقرت مرة واحدة ووضعت لكي تنفذ .

● ممكن توضيح وتحديد طريق التنفيذ ؟

☐ الطرق العادية والاستثنائية عندما تدعو الحاجة .

● الاثنتان معا ؟

● هل يمكن تحديد القضايا التي لا ترضيكم ؟

الدكتور شارل مالك يتولى الجواب على السؤال لانه من اختصاصه الاكبر.

● مالك : ايمكن ان اسمع السؤال ؟

● هل تعني بالنداء الى الرأي العام العالمي بالتدويل ؟

☐ تعني بهذا الكلام ان القضية اللبنانية حان وقت عرضها دوليا وعلميا بشكل شامل ومسؤول .

وعن اتفاق شتورا عاد النائب حنين ليوضح : ان من اطلع على اتفاق شتورا من اللبنانيين اطلعوا اطلاعا شفويا ولم تعرض اتفاقية شتورا مخطوطة على احد ، حتى من المسؤولين عن السياسة اللبنانية كرؤساء الجبهة اللبنانية مثلا .

● يقال ليس هناك اتفاقية شتورا انما برمجة اتفاقية القاهرة ؟

☐ هل هذه البرمجة سواء اكانت اتفاقية ام برمجة هل هذه البرمجة بقيت شفوية ام كتبت ، فاذا كانت قد كتبت وهذا هو الارجح فهذا الذي كتب لم يعرض على احد .

وقال ان الجبهة اللبنانية نظمت بحيث انها تستعين بامناء مساعدين لدرس وتحضير ما يقتضي للبنان في جميع فروعات نشاطه ، هذه الامانة محاطة بالمساعدين هي ما ظن انها حكومة ظل فحيث لا تكون حكومة كيف يمكن ان تكون حكومة ظل .

■ النائب حنين يتلو البيان ■

أركان الجبهة يزورون القصر

علم من اوساط الجبهة اللبنانية ان اركانها سيطلبون يوم الاثنين موعدا لزيارة القصر الجمهوري وعرض القرارات التي اتخذت في خلوة اهدن على الرئيس سركيس .

اقتراح نيابي بشأن العفو عن المحكومين

وضع النائبان ناظم القادري واوغست باخوس اقتراح مشروع قانون حول اعفاء المحكومين قبل الحوادث من نصف العقوبة واعطائهم مهلة ستة اشهر لتسليم انفسهم للقضاء والا حرموا من الاستفادة من العفو .

كما يعتبر الاقتراح ان الجرائم التي ارتكبت بين ١٣ نيسان ٧٥ وحتى اخر عام ١٩٧٦ مشمولة بالعفو باستثناء الجرائم التي ارتكبت في غضون هذه الفترة ولم تكن بنتائج عوامل « الثورة » ، على ان تنشأ لهذه الغاية محاكم في جميع المحافظات لها صلاحية تقدير العذر المحل والعذر المخفف بالنسبة للجرائم التي ارتكبت في غضون احداث السنتين .

وسيجتمع النائبان القادري وباخوس يوم غد الاثنين لوضع الاقتراح بصيغته النهائية وتقديمه الى المجلس النيابي .

لجنة العدل تدرس الثلاثاء الشؤون القضائية

تعقد لجنة الادارة والعدل اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل بحضور وزير العدل السيد فريد روفايل ورئيس مجلس القضاء الاعلى ومدعي عام التمييز والمفتش العدلي وممثلين عن نقابة المحامين لدرس ومناقشة جميع الامور المتصلة بتعزيز الجسم القضائي وتحريك عجلة القضاء .

ومن الامور التي ستبحثها اللجنة في اجتماعها المقبل زيادة عدد القضاة ، والتأكيد على ضرورة التشكيلات القضائية وتعبئة المراكز الشاغرة للتعجيل في سير العدالة ووسائل تأمين التبليغات القضائية وتأمين الحراسة للقضاة .

وستبحث اللجنة في موضوع العطلة القضائية وضرورة لاختصارها من شهرين ونصف الى شهر ونصف ، وتعديل المادة المتعلقة بتأجيل الجلسات بحيث لا تزيد مهلة التأجيل عن الشهر .

بحث العلاقات اللبنانية — الهندية

قام قبل ظهر امس سفير الهند الجديد في لبنان الكومودور الخطيب حسين بزيارة وزارة الخارجية والمغتربين حيث استقبله السفير خليل عيتاني وبحث معه في العلاقات الثنائية بين لبنان والهند .

واثر انتهاء الاجتماع الذي استمر ساعة كاملة قال السفير عيتاني بان الزيارة هي بروتوكولية .

ابو فاضل يقترح تعاونا أمنيا لبنانيا — سوريا لكشف المخربين

دعا النائب منير ابو فاضل الى قيام تعاون وتنسيق كاملين بين اجهزة الامن السورية واللبنانية وخاصة بين اجهزة الاستخبارات في البلدين ، من اجل كشف الجهات التي تقف وراء الاحداث الاخيرة ومراقبة الفئات التي تدأب على افتعال الحوادث وارتكاب الجرائم بهدف تفجير الوضع وعرقلة مسيرة السلام .

وقال : ان ما حصل مؤخرا يؤكد وجود مؤامرة ضد لبنان وسلامته ، ولكن الاعتراف بوجود مؤامرة ومتآمرين لا يكفي ، اذ لا بد من كشفها والقضاء على اربابها لان معالجتها بالكلام يشجع منفذيها على التمادي في تنفيذ مخططاتها المجرمة .

واضاف : واننا على ثقة تامة من ان تعاون المخابرات السورية واللبنانية كفيل بكشف اولئك الذين يمعنون في التخريب وافتعال الحوادث بقصد اشعال نار الفتنة الطائفية .

واعرب ابو فاضل عن خشيته من ان ينجح المتآمرون في تفجير الوضع في الشوف او عاليه او في اي منطقة من لبنان اذا لم تضرب السلطة بيد من حديد .

واشار ابو فاضل الى انه سيزور يوم غد الاثنين كلا من الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل والامير مجيد ارسلان والسيد وليد جنبلاط وسماحة الشيخ محمد ابو شقرا ، والتمني عليهم عقد اجتماع في عاليه يحضرونه شخصيا او ينتدبون من يمثلهم فيه وذلك للتشاور في شأن الخطوات الواجب اتخاذها على صعيد معالجة الوضع في الشوف ، واصدار بيان مشترك يؤكد حرصهم على وحدة ابناء منطقة الشوف ووقوفهم ضد كل ما من شأنه الاساءة الى صيغة التعايش بين العائلات الشوفية .

واقترح ابو فاضل قيام وفود من عقلاء الدروز والمسيحيين بجولة شاملة على قرى الشوف تدعو الى التهدئة والتضامن والابتعاد عن الحساسيات والحزازات التي يفتعلها اعداء الشوف ولبنان .

يوم ابرشية قبرص في دير عنايا

تحج يوم الاحد القادم في ٤ ايلول وفود من رعايا ابرشية قبرص المارونية الى دير مار مارون — عنايا للصلاة والتكريم القديس شربل . وسيكون البرنامج كما يلي :

٩٫٠٠ — مسيرة صلاة وتراتيل .

١٠٫٠٠ — قداس يحتفل به سيادة راعي ابرشية قبرص المطران الياس فرح .

١٤٫٣٠ — تجمع على بعد ٥٠٠ متر من كنيسة القديس شربل .

وسيطلق على هذه الاحتفالات : يوم ابرشية قبرص المارونية في دير مار مارون — عنايا .

سفير اسبانيا يسافر الى بلاده

غادر بيروت امس سفير اسبانيا في لبنان السيد ماريانو سالتر بريز متوجها الى مدريد لاجراء مشاورات مع حكومته تتناول الاوضاع الراهنة في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط .

وسيمضي السفير ماريانو اجازة الصيف في اسبانيا وقد رافقته عائلته .

صبرا يعود الى مركز عمله

غادر بيروت عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس السيد محمد صبرا متوجها الى مركز عمله في رئاسة مكتب الجامعة العربية في روما .

وكان السفير صبرا قد وصل الى بيروت يوم الخميس الماضي حيث اجرى اتصالات سريعة مع المسؤولين تناولت مختلف القضايا العربية .

مرسوم قمع مخالفات البناء يحال الى المجلس

احيل الى مجلس النواب المرسوم الاشتراعي المتعلق بازالة وقمع مخالفات البناء التي حصلت ابتداء من عام ٧٥ وحتى الآن .

وقد احالت رئاسة المجلس المرسوم المذكور على لجنة الادارة والعدل لدرسه وابداء ملاحظاتها عليه تمهيدا لعرضه على المجلس النيابي في دورته العادية المقبلة .

■ الشيخ بهيج تقي الدين في مؤتمره الصحفي ■ (تصوير اسماعيل حيدان)

تقي الدين يدعو الى تهدئة الاجواء ويشدد على العيش المشترك في الشوف
"حان لنا ان نتحسس مسؤولياتنا الوطنية"

عقد النائب الشيخ بهيج تقي الدين مؤتمرا صحفيا ظهر امس في دار نقابة الصحافة بحضور النقيب رياض طه ، الذي افتتح المؤتمر بكلمة طالب فيها وزارة الداخلية وقيادة قوات الردع العربية بنزع جميع اليافطات التي تحمل شعارات استفزازية في جميع المناطق اللبنانية .

ثم تلا النائب تقي الدين البيان التالي :

هذا اللقاء الذي رجوت صديقي النقيب طه ان يؤمنه ، انما الغاية منه التحدث عن الوضع الامني في الشوف بعد الحوادث المؤلمة التي وقعت اخيرا . ولا بد لي قبل ان اتحدث الى ممثلي الصحافة الكريمة من ان اقول بلا تبجح او مغالاة : انني لم اتعود في حياتي السياسية الا ان اكون داعي تهدئة والفة ووئام ، وانني في ما كنت ولا ازال احاوله من خدمة لوطني لبنان لم يكن رائدي الا الانصاف فيما اقوله وتوخي مصلحة لبنان اولا واخيرا لما اقوم به من عمل سياسي متواضع .

مقتل جنبلاط

تعلمون ان منطقة الشوف بقيت خلال الاحداث الدامية الاخيرة غريبة عما يجري في لبنان من كوارث وحوادث مفجعة الى ان وقع مقتل المرحوم كمال جنبلاط . فور وقوع ذلك المقتل حدثت اعتداءات فورية على بعض اخواننا المسيحيين ، هذه الاعتداءات اسفرت عن وقوع ضحايا ابرياء وكانت ردة الفعل لدى الدروز كل الدروز ان اسرعوا الى حماية اخوانهم المسيحيين ومنع كل اعتداء عليهم يقع من جانب اشخاص قد يدفع بهم الهوس او الانحراف وراء حساسيات محلية لارتكاب اعمال لا تقرهم ولن تقرهم عليها الاكثرية الساحقة من الدروز .

حادث بريح

واضاف : ثم وقع حادث بريح الاخير ، وانني اسارع الى القول انني لا اربط بين الحادث الاول وبين حادث بريح ، بل اذكر الحادث الاول لاستخلص منه انه خلق ، وهذا امر طبيعي ، جوا قلقا في الشوف كان المخلصون وما يزالون من الطائفتين يسعون الى تنقيته ضنا بمصلحة الجميع .

اما حادث بريح فاختصره بالقول ان المرحوم الدكتور شلهوب وهو من اهالي بريح سقط صريعا على احد الحواجز الامنية في عاليه ، وعندما جيء بجثمانه رحمه الله ، الى بريح استقبله اهالي البلدة على اختلاف طوائفهما وحملوه جميعا على الاكف ، واذا قلت ان الدروز كانوا في طليعة مستقبلي الجثمان فالدليل على ان هذه العادة اللبنانية الاصيلة لا تزال والحمد لله موجودة لدى جميع الشوفيين ، مسيحيين كانوا أو مسلمين او دروزا ، والدليل على ان روح الوئام كانت سائدة في تلك المنطقة وفي بلدة بريح بالذات . واقيم للمرحوم الدكتور شلهوب يوم الاحد الماضي جناز اسفر عن الحادث المؤلم الذي نحن بصدده . لست هنا لاحدد المسؤوليات فهذا شأن التحقيق القضائي ، ولكنني اريد ان اخذ بعض الامور المتفق عليها بين الجميع لاستخلص منها الدليل القاطع على انه لم يكن هناك نيات مبيتة ، وعلى انه اذا كان هناك محرض على الاحداث الدامية التي وقعت في بريح ففي رأيي ان المحرض الوحيد هو الجو المشحون الذي كان موجودا قبل وقوع الحادث.

اقتحام الكنيسة

وقال : من الثابت ان الاحتفال في الجناز سبقته اطلاق عيارات نارية مكثفة وهي عادة لبنانية اتبعها وما يزال يتبعها اللبنانيون على مختلف طوائفهم ، الا ان اطلاق النار في الظروف الحساسة التي تمر بها كلها من شأنه ان يثير النفوس والحساسيات وتكهرب الجو وجرى تبادل اطلاق النيران . واقول هنا ايضا انه ليس من شأني ان اتحدث عن المسؤول عن تبادل اطلاق النار ولا عن كيفية سقوط القتلى ومن هو الشخص الذي سقط اولا من هذا الفريق او من ذاك . هذا ايضا شأن التحقيق القضائي ، ولكن هناك امرا لا خلاف عليه هو ان شابا درزيا اقتحم الكنيسة واخذ يطلق النار بضراوة وسقط بعض الموجودين في داخل الكنيسة ووقع هو صريعا اثناء خروجه منها .

هنا اتساءل هل كان الهجوم على الكنيسة نتيجة تخطيط ام كان حصيلة حوادث متتابعة وجو معين دفع بذلك الشاب الى القيام بما قام به : اقول بكل اخلاص انني وانا اعلم ان اقتحام الشوفيين دروزا ومسيحيين او مسلمين الكنائس والمقدسات الدينية ليس من شيمهم وان ما جرى يمكن ان يكون فريق معين مسؤولا عنه لو ان احدا من عشرات الدروز المحيطين في سكنهم بالكنيسة والموجودين ساعة الحادث سمح لنفسه بان يفكر للشيم اللبنانية التي تحدثت عنها .

ما اريد ان اصل اليه هو ان بعض الاصوات التي ارتفعت فور وقوع حادث بريح شددت على حادث اقتحام الكنيسة انه مدبر لايقاع الفتنة وانه نتيجة تخطيط سابق نفذه شاب من بريح ويدعوني واجب الصراحة الى التساؤل انه هناك حوادث اتسمت بالطابع الطائفي ووقعت اثناء حرب السنتين ولم يفكر احد من الدروز ان يردها الى نيات مبيتة لدى اخواننا المسيحيين لا سمح الله .

ما قلته واكرره هنا ان على القيادات السياسية داخل الشوف او خارجه ان تستوحي مصلحة الوطن في ما يصدر عنها من تصريحات لا تسهم في خنق الفتنة بل قد تكون وهذا ما لا يقصده اصحابها طبعا عونا للفتنة حتى تذر قرنيها .

دور القيادات السياسية

واضاف : ان الحياة المشتركة في الشوف ليست بحاجة حتى تعود الى سابق عهدها لاي تدبير امني . بل انها وهذا ما انا واثق منه ، تعود بصورة آلية سريعة اذا عرفت القيادات السياسية ان تلعب دورها في عدم الانجراف وراء بعض الحساسيات المحلية والسياسية والى ممارسة هذا الدور القيادي الصحيح بان تعمل على تهدئة الاوضاع بالدعوة الى اجتناب العنف قولا وعملا . واذا صح ان هنالك من يريد تمزيق لبنان من وراء التدليل على استحالة الحياة المشتركة فاولى واجباتنا جميعا ان نقضي على كل مخطط من هذا النوع ، ولا يتم لنا ذلك الا بوقوفنا جميعا صفا واحدا وجبهة واحدة . فلنأخذ من حوادث الشوف المفجعة منطلقا لبلوغ ما يصبو اليه الجميع من اشاعة روح الالفة والمحبة والوئام بين العائلات الروحية في وطننا لا رحمة بالشوف وحده بل رحمة بلبنان باسره .

لماذا لم ينفذوا المذكرات

وقال : قيل ان احد الاسباب التي سببت توتر الجو في الشوف عدم تنفيذ مذكرات التوقيف التي صدرت اثر حوادث القتل غداة مصرع المرحوم كمال جنبلاط ، فما هو سبب عدم تنفيذ تلك المذكرات ؟ اهو تقاعس من السلطة ام كان ذلك نتيجة حماية بعض الزعماء السياسيين للاشخاص التي صدرت المذكرات بحقهم ؟ على هذا التساؤل اجاب الرئيس كميل شمعون في تصريح ادلى به البارحة ، وانا اقرأ عليكم هذا التصريح بحرفيته :

سئل شمعون ما هي الاسباب التي كانت وراء عدم تطبيق القانون في مثل هذه الحوادث فاجاب : الدولة اللبنانية لم تكن لديها الاجهزة الكافية للقضاء القبض على المجرمين .

وقبل ان انتهي من هذا الحديث اريد ان اشدد على انني ابعد من ان اتوخى فيما قلته مساجلة ليس هذا ظرفهما ولا يمكن ان تؤمن لنا بلوغ الاهداف التي نصبو اليها ، انما قصدي ان اخاطب اخواني جميعا وبصورة خاصة اخواننا المسيحيين واخواننا في الجبهة اللبنانية لاقول للجميع : حان لنا ان نتحسس بمسؤولياتنا الوطنية ، حان لنا ان نتعلم مما جرى في الامس القريب ، فنتخذ منه عبرة لعملنا السياسي في حاضرنا ومستقبلنا ، ونحاول ان نطفىء النار لا ان نصب عليها زيتا .

ان جميع القادة السياسيين مخلصون لهذا الوطن ، يختلفون على الاسلوب فقط ، وفي رأيي ان هذا الاسلوب الذي يتبعه البعض ليس من شأنه ان يعيد الشوف ولبنان باسره الى سابق عهده .

واخيرا بعيدا عن المزايدات وبعيدا عن اي استغلال سياسي ادعو اخواني المسيحيين في منطقة الشوف بكل محبة الى التأكد من ان الحوادث المفجعة التي وقعت ، انما يتألم منها الدروز كما يتألمون هم ، وانطلاقا من هذه الحقيقة آمل ان يساهموا في اعادة بناء هذا الوطن الذي لا يمكن ان يقوم بناؤه الا على سواعدنا جميعا .

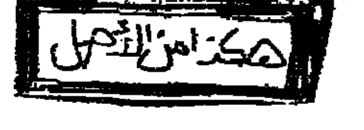
شاهين : سنثير الوضع في الجنوب مع السفير الشاعر

اعلن النائب رفيق شاهين ، ان الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب ستجتمع ظهر غد الى السفير السعودي في لبنان الفريق علي الشاعر .

وقال ان الجبهة ستعرض مع السفير السعودي حصيلة لقاءاتها مع سفيري الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وتستوضح موقف حكومته من الوضع السائد في الجنوب ، كما ستقدم اليه مقترحات عملية لانهاء الازمة الجنوبية ، وبالشكل الذي يكرس عودة السيادة اللبنانية والشرعية ، وينهي الازمة من جذورها .

واضاف : ان الجبهة ستفعل الشيء ذاته مع السفير البيجمان ايضا .







■ الجنود يؤدون التحية في باحة وزارة الدفاع ■

■ قائد الجيش ورئيس الاركان يستعرضان الجنود المتخرجين ■

في حفلة تخريج عسكريي مخيم البرزة
قائد الجيش: صعوبات البناء كثيرة وضخمة ولكنها تصغر مع عظمة الايمان بلبنان

جرى عند الساعة العاشرة قبل ظهر امس في وزارة الدفاع ، تخريج دفعة جديدة من العسكريين ، تناولت جنود مخيم البرزة . وتراس الاحتفال في باحة مبنى القيادة قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري ، يرافقه العقيد الركن منير طربيه رئيس الاركان .

وحضر الاحتفال معاون رئيس الاركان ورؤساء الشعب ومديرو العتاد والقوامة والصحة العسكرية والافراد والشؤون الاجتماعية والرقابة الادارية . كما حضره قادة المناطق والقطاعات والتجمعات العسكرية . وقد اقيم عرض عسكري اشتركت فيه سبع فصائل وفصيلة اخرى من مغاوير الجيش في ساحة المبنى .

وقد ادى المتخرجون القسم الآتي : « اقسم بالله العظيم ان اقوم بواجبي كاملا حفاظا على علم بلادي وزودا عن وطني لبنان » .

كلمة قائد الجيش

والقى العميد الركن خوري كلمة في المتخرجين قال فيها :

ايها العسكريون ،

سرتم خطوة وبقيت امامكم خطوات ، قطعتم شوطا وما زالت امامكم اشواط . لا حاجة بنا لتعداد صعوبات البناء ، فهي كثيرة وضخمة ، لكنها صغيرة وسهلة مع عظمة ايمانكم بلبنان وتعلقكم به . انهضوا بجيشكم متكاتفين لينهض لبنان بكم ، شدوا ازر بعضكم بعضا ، ولبوا نداء لبناننا الذي هو اليوم ، اكثر من اي وقت مضى بحاجة لكل ساعد من سواعدكم .

ها انتم اليوم ، دفعة جديدة تضاف الى مداميك البنيان ، ونحن ورؤساؤكم ماضون في تشييده مهما بلغت الصعاب اذ اننا بحزم نملك الايمان بجيشنا من خلالكم ، وبلبناننا من خلال مواطنيكم .

مواطنوكم المطالبون بالإسراع في البناء لتعطشهم النبيل لرؤية هذا البناء مكتملا شامخا .

ايها العسكريون ،

تابعوا المسيرة بايمان صلب ، ولبوا آمال مواطنيكم بكم . وفي تكنائكم ابقوا على مستوى المسؤولية ، مسؤولية البناء التي من اجلها اعددناكم .

احزموا امركم خلف قادتكم وامضوا قدما واثقين بهم وارتفعوا فوق الاحداث مهما عظمت فعندكم من المناعة ما هو اعظم .

اعطوا لبناننا قوتكم . اعطوه ولاءكم المطلق . اعطوه ايمانكم . اعطوه ذاتكم ولا تبخلوا بالعطاء بهذا ، يحيا الجيش ويحيا لبنان .



■ السيد شاتيلا يتوسط المدعوين الى الافطار ■

شاتيلا: الوفاق السياسي بعد انهاء قضية الجنوب

قال السيد كمال شاتيلا الامين العام للجبهة القومية ، ان الجبهة ابلغت المسؤولين بمعارضتها لاية صيغة سياسية لا علم لها بها .

جاء ذلك في كلمة القاها خلال مادبة الافطار التي اقامتها الهيئة الادارية لنادي جمال عبد الناصر في الزيدانية تكريما له .

وقد القى السيد سمير كنيعو رئيس النادي كلمة رحب فيها بالحضور ، وقال ان هيئة النادي اذ تقيم هذه المادبة بمناسبة شهر رمضان المبارك تكريما للنضال الوطني والقومي الذي يقوده السيد كمال شاتيلا ، انها لتفخر بهذه القيادة الشعبية التي اصبحت مطلبا للشارع الوطني والاسلامي .

ثم القى السيد كمال شاتيلا كلمة قال فيها : ان المسلمين في هذا البلد كجزء من هذا الشعب اللبناني لا يعتبرون احدا قد انتصر في حرب السنتين ، فالذين انتصروا هم دعاة وحدة لبنان وتقدمه وازدهاره ودوره العربي الخلاق .

الوفاق السياسي

وعن الوفاق السياسي ، قال السيد شاتيلا انه سيطرح بعد الانتهاء من التدابير الامنية في الجنوب ، وان الجبهة القومية تعتبر الوثيقة الدستورية وخطاب القسم للرئيس سركيس هما قاعدة الحوار السياسي المقبل . والجبهة القومية ابلغت المسؤولين انها تعارض اية صيغة سياسية لا علم لها بها .

وعن « الفراغ في الشارع الاسلامي » قال السيد شاتيلا : ان غاية هذه الاقوال فرض اليأس والهزيمة ، ذلك لان نكبة الاحداث كانت على الجميع ، على الشعب كله بمختلف مناطقه وطوائفه ، فلا يجوز ان نتحدث بمنطق الرابح والخاسر ، اذ ان لبنان باكمله دفع ثمنا باهظا من دمه وتقدمه كخسارة لا يعادلها اي ربح . ونحن لا نقول بسقوط قيادات وصعود قيادات غيرها ، لان تسمية القيادة اصلا لا تطلق الا على من لهم جذورهم الشعبية المتفاعلين معها والمعبرين عنها ، عندها تكون هذه القيادات ، قيادات شعبية ، والقيادة الشعبية موجودة ومستمرة طالما ان الشعب موجود ومستمر .

وختم حديثه قائلا : ان ايدينا مفتوحة لكل من يريد مصلحة هذا الوطن ويهدف الى تثبيت وحدته وعروبته وبناء تقدمه القائم على العدل والتوازن واللاطائفية .

الشاعر يقيم افطارا لقادة القوات السعودية





■ اقام الفريق اول علي الشاعر سفير المملكة العربية السعودية في لبنان ، مادبة افطار في دارته باليرزة تكريما لقادة وضباط القوات السعودية الموجودة في لبنان لحفظ السلام ، ولاركان السفارة السعودية في لبنان ، وفي الصورة الاولى يبدو السفير مع اركان السفارة ، وفي الثانية يبدو مع الضباط ■

(صورتان من دالاتي ونهرا)

٩ ملايين ليرة دفعتها تعاونية الموظفين في شهرين

انفقت تعاونية الموظفين خلال الشهرين الماضيين ، تسعة ملايين ليرة توزعت بين مساعدات مرضية ومنح مدرسية وزواج ووفاة وولادة .

وقد بلغ عدد المعاملات المتراكمة التي تجمعت في التعاونية حتى نهاية الاحداث حوالي عشرة آلاف معاملة وهي المعاملات المسجلة قبل عام ١٩٧٧ .

بلغ عدد المعاملات الواردة خلال عام ١٩٧٧ وحتى اليوم ٩٥ الف معاملة في معظمها المعاملات المكثفة عن عامي ٧٥ — ٧٦ .

وتجدر الإشارة الى ان التعاونية تتلقى يوميا بين ٦٠٠ و ٨٠٠ معاملة . والمعاملات المنجزة منذ مباشرة العمل بعد الاحداث حتى الآن بالرغم من الانصراف الى ايجاد التجهيزات والآليات اللازمة للتعاونية بلغت حوالي ٢٥ الف معاملة . اما الباقي من المعاملات المتراكمة فالادارة جادة لانهائها بالسرعة المرجوة .

وتدفع التعاونية حاليا المساعدات المرضية العائدة لسنوات سابقة ، اما المساعدات المرضية العائدة لعام ١٩٧٧ فان الادارة تستقبل هذه المعاملات وتنجز المساعدات المتعلقة بحالات اضطرارية انسانية كغسل الكلية او الامراض الطارئة الخطيرة او الاستشفاء في الخارج .

وتهتم المديرية العامة للتعاونية في الوقت الحاضر بانجاز منح عام ٧٥ — ٧٦ بعد ان انجزت المتبقي من الاعوام السابقة ، اما المنح العائدة لعام ٧٦ — ٧٧ فسوف تهتم الادارة بها بعد انجاز منح ٧٥ — ٧٦ .

طلبات الانتساب الى جامعة الكسليك

اعلنت امانة سر جامعة الروح القدس — الكسليك ان قبول طلبات الانتساب الى جامعة الروح القدس يستانف في المواعيد التالية :

— كلية اللاهوت .
— كلية الفلسفة والعلوم الانسانية (الفلسفة — علم النفس — علم الاجتماع — العلوم التربوية) .
— كلية الآداب (قسم التاريخ — قسم العلوم الموسيقية) .
— قسم الليترجيا .
— قسم اللغات .

من ١ ايلول حتى ٣٠ منه ، كل ثلاثاء من التاسعة حتى الثانية عشرة ظهرا .

من ١ تشرين الاول حتى ١٥ منه ، يوميا من التاسعة حتى الرابعة بعد الظهر .

وتقبل طلبات الانتساب الى كلية الفنون الجميلة التطبيقية (قسم الهندسة المعمارية وقسم الديكور) ايام : الخميس — الجمعة والسبت في ١ و ٢ و ٣ ايلول من التاسعة حتى الرابعة بعد الظهر .

وتقبل طلبات الانتساب الى كلية العلوم التجارية في مركز الكلية : طريق الشام — الناصرة .

بيروت — تلفون ٢٤٩١٥٤ — ٢٢٤٨٩٤ — ٢٢٨٩٥٩ .

جبهة المواجهة تكرر المطالبة بجمع الاسلحة

استنكرت جبهة المواجهة الوطنية الاحداث الاخيرة في الشوف ، وقالت ان هذه الاحداث تاكيد جديد على ضرورة جمع الاسلحة من جميع الفئات .

وقد عقدت الجبهة اجتماعا في مقرها الرئيسي في بيروت برئاسة النائب السيد ظافر المرعبي وحضور اعضاء القيادة السادة : نسيب الخطيب ، علي عيد ، سهيل حماده ، جورج جوراني ، تداولت فيه الوضع الامني في لبنان وخاصة في منطقة الشوف .

مقررات الجبهة

وقد اذيع بيان اثر الاجتماع جاء فيه ما يلي :

١ — استنكار الحوادث المؤسفة واعتبارها حلقة من المخطط الرامي الى ضرب مسيرة السلام في لبنان .

٢ — اعتبار وضع المتفجرات في بيروت تتمة للمخطط .

٣ — تحيي الجبهة انضباطية الجبهويين في الشوف وتحليهم بروح المسؤولية الوطنية .

٤ — تناشد الجبهة جميع الفرقاء ضبط النفس وعدم افساح المجال امام المخربين .

٥ — تبدي الجبهة ارتياحها للتدابير التي اتخذتها قوات الردع العربية في تطويق الحوادث وتطالب بانزال اشد العقوبات بمدبريها .

٦ — تعتبر الجبهة ان هذه الحوادث تؤكد من جديد على ضرورة جمع الاسلحة من كافة الفئات والمناطق اللبنانية ووجوب تنفيذ ما تبقى من اتفاقية شتورا .

وقال ناطق بلسان الجبهة ان وفدا من الجبهة برئاسة المحامي نسيب الخطيب قد توجه الى بلدتي ببسابا والمطلة للعمل على اجراء مصالحة بين البلدتين .

وزارة السياحة تطلب معلومات عن المؤسسات

اصدرت وزارة السياحة بلاغا ذكرت فيه اصحاب المؤسسات السياحية بالبلاغ الصادر عنها بتاريخ ٢ آب ١٩٧٧ والمتضمن طلب تقديم معلومات تتعلق بمؤسساتهم وتقدم الى المراكز الآتية :

اولا — وزارة السياحة — مصلحة التجهيز السياحي .

ثانيا — نقابات القطاع السياحي في لبنان .

ثالثا — مراكز القائمقامين في الاقضية والمحافظات وذلك للحصول على جداول خاصة باعطاء المعلومات المطلوبة منها .

تقدم هذه الجداول الى وزارة السياحة في مهلة تنتهي في العاشر من شهر تشرين الاول ١٩٧٧ .

ولا تعتبر المعلومات المطلوبة بديلا عن الاجراءات العادية المنصوص عليها في القوانين السياحية الملزمة للمؤسسات السياحية ولا سيما الاجراءات التي ترتبط بتواريخ ولكنها تشكل عنصرا اساسيا لا غنى عنه في تحديد اسعار هذه المؤسسات .

تعطى المعلومات على مسؤولية مقدمها الشخصية بصورة واقعية مجردة وصحيحة ولا تلزم الادارة باي تدبير .

ان عدم تقديم المعلومات المشار اليها ، يفقد المؤسسة حقها بالعودة ويلزمها بالاسعار التي تقررها الوزارة دون اي اعتراض او مراجعة .

تذاكر هوية جديدة تصدر في وقت قريب

قال مدير عام الاحوال الشخصية ايلي عيد ، ان الادارة جادة في درس نموذج تذكرة جديدة للهوية ستصدرها في الوقت المناسب ، بانتظار اعادة تكوين جميع السجلات وضبط قيودها .

وقال : ان معاملات وثائق الولادة والوفيات تجري في جميع دوائر النفوس وفي جميع المناطق كالعادة ، وليس هنالك اية مشكلة او تاخير بالنسبة لها ، بل على العكس فقد اوعزنا الى جميع مأموري النفوس بالعمل حتى بعد الدوام الرسمي لتلبية حاجات المواطنين باسرع وقت .

وقال : ان الادارة حرصا منها على سلامة السجلات والوثائق العائدة للنفوس ، زودت المديرية العامة للاحوال الشخصية عن طريق اللجنة العليا لاصلاح وترميم وتجهيز مباني الدولة بمعدات تصوير حديثة بغية استخدامها لتصوير جميع السجلات والوثائق المذكورة لتأمين وجود مستند رسمي عنها في حال فقدانها او اتلافها .

بالنسبة لهذا الموضوع قال المدير العام عيد : ان عدد هذه السجلات في جميع المناطق اللبنانية يبلغ حوالي ٢٠٠ سجل حرقت او اتلفت والادارة جادة في اعادة تكوينها وستنتهي هذه العملية في اوائل السنة المقبلة .

واضاف : لا يوجد تذاكر في الوقت الحاضر غير ان الادارة اعتمدت طريقة اعطاء اخراج قيد يمكن ان يستعمل بديلا عن تذكرة الهوية ، ويمكن لصاحب العلاقة ان يطلب الصاق صورة فوتوغرافية عليه لاثبات هويته عند الاقتضاء .

واضاف ان الادارة جادة في درس نموذج تذكرة جديدة للهوية ستصدره في الوقت المناسب وذلك بانتظار اعادة تكوين جميع السجلات وضبط قيودها .

خلوة كتائبية حول الضمان

عقدت مصلحة الشؤون الاجتماعية في حزب الكتائب خلوة مخصصة لدرس موضوع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، على اصعدة وضعه الراهن اداريا وماليا وتشريعيا وخلصت الى نتائج اولية على ان تتابع دراستها الشاملة على حلقات لاحقة ، وان تقوم بالاتصالات مع جميع الجهات المعنية كوزارة العمل ومجلس ادارة الصندوق والاتحاد العمالي العام .

وقالت انه تاكد من التقارير الموضوعية المقدمة لها من مختلف المراجع المسؤولة انه اصبح من المحتم فتح المراكز الفرعية المقررة منذ اربع سنوات في مختلف المناطق اللبنانية وذلك للاسباب التي املت هذا القرار على مجلس الادارة والتي تتعلق بحسن سير الاعمال وتسهيل معاملات المضمونين .

امتحانات أيلول للبكالوريا الثانية

اصدر مدير عام وزارة التربية الدكتور سليم ... مذكرة حدد بموجبها مواعيد امتحانات ايلول التي تجري بتاريخ ١٩ و ٢٠ ايلول لفرعي الرياضيات والعلوم الاختبارية ، و ٢١ و ٢٢ ايلول لفرع الفلسفة .

وقد تبين للوزارة ان بعض المتقدمين كليا ... امتحانات القسم الثاني في دورة تموز الذين يحق لهم الاشتراك في دورة ايلول لم يتقدموا بعد بطلبات ترشيحهم لهذه الدورة .

ولما كان من الضروري انجاز معاملات ... الترشيحات لهذه الدورة قبل اول ايلول ١٩٧٧ فقد تقرر ما يلي :

١ — حدد يوم الثلاثاء الواقع في ٣٠ آب ٧٧ موعدا اخيرا وحتى انتهاء الدوام الرسمي ... طلبات المتقدمين والذين كانوا خارج الاراضي اللبنانية للاشتراك في امتحانات البكالوريا اللبنانية دورة ايلول ١٩٧٧ .

٢ — توزع أرقام المرشحين ... يومي الاثنين والثلاثاء في ٥ و ٦ ايلول ١٩٧٧ في ... الامتحانات في بيروت وفي مراكز التربية في طرابلس وزحلة وصيدا .

توقيف مهرب ومطلقي نار

ورد في تقارير قوى الامن الداخلي — مكتب العلاقات العامة ما يلي :

بتاريخ ٢٥—٨—٧٧ حصل شجار في بلدة المريجات بين ح.ج.م عمره ٢١ سنة و ع.س.ح. عمره ١٩ سنة وتطور الى اطلاق عيارات نارية ، وذلك اثر انحراف سيارة الاول باتجاه الثاني . تدخلت قوى الامن الداخلي واوقفتهما . واودعا المرجع القضائي المختص .

وبتاريخ ٢٤—٨—٧٧ اوقفت قوى الامن الداخلي في بيروت آ.م.ب. عمره ٣١ سنة بعد ان ضبط من سيارته ١٩ كلغ من حشيشة الكيف .

البطريرك حكيم يطلع سركيس على نتائج اجتماعات عين تراز

السينودس الكاثوليكي: دعوة للحوار البناء على اسس الوحدة الوطنية والتعددية الثقافية



■ البطريرك حكيم والمطارنة لدى وصولهم الى القصر أمس ■ (تصوير فادي كيك)

■ محاطا بالاساقفة، البطريرك يعرض خريطة المقر الجديد للبطريركية ■ (تصوير موسى الزوقي)

المطـران ميشال حكيم





ولد في مغدوشة ١٩٢١ . تابع دروسه الابتدائية والثانوية والكهنوتية في مدرسة دير المخلص التحق بالرهبانية المخلصية وسيم كاهنا في ٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ .

انصرف بعد رسامته الى العمل الكهنوتي والرسولي ، والى التدريس في دمشق والبقاع وبيروت.

تخصص في باريس في العلوم الاجتماعية في معهد الدروس العليا وفي الرعائيات في المعهد الكاثوليكي.

نظم التعليم الديني في زحلة وبيروت ، وسلسلة من المحاضرات الدينية والثقافية وأسابيع للدعوة الى الكهنوت . وأمن خدمات اجتماعية للفقراء . وانشأ بيوتا للشباب ونوادي لهم . ونظم أسابيع لترسيخ المواطنية وألف بين قلوب الشباب وجمع كلمتهم ونبههم على تحمل مسؤولياتهم الوطنية والاجتماعية وتخطي الفروقات الطائفية والطبقية .

كتب في الجرائد والمجلات ، وألف كتبا تعالج المشاكل الاجتماعية والدينية . وكان لسنوات عديدة مرشدا للشبيبة الطالبة والعاملة المسيحية .

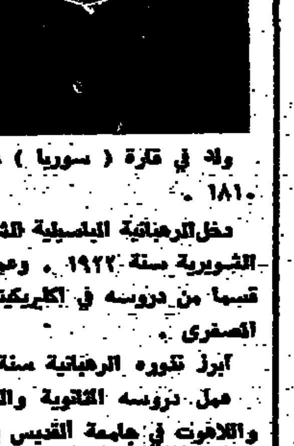
انتخب رئيسا عاما للرهبانية المخلصية في تموز ١٩٧٤ . ورعى شؤون الرهبانية في الايام العصيبة التي دمرت بها البلاد ، وجمع حوله كلمة الرهبان .

وفي سينودس آب ١٩٧٧ انتخب اسقفا على صيدا ودير القمر .

نظرا للاوضاع الراهنة يتقبل التهاني يوم الرسامة والايام التي تليها كما يحدد في ما بعد .

المطـران آغسطينوس فرح













ولد في قارة (سوريا) سنة ١٨١٠ .

دخل الرهبانية الباسيلية الشويرية الشويرية سنة ١٩٢٢ . وعمل قسما من دروسه في اكليريكيتها الصغرى .

ابرز نذوره الرهبانية سنة ١٩٢٧ عمل دروسه الثانوية والفلسفة واللاهوت في جامعة القديس يوسف في بيروت ، ونال فيها شهادة الدكتوراه في اللاهوت .

سيم كاهنا سنة ١٩٣٧

عين سنة ١٩٤١ رئيسا للمدرسة الاكليريكية الصغرى في رهبانيته .

ومن سنة ١٩٤٦ — ١٩٤٩ تولى عدة مهام في دير مار الياس الطوق وفي الكلية الشرقية في زحلة .

سنة ١٩٤٩ انتخب رئيسا عاما للرهبانية الباسيلية الشويرية ، واعيد انتخابه سنة ١٩٥٦ .

سنة ١٩٦١ انتخب مطرانا لابرشية طرابلس . وينقل الآن الى ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع خلفا للمثلث الرحمات يوحنا بسول .



■ المقر الجديد للبطريركية

اطلع غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم واساقفة الطائفة الكاثوليكية الرئيس الياس سركيس أمس ، على نتائج السينودس الذي عقد في عين تراز اخيرا ، ثم جرى عرض للاوضاع الراهنة بعد حوادث الشوف . وبعد ذلك تناول البطريرك والمطارنة طعام الغداء الى مائدة رئيس الجمهورية .

وكان البطريرك حكيم قد عقد مؤتمرا صحافيا في مقر البطريركية الجديد في الربوة قبل ظهر أمس ، بحضور الاساقفة ، سبقه اجتماع للسينودس جرى فيه عرض تقرير عن احداث بريح ، وقد ابدى السينودس اسفه واستغرابه للحوادث .

وبعد ذلك علق البطريرك على صدر الارشمندريت ميشال حكيم صليب الاسقفية ، وجرى تثبيت صليب القديس مكسيموس على مبنى البطريركية الجديد .

بيان السينودس

وفي ما يلي نص بيان السينودس الذي تلاه البطريرك حكيم في المؤتمر الصحافي :

في ٢٢ اب سنة ١٩٧٧ ، التأم سينودس كنيسة الروم الكاثوليك في عين تراز ، برئاسة غبطة السيد البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ، بطريرك انطاكية وسائر المشرق والاسكندرية واورشليم ، وعضوية اساقفة الطائفة في لبنان وسوريا والاردن ومصر وفلسطين والولايات المتحدة ، والرؤساء العامين للرهبانيات ولجمعية الاباء البولسيين وحضور ممثلي مؤتمر الاكليروس .

وقد عكف الاباء مدة خمسة ايام على دراسة الشؤون الدينية والادارية والطقسية والقضائية والثقافية والاجتماعية العائدة لابرشياتهم .

كما انتخبوا لابرشية صيدا ودير القمر وما اليهما ، حضرة الارشمندريت ميشال حكيم الرئيس العام للرهبانية المخلصية ، ونقلوا الى ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع سيادة المطران اغسطينوس فرح اسقف طرابلس وعالجوا شؤون ابرشية البرازيل .

وقد تركزت الابحاث على ما يلي :

تأليف لجنة لاجراء الاصلاحات الطقسية والليتورجية واحياء لجنة التحديث الكنسي .

ثم درسوا اوضاع بطريركية اورشليم والحالة الصعبة التي يعيش فيها المطران ايلاريون كبوشي ، نائبها العام وطالبوا بالحاح اتخاذ جميع ما يمكن من اجراءات للافراج عنه . ودرسوا مشروعا لانشاء معهد للتعليم الكهنوتي العالي في القدس .

ومن الامور التي طال البحث فيها التشديد على الطابع المسكوني لكنيستنا واحياء اصالتها الشرقية والدفاع عنها وعن حقوقها في الوطن والمهجر .

كما استعرضوا اوضاع التربية الاكليركية في مختلف المعاهد الطائفية الابرشية منها والرهبانية . وقرروا سلوك خط يؤمن للناشئة ثقافة كهنوتية عالية وينشط فيها الانتماء الثقافي والطقسي الى كنيستهم .

دعوة للحوار

وعلى الصعيد اللبناني ، وهو الشأن الاكثر احراجا وحساسية في الظرف الحاضر ، فالسينودس المقدس اذ يؤكد المواقف التي كان قد اتخذها، ابان المحنة التي عصفت بلبنان في نطاق مجلس بطاركة واساقفة الطوائف الكاثوليكية فيه ، يدعو جميع ابناء هذا الوطن الى الحوار البناء الذي يؤدي الى فتح صفحة جديدة في تاريخه توطد كيانه وتبرز ملامح وجهه الحضاري والانساني والسياسي المميزة في المنطقة وفي العالم ، على اسس من العدالة والمساواة والتضامن المصيري انطلاقا من الايمان به وارادة العيش معا على ترابه المقدس في الوحدة الوطنية والتعددية الثقافية التي تغنيه . وهو يعبر عن عميق المه وقلقه حيال استمرار القتال في الجنوب والمآسي التي تدمي ارض الشوف العزيزة وقد كانت مثالا للاخوة التي تجمع بين ابنائه ومعقلا للبنانية الاصيلة .

والسينودس يناشد الدولة الاسراع في استكمال قواها واجهزتها لتحمل مسؤولياتها السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية سعيا الى الحد من فتور في الالتزام به ، وهجرة ارضه وانهيار القيم الاخلاقية العريقة فيه ، والاستهتار بتراثه المعنوي والاستسلام للعنف والاجرام والادمان على المخدرات .

وقد استعرض السينودوس اوضاع الابرشيات اللبنانية واطلع على ما قامت به ابرشياتنا ومؤسساتنا عموما في المناطق الساخنة من صمود وتضحيات ودأب على زرع المحبة والوفاق والتخفيف من وطأة المحنة . وهو يشيد بعميق الشكر والتقدير الى ما قامت به جالياتنا المغتربة والبلاد العربية المجاورة ولا سيما القطر العربي السوري من مبادرات انسانية وتحسس بآلام اللبنانيين وحاجاتهم .

ويهيب بجميع مؤسساتنا في الوطن والمهجر ، ان تواصل عطاءها في تضميد الجروح والاسهام في اعادة التعمير والاطمئنان الى قد الفضل وتدعيم الجسور بين الشطر المقيم والشطر المغترب ، وان تعكف على اشاعة التجديد الروحي الذي وحده يمكن ان يكون المنطلق لجلاء وجه لبنان وصقل ملامحه وصفاء التلاقي بين ابنائه .

وليؤت الله القدير نوره العلوي جميع المسؤولين والمعنيين ، ليقود خطاهم صوب الحل العادل لقضية الارض المقدسة فيعم السلام في المنطقة، وتنهار مخططات الحروب والاقتتال لتقوم محلها مخططات الانماء الانساني والتطور الحضاري .

■ الباحة الخارجية للبطريركية

■ لبنان .. في بيتسبرغ ■ ■ مطعم السمراني في بيتسبرغ ■

بيتسبرغ مدينة اللبنانيين في اميركا

فنادق ومؤسسات ومطاعم

تبقي المغتربين في اجواء قراهم

بيتسبرغ الاميركية ، مدينة ينتشر فيها اللبنانيون ، ويتوزعون في كل حي وشارع ، لكن الشيء اللافت للنظر ، ان اللبناني الذي ترك وطنه وهاجر مع بداية الهجرة الجماعية في هذا القرن ، الى الاميركتين ، لم يحط رحاله فقط في ارض غريبة، كاي عابر سبيل او زائر ، بل اقام مؤسسات اقتصادية واجتماعية وثقافية ، مشاركا التطور الانساني الحضاري ، ومضفيا على وجوده الجديد ، بسمة الدماج وتعايش في مدن وولايات لبست ملكا له في الاساس .

وهكذا استطاع اللبناني في كده وفي عرق جبينه ، ان يقيم نماذجه الحضارية تحت السماء الاميركية ، ويقف ، الى جانب رجل الاعمال الاميركي ، مضاهيا اياه ، في توظيف امواله ، وفي تشييد مطاعم وفنادق ومؤسسات اقتصادية ، هي ، بحد ذاتها ، ملحمة اغتراب لبد تعمل من اجل بقائها ومن اجل ذريتها السعيدة .

في بيتسبرغ اليوم امثلة صارخة على الملحمة اللبنانية ما وراء البحار : سميراميس (مطعم ارز لبنان) ، يقدم اطيب المأكولات ، في صالات طعام حديثة وشرقية ، يتألف من ٣ صالات : صالتا طعام وبار وصالة « بينغو » ، ومعد لاستقبال الحفلات الكبرى .

رجل وامرأة

من أين تبدأ الحكاية ؟

في ١٥ تشرين اول ١٩١٣ ، رجل وامرأة وصلا بيتسبرغ من لبنان . الرجل وديع سمراني (ولترالبوم) والمرأة جوزفين .

هجرتهما الفاجئة من بيتهما في لبنان كانت بهدف بعث حياة جديدة في الولايات المتحدة الاميركية وما ان وطئت قدم ولتر البر الاميركي حتى عمل طباخا في « فندق وليم بان » لفترة من الزمن مكنته من جمع رأس مال فتح به وزوجته جوزفين مطعمهما الخاص بالمآكل الشرق — اوسطية .

المركز الاول كان في شارع واشنطن في منطقة تدعى « المقاطعة اللبنانية » . لكن سرعان ما كبر المطعم بعد سنوات متنقلا في عدة اماكن قبل ان يستقر في شارع وبستر منذ ٢٨ سنة حيث اشتهر اسمه بـ « مطعم الصحن الشرقي » .

ويبدو ان هذه المؤسسة الفندقية التي بدأ تاريخ تكوينها العام ١٩١٧ ، ضمت اليها عائلة السمراني التي تعرف اليوم في بيتسبرغ بعائلة « ولتر » .

اللبنانيون الفاعلون

ان هذا المعلم الاقتصادي السياحي اللبناني ببيتسبرغ ، ليس يتيما بفرادته . هناك ايضا مؤسسات للبنانيين ، تسهم مساهمة فعالة في ازدهار هذه المدينة الاميركية المميزة. باحتفالاتها الشعبية ولياليها الساهرة التي لا تنام . والادلة الحسية على ذلك اكثر من ان تحصى .

من هنا ، تشارك الفعاليات الاقتصادية اللبنانية المهاجرة ، منذ اوائل هذا القرن تقريبا ، في احتفالات المدينة الفولكلورية السنوية . وقد شاركت مؤخرا الجالية اللبنانية هناك في احتفال شعبي ضخم ، تمثل فيه لبنان بجناح خاص ، عرضت فيه الاشغال اليدوية المحلية (الارتيزانا) ، الى جانب شجرة ارز وتراث جبران خليل جبران بخاصة . كما قدمت المأكولات اللبنانية مع اطباق شهية عنها الى الاميركيين .

وفي الكراس السنوي الشعبي الذي تصدره لجنة المدينة بعنوان « مهرجانات بيتسبرغ الشعبية » ادخل لبنان في خانة المشتركين الاميركيين ، وخصصت اليجانب بعض الشروحات التاريخية عن الجناح اللبناني ، كلمة مع صورة للقديس شربل يتحدث فيها كاتبها عن راهب من لبنان نذر نفسه للتقوى والتضحيات الانسانية .

« مؤتمر الموارنة »

الجدير بالذكر ، ان حضور الجالية اللبنانية في بيتسبرغ ليس فقط حضورا في السطح دون العمق . اي ان التاثيرات الاجتماعية التي يحدثها اللبناني في المجتمع الاميركي المعاصر ، تتعدى التجارة والصناعة والاحتفالات التذكارية ، الى السياسة . لدرجة ان هموم الوطن ومأساته ، تخطت حدود المدينة وعاشت في قلوب اللبنانيين ما وراء البحار .

لكن النشاط البارز والجديد في هذه المدينة ، ان مؤتمرا مارونيا مهما بدأ اعماله الخميس الفائت فيها ، وهو اول مؤتمر لممثلي رابطة اللبنانيين الموارنة (نام) وعددهم ١٥٠٠ مندوب يمثلون سائر الولايات والمدن الاميركية التي يقيم فيها موارنة من اصل لبناني .

وكان قد مهد لعقد هذا المؤتمر الاجتماع الاول التمهيدي الذي عقد في العام الماضي في ولاية بنسلفانيا الاميركية .

سيبحث هذا المؤتمر ثلاث قضايا رئيسية :

الاولى : الوضع في لبنان وكيفية توثيق الارتباط العضوي الوطني والقومي بين المغتربين المتحدرين من اصل لبناني والوطن الام لبنان .

الثانية : كيفية دفع الولايات المتحدة الاميركية حكومة وشعبا الى مساعدة لبنان في الحقول كافة .

الثالثة : الاسهام في انجاح الاسبوع اللبناني في روما الذي سيترأسه قداسة الحبر الاعظم البابا بولس السادس لمناسبة تكريس الطوباوي شربل مخلوف قديسا ، وحث موارنة اميركا على حضوره .

والجدير بالذكر ، ان بعثة مؤلفة من ثلاثة ممثلين عن المؤتمر قد وصلت لبنان مؤخرا ، واجرت اتصالات في الوطن الام ، وعادت الى الولايات المتحدة الاميركية ، وهي واثقة سلفا من نجاح المؤتمر الذي باشر اعماله بصورة رسمية .

وافادت معلومات اولية من مدينة بيتسبرغ في الولايات المتحدة الاميركية ، ان لجنة المؤتمر التحضيرية قد حجزت اهم فندق في المدينة لاقامة الوفود فيه .

والمؤتمر ، على ما يبدو ، هو تحضيري واعدادي للمؤتمر الماروني الكبير الذي سيعقد في الاسبوع الاول من شهر تشرين الثاني المقبل في نيويورك .

مغتربون يزورون الوطن: لبنان لم يحترق

■ جو سمراني وسمير الجميل ، وبينهما ميشيل رنشو ■

اذا كانت الاحداث مسؤولة عن تشويه سمعة لبنان ، في بلاد الاغتراب ، فان الذين اغتربوا اثناء الحرب ، شوهوا وجهه .

هذا ما قاله مغتربون اتوا من الولايات المتحدة ، ومقيمون امضوا في الولايات المتحدة، اياما بعد الاحداث ..

جو سركيس السمراني ، اميركي من بيتسبرغ في ولاية بنسلفانيا ، والده من عرجس في قضاء زغرتا ، وامه من صور ، وصل الى بيروت منذ اسبوعين بدعوة من ابن خالته سمير الجميل الموظف في سرية اطفاء بيروت وكان امضى في « بيتسبرغ » نحو شهرين في الربيع الماضي .

قال جو الذي يعمل في حقل الصحافة : جئت لاقضي اجازتي في لبنان ، لافتقد اهلي وازور مسقط راس والدي ، وارى ما فعلت الحرب في هذا الوطن الجميل .



■ ميشيل رونشو ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)

واضاف : حقا ان لبنان هو اجمل بلد زرته ، في الشرق او الغرب ، فاللبناني انيس ومحب .. والعلاقات الاجتماعية جيدة ، وهو ما ينقصنا في اميركا ، والوضع الطائفي ليس كما تصورناه . لقد زرت بعلبك والارز ، وكنت اتمنى زيارة مغارة جعيتا . لكنها مقفلة كما قيل لي .

وهل انت متزوج ؟ اجاب جو : لا .. الجو العائلي في اميركا لا يشجعني على الزواج . اتمنى ان اتزوج من لبنانية .

● ما ازعجك وما يزعجك في لبنان ؟

□ سائقو السيارات . انهم فوضويون .. ويقودون سياراتهم بسرعة وتهور ، ولو كانوا في اميركا ، لوضعوهم في الحبس ..

● ما وضع اللبنانيين في بيتسبرغ ، السياسي والاجتماعي ، وهل يلقون مضايقات من احد ، خاصة اليهود ؟

□ يبلغ عدد اللبنانيين في « بيتسبرغ » نحو عشرة آلاف ، وليس بينهم شخصيات سياسية صحيح ولدت في اميركا لكن دمي لبناني وشكلي شرقي ، وحواجز قوات الردع لم تصدق اني اميركي عندما كنت ابرز لها جواز سفري .

اما بالنسبة الى اليهود ، فالشعب الاميركي لا يحبهم . لسبب بسيط ، وهو ان هذا الشعب يدفع الضرائب لحكومته ، والحكومة تدفع هذه الضرائب كمساعدات لاسرائيل .

● هل تنوي العودة الى لبنان ؟

□ لا اعتقد ذلك مع الاسف ، لان عملي هناك وبيتي ايضا ، وروابطي العائلية هنالك اكبر .

● رايك بالوضع الراهن في لبنان ؟

□ ان ما حدث في لبنان هو قذارة .. اني اكره الناس الذين صدرت عنهم هذه القذارة التي اساءت الى سمعة لبنان واللبنانيين في الخارج .. فليتفق اللبنانيون مع بعضهم البعض ، والا خسروا انفسهم وخسروا لبنان .

الاميركية اللبنانية

الى جانب جو ، كانت ثمة فتاة في الرابعة عشرة ، اميركية المظهر ، تستمع الى حديثه وتفهم بعضا منه .

من تكون هذه الفتاة ؟

سمير الجميل : انها ابنة شقيقة جو تدعى ميشيل رنشو ، من ام لبنانية واب ايرلندي ، يعمل في الحكومة .

ميشيل طالبة، لا تعرف من اللغة العربية، الا اسماء بعض المأكولات ، « كالشيش برك » و « المجدرة » و « الشيش كباب » ..

قالت ميشيل : اتعلم اللغة العربية ، واشكر خالي الذي دعاني لمرافقته الى لبنان، الذي كنت اعتقد بانه عبارة عن جمال واغنام، من خلال الصور القروية التي كانت ترسل لنا، فاذا هو بنايات ومدن ، وجبال ولا اجمل .

واعجبت ميشيل ، بشيء آخر في الجبال ومظاهر الحضارة المدنية ، اعجبت بالزورق وهو يعبر من تحت صخرة الروشة !

وقالت انها متأثرة بوالدتها ، خاصة على صعيد الانضباط العائلي ، والمأكولات الشرقية كاللوبيا والمحشي و « الشيش برك » « اند موجدراه » ..

وتهربت ميشيل من الحديث عن العلاقة بين الشاب والفتاة في اميركا ، لانها لا تزال دون الـ ١٨ سنة ، وممنوع عليها حتى شرب البيرة ..

لا دولارات على الطريق

اما صاحب البيت سمير الجميل ، فقد كان يشعر بمعاناة اللبنانيين في الخارج اثناء الحرب ، ويتمتع بقدرة تعبيرية اكبر على ايضاح صورتها .

قال سمير : لي في بيتسبرغ اخوال كثر ، رايت ان ازورهم وانا الذي لم ارهم منذ ٤٢ سنة .

هناك وجدت ان الجيل الاول الذي هاجر اثناء الحكم التركي ، معذور بفقره ..

اما الاجيال الاخرى ، خاصة الذين سافروا اثناء الحرب ، فقد ذهبوا الى اميركا ، وفي اعتقادهم ان الدولارات تنتظرهم على الطريق ، ولما لم يجدوها ، راحوا يطلبون الاعانات والمساعدات ، بحجة ان لبنان انتهى وان كل شيء احترق ودمر ، وبان الوضع الطائفي لم يعد يرحم .

واضاف : اكتشفت ان فريقا كبيرا من هؤلاء راح يجد لنفسه عملا على حساب سمعة وطنه وشعبه ، حتى كادوا ينقلون التباين الطائفي المرحلي في لبنان الى عقر دار المغتربين في ديارهم الجديدة .

وماذا فعل هؤلاء هناك ، انهم يعملون في ادنى المهن مستوى ...

عندما وصلت الى بيتسبرغ ، اسرع اللبنانيون الي ، للاستخبار عن وضع وطنهم. منهم من عرض تقديم الاعانة لي ، كفقير ، ولما ايقنوا من انني لست بحتاجا ، استغربوا .. فقد دفعوا اعانات كثيرة ، لم يعرفوا مصيرها ..

تساءلوا : كيف لا تكون محتاجا للمال وانت آت من بلد احترق ؟ اجبتهم : من قال ان لبنان احترق ؟ لبنان لا يزال لبنان ، وزوجتي وولدي لا زالا هناك ، فلو صح ما تظنون لاحضرتهم معي .. لقد جئت لارى اخوالي قبل ان يموتوا ..

واضاف : ان اللبناني الذي يسافر الى اميركا ، بامكانه فتح تجارة بسيطة ، بقيمة بطاقة السفر ..

المهمة المستحيلة !

ودعي سمير الى مأدبة عشاء راقصة ، تهدف الى جمع التبرعات لبناء كنيسة السان جورج الارثوذكسية في البلدة ، واستغرب المغتربون والاميركيون ، كيف ان لبنانيا مسلما يتبرع لكنيسة بمئة دولار اميركي ، ويرقص ليجمع « الشوباش » من الحاضرين لمصلحة الكنيسة اياها ...

كانت مهمته اشبه بمهمة غسل دماغ للآخرين .. وقد اجرت معه صحيفة « بيتسبرغ برس » مقابلة عن الحالة في لبنان ، ولم يعرف الذي أجرى معه المقابلة اين يقع لبنان على الخريطة ، الا بعد ان اوضح له بان لبنان « نير » اسرائيل .. وقرب السعودية، انما ليس فيه بترول بل ماء وهواء وجبال عالية .

كما تحدث سمير في برنامج اذاعي محلي ، يذيع اغاني واحاديث عربية ، ساعتين في اليوم ، وقدمته مذيعة لبنانية الاصل تدعى كورين خضير ، وهي من قرية « بان » في قضاء زغرتا .

مؤشر الانوار الاسبوعي

مقاطعة اللحوم وسيلة ضغط .. فهل تتدخل الدولة؟

قرار منع التصدير لم يخفض الاسعار

كتب فيصل القواص :

مقاطعة اللحوم التي اعلنتها « جبهة المواطن اللبناني » ابتداء من اول الشهر المقبل ، خطوة قد تكون موفقة الا انها لا يمكن ان تكون اداة لمعالجة قضية اساسية كالغلاء بالشكل الشامل المطلوب ، وهي تشكل مدخلا صحيحا ووسيلة ضغط لدفع المسؤولين الى اتخاذ اجراءات رادعة وسريعة .

والسؤال الذي يتردد الان : هل يمكن مقاطعة الخبز اذا ما استمر على ارتفاعه ، خصوصا بعد ان تبين ان الاغلبية الساحقة من اصحاب الافران لم تتقيد بالقرار الذي صدر عن مجلس الوزراء والقاضي ببيع كيلو الخبز العربي الابيض بـ ٨٠ قرشا والخبز الاسمر العربي بـ ٧٥ قرشا ، واستمرت الافران في بيع كيلو الخبز بـ ٩٠ قرشا بحجة ان التسعيرة الجديدة التي اقرها مجلس الوزراء بناء على الدراسة المقدمة من مكتب الحبوب والشمندر السكري ، جاءت مجحفة بحقهم .

على اي حال ، خطوة المقاطعة لمادة قد تنجح في اعادة النظر في اسعار مختلف المواد الغذائية الاخرى ، اذا تصرف المواطن اللبناني كمواطن مسؤول .

والمؤشرات كلها لم توضح خلال هذا الاسبوع عن تراجع ملحوظ في اسعار الخضار والمواد الغذائية الاخرى وان جمدت معظمها في خانة الاسعار المرتفعة ، نتيجة القرارات التي اتخذتها الدوائر المختصة والقاضية بمنع التصدير ، والتهديد باتخاذ اجراءات نصت عليها القوانين المرعية الاجراء .

فهناك المادة ٦٨٦ من قانون العقوبات التي تجيز بان تتولى دائرة مكافحة الاحتكار والغلاء الاعمال والمهام العائدة لتطبيق القوانين وسائر النصوص المتعلقة بالاحتكار والغلاء ولرئيسها ممارسة وظائف المدعي العام .

فهل تطبق هذه القوانين خاصة في الظرف الراهن ؟ المعروف انها لا تطبق ، والدليل الاحكام التي صدرت على عدد من التجار مدعى عليهم بزيادة الاسعار في المدة الاخيرة .

وفي ما يلي ما اوضحه « مؤشر « الانوار » الاسبوعي » لمتوسط اسعار الخضار والفاكهة واللحوم ، وبعض المواد الغذائية في سوق بيروت .

الخضار :

بدات اسعار الخضار على مستواها المرتفع السابق وسجل سعر اللوبيا البادرية الخضراء كحد ادنى بـ ٢٧٥ قرشا يوم الاثنين واستمر عليه يوم الثلاثاء ، وارتفع يوم الاربعاء الى ٣٠٠ قرش وبقيت على هذا السعر حتى السبت واقفلت عليه .

وسجل القرنبيط سعرا قدره ١٢٥ قرشا مع بداية الاسبوع مقابل ١٠٠ قرش للاسبوع السابق ، واستمر عليه طيلة الاسبوع .

وكانت اسعار الخيار تتراوح خلال ايام الاسبوع بين ٢٢٥ و ٢٧٥ قرشا ، واقفلت على سعر ٢٥٠ قرشا في نهاية الاسبوع ، والبندورة كانت اسعارها يوم الاثنين ١٧٥ قرشا كحد ادنى وارتفعت الى ٢٠٠ قرش يوم الثلاثاء ، ثم تراجعت يوم الاربعاء الى مستواها السابق واستمرت عليه حتى يوم السبت .

اما البصل الاحمر فقد مالت اسعاره نحو الانخفاض في منتصف الاسبوع فبعد ان بدأ يوم الاثنين بـ ٩٥ قرشا تراجع يوم الثلاثاء الى ٨٥ ، وسجل يوم الاربعاء انخفاضا قدره ٥ قروش وبيع بـ ٨٠ قرشا ، فالى ٧٥ قرشا يوم الخميس ، بتراجع ٥ قروش اخرى واستقر على هذا السعر حتى نهاية الاسبوع .

واوضح المؤشر ان سعر البلاذنجان المدعبل كان ٧٥ قرشا يوم الاثنين وبقي عليه طيلة الاسبوع اما الطويل منه فقد استقر على سعره الذي سجله مع بداية الاسبوع ، وبيع بـ ١٠٠ قرش طيلة ايام الاسبوع .

اما البطاطا القديمة والجديدة فقد كانتا على استقرارهما السابق ، وبيعت القديمة بـ ٩٠ قرشا والجديدة بين ١٢٥ و ١٣٥ قرشا ، ولم يطرا على اسعارهما اي تبديل خلال الاسبوع .

وتاثرت اسعار الكوسى بعمليات العرض والطلب ، ونزلت اسعارها من ٢٠٠ الى ١٧٥ قرشا ، وتوقفت عليه يومي الثلاثاء والاربعاء ثم عادت للتراجع الى ١٦٠ قرشا يوم الخميس ، فالى ١٥٠ قرشا يوم الجمعة ، واقفلت يوم السبت على نفس هذا السعر .

وارتفعت بعض انواع الخضار كالبقدونس الذي ارتفع من « ٧ بليرة الى ٥ بليرة » ، والخس من ٧٥ الى ١٠٠ قرش ، والنعنع من ٤ بليرة الى ٣ بليرة ، والبقلة من ٣٠ قرش للربطة الواحدة الى ٤٠ قرشا .

وحافظت البامية على سعرها يوم الاثنين وبيعت بـ ٣٥٠ قرشا ، وارتفعت الى ٤٠٠ قرش ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ثم تدنت الى ٣٠٠ قرش دفعة واحدة واقفلت على هذا السعر .

وبقيت اسعار الملوخية متارجحة طيلة الاسبوع بين ٧٥ و ٩٠ قرشا واقفلت على سعرها المرتفع يوم السبت .

وكانت اسعار السبانغ يوم الاثنين بـ ١٦٠ قرشا والثلاثاء ١٦٥ قرشا ، ثم عادت وتراجعت بمعدل ١٠ قروش وبيعت يوم الاربعاء بـ ١٥٥ قرشا ، واستمرت بالتراجع يوم الخميس وبيعت بـ ١٥٠ قرشا وبقيت على هذا السعر حتى يوم السبت .

واوضح المؤشر زيادة مستمرة في اسعار الحامض على الرغم من حظر تصديره وبيع الكيلو الواحد منه بـ ٣٢٥ قرشا يوم الاثنين ، وتراجع يوم الثلاثاء الى ٣٠٠ قرش وحافظ على سعره يوم الاربعاء ، لكن لم يشهد هذا الصنف اي استقرار فتراوحت اسعاره يوم الخميس بين ٣٥٠ و ٣٢٥ قرشا ، ويوم الجمعة بين ٣٠٠ و ٣٢٥ قرشا ، ثم استقر على ٣٥٠ قرشا يوم السبت وتوقف عنده .

واظهر « المؤشر » ارتفاعا في سعر القرع يوم الاثنين وبيع بين ٢٥٠ و ٢٧٥ قرشا ، واستقر يوم الثلاثاء على سعر ٣٠٠ قرش ، ثم سجل يوم الاربعاء سعرا قدره ٣٥٠ قرشا ، وبقي على هذا السعر حتى يوم الجمعة وتراجع بعده الى ٣٠٠ قرش من جديد .

اللحوم :

وتعتبر الزيادة الكبيرة التي طرأت على اسعار اللحوم وما عانى المستهلك من ارتفاع كبير في اسعار هذه المادة ، قد تساهم في دفع خطوة المقاطعة التي اعلنتها « جبهة المواطن اللبناني » نحو النجاح المطلوب ، حيث استمر سعر اللحم الضاني (الغنم) بحدود ٢٠ ليرة للكيلو ، والبقر بين ١٨ و ١٧ ليرة بالرغم من المحاولات الرامية الى خفض هذه الاسعار الى المستوى العادي اما المجلد منه فقد شهدت اسعاره تقلبات سريعة حسب النوعية وبيع الكيلو بين ٨ و ٩ ليرات ووصل احيانا الى حدود ٦ ليرات .

الحليب والاجبان :

ولم يسجل المؤشر اي تغيير في سعر الحليب المجفف وبقيت العلبة العادية على سعرها السابق بـ ١١ ليرة وتنخفض في التعاونيات ٢٥ قرشا ، اما الاجبان ومشتقات الحليب الاخرى فقد سجلت اسعارها بعض الارتفاع حيث زاد كيلو القشقوان ٥٠ قرشا وبيع بـ ٩ ليرات مقابل ٨٥٠ قرشا ، والحلوم تراوحت بين ٨٥٠ و ٩٢٥ قرشا ، واللبنة ٤٥٠ قرشا مقابل ٣٥٠ قرشا ، والقشطة بـ ٩ ليرات مقابل ٥ ليرات .

الفروج والبيض :

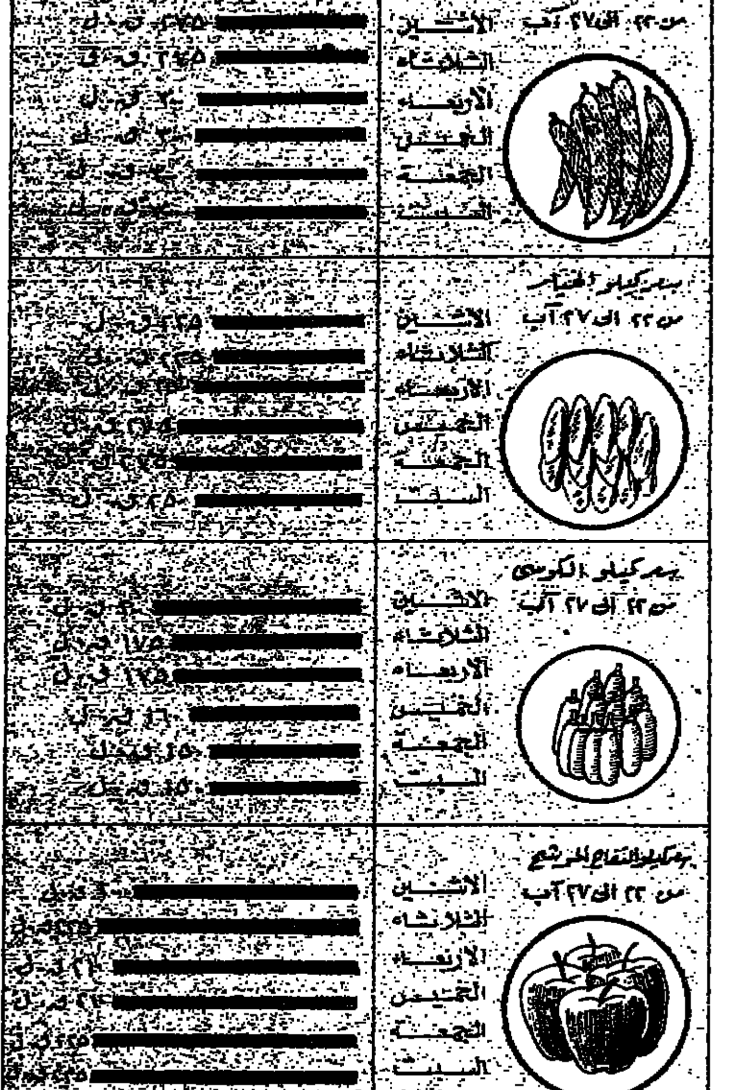
اسعار الفروج استمرت على استقرارها وبيع في الاسبوع الحالي بين ٦٢٥ و ٥٧٥ قرشا ، اما المشوي منه فقد زاد بمعدل ٥٠ قرشا وبيع بـ ٨٥٠ قرشا ، اما البيض فقد طرا على سعره ارتفاع جزئي وبيع بـ ٧٧٥ قرشا للكرتونة (٣٠ بيضة) ، مقابل ٧٥٠ قرشا في الاسبوع السابق .

حلويات رمضان :

حلويات رمضان اكلها الغلاء هذا العام وشهدت اسعارا لم تسجلها السنوات السابقة في اكثر الايام غلاء . وسجل « المؤشر » سعرا للبقلاوة المشكلة وبلغ ١٥ ليرة وكيلو البقلاوة بفستق ٢٠ ليرة ، والحدف ١٨ ليرة ، ودزينة الكلاج ١٢ ليرة ، ودزينة زنود الست ٩ ليرات والشعيبيات بقشطة ١٢ ليرة ، وكيلو القطايف ٢٠٠ قرش ، ودزينة المعمول بالجوز ٦ ليرات ، والمعمول بفستق بـ ٩ ليرات ، وكيلو العوامات والمشبك ٧ ليرات وكيلو الزبيب ١٥ ليرة ، وربطة القمر الدين بين ٥ و ٦ ليرات .

الفاكهة :

وشهدت اسعار الفاكهة استقرارا نسبيا في الاسواق المحلية ، الا ان العنب ما زال على ارتفاعه مع قلة وجوده مع الباعة على الرغم من حظر تصديره الى الخارج ، واذا وجد فبسعر لا يقل عن ٣٠٠ — ٣٥٠ قرشا للكيلو الواحد . وسجل المؤشر اسعار بقية الاصناف على الشكل التالي : الموز ٢٢٥ — ١٧٥ قرشا ، والاجاص ٣٠٠ — ٣٢٥ قرشا ، الدراق ٣٢٥ — ٣٥٠ قرشا تفاح ميرونا ٢٠٠ — ٢٥٠ ، بطيخ احمر ١٠٠ — ٧٥ قرشا ، بطيخ اصفر ١٢٥ — ١٠٠ ، تفاح ستاركن ٢٧٥ — ٢٢٥ قرشا .



تقرير بترولي حول أوضاع المصفاتين

اعلن اتحاد عمال ومستخدمي شركات البترول في لبنان ان المدير العام للنفط السيد ابراهيم شويري بدأ باعداد تقرير حول اوضاع عمال مصفاتي مدريكو في الزهراني والـ اي. بي. سي في طرابلس بالنسبة للعقود الجماعية الموقعة مع نقابات العمال المعنية وزيادات التدرج التي لم يتمكن العمال من الحصول عليها ، خصوصا بعد التدابير التي اعلنها وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط والتي اوكل بموجبها صلاحية البت بمطالب عمال المصفاتين الى لجنة يقترحها مجلس الوزراء .

وزارة العمل تستكمل خطوات الوفاق السياسي

بات من المؤكد ان يشهد الاسبوع المقبل وفاقا عماليا داخل الاتحاد العمالي العام بعد الاتصالات التي اجرتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في هذا الشأن حيث تمكنت بشخص مديرها العام السيد حميد خوري من الوصول الى صيغة يعتبرها جميع الفرقاء مدخلا لتكريس الوحدة النقابية .

وكان رئيس الديوان في الوزارة السيد معروف تسويد قد استقبل امس عددا من اركان الحركة النقابية ومن ممثلي الاتحادات المقاطعة للاتحاد العمالي العام ، ومن بينهم رئيس اتحاد نقابات عمال النقل البحري السيد محمد نعيم الاسير وامين سر الاتحاد السيد علي حوماني .

وقد وقع الاول على التفويض « الوثيقة » التي اقترحها المدير العام للوزارة ليصار على اساسها الدخول في مفاوضات مع الاتحاد العمالي العام بعد ان يستجمع جميع تواقيع ممثلي الاتحادات الستة المقاطعة .

كما استقبل تسويد السيد سعيد مغربل احد اركان الاتحاد العمالي العام وناقش معه الموضوع ذاته .

واثر انتهاء الاجتماع ادلى رئيس الديوان في الوزارة بتصريح قال فيه ان وساطة الوزارة بين الاتحادات العمالية قد لقيت النجاح المطلوب حتى الان وليس مستبعدا ان يذاع الاتفاق النهائي لتكريس وحدة الاتحاد العمالي العام في مؤتمر صحافي يعقد يوم الاربعاء المقبل .

وكان المدير العام للوزارة قد فوض رئيس الديوان استكمال الاتصالات مع الاتحادات النقابية المعنية وابلاغها ان الوزارة تعلق اهمية قصوى على اعادة اللحمة الى الحركة النقابية .

حل عقود التأمين : «العقد شريعة المتعاقدين»

اعلن امس امين سر جمعية شركات الضمان اللبنانية السيد جوزيف زخور ان مشكلة عقود التأمينات المجراة ضد اخطار الاضطرابات لا يمكن حلها ضمن اسلوب التعميم او عن طريق اخضاعها لقاعدة عامة تطبق على جميع الحالات وعلى كل العقود .

وقال انه من الاجدى ابقاء القضية في اطار التعاقد الحر ولا تعالج الا قضائيا واستنادا الى مبدأ « العقد شريعة المتعاقدين » لا سيما وان هذه العقود تختلف في بنودها واحكامها بين عقد وآخر ، كما تختلف بحسب المناطق.

عودة حركة البيع لانتاج « الريجي »

اعلن رئيس ومدير مجلس ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية السيد جاك داغر بان استهلاك سجائر الريجي لهذه الفترة يوازي تقريبا استهلاك فترة ما قبل الاحداث .

واشار الى ان دوريات الريجي بالتنسيق مع مراقبي الاسعار في مصلحة حماية المستهلك تجوب العاصمة والمناطق بغية مكافحة بيع السجائر المهربة ومصادرتها وملاحقة المتلاعبين باسعار السجائر ومعاقبتهم وفق القوانين .

لجنة الرغيف تجتمع غدا

تعقد غدا اللجنة التي شكلت من قبل وزارة الاقتصاد لدرس قضية الرغيف اجتماعا في مكتب الحبوب والشمندر السكري برئاسة المدير العام للمكتب السيد منير برباري .

وستدرس اللجنة في اجتماعها الوسائل التي سيعتمدها المكتب في المرحلة الاولى لبدء تسليمه القمح الى المطاحن الى جانب بحث الطرق الكفيلة بانجاح الخطة التموينية التي وضعها.

ضومط يدشن العمل في مصنع الزجاج

يدشن وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط بعد ظهر غد الاثنين استئناف العمل في مصنع الزجاج العائد « للشركة العربية — الاوروبية لزجاج المشرق » وذلك في حضور وزير المال السيد فريد روفايل وبعض كبار المسؤولين في وزارتي الصناعة والاقتصاد واركان الهيئات الاقتصادية ورئيس مجلس ادارة شركة سان غوبان الفرنسية .

تأجل البت في التعرفات الوطنية والاتفاق على تسهيلات للاسطول اللبناني

نص مشروع زيادة التعرفات

عقد امس في المديرية العامة للاستثمار اجتماع خصص لمناقشة زيادة تعرفات الرسو ، والنقل ، والتخزين ، والعمل الاضافي في مرفأ بيروت ، التي اقترحتها شركة ادارة واستثمار المرفأ .

وترأس الاجتماع وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو ، وحضره السادة : عدنان القصار ، فيكتور قصير ، وانور غزاوي عن الفعاليات الاقتصادية ، وموريس غزال المدير العام للاستثمار ، فيليب طويلة ومنح البزري عن شركة المرفأ .

خصص الاجتماع للبحث في موضوع الزيادة الجديدة المقترحة من قبل شركة المرفأ على تعريفات الرسوم المرفئية والبالغ نسبة زيادتها ٢٥٠ بالمئة وقد ابلغ ممثلو الهيئات الاقتصادية الوزير شعيتو ومسؤولي شركة المرفأ تحفظهم تجاه الزيادة المقترحة ، وذلك في ضوء الدراسات والتقارير الواجب اعتمادها لجهة اعطاء المبررات من وراء هذه الزيادة .

وطالب ممثلو الهيئات الاقتصادية بضرورة امدادهم بمثل هذه الدراسات التي يجب ان تلحظ مقارنة عملية وفعلية في ما يتعلق بموضوع التعريفات في مرفأ بيروت بالمقارنة مع التعريفات المرعية في مرافىء حوض البحر الابيض المتوسط المجاورة .

وتخلل الاجتماع مناقشات حادة ، بسبب اعتراض الفعاليات الاقتصادية على مبدأ زيادة الرسوم قبل ادخال التحسينات على الخدمات والاوضاع المرفئية .

وكان رد المسؤولين من شركة المرفأ ان الزيادة تهدف الى تامين الموارد الكافية لتغطية ايفاء القروض العربية والدولية ، التي تم الحصول عليها لتمويل مشاريع بناء المستودعات ، وتوسيع وبناء الارصفة والاحواض ، وتامين التجهيزات اللازمة .

دراسة مضادة

ورد رئيس جمعية اصحاب السفن بدراسة مضادة اورد فيها مقارنة للتعرفات المقترحة في مرفأ بيروت بالمقارنة مع مرفأي طرطوس واللاذقية ، قال فيها ان المهندس البزري استند الى نصوص قديمة منها اتفاق في عصبة الامم تم التوصل اليه عام ١٩٢٢ حيث لم يكن لبنان قد نال استقلاله بعد .

وجاء في الدراسة ان رسم الرسو على السفن يوميا في مرفأ بيروت حسب المشروع المقترح يزيد بنسبة ٦٠٠ بالمئة عما هو معمول به في سوريا ، كما ان المراكب الخشبية التي تقل عن ١٠٠٠ طن تخفض رسومها بنسبة ٥٠ بالمئة .

وذكرت الدراسة انه بالمقارنة بما هو معمول به في سوريا ، فان الرسوم تزيد ، كما يلي :

٧٥ بالمئة عن كل طن للباخرة و ١٣٣ بالمئة عن المراكب الخشبية اسبوعيا ، وبنسبة ١١٥٠ بالمئة شهريا للبواخر المقيمة في المرفأ ، و ١٨٠ بالمئة للباخرة و ٣٧٢ بالمئة للمركب المقيم في الحوض .

اما رسم التلبيص فانه يزيد بنسبة ١٣٣ بالمئة للباخرة يوميا و ١٦٦ بالمئة عن فترة الـ ٥ ايام ، و ٥٠ بالمئة عن قطر الباخرة خارج اوقات الدوام ، زيادة ١٠٠ بالمئة لارشاد السفن ايام الاحاد والاعياد و ٢٥ ليرة عن كل ساعة للمرشد (كسر الساعة يحسب ساعة) ، وبنسبة ١٠٠ بالمئة ايضا اذا قطرت الباخرة بين فترة الغروب والشروق (ليلا) .

واضاف غزاوي : ان ارباح شركة المرفأ بلغت ٤٥ مليون ليرة عام ١٩٧٤ ، منها ٢٠ مليونا خصصت للتمويل الذاتي ، ولا داعي لفرض رسوم جديدة لتامين دخل اضافي بدل خدمات لم تؤمن بعد .

تصريحات الحاضرين

واثر انتهاء الاجتماع ادلى السيد عدنان القصار بالتصريح التالي : بنتيجة اللقاء الذي تم اليوم للبحث في موضوع زيادة تعرفات الرسوم المرفئية تبين لنا غياب الدراسات المتعلقة بمقارنة اوضاع مرفأ بيروت مع المرافىء الشرق اوسطية لجهة الرسوم المرفئية التي تستوفى في هذه المرافىء ، وطالبنا بضرورة حصولنا على مثل هذه الدراسات لتحديد موقفنا لان ما يهمنا في هذا الموضوع ان يرتكز على اساس موضوعي وبعيد المدى .

واضاف : وقد ابلغنا الوزير شعيتو والمسؤولين في شركة المرفأ ، ان التعرفات الجديدة غير واضحة في الدراسة التي سلمت الينا وطالبنا بدراسة اكثر شمولا وايضاحا ليصار الى توزيعها على الهيئات الاقتصادية ، وابداء الرأي فيها ولهذا سيعقد اجتماع في غرفة التجارة في الاسبوع المقبل لاستئناف بحث هذا الموضوع ، وفي ضوء هذا الاجتماع تحدد الهيئات الاقتصادية موقفها النهائي من موضوع التعرفات .

وتابع القصار قائلا : وعلى العموم فلدينا تحفظات كثيرة على مشروع الزيادة لجهة مدة الاعفاءات من رسوم الخزن وارتفاع التعرفة . وقد طالبنا بضرورة اعطاء تعرفة خاصة او مساعدة للاسطول التجاري اللبناني ، نظرا للدور البارز الذي يلعبه على صعيد تقوية الاقتصاد الوطني .

وختم القصار قائلا : ان موضوع التعرفات هو حلقة من مشاكل المرفأ التي برأينا لا تحل الا بايجاد الهيئة المرفئية العليا التي يمكن ان تنسق بين كل نشاطات المرفأ وتحقق التنمية المطلوبة وانه لمن الخطأ معالجة قضية التعرفات بمعزل عن معالجة كافة مشاكل المرفأ .

قصير : رفض الزيادة

اما السيد فيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت فقال : لقد ابلغنا الوزير شعيتو تحفظنا تجاه الزيادة المقررة على رسوم المرفأ بعد ان تبين ان الزيادة المقترحة تصل الى نسبة ٢٥٠ بالمئة عن التعرفة المعمول بها حاليا .

وقال : وقد ابلغنا الوزير شعيتو اعتراضنا على تخفيض مدة الاعفاء من رسم التخزين من ٨ ايام الى ٥ ايام وطالبنا برفع هذه المدة الى ١٥ يوما .

وختم قصير قائلا : انه كان من المفروض ان تمد لنا يد المساعدة كقطاع تجاري متضرر ، بينما تبين لنا عكس هذا الوضع حيث يطلب منا مساعدة المرفأ ونحن بامس الحاجة الى المساعدة .

غزاوي : تسهيلات للاسطول التجاري

اما السيد انور غزاوي رئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين فقال : لقد تبين لنا من دراسة مشروع زيادة التعرفات المرفئية الجديدة بان الاسطول التجاري اللبناني قد اعطي استثناءات خاصة مميزة ايجابية ، حيث ستخفض نسبة الرسوم التي تطلب منه كما سيصار الى اقفاله من الرسوم المتوجبة على الانتظار بعد التفريغ ، وعلم ان هذه الاعفاءات تبلغ حوالي ٣٠ بالمئة .

التعرفات المقترحة

عرض المهندس منح البزري خلال الاجتماع مشروعا موجزا بالتعرفات المرفئية المقترحة ، جاء فيها :

١ — رسوم على السفن : رباط في المنطقة المحمية (قرش واحد) ، رباط في الاحواض (قرشان) ، تلبيص على الرصيف (تصاعدي كل يوم من ٤ حتى ٢١ قرشا) ، على المواعين رسم شهري (٢٥٠ قرشا) ، تلبيص ٢٥ قرشا في الساعة .

٢ — رسوم العمل بالساعات الاضافية :

— فتح باب المستودع : ٤٠ ليرة بالساعة نهارا ، و ٦٠ ليرة ليلا .

— عمل رصيف للوكالة : ١٦ ليرة بالساعة نهارا ، و ٢٤ ليرة ليلا .

— عمل رصيف لاصحاب البضاعة : ١٠ ليرات بالساعة نهارا ، و ١٥ ليرة ليلا .

٣ — رسوم على البضائع :

أ — رسوم الرصيف : ٦ بالالف من القيمة على أن يكون الحد الاعلى ٢٠ قرشا للكلغ (للاستيراد) ، ١٥٠ قرشا للطن (للتصدير) ، الادخال المؤقت ٦ بالالف وليرتين عند اعادة التصدير . الترانزيت ليرتان بالطن . . الاستخدام المؤقت للارصفة ليرة واحدة بالطن . وليرتان بالطن للمحروقات المفرغة في الدورة .

ب — رسوم المرور : ٣ بالالف من قيمة البضائع التي تدخل المستودعات. ٢ بالالف من قيمة « الكونتينرز » التي لا تدخل المستوعبات . اعفاء بضائع الترانزيت واعادة التصدير والمواد الاولية للصناعة من الرسوم .

ج : رسوم المعالة :

طرود حتى ١٠٠ كيلو غرام : ٨٠ قرشا بالطرد ، ١٠٠ — ١٠٠٠ كلغ : ١٠ ليرات بالطن ، ١٠٠٠ — ٢٠٠٠ كلغ : ١٢٥٠ ليرة بالطن ، كثر من ٢٠٠٠ كلغ : ١٥ ليرة بالطن ، الخشب والقضبان الحديدية : ١٠ ليرات بالطن ، البضائع الواردة دوكمة : ١٠ ليرات بالطن ، السحب المباشر : تخفيض ٤٠ بالمئة من الرسم العادي ، الحيوانات الحية : ليرة واحدة لكل رأس ، البضائع المعتلة من قبل اصحابها : جعالة ٢٥ بالمئة من الرسم العادي ، تصليح الطرود : ٢٥ ليرة عن كل باخرة وليرتين الى خمس ليرات بالطرد ، تحميل ونقل وتفريغ : ٧٥٠ ليرات بالطن ، تحميل او تفريغ : ٣ ليرات بالطن ، نقل دون تحميل او تفريغ : ٢٥٠ ليرات بالطن ، البضائع الواردة ضمن المستودعات : ٨ ليرات بالطن ، بضائع الرول اون رول اوف : ٨ ليرات بالطن ، تنزيل المستوعب من الباخرة : ٩٠ ليرة بالمستوعب ، نقل المستوعب الى الباحة : ١٥ ليرة ، نقل المستوعب الى الباخرة : ١٥ ليرة ، شحن المستوعب الفارغ على الباخرة : ١٥ ليرة ، شحن المستوعب الملآن : ٩٠ ليرة .

د — التخزين والايداع : الاستيراد (يوميا) :

— اعفاء خلال الايام الخمسة الاولى.

— من ٦ الى ١٥ يوما : ٥٠ قرشا للطن ، ٢٥ قرشا للمتر المربع .

— ١٦ — ٣٠ يوما : ٩٠ قرشا للطن ، ٤٥ قرشا للمتر المربع .

— ٣١ — ٤٥ يوما : ١٢٠ قرشا

— البقية على الصفحة ٧ —

اسعار العملات

ارتفاع الدولار

ادت الطلبات المتزايدة في عطلة نهاية الاسبوع على الدولار الاميركي الى ارتفاع سعره محليا ، حيث تراوح بين ٣١٣ و ٣١٤٫٥٠ قرشا .

وارتفعت اسعار معظم العملات العربية والاوروبية المتداولة محليا ، وبلغ سعر اونصة الذهب ١٤٥ دولارا .

وفي ما يلي اسعار بيع وشراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس .

الكمبيو	شراء ق.ل.	بيع ق.ل.
الكورون الدانمركي	٥٠٫٨٥	٥١٫٩٥
الكورون السويدي حوالة	٧٠٫٧٥	٧٠٫٩٥
الكروزيرو البرازيلي	٢٢٫٥٠	٢٣٫٥٠
الدينار الاردني	٩٣٨٫٠٠	٩٤١٫٠٠
الدينار العراقي	٩٢٢٫٠٠	٩٢٥٫٠٠
دينار البحرين	٧٧٠٫٠٠	٧٧١٫٠٠
الدينار الكويتي	١٠٧٧٫٠٠	١٠٨٠٫٠٠
الدينار الليبي	٦٠٠٫٠٠	٦٤٠٫٠٠
درهم الامارات العربية	٧٩٫٢٥	٧٩٫٥٠
الدولار الاسترالي	٣٣٥٫٠٠	٣٣٧٫٠٠
الدولار الكندي	٢٨٩٫٨٠	٢٩٠٫٤٠
الدولار الاميركي	٣١٤٫٠٠	٣١٤٫٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣١٣٫٠٠	٣١٢٫٥٠
الدراخما	٨٫٣٠	٨٫٤٠
الفلورين الهولندي	١٢٧٫١٥	١٢٧٫٤٠
الفرنك البلجيكي	٨٫٧٤	٨٫٧٧
البيزيتا الاسبانيولية	٣٫٦٦	٣٫٦٩
البيزو الارجنتيني	٠٫٨٠	٠٫٨٠
الفرنك الفرنسي	٦٣٫٠٠	٦٣٫٢٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٣٫٥٥	٦٣٫٧٥
الالف لير ايطالي حوالة	٣٥٣٫١٥	٣٥٣٫٨٥
الفرنك السويسري حوالة	١٣٠٫٩٠	١٣١٫٧٥
الليرة القبرصية	٧٢٠٫٠٠	٧٤٠٫٠٠
الليرة المصرية	٤٢٥٫٠٠	٤٣٠٫٠٠
الليرة السودانية	٤٩٠٫٠٠	٥٠٥٫٠٠
الجنيه الاسترليني	٥٤٢٫٧٥	٥٤٣٫٧٥
الليرة السورية	٧٦٫٩٠	٧٧٫٠٠
الليرة التركية	١٥٫٧٥	١٦٫٠٠
المارك الالماني	١٣٤٫٤٥	١٣٤٫٦٥
الريال الايراني	٤٫٣٢	٤٫٣٤
ريال قطر	٧٨٫٠٠	٧٩٫٠٠
الروبية الهندية	٢٨٫٠٠	٣١٫٠٠
الريال السعودي	٨٧٫٦٠	٨٧٫٨٠
الشلن النمساوي	١٨٫٩٥	١٩٫٠٠
الالف ين ياباني بنكنوط	١١٦٧٫٠٠	١١٧٣٫٠٠

الذهب	شراء ل.ل.	بيع ل.ل.
الليرة الفرنسية نابليون	١٥٥	١٦٠
البيزوس المكسيكي	٥٥٥	٥٦٥
الليرة الانكليزية ملك	١٣٧	١٤٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٤٥٠٠	١٤٥٥٠

بدأ ترميم الفنادق ومعه حفلات راقصة

عمليات الترميم بدأت منذ اسابيع في فنادق « فينيسيا وهوليداي ان والسان جورج » . وتكثر الحركة بشكل خاص ، في فندق « فينيسيا » حيث ينتشر العمال في ارجاء الفندق .

وقبل يومين ووسط عمليات الترميم ، عادت الى الفنادق المهدمة فجاة حياة المرح . فقد انتشرت فرقة فنية واخذت تدب جو الصخب والحياة في فندق « فينيسيا » مقدمة تابلوهات راقصة .

واخذ العمال يرمون الفندق على انغام الموسيقى وايقاع الرقصات ، ثم اخذوا يتيكون ويشاركون هذه الفرقة حفلتها .

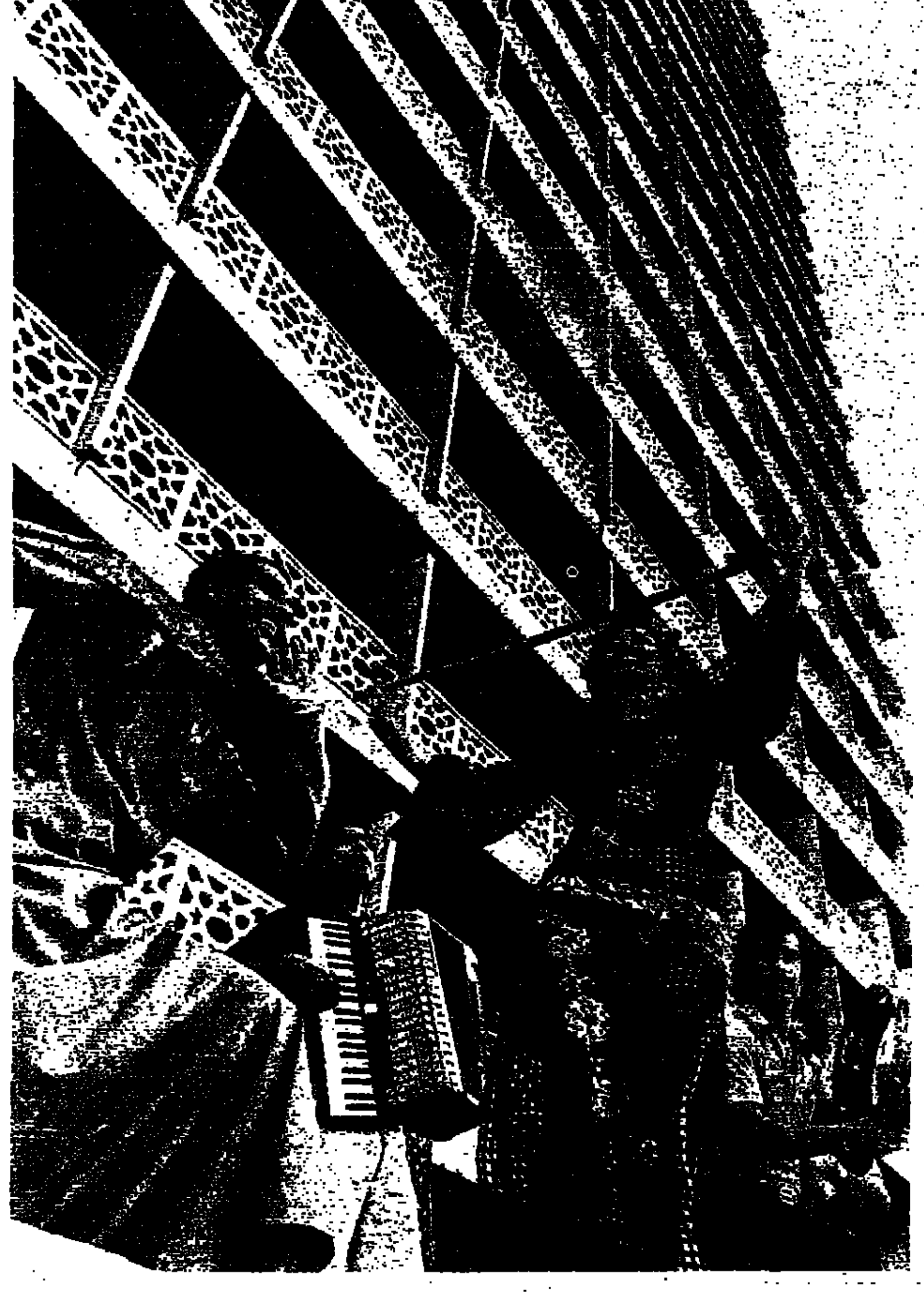
وضمت الفرقة الراقصة نجلاء سامي والمطرب فاروق جاد ، والموسيقيين شوقي جاد (ناي) مصطفى الاسمر — طبلة — محمد سعد — رق — عصام جاد — اكورديون — .

وتقول نجلاء سامي : ان الفكرة جاءت عندما زار بعض الفنانين الاوروبيين مناطق الدمار والخراب ، والتقطوا صوراً في هذه المناطق ، وكان شعوري اننا بعد ان عملنا في هذه الفنادق وبنواديها الليلية يوم كانت موسيقانا تعانق النجوم ، يجب ان نساهم بعملية الترميم . وقررت القيام بجولة على هذه الفنادق لتعود الحياة اليها ، ولتذكير العالم بان لبنان لا بد وان يعود لؤلؤة الشرق الاوسط ، وان اللبناني سيجعل من الدمار لوحة فنية تكون في لبنان الجديد ، انطلاقة للبنان المحبة والاخوة .

وتقول : ليس على اللبناني شيء صعب ، فهو رجل خلق للمعجزات ، ويجب ان نساهم في بناء لبنان نحن الفنانين لنرد ما له علينا .

وصباح الاربعاء قامت هذه الفرقة وقدمت عروضا وتابلوهات بدأتها من فندق « فينيسيا » ثم في « السان جورج » و « الهوليداي ان » وترددت اغنيات عمر يا معمر العمار ، ولبنان يا اخضر حلو .

وكانت عدسة « الانوار » ترافق جولة الترميم الفنية .

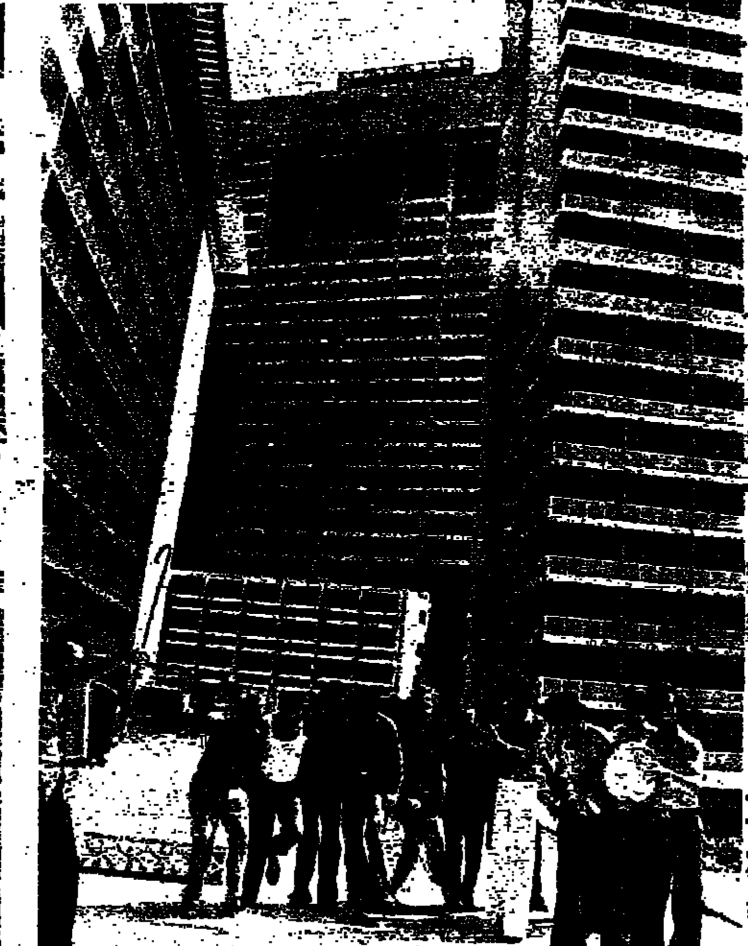


■ راقصة تحيي الماء على سطح فندق فينيسيا ■



■ الفرقة الفنية تتجول بين الفنادق ■

■ رقص وغناء امام فندق« فينيسيا » ■



■ العمال يشاركون في الرقص والغناء ■

(تصوير اسماعيل حمدان)

اجتماع في وزارة العدل غداً لبحث مشروع تملك الاجانب

يعقد غدا في وزارة العدل اجتماع مخصص لوضع الصياغة النهائية لمشروع عدم السماح بتملك غير اللبنانيين العقارات والحقوق العينية ، بحضور القاضي روجيه شدياق ، والنائب منير ابو فاضل ، والسيد جورج قطار مدير الشؤون العقارية .

وعلم ان الاسباب الموجبة للمشروع الذي اعده النائب ابو فاضل واحاله الى لجنة الادارة والعدل تتلخص بالعبارة التالية : « من لا ارض له لا وطن له » .

نص المشروع

ويتألف المشروع من ١٠ مواد ، هي :

مادة (١) — لا يجوز لاي شخص غير لبناني طبيعيا كان ام معنويا ، كما لا يجوز لاي شخص معنوي لبناني يعتبره هذا القانون بحكم الاجنبي ان يكتسب بعقد او عمل قانوني اخر اي حق عيني عقاري في الاراضي اللبنانية ، او اي حق من الحقوق الاخرى التي يعنيها هذا القانون .

مادة (٢) — لا يجوز تلجير الاراضي الزراعية لغير لبناني .

مادة (٣) لاجل تطبيق هذا القانون تعد غير لبنانية شركات الاشخاص وشركات التضامن وشركات التوصية البسيطة التي لا تتالف من شركاء جميعهم لبنانيون .

وتعتبر غير لبنانية ايضا الشركات ذات المسؤولية المحدودة التي لا يملك جميع الحصص فيها اشخاص لبنانيون. وكذلك ايضا تعتبر غير لبنانية الشركات المغفلة ذات الاسهم لحامله وشركات التوصية التي يكون الموصى فيها شركة مغفلة ذات اسهم لحامله .

اما الشركات المغفلة وشركات التوصية المغفلة ذات الاسهم الاسمية والتي يملك جميع اسهمها اشخاص لبنانيون لا تقع تحت الحظر المنصوص عليه في هذا القانون .

مادة (٤) يحق للبناني الذي يملك ارضا ان يعقد شركة مع اجنبي ، او شركة اجنبية ، تكون الغاية منها اشادة ابنية في هذه الارض لاجل بيعها شققا مفرزة او بيعها صفقة واحدة ، او بناء مصنع او مصانع وذلك ضمن الشروط التالية :

اولا : يتوجب وضع اشارة الشركة على صحيفة العقار العينية لدى امانة السجل العقاري بعد ابراز صورة مصدقة عن عقد الشركة يحفظ في ملف العقار .

ثانيا : لا يمكن ان تتجاوز مدة الشركة خمس عشرة سنة . واذا تالفت الشركة لمدة اقل واراد الشركاء تمديدها فان مجموع المدة الجديدة مضافة الى المدة الاساسية لا يمكن ان تتجاوز خمس عشر سنة .

ثالثا : بعد انقضاء مهلة الشركة تعمد امانة السجل العقاري ، بناء على طلب الشريك اللبناني مالك الارض ، الى شطب اشارة الشركة عن العقار وتنتقل هكذا ملكية الابنية والشقق غير المباعة الى الشريك اللبناني وحده، وينبغي في عقد الشركة ان يتضمن منذ انشائه بنودا تتناول تسوية هذا الوضع على اساس موجبات شخصية صريحة وواضحة .

المادة (٥) — لا يجوز تعدالارهن او بيع بالوفاء او التامين او الامتياز او الوعد بالبيع على اي عقار لغير لبناني .

المادة (٦) — لا يجوز للكاتب العدل او اي مرجع رسمي اخر ان يقبل تسجيل اي عقد بين لبناني وغير لبناني يتناول حقوقا عقارية ، كما انه لا يجوز للكاتب العدل او اي مرجع رسمي أخر تسجيل اي صك توكيل او سواه لغير لبناني يكون موضوعه اعطاء توكيل غير اللبناني حق التصرف بالعقارات مهما كان نوع هذا التصرف .

المادة (٧) يستثنى من احكام المادة الاولى الحق الناشىء عن هبة او وصية بين اجنبي واجانب يدخلون في عداد ورثته عند وفاته ، شرط ان يكون الحق ناشئا قبل صدور هذا القانون .

المادة (٨) كل محاولة او مخالفة لهذا القانون تعتبر من نوع الجناية ، ويعاقب مرتكبها بالاشغال الشاقة لمدة اقلها ثلاث سنوات واقصاها سبع سنوات ، ولا يجوز اعطاء الاسباب التخفيفية وتبطل كل معاملة جارية خلافا لهذا القانون ، ويغرم مرتكبوها بجزاء نقدي خمسة اضعاف ثمن العقار .

المادة (٩) — تلغى اعتبارا من تاريخ صدور هذا القانون جميع القوانين والنصوص السابقة التي تخالف نصوصه .

المادة (١٠) — يعمل بهذا القانون اعتبارا من تاريخ صدوره بالجريدة الرسمية .

التعرفات المقترحة — تتمة

للطن ، ٦٠ قرشا للمتر المربع .

— ٤٦ — ٦٠ يوما : ١٦٠ قرشا للطن ، ٨٠ قرشا للمتر المربع .

— ٦١ — ٩٠ يوما : ٢٧٠ قرشا للطن ، ١١٠ قروش للمتر المربع .

— اكثر من ٩٠ يوما : ٤٦٠ قرشا للطن ، ١٦٠ قرشا للمتر المربع .

التصدير واعادة التصدير :

— الاعفاء من الرسوم خلال فترة يومين .

— ٥٠ قرشا للطن ، او ٢٥ قرشا المتر المربع خلال فترة ٣ — ١٥ يوما. على ان تطبق رسوم الاستيراد ذاتها للفترة التي تزيد عن ١٥ يوما .

الترانزيت :

— اعفاء من الرسوم خلال فترة ١٢ يوما الاولى .

— من ١٣ — ٣٠ يوما : ٢٠ قرشا للطن ، ٢٥ قرشا للمتر المربع .

— من ٣١ — ٤٥ يوما : ٣٠ قرشا للطن ، ٣٥ قرشا للمتر المربع .

— من ٤٦ — ٦٠ يوما : ٤٠ قرشا للطن ، ٤٥ قرشا للمتر المربع .

— من ٦١ — ٩٠ يوما : ٥٠ قرشا للطن او للمتر المربع .

— اكثر من ٩٠ يوما : ٦٠ قرشا للطن او للمتر المربع .

— ليرتان يوميا لمقطورات « رول اون رول اوف » منذ تاريخ تفريغها .

— ليرة واحدة بالطن جعالة خزن لبضائع شركات البترول المفرغة بالدوزة يوميا .

تخزين السيارات : بالسيارة

٥ ايام : ليرتان باليوم للسيارة ، ٣ ليرات باليوم للبيك اب ، ٤ ليرات باليوم للشاحنة .

٦ — ١٥ يوما ٧ ليرات باليوم السيارة ، ١٠،٥٠ ليراتباليومللبيك اب ١٤ ليرة باليوم للشاحنة .

١٦ — ٣٠ يوما : ١١ ليرة باليوم للسيارة ، ١٦،٥٠ ليرة باليوم للبيكاب ٢٢ ليرة باليوم للشاحنة .

٣١ — ٤٥ يوما : ١٥ ليرة باليوم للسيارة ، ٢٢،٥٠ ليرة باليوم للبيك اب ، ٣٠ ليرة باليوم للشاحنة .

٤٦ — ٦٠ يوما : ١٧ ليرة باليوم للسيارة ، ٢٥،٥٠ ليرة باليوم للبيك اب ، ٣٤ ليرة باليوم للشاحنة .

٦١ — ٩٠ يوما : ٢٢ ليرة باليوم السيارة ، ٣٣ ليرة باليوم للبيك اب ، ٤٤ ليرة باليوم للشاحنة .

اكثر من ٩٠ يوما : ٢٧ ليرة باليوم للسيارة ، ٤٠،٥٠ ليرة باليوم للبيكاب ٥٤ ليرة باليوم للشاحنة .

هذه مشاكلنا

هذه الزاوية الاسبوعية مخصصة لمتاعب ومشاكل جميع القطاعات العاملة في لبنان التي تأثرت باحداث السنتين الماضيتين •

و « الانوار » ترحب بمن يكتب معاناته الى « هذه مشاكلنا » ، ولها حق تقدير صلاحية القطع المرسلة للنشر •



الدكتور محمد زهدي يكن : نحو محكمة دستورية في لبنان

الدعوة الى انشاء محكمة دستورية في لبنان دعوة قديمة تداولت ضرورتها الاوساط الفكرية السياسية ، وبخاصة بعد الاستقلال ، الا ان هذه الدعوة بقيت دعوة عامة ، ودعوة غير مدعومة بالابحاث والدراسات الكافية ، اكان ذلك لجهة تكوينها ، ام لجهة صلاحياتها .

وانشاء هذه المحكمة ، وبخاصة في لبنان ما بعد الازمة ، امر ضروري اكثته الاحداث ضمانا للحكم الدستوري ، وانكار للدستورية وتمشيا مع الاصول الحديثة التي تعتبر الحكم مسؤولية لا امتيازا .

ورغم قدم الدعوة ، فانها دعوة في طورها الاولي . فقلة هي الابحاث المقدمة حولها ، وقلة هي الدراسات حول الصلاحيات التي يجب ان تناط بها .

ومن هنا نرى من الضرورة معالجة الاسباب الداعية لانشاء المحاكم الدستورية ، كما نرى من الضرورة مراجعة صلاحيات هذه المحاكم في عدد من البلدان قبل الخلوص الى راي حولها في المجال اللبناني .

فالمحاكم الدستورية القائمة في البلدان التي اعتمدتها ليست متشابهة ، اكان ذلك لجهة اختصاصاتها وصلاحياتها ام لجهة تنظيماتها .

واعتماد محكمة دستورية في لبنان لن يؤدي نتائجه الايجابية ان لم تكن اختصاصات هذه المحكمة وصلاحياتها محددة في ضوء الحاجات اللبنانية ، وان لم يكن تنظيمها مبنيا على معطيات النظام السياسي اللبناني وظروفه .

واقل ما يقال بالنسبة الى الاسباب الداعية الى اعتمادها ، انها متعددة وكثيرة. الا انه رغم تعددها وكثرتها ، فكلها ترتكز على افتراضات متشابهة منها ، ان المبادىء الاساسية التي ترسمها الدساتير لتنظيم الدولة وتوزيع الصلاحيات بين سلطاتها وتوضيح العلاقة القانونية التي تربط هذه السلطات بعضها ببعض من جهة ، وبالمواطنين من جهة اخرى ، هي عرضة لتفسيرات متعددة تترتب على اختلاف ظروف البلاد وتجاربها ، وعلى تبدل القائمين على ادارة شؤونها واختلاف اهوائهم .

فوجود محاكم دستورية متخصصة يساعد على منع التفسيرات التي لا تنسجم مع النصوص الدستورية ، كما يساعد على تفسير النصوص الدستورية وتوضيح طرائق تطبيقها في ضوء الظروف المستجدة ، وبالتالي ، يساعد على نمو الدساتير عن طريق الاجتهادات القضائية الدستورية ، وبخاصة في تلك البلدان التي تعتمد الدساتير المكتوبة .

وبذلك تكون المحاكم الدستورية وسيلة من الوسائل الفعالة لنمو الدساتير وضمان انسجامها مع حاجات الحاضر وظروفه المستجدة بصورة تتوافق مع المبادىء والقواعد التي تقوم عليها .

من هذه الافتراضات ، ان الحكم ، اي حكم، في عرضة دائمة للتجاوزات الشخصية او المؤسسية . فالقائمون على شؤون الحكم غير معصومين عن الخطا وهم معرضون دوما للاندفاع وراء اهوائهم ورغباتهم ومصالحهم الشخصية ، وبالتالي ، لان يخالفوا القوانين الاساسية المعتمدة في البلاد .

ومن ناحية ثانية ، فان النظم السياسية ، وبحكم تعدد وحداتها ومؤسساتها ، معرضة لحالات تتعدى فيها بعض وحداتها على صلاحيات بعضها الاخر بما لا يتوافق ووظائفها وسلطاتها الدستورية . فوجود هيئات قانونية محايدة ومتخصصة يساعد على الحد من هذه التجاوزات ، وبالتالي ، يساعد على تاكيد حكم القانون لا حكم الاشخاص ، ويساعد على ضمان التوازن بين واجبات وصلاحيات وحدات النظام السياسي بما يتوافق والقواعد والمبادىء الدستورية المعتمدة .

الحقوق والحريات

ومن هذه الافتراضات ايضا ، ان حقوق المواطن وحرياته الاساسية في عرضة دائمة للانتهاك . وحيث ان حقوق المواطنين وحرياتهم الاساسية بطبيعتها وجوهرها حقوق وحريات من النوع الذي لا يقع ضمن اختصاصات المحاكم العادية ، فان وجود هيئات قضائية متخصصة كالمحاكم الدستورية ، امر يساعد على توكيد هذه الحقوق والحريات وضمانها .

ومنها ، ان النظم السياسية بحاجة الى هيئات متخصصة ، كالمحاكم الدستورية ، للنظر وابداء الراي ، او للتقرير ، او للاشراف على سائر الامور والقضايا التي تتعلق مباشرة بوظائفها وسلطاتها الرئيسية . والمحاكم الدستورية وسيلة من هذه الوسائل وطريقة من الطرائق الملبية لهذه الحاجة .

ومنها ، ان التطورات المجتمعية بحاجة الى تشريعات جديدة وقوانين ضابطة لها ، بصورة متواصلة والدستورية تتطلب ان تكون هذه التشريعات والقوانين منسجمة مع المبادىء والقواعد الاساسية المقررة بارادة المواطنين وسيادتهم والمتضمنة عادة بدساتير مكتوبة .

وعليه فان اعتماد محاكم دستورية وسيلة من الوسائل لتاكيد الانسجام المطلوب وبالتالي لالغاء التشريعات والقوانين المخالفة للدستور او لابطال العمل بها .

واما بالنسبة الى صلاحيات المحاكم الدستورية ، فهي صلاحيات متعددة . ويعود ذلك الى اختلاف ظروف البلدان التي انشئت فيها . كما يعود الى اختلاف التجارب السياسية والدستورية التي مرت بها هذه البلدان . ويبدو ذلك واضحا عند مراجعة صلاحيات المحاكم والمجالس الدستورية القائمة في بعض البلدان، وعلى وجه التحديد في الولايات المتحدة والنمسا والمانيا الفدرالية والارجنتين وايطاليا وفرنسا.

توازن المقارنات

ففي الولايات المتحدة تقوم المحكمة العليا مقام محكمة دستورية . وقد انشئت هذه المحكمة بموجب دستور سنة ١٧٨٧ وبموجب القانون القضائي لسنة ١٧٨٩ كوحدة حكومية مستقلة باهمية الوحدتين التشريعية والتنفيذية وغير خاضعة لسلطة اي منهما .

وبصفتها اكبر اداة قضائية فقد خولتها المادة الثالثة (الفقرة الثانية) من الدستور سلطة معالجة انواع عديدة من القضايا الناشئة ضمن الدستور الاتحادي والاوضاع والمعاهدات .

فمن ضمن وظائفها النظر في دستورية القوانين ، والتقرير فيما اذا كانت مخلة باحكام الدستور وقواعده .

ومن ضمنها ايضا المحافظة ، من خلال احكامها ، على التوازن بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية ، والتوازن بين السلطة الاتحادية وسلطة الولاية والتوازن بين ولاية وولاية والتوازن بين الحرية والسلطة ، او بين حكم الاكثرية وحقوق الفرد وحرياته .

وعليه ، فان عمل هذه المحكمة ليس مقتصرا على ابطال القوانين الصادرة عن هيئات تشريع الولايات المتحدة بسبب عدم دستوريتها ، بل يشمل ايضا القوانين الكونغرسية والمعاهدات التي تتعارض واحكام الدستور .

وجدير بالذكر ، ان سلطة المحكمة العليا في المجالات المذكورة اعلاه موجودة في التطبيق العملي لها . فليس باستطاعة المحكمة اصدار حكم بعدم الدستورية الا في قضية او خلاف معينين ، وبالتالي ، فهي لا تتمتع بسلطة اثارة القضايا وعليها ان تنتظر شكاوى المتنازعين حتى تصبح لديها دعوى قضائية . وعليها ايضا ان تنتظر قرار المحاكم الدنيا في بعض القضايا حتى تصدر احكامها .

ولا يمكنها البحث ببعض قوانين الحكومة بواسطة المقاضاة ، لان هذه القضايا سياسية او تتعلق بسلطة الانفاق او الشؤون الخارجية او سلطة الحرب . وعدا ذلك ، فليس لها ان تبدي آراء استشارية ، وليس لها قوة فرض الطاعة ، لان هذه خارجة عن صلاحياتها.

وتعرف سلطة المحكمة العليا لجهة التقرير بدستورية القوانين بالجوديشل ريفيو (المراجعة والمراقبة القضائية) ، او سلطة التقرير بدستورية او بعدم دستورية القوانين ، او الاجراءات الصادرة عن الوحدات الحكومية الاخرى من تشريعية ، او تنفيذية ، او قضائية على صعيد الولايات او على الصعيد الاتحادي.

وفيما عدا ذلك اناط الدستور بموجب المادة الاولى الفقرة الثالثة (٦) منه مسؤولية ترؤس جلسات مجلس الشيوخ الخاصة بمحاكمة رئيس الجمهورية برئيس المحكمة العليا .

واما لجهة صلاحيات المحكمة الدستورية في ايطاليا التي بدأت نشاطها سنة ١٩٥٦ ، فهي صلاحيات تقتصر على التقرير بدستورية القوانين الاتحادية وقوانين الاقاليم والفصل بالخلافات المترتبة على تجاوزات الوحدات الحكومية من مركزية وغير مركزية لسلطاتها .

واما في فرنسا فقد اخذ بالمجالس الدستورية لا بالمحاكم الدستورية وتعتبر تجربتها بهذا المضمار تجربة نموذجية . فقد اعتمدت سنة ١٩٥٨ مجلسا دستوريا ليخلف اللجنة الدستورية التي نص عليها دستور ١٩٤٦ يتمتع بصلاحيات تشابه الصلاحيات غير القضائية التي تتمتع بها المحاكم الدستورية في البلدان التي اتينا على ذكرها .

فقد انيطت بهذا المجلس مسؤولية الاشراف على انتخابات رئيس الجمهورية ومسؤولية التحقيق والفصل بالاعتراضات عليها . كما انيطت به مسؤولية الفصل في قضايا الطعون بانتخابات اعضاء مجلسي النواب والشيوخ ، بالاضافة اليمسؤولية الاشراف على الاستفتاءات الشعبية واعلان نتائجها .

بالاضافة الى ذلك انيطت مسؤولية مراجعة المراسيم الاشتراعية قبل اصدارها والنظم الداخلية لمجلسي النواب والشيوخ قبل تطبيقها لجهة توافق هذه المراسيم والنظم مع الدستور .

وعدا ذلك ، فقد انيطت به ايضا مسؤولية مراجعة القوانين العادية لجهة توافقها مع الدستور بناء على طلب رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة او رئيس مجلس النواب او رئيس مجلس الشيوخ .

وقد اعتبر دستور الجمهورية الخامسة قرارات المجلس الدستوري نهائية وملزمة وبالتالي فهي قرارات تحول دون اصدار المراسيم او القوانين او تطبيقها في حال مخالفتها للدستور .

وجدير بالذكر ان تجارب المحاكم او المجالس الدستورية في البلدان التي اتينا على ذكرها كانت تجارب ناجحة . ويمكن تبيان ذلك بمراجعة عدد القوانين التي الغتها وعدد القضايا التي رفعت اليها . فعلى سبيل المثال، بلغ عدد القوانين الفدرالية التي الغتها المحكمة العليا في الولايات المتحدة ما بين سنة ١٨٠٣ وسنة ١٩٦٤ سبعة وثمانون قانونا . وعلى سبيل المثال ايضا بلغ عدد القضايا التي عالجتها المحكمة الدستورية في المانيا الفدرالية بغرفتيها ما بين ١٩٥١ وسنة ١٩٥٦ ٣٠٣٠ قضية .

الدستورية وضماناتها

ومما لا شك فيه ان وجود ضمانات للدستورية في لبنان امر ضروري لا تقليدا لتجارب البلدان التي اتينا على ذكرها ، بل ضمانا للحكم الدستوري وحكم القانون فيه . وهذا امر بديهي ، لان ضمان الدستورية لا يكون بوجود دستور يحدد السلطات ويعين الحقوق والواجبات فحسب بل وجود وسائل تضمن العمل بموجب ما حدده وعينه ايضا.والمحاكم والمجالس الدستورية وسائل من هذا القبيل .

وجدير بالذكر ، ان الدستور اللبناني قد نص في المادة ٨٠ منه على انشاء مجلس اعلى من سبعة نواب وثمانية قضاة من اعلى القضاة اللبنانيين رتبة حسب درجات التسلسل القضائي، او باعتبار الاقدمية اذا تساوت درجاتهم . وقد اناطت المادة ٦٠ منه مسؤولية محاكمة رئيس البلاد واصدار قرارات التجريم ، فيما يختص بالجرائم العادية او لعلتي خرق الدستور والخيانة العظمى بهذا المجلس ، وعهدت وظيفة النيابة العامة لديه الى قاض تعينه المحكمة العليا المؤلفة من جميع غرفها ، واناطت المادة ٧١ منه ايضا مسؤولية محاكمة الوزراء لجهة ارتكابهم الخيانة العظمى ، او اخلالهم بالواجبات المترتبة عليهم بالمجلس المذكور ايضا.

وقد اولت المادة ٦٠ والمادة ٧٠ من الدستور مسؤولية اتهام رئيس البلاد بسبب الجرائم العادية ، او لعلتي خرق الدستور والخيانة العظمى والوزراء لجهة ارتكابهم الخيانة العظمى ، او اخلالهم بالواجبات المترتبة عليهم بمجلس النواب مشترطة ان تصدر قرارات الاتهام بهذه الجرائم بغالبية ثلثي مجموع اعضائه .

ومما لا شك فيه ، ان المجلس الاعلى الذي نص عليه الدستور بحكم اختصاصاته وتكوينه، لا يمكن ان يقوم مقام محكمة دستورية اومجلس دستوري .

فلجهة اختصاصاته لا يتمتع هذا المجلس بصلاحيات تؤهله لان يلغي القوانين او الاجراءات المخالفة للدستور ، او لان يفسر القواعد والمبادىء التي يرتكز عليها ، او لان يفصل في تجاوزات الوحدات الحكومية لصلاحياتها ، او لان يقوم بدور استشاري عندما تواجه البلاد ازمات سياسية تتعلق بالحكم وسلطاته ، او لان يفصل في دعاوى المواطنين المتعلقة بحقوقهم وحرياتهم الاساسية كمواطنين او لان يقرر بالطعون النيابية او لان يشرف على انتخابات رئيس البلاد .

واما لجهة تكوينه فهو مجلس يضم عناصر قضائية (ثمانية قضاة) وعناصر غير قضائية نيابية (٧ نواب)، الامر الذي يحد من طبيعته التخصصية . كما يحد من استقلاليته معرضا قراراته التي تصدر بغالبية عشرة اصوات لتاثيرات المحاور السياسية النيابية .

وفي ضوء هذه الاعتبارات تدعو الضرورة ، اما الى توسيع صلاحياته واختصاصاته وتعديل تكوينه. حتى يقوم مقام محكمة دستورية واما ان تدعم الدستورية اللبنانية بانشاء مجلس دستوري مستقل بصلاحيات اوسع من المجلس الدستوري الفرنسي ، على سبيل المثال .

وقد يكون الاقتراح الاول اكثر واقعيةبالنسبة الى المعطيات اللبنانية . فلبنان دولة صغيرة بالنسبة الى فرنسا او الى غيرها من البلدان والاقتراح الاول لا يدعو الى زيادة وحدة حكومية على الوحدات الحكومية القائمة .

وايا كان القرار ، فان قضية الدستورية في لبنان تتطلب ان يكون المجلس الاعلى او المجلس الدستوري هيئة مستقلة متخصصة ومتفرغة تضم اعضاء من ذوي الكفاءات القانونية والخبرات السياسية المتفرغة فلا يجمعون بين عضويتهم في المجلس الاعلى ، او المجلس الدستوري وبين عضويتهم في الوزارة او في البرلمان او في وظيفة حكومية اخرى .

وتتطلب قضية الدستورية في لبنان ان تكون صلاحيات المجلس الاعلى او المجلس الدستوري شاملة للامور الاساسية التالية :

اولا : مراجعة القوانين قبل اعلانها او تطبيقها للتاكد من عدم مخالفتها للدستور .

ثانيا : ابداء اراء استشارية حول مبادىء الدستور وقواعده .

ثالثا : الفصل في الخلافات المتعلقة بمسؤوليات وصلاحيات السلطات العامة وسائر الامور المرتبطة بالدستور .

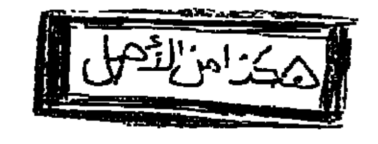
رابعا : الاشراف على انتخابات رئيس الجمهورية ومجلس النواب والفصل في الطعون المترتبة على هذه الانتخابات .

خامسا : النظر في دعاوى المواطنين المتعلقة بحقوقهم وحرياتهم الاساسية المنصوص عليها في الدستور .

سادسا : التقرير في دستورية القوانين التي تم صدورها قبل انشاء المجلس الاعلى او المجلس الدستوري .

سابعا : محاكمة رئيس البلاد والوزراء لجهة اخلالهم بالواجبات المترتبة عليهم او لجهة الخيانة العظمى .

الدكتور محمد زهدي يكن



زيارة بيغن لرومانيا تعقد ازمة اللحوم بطرابلس
التجار يعرضون حلاً وسطاً والبلدية تطلب تعهداً خطياً

طرابلس ــ من كمال حيدر:

حملة مقاطعة اللحوم الطازجة في طرابلس واجهت طريقا مسدودا، بسبب زيارة مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل لرومانيا . فقد رفضت السلطات الرومانية السماح بدخول التاجرين الطرابلسيين اللذين تطوعا لتأمين اللحوم للمدينة بسعر الكلفة ، وابلغتهما انها منعت دخول الرعايا العرب لرومانيا خلال زيارة بيغن لبوخارست .

وتجري الان بلدية طرابلس اتصالات مع السفارة الرومانية لانتزاع موافقتها على اعطاء التاجرين تأشيرة دخول استثنائية ، نظرا لحاجة طرابلس الماسة الى اللحوم في هذه الظروف .

حل وسط

الا انه ظهرت امس بوادر حل وسط لازمة اللحوم ، فقد اعلن القصابون الغاء اضرابهم وهددوا بعدم ذبح الماشية داخل المسلخ البلدي في طرابلس ، اذا لم تعوض السلطة عليهم الاضرار المادية الناتجة عن مقاطعتهم لتجار المواشي ، واقفال محلاتهم .

واجتمع رئيس نقابة القصابين رشاد جماس الى رئيس مصلحة الشؤون الادارية في بلدية طرابلس السيد عشير الداية ، وعرض معه المراحل التي بلغتها قضية اللحوم .

وقال انه بحث مع تجار المواشي امكان خفض اسعار اللحوم ، وذكر ان التجار وافقوا على بيع كيلو لحم الغنم بـ ١٢ ليرة بدلا من ٢٠ ليرة ، والبقر بـ ١١ ليرة بدلا من ١٥ كحل وسط .

وابلغ الداية رئيس نقابة القصابين انه يريد تعهدا خطيا بذلك . وطلب الجماس موافقة البلدية على السماح للقصابين باشراف الدائرة الصحية ، على البيع وفق الاسعار الجديدة المقترحة .

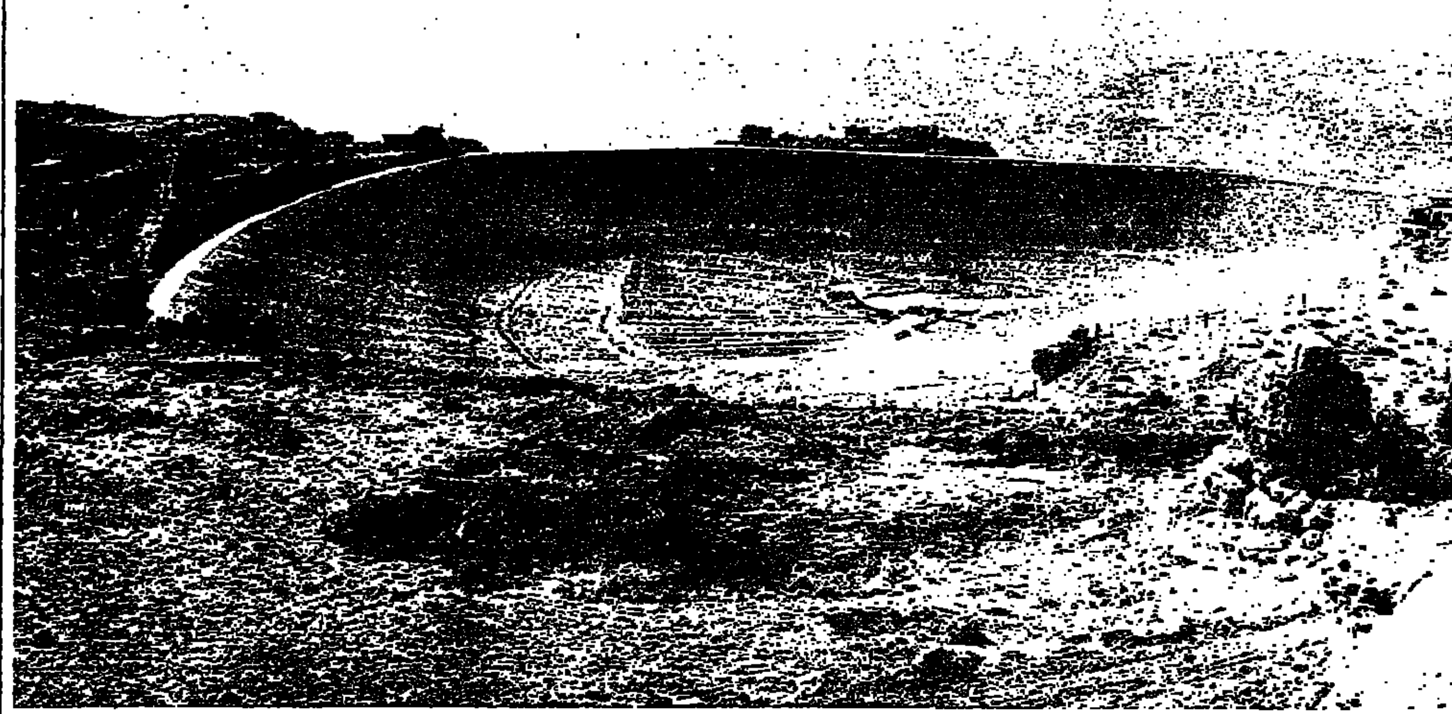
سلمان يطلع على الحملة

وكان محافظ الشمال قد اجتمع الى وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ووضعه في اجواء الوضع في طرابلس بحضور المدير العام للوزارة الدكتور كمال بحصلي ورئيس مصلحة الشؤون الادارية في بلدية طرابلس .

ونوقش خلال الاجتماع موضوع العجز المالي الذي تعانيه بلدية طرابلس ، وطلب الداية اصدار مرسوم بتوزيع حصص البلديات من الرسوم المشتركة والمحروقات ، وتحديد المبالغ المقررة لبلدية طرابلس منذ عشر سنوات .

وقال انه في ضوء ذلك ستحدد البلدية قيمة ديونها ، واستعدادها لايفاء هذه الديون ان وجدت بمعدل نصف مليون ليرة كل عام .

واقترح السيد عشير الداية تحديد حصة البلديات من عائدات الرسوم المشتركة بنسبة عدد سكان كل مدينة وقرية .



■ بحيرة البلوط في اعالي المتن ■ (تصوير موسى الزوقي)

بحيرة البلوط عطشى الى الدولة
منذ ١٩٧٥ والبحيرة "فلتانة"
و١٣ قرية تشكو من العطش

كتب عبد الله عبود :

ارض لبنان عذراء تحمل في بطنها كثيرا من العجائب والاحتمالات . وفي اعالي المتن الشمالي بحيرة معلقة تحيط بها اليابسة من جميع الجهات ، كانها « مستعمرة » مياه من العصر الثلجي الاخير .

وتنحصر البحيرة بين تلال صخرية جميلة ، وتحيط بها اشجار السنديان باخضراره الابدي، البعض اسماها بحيرة بلوط الجبلية لان المنطقة تدعى بلوط ، مع ان لا اثر للبلوط بين ربوعها .

والبعض الاخر يسميها « بحيرة سليم لحود » لان المهندس ونائب المتن والوزير الاسبق المرحوم سليم لحود هو منشئها ومطلق فكرتها والساعي الى تنفيذها مع شقيقه نائب المتن العقيد فؤاد لحود .

وفي الطريق الى البحيرة عبر القليعات فبكفيا فالمروج فالزعرور فبليع ، وفي منتصف الطريق بين القليعات وبكفيا واد سحيق .يخيل للناظر انه وادي التيم او وادي الجماجم او وادي الاودية فيه بعض السيارات القديمة والمهترئة اضافة الى اشجار السنديان البكر .

وصخور الوادي العميق عمرها اعتق من عمر الزمان .

وفي الاسبوع الفائت عقد اجتماع في المديرية العامة للاستثمار لبحث قضية البحيرة . وضم الاجتماع المهندس موريس غزال والمدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني المهندس اسكندر زياده ، والمدير العام في رئاسة الحكومة السيد الياس النمار ، وتقرر ان تقوم المصلحة الوطنية لنهر الليطاني باستلام البحيرة من المتعهد ، ليصار الى تسليمها للمديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي ، بحالتها الراهنة . وتشكيل لجنة من خمسة مهندسين عن المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي وعن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني ، مهمتها وضع دراسة شاملة للبحيرة المذكورة ليصار الى اصلاحها ووضعها قيد الاستثمار .

وكان مدير عام التجهيز المائي والكهربائي السيد رضا الدهيني اعلن « ان البحيرة تتسع لاربعمئة الف متر مكعب من المياه لتغذية منطقة المتن الشمالي ، لمدة مئة يوم . وتستخدم لايام الشحائح . وان عملية التسلم والتسليم من المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الى المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية ستتم خلال اسبوع ، على الاكثر » .

وتوقع السيد الدهيني انهاء الاعمال في البحيرة بعد تسليمها الى المديرية العامة للموارد في نهاية الصيف المقبل .

ومهمة « المصلحة الوطنية لنهر الليطاني » هي الاشراف على تنفيذ مشاريع تامين مياه الري والشرب وتوليد ... الكهرباء .

ويذكر انه في عام ١٩٥٢ استردت الادارة اللبنانية بعض الامتيازات من اصحابها . ومنها شركة مياه بيروت وجعلت منها مصالح حكومية .

واليوم ، فالحاجة الى مياه الشفة تزداد وفقا لزيادة عدد السكان ونسبة لاستهلاكهم . وبحيرة بلوط او بالحري « بحيرة سليم لحود » المياه فيها مخزونة بصورة اصطناعية .

فالبحيرة ضخمة وجامدة وصلبة . وهي مبنية على صخر صلد لا يلين لتامين مياه الشفة . اي ان ارض البحيرة صخرية . صدرها من الاسمنت بني على الدبش والضغط ومن الزفت المطبوخ الخاص بالبحيرات . وقد نفذها المهندس رياض رزق وهو من ابناء بلدة برمانا . والمهندس سامي حجار من بلدة جزين الجنوبية وغيرهما من العاملين على انشائها .

■ حوار في وسط البحيرة ■

وفي قلب البحيرة رمل وحشائش واوساخ يلزمها تنظيف وتعزيل . وفيها حوالي ٤٠٠ متر مكعب من الرمل والاتربة والرواسب . وهذا يتطلب تلزيما لازالتها « بالتراكتور » الخاص بهذا الشان .

ملعب أولمبي

والبحيرة بحجم ملعب اولمبي كبير . فيها مدارج ملساء وكانها حلبة رومانية او مدرجا اغريقيا يتصارع فيه اله الماء مع اله الجفاف . وتسبح فيها المياه يوم تمتلىء . وياتي البط اليها من الشمال وخصوصا من تركيا . وصيد البط ممنوع في البحيرة ، لان الصياد اذا ــ زحط ــ على مدارجها الملساء جدا يسقط في لججها فيقتل .

ويوم نشفت البحيرة قبل حوالي ٦ سنوات وجدت في قلبها جيفة حمار كان يسقط سهوا فيها .

[illegible] ــ بحيرة سليم لحود ــ كانت اصلا بحيرة طبيعية صخرية ، بسبب العوامل الجيولوجية التي كونتها على شكل بحيرة . ثم جاءت الدولة فاستملكت الارض وهندستها ، وكررت المياه حتى تصبح صالحة للشرب . وذلك حتى العام ١٩٧٥ . ومن يومها الناس تموت من العطش في المتن الشمالي .

والبحيرة هي لمياه الشفة فقط . وهي منذ العام ١٩٧٥ عطشى الى المياه ومحطة التكرير التابعة لها معطلة بسبب الحرب . فقد تعرضت محركات التكرير والاشرطة الالكترونية الى النهب ابان الاحداث الاخيرة . وقد تم ارجاع ٦ محركات من اصل ١٢ محركا لتكرير وتقطير الماء اللازم من البحيرة ، وتنظيف المياه ، لاستخدامها .

والبحيرة تمتلىء بالمياه في خلال مئة يوم وفي الاشهر التالية : كانون الاول وكانون الثاني وشباط واذار . ويلزمها عدد من الموظفين والنواطير ليحولوا الوحول والرواسب الى خارج البحيرة . وعندما تروق الانهر وتتصفى المياه يتم تحويلها الى محطات التكرير لكي لا تحمل المياه ، جراثيم التيفوئيد والدوسنتاريا وغيرها من الامراض . فتكون تنقية المياه من جراثيمها عبر المحطة الموجودة على تلة وعلى مقربة من البحيرة .

وهذا الماء يرسل بعد تنقيته الى بيوت القرى التالية : بتغرين والخنشارة والمروج وبرمانا وبعبدات وعينطوره ، ومرجبا وعين الصفصاف وعين الزيتونة والدوار ومار موسى وضهور الشوير ، والمتين . وهذه كلها تشرب من بحيرة البلوط .

رخصه بناء ٣٠ الف

وقبل ١٩٧٥ كانت البحيرة ــ الخزان في اعلى بقعة متنية شمالية تؤمن للمنطقة مياه الشرب . وهناك اسئلة لا تزال بلا اجوبة حتى يومنا هذا ومنها : هناك ٣٠ الف رخصة بناء في المنطقة وهناك ٤ الاف متر مكعب من الماء ، ويقال ان الدولة باعت ٣٠ الف متر مكعب ، وان ٢٦ الفه متر مكعب تذهب هدرا وسرقة . فكيف ومن ولماذا ؟

وبعض الموظفين في محطة التكرير سابقا لم يقبضوا رواتبهم حتى اليوم . فالسيد انطوان صليبا له بذمة الدولة الفا ليرة لبنانية وما من احد يدفع له راتبه والسيد جورج صليبا راتبه ٣ الاف ليرة لبنانية وماساته مثل ماساة صليبا الاول .

والبحيرة بحاجة الى انشاءات وتحصينات جديدة تمنع الاوساخ وترد الوحول عنها . كذلك « نهر السد » الذي تصب مياهه في البحيرة يلزمه تحصينات واصلاحات .

واليوم ، البحيرة ــ الفلتانة ــ لا تروي عطش المتنين ، ومحطة التقطير التي تنظف الماء بعناية لا تعمل . مع ان هناك ٤ الاف متر مكعب من المياه من منطقة الوادي اضافة الى ٦٠٠ متر مكعب من ــ المنبوخ ــ والميتل و ٢٠٠ متر مكعب من كسروان مقطوعة اليوم لالف سبب وسبب وهذه المياه كانت تروي منازل ابناء برمانا وبعبدات وضهور الشوير والدوار كل يوم تقريبا ، فيما مضى .

والبحيرة تمتلىء من مياه الثلج والسواقي ، اي من الماء الذي تشربه الارض من المطر والجليد الذائب ، ومن الانهر الجارية ومن تخزين مياه الشتاء ، ومن نهر السد ونهر مشميش وهي انهر شتوية، ومن الجبال العالية التي تغطيها الثلوج. وهي تحيط بالقرى الريفية احاطة السوار بالمعصم.

هذا هو واقع بحيرة بلوط او بحيرة سليم لحود. ووجود الماء فيها معناه ثراء وتخفيف من حدة السخط وعدم الرضا .

يبقى انه فوق الاراضي اللبنانية تهطل مياه تقدر بعشرة مليارات من الامتار المكعبة سنويا . فلو كانت موزعة على اشهر السنة لكان ربعها كافيا لري جميع الاراضي .

ولا بد للبنان الجديد ، يقول المواطن العطشان، ان يستخدم الماء بحكمة ، على الاقل عبر المياه المخزونة بصورة اصطناعية . بعدما اصبحت صناعة السدود والخزانات لعبة عتيقة ، بعد لعبة صناعة المطر وازالة ملوحة ماء البحر .

مشاريع طرابلس في لقاء البزري والمللا

طرابلس ــ من مكتب « الانوار » :

عرض رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس نجيب المللا مع وزير الاشغال العامة والسياحة امين البزري خلال زيارة قام بها للوزير امس الاول ، المشاريع التي بحثت اثناء زيارته الاخيرة لطرابلس ، والمراحل التي وصلت اليها خلال هذه الفترة .

وذكر المللا انه لمس تجاوبا من الوزير البزري حيال مشاكل طرابلس والشمال حتى ولو كان بعضها غير تابع لوزارته ، واكد بان الوزير البزري اتصل بزميله وزير التربية واستعرضا معا المراحل التي وصلت اليها قضية اقامة مركز التدريب المهني في بلدة القلمون ، وقال انه حدد موعد خلال الاسبوع المقبل ، للاجتماع بوزير التربية لانهاء هذه القضية ، بعد ان تم تخصيص الاموال اللازمة للمباشرة ببناء المركز .

واشار رئيس غرفة التجارة بان الوزير اكد له بان استراحة شركة نفط العراق في عرمان ، ومطعم القلعة في قلعة طرابلس سيتم قريبا تلزيم الاعمال فيهما لتعزيز الوضع السياحي في المنطقة .

تعيين موظفي مصرف الانماء

كما اكد له اهتمام الدولة بتعزيز فرع مصرف الانماء الصناعي والسياحي في الشمال ، بحيث يتم قريبا اصدار مراسيم تعيين الموظفين للمباشرة بتدريبهم خلال فترة الثلاثة اشهر المقبلة .

وحول مرفا طرابلس قال المللا ، انه تم الاتفاق على معالجة هذه القضية ، بحيث يبحث الوزير البزري مع المعنيين السبل الكفيلة بتحسين مرفا طرابلس وانهاء الفوضى الواقعة فيه .

اجراءات وقائية بالشمال لمنع انتقال الكوليرا

طرابلس ــ من مكتب « الانوار » :

في اطار الحملة الصحية التي تقوم بها وزارة الصحة لمنع انتقال الكوليرا من شمالي سوريا الى قرى قضاء عكار ، انتدبت وزارة الصحة امس ، رئيس مصلحة الهندسة الصحية المهندس محمود حلاب والاخصائيين سافتج مندوبا عن منظمة الصحة العالمية ، وبورتر عن منظمة اليونسيف ، للكشف على سلامة مياه الشفة في عكار .

وقام الوفد الصحي بجولة في القرى القريبة من النهر الكبير ومنطقة وادي خالد ، واخذوا عينات من المياه هناك ، وعينات اخرى من بعض المواطنين لفحصها في المختبرات الصحية في بيروت ، واتخاذ الاجراءات اللازمة .

وحثت البعثة الاهالي على التلقيح ضد الكوليرا .

من جهة اخرى وجه رئيس دائرة الصحة في بلدية طرابلس الدكتور كنعان عدره ، نداء الى المواطنين دعاهم فيه الى ضرورة غسل الخضار والفاكهة قبل اكلها ، وكذلك الاعتناء بنظافة منازلهم ، ووضع الاوساخ داخل اكياس من النايلون.

واعلن مدير مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيق علم الدين ان المصلحة بدات تضاعف كمية « الكلور » المخصصة لمياه الشفة في طرابلس وعكار منعا لتلوث المياه ، وتاثرها بوباء الكوليرا .

واكد ان الدائرة الصحية اجرت كشفا على مياه طرابلس، وتاكدت من سلامتها .

وذكر المهندس علم الدين ان مصلحة مياه طرابلس لا يمكنها فتح آبار جديدة ، ولا تجهيز الابار الموجودة بالمضخات لعدم توفر الاموال . وقال ان المضخات التي اشتريت خصصت لبئري القبة وابي سمراء .

بيان لابناء روم: ٦ أسس للمصالحة وتكريس التعايش الطائفي

اذاع ابناء بلدة روم بيانا حددوا فيه الاسس التي قامت على اساسها المصالحة الوطنية التي تمت في البلدة يوم ٢٢ آب الماضي .

وجاء في البيان :

استكمالا للمبادرة السورية الخيرة في لبنان ، واستمرارا للمثالية في التعايش الطائفي في بلدة روم ، فقد اجتمعت باشراف قوات الردع العربية ، لجنة من اهالي البلدة . وبعد المصارحة والمكاشفة ، حول ما تعرضت له البلدة اثناء الحوادث الاليمة التي عصفت بلبنان تقرر ما يلي :

ــ اعلان الولاء الكامل للبنان الواحد السيد المستقل، وطنا لجميع ابنائه على السواء .

ــ تأييد المبادرة السورية المنقذة والشكر لقوات الردع العربية ذات الرسالة الاخوية وتعاون ابناء روم الوثيق معها ، لاعادة السلام والاستقرار في البلدة خاصة ، وفي المنطقة ولبنان عامة .

ــ الاعلان الصريح والاكيد على عدم وجود خلاف طائفي بين ابناء روم ، فروم كانت وستبقى مثالا للتعايش بين جميع الطوائف ، ورائدة في طريق المصالحة الوطنية الشاملة .

ــ شجب اعمال السلب والنهب ، وخرق حرمة المنازل والمقابر التي قامت بها بعض العناصر المحددة من ابناء البلدة ضد البعض الاخر منها . وكذلك شجب اعمال الاذلال للقيم الانسانية والبشرية ، والتاكيد على العمل لاصلاح هذه العناصر مستقبلا ، وردعها عن اتجاهها الخاطىء .

ــ استنكار وشجب تدخل العناصر المنحرفة والاستعانة بهم لتصفية خلافات داخلية بين ابناء البلدة الواحدة .

ــ شجب التصرفات التي تثير الحساسيات بين ابناء البلدة الواحدة، والعمل على ازالتها نهائيا .

ووجه البيان نداء الى ذوي الارادات الطيبة والمسؤولين على مختلف مستوياتهم ، ليمدوا يدهم الى ايادي ابناء روم ، لمساعدتهم على تخطي النكبة ، وتضميد الجراح ، وزرع المحبة والسلام بينهم .

تجمع عكاري جديد لا يقبل السياسيين في صفوفه !

طرابلس ــ من مكتب « الانوار » :

تنادى عدد من المثقفين واصحاب المهن الحرة في عكار الى تاسيس تجمع عكاري جديد ، يتولى ملاحقة قضايا المنطقة .

واعلن هؤلاء انهم لن يفسحوا في المجال امام اي من العاملين في الحقل السياسي ، لدخول التكتل الجديد .

وصرح ناطق باسمهم ان التجمع سيكون تكتل فعاليات اجتماعية وثقافية ، بعيد عن الحزازات المحلية ، ويحمل رؤية جديدة في العمل العام .

اسبوع بلديات قضاء عاليه
القائمقام: سنضع كل رئيس بلدية امام مسؤولياته القانونية

عاليه ــ من زاهي بركه :

حدد قائمقام عاليه بديع ابو مراد مواعيد اجتماعاته مع رؤساء بلديات قضاء عاليه ، في مكتبه في السراي على الشكل التالي :

ــ الساعة العاشرة من صباح غد الاثنين رؤساء واعضاء مجالس بلديات : اغميد ، بتاتر ، بحمدون البلدة ، بحمدون المحطة ، بخشتيه ، بدادون .

ــ الساعة ١٠ من صباح الثلاثاء ٣٠ آب رؤساء واعضاء بلديات : بسوس ، بشامون ، بطلون ، بمكين ، البنيه ، بيصور .

ــ الساعة ١٠ من صباح الاربعاء ٣١ آب رؤساء واعضاء بلديات : حومال ، دفون ، دير قوبل ، رويسة النعمان ، رشميا ، الرملية .

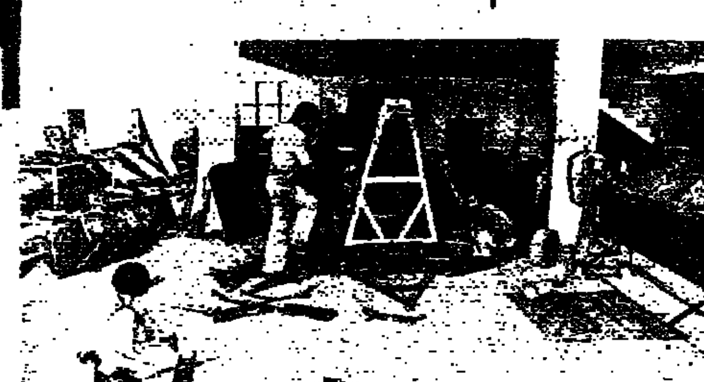
ــ الساعة ١٠ من صباح الخميس الاول من ايلول ، رؤساء واعضاء بلديات : سوق الغرب ، شارون ، شرتون ، شانيه ، شملان ، الشويفات .

ــ الساعة ١٠ من صباح السبت ٣ ايلول ، رؤساء واعضاء بلديات : صوفر ، عاليه ، عنيه ، عين دارفيل ، عرمون ، عين الجديدة ، عين الرمانة .

ــ الساعة ١٠ من صباح الاثنين ٥ ايلول ، رؤساء واعضاء بلديات : القابون ، القماطية ، كفرعميه ، كيفون ، مجدل بعنا ، مجدليا .

وقال السيد ابو مراد انه يعلق اهمية فائقة على تنفيذ ما اعلنه في تعميمه السابق ، واضاف انه سيضع كل رئيس بلدية ، وكل عضو مجلس بلدي امام مسؤولياته القانونية ، تجاه اهالي قريته وسكانها .

هيئات صيدا تدعو الى دعم الصناعة الجنوبية



■ العمال يعملون في احد المنشآت الصناعية في الجنوب ■

صيدا ــ من مراسل « الانوار » :

دعت الهيئات الاقتصادية في صيدا الى دعم الصناعة الوطنية في الجنوب ، لتواجه متطلبات اعمار البلاد وتطورها.

وقالت هذه الهيئات في مذكرة سترفعها الى المسؤولين ، انه نشات في صيدا وضواحيها حركة صناعية ناشطة، تستوعب عددا لا يستهان به من الايدي العاملة في الجنوب ، وترفد الحياة الاقتصادية بدماء الحيوية والازدهار .

وحثت هذه الهيئات على حماية الصناعة من المزاحمة الاجنبية وتعهدت في مقابل ذلك بتامين الجودة في الانتاج .

اتجاه لدمج مصالح البلديات في البقاع

زحلة ــ من مراسل « الانوار » :

تجري الان اتصالات بين رؤساء بعض البلديات في البقاع ، لدراسة مشروع يهدف الى دمج اعمال عدة بلديات ، وفقا لما نص عليه القانون الجديد للبلديات .

ومن بين المقترحات المعروضة للمناقشة دعوة وزير الداخلية لزيارة البقاع ، وشرح القانون الجديد ، اسوة بزيارته الاخيرة لمنطقة كسروان بدعوة من رؤساء بلديات القضاء .

وكان رؤساء عدد من بلديات البقاع، قد رحبوا بالقانون الجديد للبلديات ، كما كان للقانون ارتياح شامل على نطاق المحافظة ، لما انطوى عليه من اسس جديدة ، لتحريك العمل البلدي، وتحرر البلديات من وصاية الدوائر الرسمية في الامور الصغيرة والكبيرة على السواء .

وعلم ان عددا من قادة الراي في البقاع قد اقترحوا على وزير الداخلية تاليف لجان بلدية في القرى التي حلت مجالسها البلدية ، والا يقتصر تعيين اللجان على المدن الكبرى فقط .

سعاده يدعو الى انجاز ترتيبات افتتاح المدرسة البحرية

البترون ــ « الانوار » :

دعا نائب البترون الدكتور جورج سعادة الى الاسراع في انجاز الترتيبات التي تضمن افتتاح المدرسة البحرية في البترون في تشرين الاول المقبل .

وحذر النائب سعادة من محاولات تجري لنقل المساهمة الالمانية في تجهيز المدرسة الى مدينة خارج لبنان ، وقال ان هذه المحاولات لن تمر .

كفرنبيان تطالب باصلاح أعطال الهاتف الآلي

كفرنبيان ــ « الانوار » :

تستمر الشكاوى في كفرنبيان من انقطاع الهاتف الآلي ، في عز موسم الاصطياف .

ويقول الاهالي انه لا يجوز ان تعزل مدن الاصطياف عن سواها من المدن ولا سيما عن العاصمة .

واضافوا : ان كفرنبيان تعد حوالي خمسة عشر الف نسمة ، وفيها عدد كبير من المصطافين بينهم مديرون عامون في الدولة ، تضطرهم مسؤولياتهم ان يكونوا على اتصال دائم بمراكز مسؤولياتهم ، ولذلك فاننا ــ تابع الاهالي ــ نناشد وزير البريد والبرق والهاتف ، ان يعيد الينا الاتصالات الهاتفية ، لان ذلك في مصلحة موسم الاصطياف ، وعودة الدولة الى ممارسة مسؤولياتها .

المنتجون يدعون الحص الى اقفال باب استيراد الملح الاجنبي

الكورة ــ « الانوار » :

دعا منتجو الملح الوطني رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى اتخاذ موقف وطني ، ويامر بوقف استيراد الملح الاجنبي .

وقال هؤلاء : ان وزارة الاقتصاد فتحت باب الاستيراد الذي اغلق منذ اكثر من ١٥ عاما ، اما بداعي الخوف من نقص في الانتاج المحلي ، او انسياقا وراء مخطط التجار والمحتكرين ، وعليها الان ان تعيد النظر في خطوتها ، حرصا على مصالح عشرة آلاف عائلة تعتاش من موسم الملح .

واضاف هؤلاء : ان كميات الملح الموجودة الان تزيد على حاجة الاستهلاك المحلي ، اضافة الى كميات متوفرة من المواسم الماضية ، ولذلك فان في البلاد الان اكثر من عشرين الف طن في مستودعات المعامل والتجار ، كما ان اثنين من معامل التكرير الثلاثة يعملان بانتظام .

وذكر المنتجون انهم حتى الان لا يعرفون مصير انتاجهم ، ولا يدركون لماذا ومنذ اكثر من ستة اعوام لم تستطع ، او لم ترغب وزارة الاقتصاد، لا في تنظيم صناعتهم ، ولا في تنظيم علاقاتهم بالمعامل .

« فرانــك » انفيس بريسلي !

هبي صغير سأل المغني فرانـك وورثينغتون بان يوقع له على اوتوغرافه فاسترق المغني النظر من خلال نظارتيه قائلا له : ماذا تريدني ان اوقـع ، فرانك وورثينغتون ام الفيس برسلي ؟

وذهل الولد ، لان شارب وورثينغتون هو الذي يميزه عن الفيس الذي يعتبره مثله الاعلى . وهو لا يشبه الفيس ابدا لكنه يدعي بانه الاميركي الذي يدير دفة الغناء في بريطانيا ايضا .

وورثينغتون يرتدي الثياب ذاتهـا التي يرتديها الفيس ، ويسرح شعره مثله ، وعندما وصل منذ ثلاث سنوات ونصف السنة الى ملعب لكرة القدم ، اصطدم عشاقه بالسر الف رامسي ، المدير الانكليزي ، الذي فقد قدرته على النطق .

ودعي وورثينغتون مؤخرا لينضم الى دورة تتألف من شباب تحت الثالثـة والعشرين من العمر ، ذاهبين الـى الاتحاد السوفياتي ـ فانضم اليهم فـي مطار وارسو ، بثياب كاوبوي .

السر رامسي اصيب بصدمة ، فرفع يده قائلا : لا يهم ما يرتديـه هـذا « الولد » لقد الغى عطلته وجاء ينضم الينا ...

منذ ذلك الحـين تطورت مهنـة وورثينغتون .

ومع انه يشبهه فان حب فرانـك لالفيس ما زال كما كان ، قويا ثابتا . يمسك بالميكروفون ويقلد الفيس .

يقول : « هل انت وحيدا الليلة » انها اغنية الفيس المفضلة .

زوجته ، بريجيتا ، معجبة ايضـا بالفيس ، يقول عنها فرانك : لقـد تزوجتني لانني اشبه الفيس (الصورة).

فضيات العرب تباع في لندن بملايين الجنيهات

بيعت في احد مزادات لندن قطع فضية للزينـة عليها مشاهد من الاسواق العربية الشهيرة ونقـوش عربية للجمال بحوالي ١٤٨ الف جنيه استرليني .

وبيعت في المزاد نفسه ، مجموعة نادرة مـن الفضيات يرجـع تاريخها الى عصر الملكة فيكتوريـا بحوالي ٤٢ الف جنيه استرليني .

ملايين البشر يموتون بالبلهارسيا

يصاب مائتا مليون شخص كل سنة بالملاريا وداء الفيـل والبلهارسيا ، وهو عدد يساوي جميـع سكان الولايات الاميركية او الاتحاد السوفياتي او شخص واحد من كـل عشرين نسمة من سكـان العالم ، وفي افريقيا يصاب بالملاريا مليون طفـل كـل سنـة .

وذكر تقرير اذاعته منظمة الصحة العالمية مؤخرا ، ان البلهارسيا تعتبر مرضا خطيرا مـن الامـراض الضارة بالصحة . كما تؤدي الى اتلاف اعضاء الجسم تصل الى درجة القتـل احيانا .

توقف عن التدخين والا ...

« توقـف عـن التدخين» و « التبغ» هما احدث كتابـين صدرا في باريس عن مساوىء التدخين .

يظهر الكتابـان حيرة الاطبـاء مـن استمرار المدخنين في التدخـين رغـم معرفتهم ان ذلـك يمكن ان يؤدي الى سرطان الرئة .

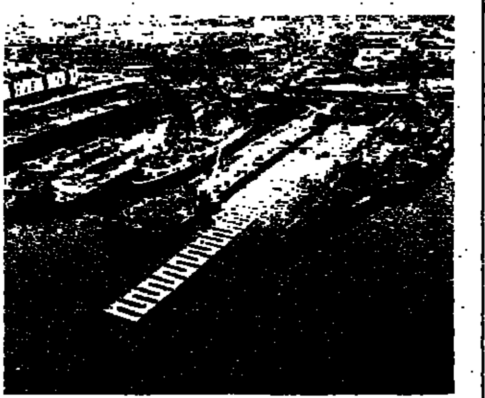
البريـد الالكتروني

افتتحت شركة « تي دس اكس » للاتصالات مركز خدمـة جماهيري للبريد الالكتروني المعروف باسـم « الميلجرام » يستخدم تكنولوجيا جديدة تجعل استعمـال البريـد الالكتروني في متناول الجميع .

يصل المركز مدينة شيكاغو بخمس وعشرين مدينة اميركية تنتقل فيهـا الرسائـل عـن طريـق البريـد الالكتروني .

تكلف دقيقة الارسال في المركز الجديد حوالي دولار واحد ، يتم فيها نقل مائتي رسالة مختلفـة تحوي كل رسالة منها مائتي كلمة .

الحاجز العائم




في الصورة حاجز اصطناعي للامواج طوله ١٤٠ مترا ، وهو القسـم الاول من حاجز يبلغ طولـه الاجمالي ٦٧٠ مترا ووزنه ٢٠٥٢ طنا . وسيتم نقـل هـذا الحاجز الى مصب نهر كلايد في اسكتلندا . انه سيوفر الامان لرسو ٥٠٠ قارب هناك .

السويديون وادمان المنبهات

يستهلك الانسان السويدي العـادي سنويا ٢١٥ لترا من القهوة و ١٨١ لترا من اللبن ، ٥٨ لترا من البيـرة ، و ٢٥ لترا مـن الميـاه المعدنيـة ، و ٦٤ لترا من مختلـف انـواع عصيـر الفاكهة .

احتفالات عميـد الموسيقى الفولكلورية

تحتفل بيلوروسيا ، هذا العام ، بالذكرى الخامسة والثمانين لمولد الموسيقي غريغـوري روماتونيتش شيرما ، تتميز الذكرى بعدد كبير من المظاهرات على اعتبارها حدثا لهواة الموسيقى الفولكلورية .

ولد شيرما في ٨ كانون الثاني ١٨٩٢ في منطقة غرودنو ، وكرس ستين عاما من حياته لجمع وتدوين الاغاني الشعبية من جميع انحاء بلاده ، وقد صدر اهمها في مجموعة من اربعة مجلدات .

هذا ، وان اسم شيرما مرتبط ايضا بانشاء مجموعة من اشهـر المجموعات الموسيقية في الاتحـاد السوفياتـي ـــ هـي المجموعـة الصوتيـة لجمهوريـة بيلوروسيا السوفياتية ـــ والتي كثيرا ما تقوم بحفلات في الخارج .

كارتر يتمسك برادع نووي قوي لصد اي هجوم سوفياتي

قال مسؤولون في الحكومة الاميركية ان الرئيس كارتر اصدر امس الاول توجيهاته بالاستمرار فـي وجود رادع نووي قوي لصد اي هجوم سوفياتي ، وتحسين الكفاءة القتالية للقوات الاميركية في غـرب اوروبـا .

ودعت التوجيهات للاحتفاظ بقوات تقليدية متحركـة قوية في حالة تأهب لمواجهة التهديدات في جميع انحاء العالم ، وخاصة في الشرق الاوسط ، وآسيا .

كما دعت الى الحفاظ على ما يتسمى بميزان الرعب او التكافؤ ، ورفض اي اقتراح لتفوق اميركي نووي على الاتحاد السوفياتي . لان ذلك يسمح للروس بشن هجوم مضاد مدمر على اي ضربة اولى اميركية ، طالما انهم لا يتوقعون تنازلا من الولايات المتحدة عن قدرتها على توجيه رد يشل العدوان .

وقال المسؤولون ان اهداف الرئيس كارتر تتضمن اتخاذ موقف استراتيجي قوي لثني الروس عن استخدام اسلحة نووية بفرض الابتزاز السياسي .

واضاف المسؤولون قولهم ان التوجيهات تدعو الى ان تعمل القوات الاميركية المرابطة في غرب اوروبـا على تحسين كفاءتها للرد بسرعة على اي هجوم يشنه الاتحاد السوفياتي وحلفاؤه في حلف وارسو .

وتأمر التوجيهات ايضا سلطات الدفاع الاميركـي بالتأكد من ان تكون قوة الردع الاميركية ، حتى ولو اخفقت في منع هجوم نووي سوفياتي ، على درجـة كافية من القوة للتأكد من انهاء اي حرب باكثر الشروط ملاءمة لصالح الولايات المتحدة .

وقالت التوجيهات انه يجب على الروس الا يحشدوا قدرا كافيا من القوة الاستراتيجية لارغام الولايـات المتحدة على التخلي عن القتال بقوات تقليدية فـي مناطق تعتبر ضرورية لحماية امن الولايات المتحدة .

وقال المسؤولون ان التوجيهات تضع حدا للتكهنات بان الولايات المتحدة مستعدة لقبول ضياع اجزاء كبيرة من المانيا الغربية ، فيما لو شن حلف وارسو هجوما .

واشنطن ـــ ر ، وصف

مرتا ، مرتا .. الحاجة الى واحد .. ـــ تتمة

العالي ، ومؤهلاته السياسية ، والثقة به ثقـة اجماعية ، مطلقة ... كان نعم الجامع المشتـرك الاعلى للنهوض باعباء تحقيق الوفاق الوطني الذي بدونه لا سبيـل الى منع « البريحات » الجديدة ، وتنفيذ الاتفاقات الفلسطينية ، ومكافحة الغلاء ، واستعادة ما للدولة من حقوق الوجود واثباته ، وبسط هيمنة القانون على الجميع ، وحماية المواطـن من « زربطات » الناصبين انفسهم عناترة ... فسائـر الاشياء الاخـرى الواجب تنفيذها وتحقيقها .

والمطلوب ، بالحاح ، في الوقت الحاضر ، ان يتجاوب الجميع ومسعى رئيس البلاد التوفيقـي ، بكثير من تخطي الذات والتعالي فوق انانيات التراب .

ولعلنا مطلون قريبا ، وقريبا جدا ، على اليـوم الذي تتعطل فيه لغة الضفتـين ، والمنطقتـين ، والفريقين ، والنفين ... لتحل محلها لغة الضفة الواحدة ، والمنطقة الواحدة ، والفريق الواحد ، والايجابية الواحدة : لغة لبنان القيم التي يكبر بها القلب ، ويشمخ الرأس .

وقديما قيل : « للامم نصيب الخير الذي تصنعه ، وما من نصيب يأتي مصادفة » !

وقيل في الانجيل : « مرتا ، مرتا ، اراك مهتمة بامور كثيرة والحاجة الى واحد » :

الى وقفة عز يصدق فيها شعر ابي الطيب القائل : هناء محا ذاك العزاء المقدما !..

دول كبرى ـــ تتمة

واضافت هذه المصادر ، ويبدو ان الاتصـالات اللبنانية ـــ الفلسطينية لم تسفر بعد عن نتيجـة ايجابية ، بينما التحضيرات الاسرائيلية تتكاثر بصـدد الجنوب وهي موضع التداول في مختلف الاوسـاط الدبلوماسية .

وقد اكدت مصادر دبلوماسية عربية في بـيروت هذه المعلومات أمس . واشارت الى ان التهديدات الاسرائيلية تشمل مناطق جنوبية تمتد حتى الليطاني.

وقالت هذه المصادر ، ان العواصم العربية التي تتابع تطورات الوضع ، ترى ان الاسبوع الاول من ايلول المقبل قد يشهد احداثا خطيرة علـى هـذا الصعيد .

اجتماع مقترح ـــ تتمة

المركزي الفلسطيني في دمشق .

واضافت الصحيفة ، انه بعد ذلـك تحدث السيد اسماعيل فهمي وزيـر الخارجية المصري ، هاتفيا مع هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة في القاهرة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولـين قولهم ان هدف الاتصال « هو عقـد اجتماع بين ممثلين عن الولايات المتحدة وممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية».

اجتماع الملك خالد وعرفات

● وقام السيد ياسر عرفات أمس ، بزيارة قصيرة للسعودية ثم توجه الى القاهرة . وقد اجتمع في الطائف مع الملك خالد . كما اجتمع مع الامير سعود الفيصل وزيـر الخارجيـة السعودية .

وفي موسكو ، قال مصدر فلسطيني ان السيد عرفات سيصل الى العاصمة السوفياتية خلال الايام الثلاثة المقبلة، في زيارة تستغرق خمسة ايام .

وسيرافقه وفد يضم اربعة مسؤولين فلسطينيين من بينهم السيـد فـاروق القدومي « ابو اللطف » رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير .

القاهرة ، الرياض ، موسكو ـــ ر ، و.ا.س ، و.ص.ف

لا اصابات كوليرا ـــ تتمة

● وفي دمشق ، اجتمع المجلـس الصحي في الساعة العاشرة من صباح أمس برئاسة اللواء عبد الرحمـن خليفاوي رئيس المجلـس ، ودرس تقريرا عن الاوضاع الصحية في سوريا وخاصة عدد المستشفيات والاسـرة والاطباء والفنيين ونـوع التجهيزات الموجودة وحجم الفعالية لهذه الخدمات.

● وفي القاهرة ، اتخـذت وزارة الصحة المصرية اجراءات وقائية دقيقة في جميع الموانىء ، والمطارات لمنـع تسرب الكوليرا الى داخل الاراضـي المصرية بعد ظهورها في بعـض دول المنطقة .

وكانت سوريا قد اعلنت عن ظهور بعض حالات الاصابة بالكوليرا فيها في بداية الاسبوع الماضي ، واتخـذت لذلك اجراءات وقائية شاملة .

قداس وجناز

يقـام اليـوم الاحـد ، في الساعـة العاشرة ، قداس وجنـاز لراحة نفس المرحوم

منصور باز سلامه

وذلـك في كنيسة مـار الياس ـــ انطلياس .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

« الثورة » السورية : المسيرة الامنيـة ستبلـغ نهايتهـا

قالت صحيفة « الثورة » السورية في تعليق لها امس : على الرغم مـن بعض الحوادث الفردية والاستثنائيـة التي تقع بين حين واخر على الساحـة اللبنانية ، فان مسيرة الامن والاستقرار في لبنان قد اصبحت قوية وقادرة على قطع الشوط حتى نهايته .

ومضت تقول : ان الذين يسعـون بشكل مسموم الى استغلال مثل هذه الحوادث الفردية والاستثنائية لتوظيفها في خدمة غرضهم المشبوه الرامي الـى تعكير صفو الامن والاستقرار في لبنان، عليهم ان يدركوا جيدا ان الشعـب اللبناني اصبح اكبر من اية محاولـة مشبوهة .

وقالت : واذا كان القطر العربـي السوري قد استطاع بموقفه القومـي الشجاع ان ينقذ القطـر اللبنانـي الشقيق من ويلات التقسيم واخطـار الحرب الطائفية القذرة ، فانه لن يسمح من الجهة المقابلة لاية قوة او محاولة تسعى بشكل محموم الى تخريب مسيرة السلام اللبنانية .

وذكرت الصحيفة : ان التطـورات المستجدة على ساحة الشرق الاوسط اصبحت تفرض علـى جميع القـوى السياسية المخلصة والشريفة ، ان تتعاون الى ابعد الحدود مع السلطة المركزية وقوات الردع العربية بغيـة الوصول بلبنان الجديد الى المستقبل الذي ينشده وهو مستقبل الوفـاق الوطني وممارسة الدور القومي بصورة جديدة ومتقدمة .

دمشق ـــ و.س.ا ، ا.ش.ا

كارتر ـــ تتمة

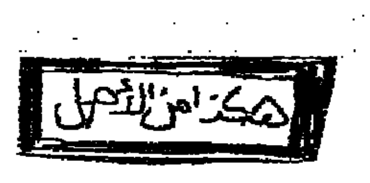
كبيرا على اساس مستمر .

ومن ناحية اخرى ، ذكر راديـو اسرائيـل امس ، ان المسؤولـين الرومانيين ابلغوا بيغن استعدادهم للقيام بدور الوساطة في نزاع الشرق الاوسط، في حالة تنازل اسرائيل عن سياستها المتشددة في الاراضي المحتلة ، وقبولها بالمطالب الفلسطينية الخاصة بحـق تقرير المصير .

وقال دبلوماسيون في بوخارست : ان بيغن قبل عرض الوساطة ، ولكنه اوضح ان اسرائيل لن تعتبر رومانيـا كوسيط في الموضوع .

وكان الرئيس الروماني تشاوتشيسكو قد عقد اجتماعا مع بيغن يوم امـس الاول .

وذكر راديو اسرائيل ، ان بيغن قبل عرض الرئيس الروماني للمساعدة في التحرك نحو ايجاد تسوية سلميـة بالشرق الاوسط . بوخارست ـــ ر



هكذا من الأصل

القبض على لبنانيين يهربان الحشيش

احتجز رجال الجمارك اليوغوسلاف في مركز على الحدود البلغارية سيارة مرسيدس ملأى بالحشيش السائل يملكها شخص لبناني الجنسية له من العمر ٣٢ عاماً .

وقام رجال الجمارك خلال ساعات عدة بعملية شفط السائل الذي امتلأت به مواسير سرية ممتدة تحت هيكل السيارة ، وسحبوا منها ثلاثين ليترا من زيت الحشيش .

وقد تم سجن صاحب السيارة التي ستحرق للقضاء على ما تبقى من كميات الحشيش التي لم يمكن التخلص منها .

كما سجن لبناني اخر في اليوم نفسه يدعى وليد خيري (٢٤ سنة) وهو طالب في بيروت بينما كان يحاول تهريب ١٥ كيلو غراما من الحشيش الى الاسواق الايطالية والفرنسية .

سددت مصر ديوناً بقيمة ١٥٠٠ مليون دولار

ذكرت انباء القاهرة امس ان الالتزامات المصرية بالمدفوعات يتم سدادها الان في مواعيدها وفقا للاجراءات المصرفية .

وقد سددت مصر حتى الان ديونا بقيمة ١٥٠٠ مليون دولار هي عبارة عن مستحقات على البنوك المصرية . اضافة الى المدفوعات التي تسددها مصر من مواردها الذاتية ، ثمنا لما تستورده من سلع رئيسية ، ومواد خام .

وذكرت الانباء ان الديون الخارجية قد تمت مواجهتها بموارد اضافية حصلت مصر عليها بواسطة قرض من هيئة الخليج ، والقرض الذي طرح في الاسواق الدولية ، وبعض القروض الاخرى .

وذكرت الانباء ان مصر تحصل خلال شهري ايلول وتشرين الاول القادمين على مبلغ ٦٥٠ مليون دولار من هيئة الخليج لتنمية مصر . وهو المبلغ الباقي من القرض الذي قدم لمصر هذا العام ، ويبلغ مجموعه ١٤٧٥ مليون دولار وستستخدم مصر هذا المبلغ في المدفوعات الجارية .

وقالت الانباء انه من المنتظر ان يتم سداد جميع الالتزامات والديون المصرية الخارجية حتى نهاية هذا العام دون تدوير اي اقساط للعام الجديد القادم .

القاهرة — أ.ش.أ

مصارع اسكتلندي ينازل دبا لمدة ١٥ دقيقة

ادعى المصارع اندي روبنز امس الاول انه سجل رقما قياسيا عالميا في البقاء لمدة ١٥ دقيقة على الحلبة مع دب اسمه هيركوليس ، طوله ١٩٨ سنتيمترا ، ووزنه ١٣٦ كيلوغراماً ، بعد أن كم فمه ، وقلمت اظافره .

ويسعى اندي الى اعادة المباراة في العام القادم عندما يكبر الدب .

بيرث (اسكوتلندا) — ر

اكتشاف آثار فرعونية في الصعيد المصري

اكتشفت بعثة مصرية اميركية مشتركة مجموعة من الاثار الفرعونية ... نه الشرقية لنهر النيل عند مدينة الاقصر في الصعيد المصري .

وقالت انباء القاهرة ان البعثة اكتشفت معبدا هائلا ... « موت » زوجة الاله الفرعوني « امون » يعود تاريخه الى الاسرة الحاكمة الثامنة عشرة . ويحيط بهذا المعبد الذي بني على مساحة مقدارها ٧٠ الف متر مربع سور هائل و « بحيرة مقدسة » .

واضافت الانباء ان البعثة اكتشفت معبدا ثانيا للملك رمسيس الثالث يرجع عهده الى الاسرة التاسعة عشرة ، وهو متصل بمعبد الالهة « موت » .

كما اكتشف معبد ثالث يعود الى عهد الملك بطليموس السادس .

وذكرت الانباء ان البعثة التي يشترك فيها خبراء من جامعتي القاهرة وبروكلين والتي يتم تمويلها بمعرفة مركز الابحاث الاميركي ، ستواصل اعمال التنقيب في الاقصر لمدة ٢٥ عاما بمقتضى اتفاق ثقافي مصري اميركي .

برقية تعزية من السادات الى بومدين

بعث الرئيس انور السادات ببرقية تعزية ومواساة الى الرئيس الجزائري هواري بومدين في وفاة العقيد عثمان بوحجر عضو مجلس الثورة الجزائري .

القاهرة — أ ش ا

اضراب يشل حركة الطيران في بريطانيا

اصيب مطار هيثرو في لندن بالشلل امس في ثاني يوم للاضراب الشامل الذي اعلنه مساعدو المراقبين الجويين ، بعدما الغت شركة « بريتيش ايرويز » اكثر من ثلث رحلاتها الجوية المعتادة .

وذكر متحدث باسم الشركة أن الحال ستبقى على ما هي عليه اليوم الاحد وغدا الاثنين .

كما ان غالبية شركات الطيران الاخرى قلصت ايضا من رحلاتها الى الثلث .

وقد زاد في شلل حركة الطيران ان اضراب المساعدين الجويين البريطانيين حدث في الوقت الذي يضرب فيه المراقبون الاسبان .

لندن — وصف

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

٣٠٠ اطفائي شاركوا في اخماد حريق السفارة الاميركية في موسكو

تم بعد ظهر امس السبت اخماد الحريق في مبنى السفارة الاميركية في موسكو الذي اتلف الطوابق الثلاثة العليا من المبنى .

وقد شارك في اطفاء النيران نحو ٢٠٠ رجل من الاطفائيين السوفيات وتسعة افراد من وحدات المشاة التابعة لجهاز الامن في السفارة الذين منعوا رجال الاطفاء من دخول الغرف في الطابق العاشر الذي يحتوي على وثائق سرية .

وقال شهود عيان ان السيد مالكولم تون السفير الاميركي في موسكو رفض ادخال رجال الاطفاء الى المناطق الحساسة في السفارة مفضلا تعريض الملفات السرية ومعدات الاتصال للحريق .

وقد التهمت النيران الطبقة الثامنة في مبنى السفارة ، واصيبت الطبقة التاسعة باضرار ، كما اصيب الدور العاشر المخصص للملحقين العسكريين الاميركيين باضرار ايضا نتيجة للمياه التي تسربت اليه . كما اغرقت المياه مكتب السفير مالكولم تون ايضا .

وكان الحريق قد شب اول امس في مكاتب الطبقة الثامنة من المبنى الرئيسي للسفارة الاميركية الذي يقع على مقربة من وسط موسكو ، وقد تمت محاصرته عند منتصف الليل تقريبا . ومع ذلك استمرت السنة اللهب ، وقد بدا سقف المبنى عند فجر امس وكانه اخذ في الانهيار .

وفيما كان رجال الاطفاء يحاولون اخماد الحريق ليل امس الاول ، كان الدبلوماسيون الاميركيون الذين تم اجلاؤهم من المبنى يقفون في الشارع وهم يرتدون ثياب النوم او ملابس السهرة .

الا ان مظهر السفارة من الخارج بدا بعد ظهر امس وكان السفارة لم تتعرض لاضرار كبيرة عند النظر اليها من شارع تشايكوفسكي ، بعد ان غادره رجال الاطفاء .

وقد شرع الدبلوماسيون الاميركيون على الفور في حصر الاضرار والخسائر وهي مهمة صعبة ، لا سيما وانها تجري وسط المياه ومخلفات الحريق . وهم يريدون بصفة خاصة التحقق من سلامة الوثائق السرية ، ومن تشغيل الاجهزة التي تصل بين المكاتب والدواليب والخزائن الحديدية في هذه الطوابق الثلاثة .

وكان هذا الجزء من السفارة محظورا دخوله على الموظفين السوفيات ويخضع بصفة دائمة لحراسة احد رجال البحرية الذي كان يراقب الداخل في هذه المنطقة المحظورة حتى ان الصحفيين الاميركيين او الشخصيات العابرة لم يكونوا يستطيعون الدخول اليها الا بصحبة دبلوماسي يعمل فيها .

ويقول المراقبون : يبدو ان سوء الطالع الذي يلاحق السفارة الاميركية في موسكو لا يريد مفارقتها .

فقد تتابعت حولها انباء خطرة عن انتشار اشعاعات وانفجار قنابل واشاعات حول تسمم المياه ، ثم جاء الحريق الذي اندلع امس على السفارة الفخمة التي بنيت في الخمسينات .

وفي شهر شباط في العام الماضي انتشرت اشاعات قوية بان موظفي السفارة حذروا من وجود اشعاعات في المبنى قد تكون مؤذية .



■ الدخان يتصاعد بكثافة من مبنى السفارة الاميركية ■
(صورة بالراديو من امب)

ورفض المسؤولون التعليق على اشاعات دبلوماسية مؤداها ان الاشعاع ناتج عن اجهزة تنصت ، واخرى قالت انها نتيجة موجات راديو تستخدم لتنشيط وتعبئة اجهزة استماع . وعادت اشاعة الاشعاعات لتظهر في هذا العام مع انباء قالت ان بعض موظفي السفارة شكوا من تطورات غير عادية في دمهم .

واظهرت الفحوص ان ثلث موظفي السفارة ظهرت في دمائهم نسبة ارتفاع شديدة في الكريات اللمفاوية ، وهي نوع من الكريات البيضاء .

وقد نفت السفارة ان تكون هناك اية علاقة للامر بالاشعاعات . ولم يجد الاطباء الاميركيون الذين جيء بهم الى موسكو بطريق الجو اي دليل واضح على ان هذه الاحداث الصحية الشاذة هي نتيجة الاشعاعات .

الا انه مع ذلك اعيد بعض الاطفال الى الولايات المتحدة .

وفي شهر شباط نفسه ادى حريق في الجراحة الخاصة بطبيب السفارة في الطابق الارضي الى احداث اضرار جسيمة .

وفي العام الماضي ادت سلسلة من التهديدات بواسطة التلفون وانذارات كاذبة حول وجود قنابل الى شكوى الولايات المتحدة من ان سفارتها عرضة لحملة موحى بها رسميا .

وفي احدى المناسبات تلقى موظفو السفارة ٥٠ مكالمة تهديد هاتفية في مدة يومين ونصف اليوم ، واخلوا المبنى بعد انذارات بوجود قنابل في السفارة .

وهكذا بعد ان تم اخماد النيران ، لم ترد انباء عن وقوع اصابات . وقال متحدث بلسان السفارة ان الملفات والوثائق السرية كانت محفوظة في خزائن لا تؤثر فيها النيران .

موسكو — و.ص.ف — ر

خطوة في كويبك نحو الانفصال

فازت حكومة كويبك الانفصالية برئاسة رينيه ليفيسك مساء امس الاول بموافقة الجمعية الوطنية على قانون يقر اللغة الفرنسية كلغة رسمية وحيدة في المقاطعة .

ووضع بوليس قمع الشغب في حالة تاهب في اربع مناطق يسكنها الاسكيمو تحسباً من قيام اية احتجاجات ضد القانون . ويهدف القانون الى انهاء سيطرة كندا الناطقة بالانكليزية على الناطقين بالفرنسية في مقاطعة كويبك وعددهم حوالي ستة ملايين نسمة .

جرح رئيس وزراء استراليا بسبب تصدير اليورانيوم

رشق متظاهرون غاضبون السيد مالكولم فريزر رئيس وزراء استراليا بالزجاجات ، وكتل الطين امس الاول احتجاجا على قرار الحكومة رفع حظر استمر اربع سنوات على تطوير وتصدير احتياطي البلاد الضخم من اليورانيوم .

وقد اصيب السيد فريزر في وجهه وظهره لدى وصوله الى جامعة نيوساوث ويلز لالقاء خطاب في حفل عشاء . وقد اعتقل البوليس شخصا واحدا .

سيدني — ر

نوتنغهام فورست يواصل انتصاراته انتفض رانجرز وسحق بارتيك

واصل فريق نوتنغهام فورست الصاعد من الدرجة الثانية انتصاراته ففاز على فريق دربي بهدفين للاشيء ، فريق ليفربول بطل اوروبا التهم وست بروميتش بثلاثة اهداف نظيفة ، مانشستر سيتي ما زال ايضا متخصصا بالفوز خارج ملعبه .

النتائج :

استون فيلا ١ آفرتون ٢
شلسي ١ كوفنتري ٢
ليدز ١ برمنغهام ٠
ليستر ٠ برستول سيتي ٠
ليفربول ٣ وست بروميتش ٠
مانشستر يونايتد ٠ ابسويتش ٠
ميدلزبروه ٢ نيوكاسل ٠
نورويتش ١ ك. ب. رانجرز ١
نوتنغهام فورست ٢ دربي ٠
وستهام ٠ مانشستر سيتي ١
ولفز ١ ارسنال ١

الدوري الاسكوتلندي

اوقف فريق داندي يونايتد زحف ابردين السريع نحو القمة وان كان ما زال منفردا بها بفارق نقطة . فريق سلتيك لاقى الهزيمة الثانية منذ بدء الموسم لكن على ارضه هذه المرة ٪ رانجرز انتفض وسحق فريق بارتيك على ملعبه .

■ دفاع فريق تشلسي يصد الكرة برأسه اثناء مباراة فريقه مع فريق كوفنتري التي انتهت بفوز الفريق الثاني ١ — ٢ . ■
(صورة بالراديو من اب)

النتائج :

ابردين ٠ داندي يونايتد ٠
سلتيك ٠ مذرول ١
هيبرنيان ٢ كلايدبانك ٠
بارتيك ٠ رانجرز ٤
سانت ميرن ٢ ايرونايتد ٠

اثيوبيا تتهم الصومال بطلب قوات عربية

■ قوات صومالية في صحراء اوغادين ■ (صورة بالراديو من اب)

اتهم راديو اديس ابابا امس الاول الصومال بطلب قوات عربية تنضم الى قواته في الحرب الدائرة مع اثيوبيا منذ شهر .

وقال الراديو ان الصومال طالب « بتدخل عسكري عربي شامل » ، وان مبعوثين صوماليين زاروا سلطنة عمان والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق ، ونقلوا رسائل من الرئيس محمد سياد بري طالب فيها بمساعدات مالية وعسكرية وسياسية .

واضاف الراديو ان وفدا صوماليا رفيع المستوى عقد اجتماعات مع الزعماء الارتيريين الذين يقاتلون القوات الاثيوبية في الشمال في محاولة للتنسيق بين الحملتين .

وقد دأب الصومال على نفي الاتهامات المتكررة ، عن تورطه في القتال . لكنه لم ينف تاييده العلني لثوار جبهة تحرير الصومال الغربي .

كما ان اثيوبيا لم تنفك تردد ان كون قوات مقديشو قد دخلت الاراضي الاثيوبية ، فليس معنى ذلك انها تستطيع امتلاكها او السيطرة عليها الى الابد .

نيروبي — ر

قبرص تطلب عقد مجلس الامن لمناقشة الوضع في فماغوستا

اعلنت قبرص امس الاول ان كل الاحتمالات لحل سلمي وعادل للقضية القبرصية ستبطل كلياً اذا استمرت تركيا في خططها الرامية الى « استعمار » بلدة فماغوستا الجديدة .

وصدر التحذير في رسالة من السيد زينون روسيدس الممثل القبرصي لدى الامم المتحدة طلب فيها رسميا اجتماع مجلس الامن لمناقشة ما اسماه « الوضع الخطر المتردي » في الجزيرة .

والرسالة الموجهة الى السيد جاك ليبريه مندوب فرنسا ورئيس المجلس لهذا الشهر اكدت طلبا شفهيا تقدم به المبعوث القبرصي يوم الخميس الماضي .

وقال مراقبون انه من الممكن ان يعقد المجلس المؤلف من ١٥ دولة استشارات خاصة يوم غد الاثنين ، ويبدأ مناقشة عامة يوم الثلاثاء القادم .

الامم المتحدة — ر

جيبوتي تأوي ٣٥٠٠ لاجىء اثيوبي

قال الرئيس حسن غوليد رئيس جمهورية جيبوتي امس ان بلاده الحديثة الاستقلال ، على الرغم من مواجهتها مشاكل اقتصادية حادة ، قامت بايواء ٣٥٠٠ لاجىء اثيوبي من نساء واطفال وشيوخ ، وقدمت النفقات والمتطلبات المعيشية اللازمة لهم .

وناشد الرئيس غوليد الدول العربية امس مساعدة جيبوتي « وانقاذها من الكارثة الاقتصادية التي تواجهها » .

ولم يذكر رئيس جيبوتي ارقاما محددة للمساعدة .

بغداد — ر

تعطيل قنبلة أمام منزل أسقف ليماسول

قالت مصادر البوليس في نيقوسيا امس الاول ، ان قنبلة تضم ٢٢ اصبعا من الديناميت زرعت خارج منزل اسقف ليماسول خريسانتوس ؟ وهو من المرشحين المحتملين لزعامة الكنيسة القبرصية ، خلفا لرئيس الاساقفة الراحل مكاريوس .

وكان الاسقف خريسانتوس داخل منزله ، لكن احد الحراس لاحظ القنبلة التي جرى تعطيلها .

نيقوسيا — ر

العتيبه : امتيان الشركات رهن بمصادر بديلة للنفط

قال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة امس ، ان شركات النفط الاجنبية التي تتمتع بحقوق التنقيب في دولة الامارات ستخسر هذه الحقوق ، اذا لم تباشر البحث عن النفط .

واضاف ان الحكومة تريد من شركات النفط ان تجد مصادر بديلة مساوية للنفط الذي تستخرجه الان . وزاد على قوله « اذا رفضت الشركات عرض الحكومة ، فاننا سنحرمها من امتيازاتها للبحث في مناطق لا يجري فيها البحث فعلا ، وتحويل الامتيازات الى شركات اخرى .

وقال الدكتور العتيبة انه اجرى مباحثات تمهيدية مع هذه الشركات حول مسألة التنقيب ، وان المباحثات النهائية ستجري قريبا .

وتملك الحكومة الان ٦٠ بالمئة من صناعة النفط ، لكنها لم تتوصل بعد الى اتفاق مع شركات النفط التي تشاركها على كيفية تمويل عمليات جديدة للبحث عن النفط .

من جهة اخرى ذكر ان امارة راس الخيمة ستبدأ انتاج النفط التجاري بمعدل ٦٥٠٠ برميل يوميا في وقت مبكر من السنة القادمة .

وقال مسؤولون ان هذا الانتاج سيصبح ممكنا بعدما تدفق النفط بمعدل ٢٥٠٠ برميل يومياً من بئر ثانية تجاه الساحل في منطقة ذات امتياز تديرها حكومة راس الخيمة ، واتحاد شركات النفط من المانيا الغربية وايطاليا والولايات المتحدة وكندا واستراليا .

وذكر المسؤولون ان مخزونات كبيرة من الغاز الطبيعي اكتشفت في البئر المحفورة حديثا . وانه يتوقع انتاج ١٧ مليون قدم مكعبة من الغاز في اليوم .

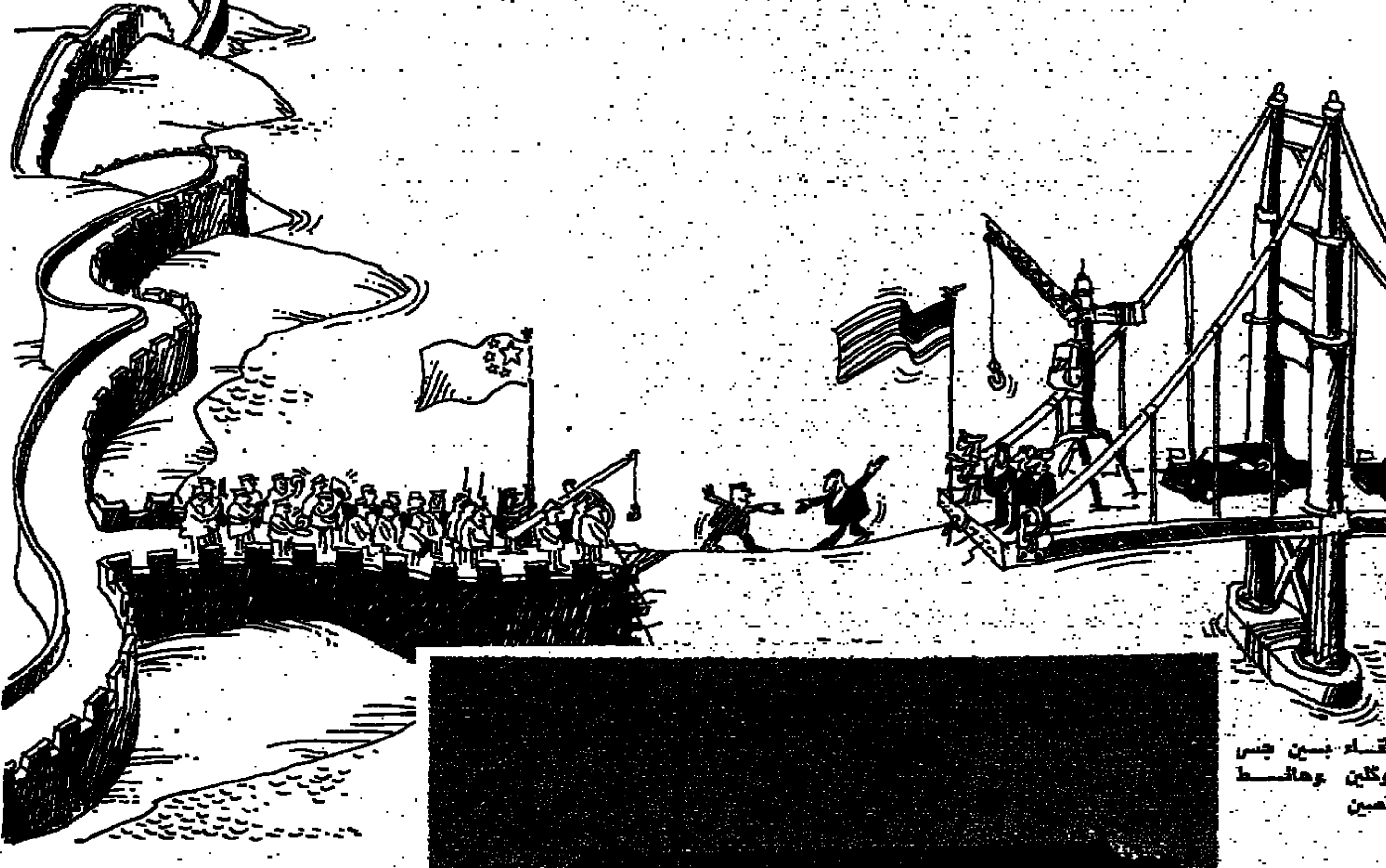
وقالت مصادر مطلعة انه على الرغم من ان الكمية التي ستنتج من النفط والغاز ليست كبيرة ، فانه يتوقع ان يوفر الانتاج من البئرين الى راس الخيمة دخلا لا يقل عن ٢٠ مليون دولار سنويا .

ابوظبي ، راس الخيمة — ر



تايوان و التكنولوجيا الاميركية تمتزجان مع الشاي و الارز الصينيين

جدار الصين



القاء بين جسر بروكلين وحائط الصين

مدخل منازل المسؤولين الصينيين في بكين

■ جدار الصين يلف تايوان ■

الصين بدأت تحتل اهتماما جديا من قبل الرئيس الاميركي جيمي كارتر . فوزير الخارجية الاميركي سيروس فانس الذي زار الصين هذا الاسبوع هو اول مسؤول بارز في ادارة كارتر الجديدة يقوم بهذه الزيارة . السؤال الكبير الذي رافق الزيارة قبل حدوثها واثناءها وبعدها ، هو هل انها ستؤدي الى تطوير العلاقات الصينية — الاميركية ، التي اصيبت بجمود ملحوظ منذ قيام الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون بزيارة الصين . سؤال ثان لا يقل اهمية هو هل ان فشل الزيارة سيؤدي الى نزع الرباط الاميركي مع الصين في هذا المنطق وبالتالي الى حدوث تبدل في ميزان القوى في اسيا؟

امضى فانس وقتا طويلا مع المسؤولين الصينيين وهو يحتسي الشاي معهم ، ويناقشهم في موضوعات متنوعة تشمل قضايا اقليمية ومحلية ، كالحقوق النووية ، وانتشار الاسلحة النووية ، والوضع في كوريا . المسؤولون السوفيات ركزوا في هذه المحادثات ، كما فعلوا دائما ، بان على الولايات المتحدة ان تكون اكثر تصلبا مع الاتحاد السوفياتي . ويقول المعلق الاميركي المعروف ستانلي كارنو بان الوزير فانس قد فوجىء باقوال الصينيين التي بدت له مماثلة لاقوال رونالد ريغان ، لدى ادانتهم تخطيطات موسكو ازاء اوروبا الغربية ، والنفوذ السوفياتي في انغولا وكوبا .

احد المشاركين البارزين من الجانب الصيني في المحادثات الاميركية — الصينية كان نائب رئيس الحكومة تنغ هسياو — بنغ الذي عاد ليتولى مناصب رسمية بعدما طهر مرتين من الحكم . هو الوحيد بين كبار المسؤولين الصينيين الذي زار الولايات المتحدة ، انه اجتمع في العام ١٩٧٥ مع فانس في بيكين ، وكان الاخر يقوم بزيارته على رأس وفد غير رسمي .

بخلاف التكهنات الصحفية لم يعرض فانس امام محاوريه الصينيين بيع الاسلحة او التكنولوجيا الاميركية ، وربما تجنب الخوض في هذه المسألة، اذا فرض ان الصينيين قد اثاروها من ناحيتهم ، فقد كانت غايته الاساسية استكشاف الطرق المشتركة بين بلده والصين تمهيدا لقيام علاقات رسمية .

حاجة الصين الى تطوير امكاناتها التكنولوجية والصناعية امر لا يختلف بشأنه المراقبون ، فقد تبين من الاحصاءات ان حجم الانتاج الصناعي بالصين للعام ١٩٧٦ ظل بمستوى العام ١٩٧٥ تقريبا ، كما سجل انخفاضا في قطاعات صناعية اخرى مثل المعادن الحديدية وبناء الالات ، وقد اعترف رئيس الحكومة الصينية ، ورئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني هوا غو فن في اجتماع داشين الاخير بان « نجاحات البناء لم تكن من الضخامة ، ولم تكن الوتائر من السرعة بما خططنا » .

هل بمقدور الصين النهوض بمستوى البلاد الصناعي ، وما هي الوسائل التي تعتمدها القيادة الصينية الجديدة في هذا السبيل ؟

حسابات الاخصائيين تؤكد بان على الصين زيادة انتاجها الصناعي بما لا يقل عن ٢٠ بالمئة في السنة ، ويتعين عليها ان تزيد دخلها القومي ١٢٠٠ مليار دولار ، وفي رأي الخبراء السوفيات ان الصين شديدة التخلف عن مستوى البلدان المتطورة صناعيا ، ليس في كمية الانتاج فحسب بل وفي نوعيته ، فالصناعات المعتمدة على العمل اليدوي تشكل ما لا تقل نسبته عن ٤٠ بالمئة من مجمل الانتاج الصناعي ، الى جانب ذلك تتسم الصناعة الصينية بضعف التخصص حيث ما زالت تعتمد على المصادر الخارجية للتزود بما تحتاجه من المصانع الجاهزة للصناعات الاساسية كالنفط والصناعة الكيمائية .



■ فرقة موسيقية صينية ■

ضرورة استراتيجية وتاريخية

اقامة علاقات رسمية مع الصين ، كما قال احد كبار المسؤولين في ادارة كارتر لصحيفة النيويورك تايمز مؤخرا ، ضرورة استراتيجية وتاريخية ، ولكن المشكلة هي في كيفية تحقيق هذا الهدف ، الامر ليس بسيطا . اعضاء الوفد الاميركي الذين رافقوا فانس حذروا من الاستسلام للتفاؤل ، وتوقع المعجزات ، بل ان فانس نفسه اعلن قبل بضعة اسابيع من قيامه برحلته : « نعترف بان التقدم ليس سهلا او فوريا » .

الصعوبة الاساسية تنبع من قضية تايوان . من المعروف ان الصين تدعي انها تخضع لها . الولايات المتحدة تعترف بان تايوان هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الصيني ، ومرتبطة معها بمعاهدة دفاعية، وقد امضى الخبراء الاميركيون سنوات عديدة ، وهم يحاولون ايجاد « اجتهادات » تجمع بين مطالب بكين وعدم التخلي عن التزامات الولايات المتحدة تجاه تايوان .

انطلاقا من هذه الخلفية يصر الصينيون على توفر ثلاثة شروط قبل قيام اي علاقات طبيعية بينهم وبين الولايات المتحدة هي :

- قطع العلاقات الاميركية مع تايوان .
- الغاء التعهدات بالدفاع عن تايوان .
- انسحاب القوات العسكرية الاميركية التي يقدر عدد افرادها بـ ١٢٠٠ من تايوان .

الولايات المتحدة تميل الى تلبية هذه الشروط تلك ان تنفيذها ، كما تؤكد ذلك مصادر اميركية رسمية ، لا يؤدي الى اي اختلال في الوضع . فتايوان تملك شبكة دفاعية هامة من الصواريخ المعاصرة ، والطائرات النفاثة المقاتلة ، والمدفعية والقطع البحرية الحربية ، مما يكبد الصين اضرار

— البقية على الصفحة ١٨ —

العرب

تطور الموقف الفلسطيني في اطار مسيرة السلام العربية

تقرير لبعثة محامين اميركيين يدين اسرائيل

اهم قضية شغلت هيئة الامم المتحدة ، ومـا زالت تشغلها ، هي قضية فلسطين . وانما تغيرت اوصاف القضية ، بحيث كاد يحتجب اسم فلسطين منها . فهي قضية الشرق الاوسط ، او هـي النزاع العربي الاسرائيلي ، او هي قضية اللاجئين في الشرق الاوسط .

وقد ظل الفلسطينيون بعيدين عـن الصراع السياسي الدائر ، حول القضية التي هي قضيتهم ، بحكم طبيعة اوضاعهم التنظيمية ، الى أن توحدت قيادتهم السياسية — على تعدد منظماتهم وهيئاتهم — في منظمة التحرير الفلسطينية ، ثـم اعتراف مؤتمر الملوك والرؤساء العرب (في الرباط) بهذه المنظمة ، كالممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

وبذلك عادت فلسطين الى الامم المتحـدة ، في دورة سنة ١٩٧٤ ، ممثلة في رئيس منظمتها ، بعد غياب استمر زهاء ٢٧ سنة ، وكان في ذلك اعتراف واضح من الهيئة العالمية بالكيان الفلسطيني الذي ظلت اسرائيل سنين طويلة تعمل على محوه مـن الوجود .

وبذلك ايضا ، انفتح المجال امام المنظمـة الفلسطينية ، لتمارس دورها الطبيعي ، فـي المحاولات والمساولات السياسية الدولية الرامية الى ايجاد تسوية للقضية الاساسية ، اعتمادا على قرارات وتوصيات الامم المتحدة منذ سنة ١٩٤٧ حتى الان .

وهكذا وضعت المنظمة امام مسؤولياتها ، على الرغم مما هناك من خلافات داخلية بين المجموعات المتباينة والتيارات المختلفة التي تضمها ، وعلـى الرغم مما بدا من انزلاق المقاومة في مجموعهـا ، الى ساحات الخلافات القائمة بين قادة بعـض الدول العربية — وهي الخلافات التي هددت في وقت من الاوقات بتقسيم العالم العربي الى دول تقدمية واخرى رجعية ، دول اشتراكية واخرى راسمالية ، الى غير ذلك من الاوصاف والمسميات المقصود بها تمييع بل تضييع القضية العربيـة الاساسية ، في متاهات العقائديات السرابيـة الدولية .

التطور في القضية ، وصـل الان الـى حـد المواجهة ، بين اصحاب القضية انفسهم واعدائهم الاسرائيليين والدولة الاميركية النصيرة الكبـرى لدولة اسرائيل ، ولاول مرة يجري الحديث حول مطالبة الفلسطينيين بالاعتراف بالوجود الاسرائيلي في حين ان الاسرائيليين كانوا وما زالوا ينكـرون الوجود الفلسطيني .

ومن الواضح ان هذا التطور الكبير ، لم يكـن الا نتيجة جانبية ، لهجوم السلام الذي اخـذت تشنه دول المجابهة العربية منذ حرب رمضان حتى الان . فما كان يمكن ان تكون لمثل هذا الهجوم قيمة حقيقية ، الا بمشاركة اصحاب القضية، واصحاب الارض الفلسطينية المحتلة — اسوة باصحـاب الاراضي العربية الاخرى المحتلة .

وهكذا يتحدث رئيس دولة اميركا لاول مرة عـن استعداده للاعتراف بحكومة فلسطينية مؤقتة ، اذا قبلت المنظمة الفلسطينية قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، والمنظمة الفلسطينية لا يمكنها ان تقبل هذا القرار ، لانه لا يشير الى فلسطين او وجـود فلسطيني وانما يشير الى لاجئين ، وينص على حق كل دولة من دول المنطقة في الحيـاة المستقلـة ذات السيادة داخل حدود آمنة وهذا الحـق لا يشمل ما لم يرد ذكره عن دولة فلسطينية او وطن قومي فلسطيني .

ولعل اهم ما في الموضوع الان ، هو هـذا التقارب الاميركي الفلسطيني ، الذي لم يكن يخطر ببال احد قبل بضع سنوات . وهذا التقارب الذي قد يؤدي الى لقاء ، يبدو شرطا اساسيا لنجـاح اي مسعى اميركي يرمي الى ايجاد حل « عادل ودائم » للنزاع .

والذي يلفت النظر ان المناورة الاسرائيليـة الاخيرة في الضفة الغربية ، والتي كان القصـد الواضح منها اثارة المشاعر الفلسطينية والعربية الى حد الانفعال العربي التقليدي ، قد احبطها فيما يبدو ، الهدوء العربي الذي قوبلت به . وهذه علامة ذات مغزى على تحول غير عادل عن طريقة الانفعال ، الى طريقة التفكير والفعل .

عرض اميركي للموقف

ولعلها اول مرة تتناول فيها الصحافة الاميركيـة الموقف ، من الناحية الفلسطينية ، باسلوب اقل تحيزا الى جانب اسرائيل .

والعرض الذي نشرته مجلة « تايم » في عددها الاخير (المؤرخ ٢٩ آب) له دلالته ، على هذا التطور في اسلوب تقديم القضية الى الراي العام الاميركي . اذ قالت :

بينما كان مناحيم بيغن يتوغل في مسالة الضفة الغربية في الاسبوع الماضي ، كـان خصومه الفلسطينيون في بيروت يقدمون على اتخاذ خطوة نحو السلام بعيدا عن الاضواء . فقد علمت «تايم» انه بعد مفاوضات مسهبة — حثهم عليها بالاكثر الدبلوماسيون السوفيات — قرر من يسمـون انفسهم « بالرافضين » الفلسطينيين انهاء وقفتهم المتحدية ضد السلام على اية شروط ، مع اسرائيل ، والموافقة مع منظمة التحرير الفلسطينية الكبرى على هدف تامين قيام دولة مستقلـة على ارض الضفة الغربية وغزة . وان الاتفاق على قيام فلسطين محدودة ولكن يمكن تحقيقها ، انمـا يمهد الطريق الى انشاء مثل هذه الدولة — متى امكن انتزاع الاراضي المختلف عليها من اسرائيل او استعادتها بطريق المفاوضة .

ولقد كانت هذه الصفقة حيوية ، لان الفلسطينيين هم قلب اية تسوية للسلام في الشرق الاوسط . وقد كان موقف الرافضين المستمر ، ولا سيمـا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يرأسهـا جورج حبش صاحب الخط المتصلب ، يعرقـل الموقف الفلسطيني . وقد تخلى اكثر الزعمـاء الفلسطينيين عن فكرة القاء اسرائيل في البحر، وان ظل الاسرائيليون يتهمونهم بذلك . وحتى فكرتهم الغامضة عن دولة زمنية في فلسطين تضم المسلمين واليهود والمسيحيين ، قد تراجعت ايضا في المدة الاخيرة (وان يكن مناحيم بيغن قد يحقق شيئا من هذا القبيل اذا توصل الى ضم الضفة الغربيـة وسكانها البالغ عددهم ٦٥٠ الف عربي) .

ومما يذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في القاهرة في آذار الماضي ، وهو مؤلف من زعماء منظمات تمثل ٢٠٢ ملايين فلسطينـي منتشرين فـي انحاء العالم ، قرر انشاء دولة مستقلة على اي جزء من « تراب الوطن » يحرر من اسرائيل ، وهذا يعني اساسا الضفة الغربية وغزة . ولكن الرافضين وحدهم ظلوا متمسكين بالدعوة الـى الحرب ضد الاسرائيليين حتى النهاية . وقد عبر احد الرافضين في الاسبوع الماضي عن تغيرجوهري في الموقف عندما اوضح « نشعر بان الوقت قد أزف ليقف الفلسطينيون موقفا متحدا » .

هجوم سلام

ومضت المجلة الاميركية تقول : ان الخطوة التالية في الاستراتيجية الفلسطينية على ما يقول مراسل « تايم » من بيروت ، دين بريليـي والسيد ابو الريش ، هي هجوم سلمي خاطف ، يركز على ان اسرائيل هي العقبة الكبرى في طريق التسوية في الشرق الاوسط . ويقول متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية « اننا لا نسد طريق السلام. بل هي اسرائيل » .

وتاكيدا لهذه النقطة ، يعتزم رئيس منظمـة التحرير الفلسطينية السفر الى نيويورك في الشهر القادم (على طائرة بوينغ ٧٠٧ مقترضة مـن الجزائر) ، للعمل على استصدار قرار جديد من الامم المتحدة — سيقدم مشروعه مندوب عربي لم يحدد بعد — يدعو الى الاعتراف باسرائيل في مقابل ضمانات ثابتة لدولة فلسطينية .

والغرض من مشروع القرار الجديد ، استغلال التصريح الذي ادلى به الرئيس كارتر في آذار الماضي (في بلدة كلينتون بولاية ماساتشوستس)، داعيا الى وطن قومي فلسطيني . وقد طلب كارتر وقتئذ ايضا ان يقبل الفلسطينيون ، بلا تعديل ، قرار الامم المتحدة الشهير رقم ٢٤٢ الصادر في سنة ١٩٦٧ . والمشروع الفلسطيني يرمي الى تلبية دعوة الرئيس كارتر ، بقبول القرار ٢٤٢ ، ولكن شرط ان يشمل كلمات الرئيس الاميركي عن وطن قومي فلسطيني . وفي هذا يقول متحدث بلسان المنظمة الفلسطينية : « ولسوف يدهشنا كثيرا ان تعترض الولايات المتحدة على عبارة رئيسهـا نفسه » .

والواقع ان العرب يأملون ، ان تقرر واشنطن — التي ما برحت تتابع التحركات الفلسطينية من بعيد — عدم الاعتراض على اقتراح عرفات وانما الامتناع عن التصويت . ويشجعهم على ذلك ان الولايات المتحدة التي ما برحت تتباعد عن المنظمات الفلسطينية حتى تعترف هذه باسرائيل ، اخـذت تحني سياستها على الاقل لاجراء بعض الاتصالات. ففي اثناء زيارة اندرو يونغ ممثل الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ، لجنيف خلال الشهر الماضي، مثلا ، قابل داود بركات ممثل منظمة التحـريـر الفلسطينية هناك ، وتحدث معه لفتـرة وجيزة .

تلميع الوجه السياسي للمنظمة

ويقول مراسل « تايم » في بيروت : واذا اخذت فرص الوصول الى مركز الدولة تبدو اقوى ممـا كانت عليه في اي وقت مضى ، تعمل منظمـة التحرير الفلسطينية بنشاط على تلميع صورتهـا السياسية المعتدلة . فهي قد عارضت فرض حظر اخر على النفط العربي كوسيلة لتحقيق الاهداف الفلسطينية . وهي منهمكة ايضا في تطهير صفوفها من « غير المرغوب فيهم » — اي الفلسطينيين الذين افادوا من اعمال النهب والسوق السوداء في اثناء الحرب الاهلية اللبنانية — اما الرافضون الذين لا يسعهم قبول فكرة الدولة اليهودية ، فقد تركت لهم حرية الذهاب الى ليبيا ليعملوا في خدمة معمر القذافي الزعيم العربي الوحيد الباقي الذي يعتنق فكرة القذف باسرائيل الى البحر . والواقع انه ليس امامهم مكان اخر يذهبون اليه .

ويختم المراسلان رسالتهما بالقول : ان عرفات، الذي قد يرأس اية دولة فلسطينية يمكن ان تقوم في المستقبل ، ما زال يرتدي الكوفية ولبـاس الميدان ، اللذين يميزانه . ولكن حراسه الذين كانوا يطلقون لحاهم ويحملون كلاشينكوفات ، اصبحوا الان حليقي الذقون ، يشبهون حراس كارتر الخصوصيين ، وهم مزودون بسماعـات لاسلكية يتلقون من خلالها التعليمات عند سفـر عرفـات .

وقد ارسلت منظمة التحرير الفلسطينية فريقا من السفراء الاكفاء الى المانيا الشرقية للتدرب على فنون الدبلوماسية . ولكن وسط الاعتدال الدبلوماسي يعتزم الفلسطينيون المضي في الضغط على اسرائيل . وما زالت المنظمة تدرب المقاتلين الشباب على القتال . وفي احدى حفلات التخرج الاخيرة، حث عرفات هؤلاء المقاتلين على رفع العلـم الفلسطيني — الاحمر والاسود والابيض والاخضر — فوق القدس نفسها ، وهي فكرة يصعب ان تقبلها اسرائيل . وفي الاسبوع الماضي ، بادرت المنظمة الى الاعتراف بمسؤوليتها عن حادث تفجير قنبلة في سيارة باص اسرائيلية في قرية العفولة ، حيث اصيب ٨ اشخاص — وهذا هو الحادث الخمسون من نوعه في هذه السنة .

انتقاد تساهل امركا

من جهة اخرى كان موقف ادارة كارتـر المتساهل ، من اعمال حكومة بيغن في الضفـة الغربية ، مثار انتقادات من جانب اصحاب الفكر الحر في امركا ، وبينهم اعضاء الرابطة الاهلية للمحامين .

وكانت هذه الرابطة قد ارسلت وفدا الـى المنطقة ، في زيارة استغرقت ٣ اسابيع وشملت الضفة الغربية ولبنان والاردن واسرائيل ، وعندما عاد اعضاء الوفد في نهاية تموز عرض جـون كويغلي عضو الوفد انطباعاته وزملائه ، في مؤتمر صحافي ، قال فيه ان الرئيس كارتر اكتفى بانتقاد عمل بيغن ، موضحا انه لن يفعل شيئا لمعارضته.

واضاف كويغلي — وهو استاذ القانون الدولي بجامعة اوهايو ، ان المستوطنات اليهودية فـي الضفة الغربية ، والتي بلغ عددها الان اكثر من ٧٠ مستوطنة ، تعد خرقا واضحا لاتفاقية جنيف المعقودة في سنة ١٩٤٩ ، بشان الاحتلال العسكري. وقال ان موقف كارتر المتساهل يثير الدهشة لان وزارة الخارجية الاميركية ما برحت تندد بعـدم شرعية مثل هذه المستوطنات .

واشار كويغلي الى ان اهالي الضفة الغربية اخذوا ينظمون انفسهم لمواجهة المستوطنين اليهود، وقد صرح كريم خلاف عمدة مدينة رام الله لاعضاء الوفد ، بانه يجري الان انشاء جماعات للدفاع، عن النفس بعدما بدا من محاولات المستوطنـين اليهود لطرد القرويين الفلسطينيين . وقال السيد خلاف لاعضاء الوفد الزائر، ان عددا من المستوطنين اليهود في مستوطنة جديدة ، ظلوا على مدى ٤٥ يوما خلال شهري نيسان وايار ، يهاجمون كل ليلة قرية دير ابو مشعل ، ويطلقون النار، ويكسرون النوافذ ويحطمون اكثر الابواب ، ويصيحـون بالشتائم البذيئة ضد القرويين المسالمين ، مدعين ان هذه الارض ارضهم ومطالبين الاهالي بالرحيل.

اتهام اسرائيل

واتهم كويغلي اسرائيل باتباع سياسة ترمي الى « خلق وقائع » تجعل من المتعذر اتخاذ اي قرار بشان « الضفة الغربية » غير قرار ادماجهـا في اسرائيل . وقال انه لا يمكن منع هذا الادماج الا بضغط قوي من الامم المتحدة .

واشار كويغلي ان الحكومة الاسرائيلية حاولت تصوير عملية الاستيطان على انها عمل خاص من جانب « كتلة المؤمنين » المتطرفة ، ولكن الواقع ان الحكومة قد ايدت عمل الاستيطان بتزويـد المستوطنين بالمال والخدمات الاجتماعية . واكد عمدة بلدة دير ابو مشعل انه عندما كـان المستوطنون الاسرائيليون الجدد يضايقون السكان العرب ، كان يصحبهم في ذلك جنود اسرائيليـون لحمايتهم .

وعن مساوىء الاحتلال الاسرائيلي ، نقل كويغلي عن الدكتور سمير كتابه نقيب اطباء الضفة الغربية، قوله ان الرعاية الصحية في الضفة الغربية قـد ساءت كثيرا تحت الاحتلال ، اذ بلغت نسبة وفيات الاطفال ٨٠ في الالف ، وهذه من اعلـى نسب الوفيات في العالم . وقال ان جيش الاحتـلال الاسرائيلي حول ثلاث مستشفيات في الضفـة الغربية الى مراكز بوليس .

ومن الوسائل الاخرى التـي تتبعهـا السياسة الاسرائيلية ، لاكراه اهالي الضفة الغربية ، على الرحيل ، على ما صرح به السيد كويغلي ، وسيلة القمع السياسي بواسطة المحاكم العسكرية ، فقد قال ان وفد الرابطة الاهلية للمحامين يؤيـد التهم التي اعلنتها الهيئة الدولية للعفو وصحيفة صنداي تايمز ، والقائلة بان المحققين العسكريين الاسرائيليين كثيرا ما يلجأون الى التعذيب لانتزاع الاعترافات من المتهمين . وقد اكد ذلك خمسة من الفلسطينيين الذين تعرضوا لالوان من التعذيب ، ومحاميان اسرائيليان توليا الدفاع عنهم .

وعن نظام القضاء العسكري الاسرائيلي روى كويغلي عدة وقائع بينها : انه لا يسمح لاي محام بالحضور الا بعد اتمام استجواب المتهم ، وان المحكمة لا تطلب للادانـة الا الاعتراف ، وان الاعترافات تصاغ اصلا بالعبرية (التي يجهلهـا اكثر المحتجزين) ، وان قرارات المحكمة العسكرية غير قابلة للاستئناف .

وروى كويغلي ان المحامية الاسرائيلية ليـا تسيمل في القدس اوضحت لاعضاء الوفد الاميركي ان ٩٠ بالمئة من قرارات الادانة بنيت على اعترافات لا تستند الى اية ادلة دامغة. وان «الاعترافات» المنسوبة الى كثيرين من موكليها ، وضعت فـي عبارات لا يمكن ان يستخدمها اي فلسطيني ، مثل عبارة « كنت عضوا في منظمة ارهابية » .

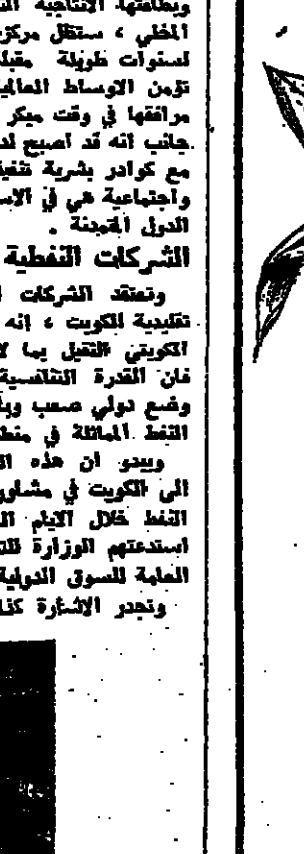
وختم كويغلي بيانه بقوله ، انه قد وضح لاعضاء وفد المحامين الاميركيين ، ان الفلسطينيين غير مستعدين للخضوع للاحتلال الاسرائيلي المستمر ، وانه بالاضافة الى تاليف جماعات محلية للدفـاع عن النفس ، وجد اعضاء الوفد ان الفلسطينيين يقفون وراء منظمة التحرير الفلسطينية ، التـي تحتضن فكرة انشاء دولة فلسطينية مستقلة علـى ارض الضفة الغربية وغزة .

التمسك بالحقوق

غير ان هذا التطور في الموقف الفلسطيني ، الذي اشارت اليه المجلة الاميركية ، قد صدمـه قرار المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، (الصادر في دمشق امس الاول (الجمعة) ، والمعلن رفض قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ « الذي يتجاهل حقوق شعبنا الوطنية ويتعامل مع قضيتنا كقضية لاجئين » .

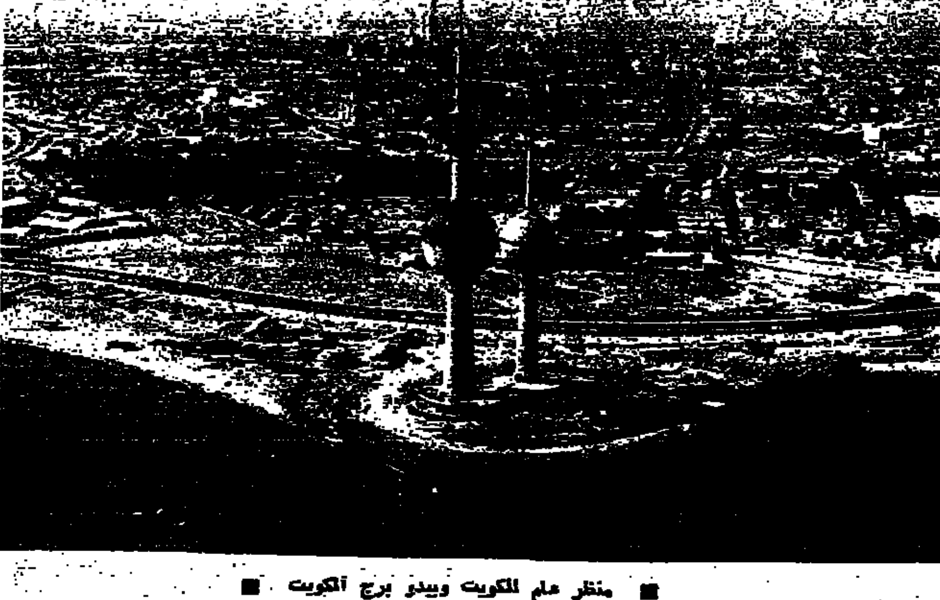
كما ان بيان المجلس انتقد بشدة جولة وزيـر خارجية امركا الاخيرة في المنطقة ، وما عرضـه السيد سايروس فانس من مقترحات . ولكن البيان ترك الباب مفتوحا لدخول المنظمة في اية مفاوضات سلام مقبلة ، ولكن على اساس قرار الجمعيـة العمومية للامم المتحدة رقم ٣٢٣٦ ، الذي يدعـو الى منح الفلسطينيين حق تقرير المصير واقامـة دولتهم المستقلة .

ويبدو ان هذا التصلب الفلسطيني هو رد فعل طبيعي للمسلك المتصلب المتطرف الذي ما بـرح رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن يتبعه منـذ تولى الحكم .





■ كاريكاتور في « نيويورك تايمز » .. مفتاح السلام بيد منظمة التحرير الفلسطينية ■



■ منظر عام للكويت ويبدو برج الكويت ■

سياسة الاستثمارات الكويتية تبدأ باكراً

خطة منهجية في ٦ سنوات توازي المداخيل النفطية

موسم النشاط في الكويت بدأ باكرا هذا العام. فقد شهد شهر رمضان الحالي نشاطا مع عودة المصطافين ، فوجد الكويتيون امامهم الاجراءات الحكومية الاخيرة التي اشاعت الاستقرار، وتركت الباب مفتوحا امام القطاع الخـاص ليتحرك للاستجابة المفترضة والمنتظرة .

وتجدر الاشارة هنا ، الى ان القطاع الاهلي لم يتحرك بعد الاجراءات الحكومية الاخيرة بالزخم المفترض ، وفي اعتقاد البعض ، ان تباطؤ القطاع الخاص هو تباطؤ طبيعي ، حيث يقف القطـاع الخاص بانتظار ان تاخذ القرارات الحكومية طريقها الى التنفيذ في المرافق المختلفة .

وعلى اية حال ، فان المؤشر العام في السوق هو انتظار تنشيط الحركة العمرانية على اعتبـار ان الحكومة قد اوقفت التصرف في الفراغات داخل المدينة من باب ، ان المدينة في السنوات المقبلة ستكون بحاجة الى هذه الفراغات كرئة للتنفس .

في المقابل ، يبقى موضوع الـ ٦٥ في المائة التي تقتطف من المشاريع الكبيرة .

ففي قناعات التخطيط ، ان هذه النسبة ضرورية للسكن الصحي ، وهي نسبة عالمية متعـارف عليها . اما علاج الموضوع ، فليس شرطا ان يكون بتعديل هذه النسبة المقتطفة ، بل انه يمكن التعويض عنه في جوانب لاجراءات اخرى .



■ برج الكويت ■

الاستثمارات الخارجية

لقد حققت سياسة الحكومة الكويتيـة فـي الاستثمارات الخارجية نجاحا ، تعتبره الاوساط الاقتصادية الدولية نموذجا لما يمكن ، او مـا يفترض ان تفعله الدول المنتجة للنفط في رؤوس اموالها على المدى التاريخي الطويل .

وعلم ، ان مجموع المداخيل التي حصلت عليها الكويت من استثماراتها الخارجية للعام الماضي بلغت حوالي ٤٠٠ مليون دينار ، كفوائد لثلـث استثمارات الكويت الخارجية فقط .

وتعتبر الاوساط الاستثمارية الدولية ، كذلك، ان اسلوب الكويت مميز في التواجد الفعال في السوق الدولية ، وهو تواجد يتميز بتوزيـع معادلة واسعة لرقعة التثمير على نحـو يتجنب المخاطرة ، ويضمن هدوءا في الحركة الاستثماريـة بدرجة مشهودة .

والجدير بالذكر ، ان سياسة الشيخ جـابر الاحمد منذ كان وزيرا للمالية ، هي وضع احتياطات للكويت تكون بديلا للنفط. ولعل اخر ما جاء في هذا الاطار مشروع الشيخ جابر الاحمد باحتياطي الاجيال القادمة .

هذا ، وتقول اوساط استثمارية دولية ، تتبعها تاكيدات محلية ، انه بات في امكان الكويت خلال ٥ — ٦ سنوات ان تكون لديها دخول ثابتة توازي المداخيل النفطية .

وعلى هذا النحو تكون الكويت قد امنت ميزانياتها المستقبلية ، الامر الذي تهدف اليه الحكومة ، ويشكل هاجسا رئيسيا للشيخ جابر الاحمـد ، وذلك حتى لا تجد الكويت نفسها تحت وطـأة العجز في الميزانية العامة في حال غياب النفط او انقطاع تدفقه لاي سبب من الاسباب ، او في حال تدني اسعاره تحت اي ظرف محتمل او مفاجىء .

غير ان كل هذا الجهد الاحتياطي المدروس ياخذ اهميته المضاعفة ، اذا عرفنا ان الاحتياطي النفطي نفسه في الكويت يكفي لمئة سنة مقبلة . وهذا يعني ، ان الكويت بسياستها الاستثمارية الخارجية التي اصبحت نموذجا دوليا للدراسة والمتابعة ، وبطاقتها الانتاجية النفطية وبتشكيلهـا الاداري المحلي ، ستظل مركزا اقتصاديا هاما في المنطقـة لسنوات طويلة مقبلة ، خصوصا وانها كمـا تؤمن الاوساط العالمية ، قد استكملت الكثير من مرافقها في وقت مبكر وباسعار مناسبة ، الـى جانب انه قد اصبح لديها اوضاع اجتماعية متقدمة مع كوادر بشرية تثقيفية ، سياسية واقتصاديـة واجتماعية هي في الاساس الركيزة التي تقوم عليها الدول المتمدنة .

الشركات النفطية

وتعتقد الشركات النفطية التي تعتبر زبائـن تقليدية للكويت ، انه بدون تخفيض في سعر النفط الكويتي الثقيل بما لا يقل عن عشرة سنتات ، فان القدرة التنافسية للنفط الكويتي ستكون في وضع دولي صعب وبالذات مقارنة مع انتاجيـة النفط المماثلة في منطقة الخليج .

ويبدو ان هذه القناعة قد نقلها الزبـائن الى الكويت في مشاوراتهم الاستطلاعية مع وزارة النفط خلال الايام العشرة الماضية ، بعـد ان استدعتهم الوزارة للتشاور معهم في الاوضـاع العامة للسوق الدولية .

وتجدر الاشارة كذلك الى ان بعض هـؤلاء الزبائن مثل شركة « اكسون » ، ما زالوا متوقفين عن التحميل ، وان بعضهم الاخر مثل شركـة « غلف » يعملون في الحدود الدنيا التي يسمح بها العقد مع الحكومة وهي ١٢ في المئة ، دون الكمية المنصوص عليها في العقد .

الازمة الحقيقية

فمن ناحية عملية ، لم يستطع مؤتمر «الاوبك» الاخير الذي عقد في استكهولم ان يوفر حلا للازمة الحقيقية التي عانت وتعاني منها منظمة «الاوبك» وبالذات دول الخليج التي تصدر النفط الثقيـل (٣١ درجة) .

فبعد التسوية التي حصلت مع مؤتمر استكهولم عرفت الكويت بسعر نفطها بحدود ١١٫٣٧ دولارا للبرميل ، اي بواقع خمسة سنتات اغلى من سعر النفط العربي المتوسط الكثافة ، واذا كان معروفا تاريخيا ان نفط القياس المشار اليه (المتوسط) كان باستمرار يباع بواقع خمسة سنتات اعلى من النفط الكويتي ، فمعنى ذلك ان النفط الكويتي يباع الان عشرة سنتات اعلـى مـن السعـر المفتـرض .

ويبدو انه اذا صححت الكويت الان اسعـار نفطها بتخفيض عشرة سنتات (لتستعيد المعادلـة السعرية التقليدية المتعارف عليها في الاوبك) فان ذلك قد لا يحل المشكلة في السوق الدولية .

فقد اصبح ثابتا ان بعض النفوط المصدرة مـن الخليج بفترة التثمين لمدة (١٢٠) يوما اي بعائد اضافي يزيد عن عشرة سنتات .

كما ان نفوطا اخرى تصدر من الخليج (منذ شباط الماضي) لا تخضع اسعارا لمعادلة الاوبك السعرية ، يضاف الى ذلك ما يعطى من تسهيلات لنفوط بعض الدول الاخرى التي تتعاطى اسلوب المقايضة السلعية في صادراتها النفطية وهـي المقايضة التي تتضمن بالعادة حوافز سعرية كبيرة.

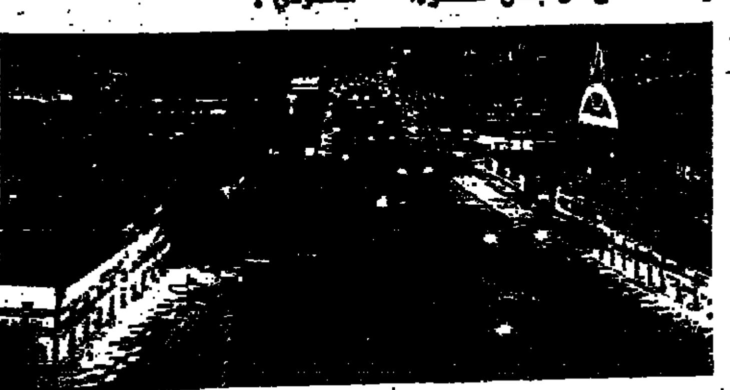
المهم انه ، في تقدير الزبائن التقليديين للكويت، ان ازمة النفوط الثقيلة ، وفي مقدمتهـا النفط الكويتي ، ستتفاقم مستقبلا عندما يصل الناتـج البريطاني من بحر الشمال الى حدود المليون برميل يوميا في العام القادم وعندما يصل الوارد الاميركي من الاسكا الى حدود المليون في نهاية العام الحالي ، وعندما تصل كميات النفط المصدر مـن بعض موانىء الخليج (دون ان يسجل في الاوبك) الى حدود الثمانمائة الف برميل يوميا في نهاية العام الحالي .

ففي مثل هذا الوضع سيضاف للسوق العالمية اكثر من ٢٫٥ مليون برميل يوميا ، وهو الامر الذي يعني ان الرقعة التقليدية للسوق الدولية لصادرات الاوبك ستتقلص في وقت تعاني منه النفوط الثقيلة وفي مقدمتها النفط الكويتي من منافسة غـير متوازنـة .

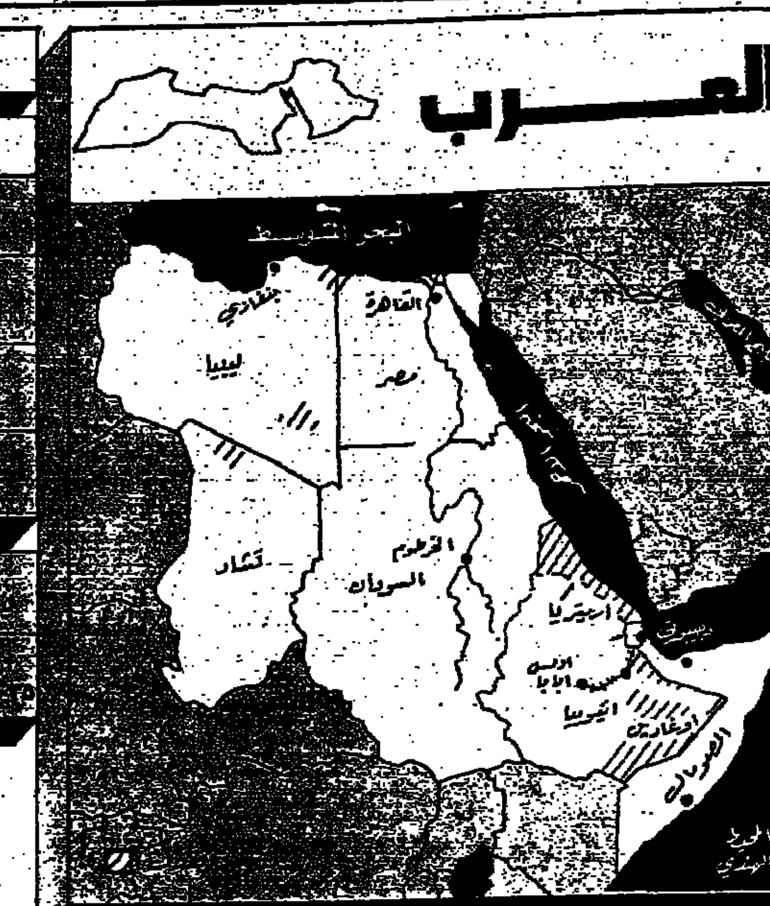
في النهاية كان راي الزبائن التقليديين للنفـط الكويتي انه ما لم تصحح الكويت اسعار نفطهـا بما يتطابق مع المعادلة التقليدية في الخليج ، فان الربع الاخير من العام الحالي سيشهد ازمـة حقيقيـة .

وتجدر الاشارة ، الى ان الكويت تتابـع بشكل حثيث اتصالاتها مع الدول الاخرى الاعضاء في اللجنة الوزارية الخماسية التي تشكلت فـي مؤتمر الاوبك من اجل عقد الاجتماع المفترض ، ولو على مستوى ثنائي متعدد بهدف حل مسالة الفروقات النوعية وهي المسالة التي تجعل النفط الكويتي في سعر غير تنافسي .

ويبدو ان الواقع الرمضاني يؤخر انعقـاد الاجتماع المفترض ، وبالذات مع المملكة العربيـة السعودية ، حيث ان صلب ازمة النفط الكويتـي هي في الهامش غير العادي مع نفط القيـاسي السعودي .



■ الكويت في الليـل ■



ميزان القوى في شمال شرق افريقيا

القوة العسكرية	مصر	اثيوبيا	ليبيا	الصومال	تشاد
مجموع القوات المسلحة	٣٤٢,٥٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدبابات	١,٩٧٥	٧٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الطائرات	٤٨٨	٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصادر الاسلحة الرئيسية	فرنسا، بريطانيا، روسيا، الولايات المتحدة، المانيا الغربية	كندا، السويد، المانيا الغربية، ايران، روسيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معدل الحياة (بالسنين) النساء الرجال	٥١,٦ / ٥٢,٨	٢٦,٥ / ٢٩,٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عدد السكان (عام ٧٥ بالآلاف)	٣٧,٠٩٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اثيوبيا مرشحة للعودة الى ما قبل هيلاسيلاسي

اريتريا و اوغادين على طريق الانفصال

اهم الحروب الحالية واشدها ضراوة ، تدور الان في اثيوبيا . ففي الشمال ، يخوض ثوار المعارك في سبيل تحرير اريتريا . وفي الجنوب الشرقي ، يسعى ثوار اخرون تساندهم الصومال كما يقول الاثيوبيون ، الى اقتطاع صحراء اوغادين.

قلة من الصحفيين الغربيين شاهدوا ما يدور في اريتريا ، ولم يستطع احد ان يجري اي تحقيق عن المعارك الجارية على الجبهة الثانية . بالرغم من ذلك ، هناك قلة من البريطانيين والايطاليين الذين حاربوا في هذه المقاطعات عامي ١٩٣٥ — ١٩٣٦ و١٩٤٠ — ١٩٤١ يستطيعون فهم حقيقة ما يجري عسكريا ، مع فارق كبير من الناحية السياسية .

فعندما اجتاح موسوليني اثيوبيا في الاربعينات، كان الصراع على اشده بين الدول الاوروبية ، للاستيلاء على مستعمرات جديدة . وحين خلع الامبراطور هيلاسيلاسي ، تجاهلت عصبة الامم شكاواه واعتراضاته حتى كانت الحرب العالمية الثانية حين قامت القوات البريطانية بمساندة قوات الكومنولث على طرد الايطاليين من اثيوبيا واعادة هيلاسيلاسي الى سدة الحكم .

السبب الاساسي للحرب الحالية كما تقول « نيويورك تايمز » ، يعود الى الاستعمار الافريقي الداخلي لا الاوروبي . فكما كان الصراع الاستعماري سابقا، ينصبا على المركز الستراتيجي الذي تشغله هذه الدولة على مدخل البحر الاحمر، فان السبب ذاته يعود اليوم ليفجر صراعا افريقيا تغذيه الدول الكبرى .

عودة الى التاريخ

على كل حال ، فان اثيوبيا ليست الدولة الوحيدة « البريئة » التي يفترسها الاستعمار الخارجي . ولمحة بسيطة الى التاريخ الافريقي المعاصر ، تظهر بعض الخفايا . فاثناء حكم منيليك في اواخر القرن الماضي ، اندفعت قبائل « امهارا » المسيحية من مواقعها في الجبال الوسطى داخل المناطق الاسلامية في الصومال واقتسمتها مع بريطانيا وايطاليا ، ثم جاء خلفه هيلاسيلاسي فضم علم ١٩٦٢ مقاطعة اريتريا المؤلفة من مسلمين ومسيحيين والتي تعتبر امتدادا طبيعيا للجبال الوسطى في اثيوبيا .

وكانت اريتريا قد بقيت مستعمرة ايطالية حتى علم ١٩٤١ ، ثم الحقتها الامم المتحدة باثيوبيا عام ١٩٥٢ بعد ان اختلف اهلها حول مستقبلهم السياسي .

وقد حكم هيلاسيلاسي بلاده فترة طويلة من الزمن بفضل حنكته السياسية ومهارته ، قبل ان يسقط علم ١٩٧٤ نتيجة انقلاب عسكري تدريجي اطاح به بعد ان فشل في تحقيق اصلاحات اقتصادية لا تخل بالوضع القائم .

وتقول « نيويورك تايمز » انه لا بد من الاعتراف بقدرة الحكام العسكريين الذين صمدوا فترة معقولة ، واجروا بعض الاصلاحات الاقتصادية رغم انها جاءت مصحوبة بتصفيات عديدة في صفوف المعارضين من مدنيين وعسكريين .

كثير من الانتفاضات في المقاطعات ، هي من مخلفات العهد الامبراطوري ، ويمكن سحقها بسهولة . لكن الحكومة العسكرية لم تحسن معالجة اهم اثنتين منها . فقد اضاعت فرصة ذهبية لتوقيع اتفاق مع الثوار الاريتريين ومنعهم من الانفصال . فوق ذلك ، عملت على نسف علاقاتها مع البلاد العربية المساندة للثوار . فلو ساد الهدوء هذه الجبهة ، لاستطاع الحكام مواجهة المسألة الصومالية . فالصومال يعتبر صحراء اوغادين الواقعة في شرقي الحبشة ، جزءا من اراضيه كون معظم سكانها من الصوماليين . والاتفاق كان سهلا مع الحكم العسكري الاشتراكي في الصومال ، لكن اثيوبيكا رفضت تقديم تنازلات هامة مما ادى الى تصعيد القتال .

اخطاء اثيوبية

خطا اخر اضافه الحكم العسكري الى العديد من السوابق ، عندما قطع علاقاته بالولايات المتحدة التي كانت المصدر الاساسي للاسلحة ، والحليف القديم لاثيوبيا . فقد جرف التيار الاشتراكي الحكم القائم في اثيوبيا في نطاق محاولة سوفياتية للتحكم بدول قرن افريقيا الاساسية .

والان ، زادت الدول العربية المحافظة معوناتها للثوار في محاولة لانهاء الحرب في اريتريا وجعل البحر الاحمر محاطا بدول عربية . وهذه النهاية اصبحت وشيكة على الرغم من الخلافات الايديولوجية والقبلية داخل منظمات الثوار .

وقد لمس الصوماليون ان هذه هي فرصتهم الاخيرة لتحقيق احلامهم والسيطرة على اوغادين ، لذلك اطلقوا مؤخرا قوات مجهزة باحدث المعدات قد يكون في عدادها بعض افراد القوات النظامية الصومالية .

في هذا الوقت ، اصبح الموقف السوفياتي صعبا بعد ان شعر الصوماليون بفقدان حليفهم في وقت قد سقط فيه النظام المساند للاتحاد السوفياتي في اثيوبيـا .

الولايات المتحدة من جهتها تحاول جذب الصومال الى المعسكر الغربي . وما لم يقرر السوفيات دفع اعداد جديدة من القوات النظامية (كوبية على الارجح) ، يصعب التكهن ببقاء اثيوبيا دولة موحدة . فان خسرت صحراء اوغادين ، فقدت ثلث مساحتها ومليونين من السكان . ولكن فرصة عقد اتفاق سلام لا تزال متوافرة .

الاراضي الاريترية غنية وهي اكثر المقاطعات الاثيوبية تطورا ، وخسارتها تفقد اثيوبيا منفذها على البحر ، بالاضافة الى مليونين من السكان . على انه من الممكن الاحتفاظ بممرات الى البحر . فدولة اثيوبية مصغرة بسكان اقل (٢٤ مليونا) تتمتع باراض غنية وخصبة ، لا تحتاج سوى لبعض العون المالي والاستقرار السياسي كي تصبح من اغنى الدول . ومن غير المستبعد ان تعود الى ما كانت عليه قبل هذا القرن من التوسع .

مصر.. متحف التاريخ

معابد و مدافن و اثار خلدت على الدهر

مصر حضارة وتاريخ . عندما يصل السائح اليها ، ينسى همومه وعمره ، ينسى تاريخه وحدوده ، فامامه احجام واشكال خلدت على الدهر بعد ان ارادها الفراعنة ذكرى للمستقبل البعيد . في بقائها سر مصر وخلودها وامتداد القدم الى الديمومة المطلقة : الاشكال تعانق الالوان ، والتنسيق الفني يجسد الجمالية في منتهى ابعادها لتبقى رسالة الفراعنة ما بقيت للعظمة والحضارات القديمة .

الحديث عن عظمة مصر — الفراعنة اصبح مجلدات،فتناول الهياكل والقبور والتماثيل والنواتي، وكل عجب احجمت حياله الحضارات وبدت ، بجديدها وتطورها ، هملا مبهما وذكرى بعد عين. لذلك من المحال ان يطلب الى السائح المقيد بالزمن رأيا علميا او ادبيا واعيا عن جمالات مصر مفصلة.

اول ما يطالع السائح في مصر متحف الفن الفرعوني وقد بدات الحكومة في تجديد بنائه وتحديث خطوطه الهندسية . انه باعث للماضي، وقد ضم في جنباته كل اكتشاف فني اعقب تاريخ الوقوف على اسرار اللغة الهيروغليفية والرموز التي تنطوي عليها .

عصر الاهرام يطالع السائح في كل ما يحيط بالقاهرة . فهناك الاصول الهندسية التي وضعها امحوتب والتي ادخل فيها المطعمات الخشبية ، وهي تجسد مستوى الفن البنائي في العصور الاولى للتاريخ المصري . وهناك منطقة الجيزة وكانها مدينة القبور الفنية ، فمن ضريح خوفو الى ضريح خوفرن الى ضريح ميكارينوس ، نوع من الفن السيكلوبي المجرد الذي يتفرد في الزمن والخطوط فيشكل عالما لذاته ، هو صورة واضحة لعظماتهم اعمدة لاحدى اكبر الامبراطوريات في التاريخ .

حذار ان تمعن التامل في هذه البقايا الضخمة وكانها تجسيد للعبودية والظلم . فالفنانون والبناؤون والعمال لم يعملوا كعبيد . بل بدافع الجمالية والخلود ظلت بقاياهم قبلة التاريخ . واحدث الاكتشافات الاثرية في مصر دلت ، وبكثير من البساطة والعفوية ، على ان بناء الهرم الاكبر قد تم على مدى ٢٠ سنة ، وقد عمل في تشييده بضعة الاف من المهندسين والعمال .

وهناك مشهد « الصوت والضوء » يرشد من يعملون على معرفة التاريخ القديم ، والطقوس القابرة التي اقيمت ، عبر الاجيال ، على قدمي « ابو الهول » المشرف على اضرحة الوادي الجميل. انه مشهد رائع يعانق التاريخ فيه عبقرية القدم وحضارات العصور ..

وبعد مرافقة اثار الامبراطورية القديمة ، تطالعك حيوية الاسياد والشعب المتبقة عن مدافن الجيزة وسكاره . فلدى ولوج هذه المعابد والمدافن تحس وكانك تعيش العصور الخوالي وتشارك الاموات في عظمة خلودهم ، والطبيعة التي عايشوا فترى الحقول والمزروعات والمحراث والمنجل والحاصد وكلها جميعا اخلد من الزمن وابقى على الدهر . ترى عظمة مصر — التاريخ مجسدة في هذه المعابد والنواويس . هذه المشاهد الخالدة ، بما توحيه من طبيعة غناء وطقوس وثنية معبقة بالبخور ، مدعاة للتامل في ميثولوجيا الاقدمين وطريقة تفكيرهم واعتقادهم بالماورائيات .

وهكذا فان مشاهد الزراعة تنتهي بقطاف يانع وحصاد وفير . والاقمشة التي تغلف النواويس تحفظ المومياء من عوامل الطبيعة ، والحلى والجواهر الدفينة ترمز الى تعلق الانسان الوثني بالدنيويات ، كلها مظاهر ان دلت على شيء فعلى الوسائل العفوية ، البدائية ، التي اتبعها الاقدمون لدخول الجنة والخلود في ما وراء الطبيعة المائية .

لم يكن المصريون القدامى ليواجهوا الحقائق مواجهة مباشرة بل اتبعوا الطرق المداورة الى تلك ، فكانت الرموز : فالصحراء ترمز الى الاماكن المختارة للتجلي وتحول الانسان من هيولاه الى روحانية الديمومة في اللانهاية . اما الحيوانات ورموزها فتجسد قوى الشر البائدة التي تنازع الانسان حياته — الدنيا وبقاءه العابر ، وهناك مشاهد الصيد البري والبحري المتعددة توحي اليك بسيطرة الانسان على الارض وعلى البحار.

واذا اعطي الميت ان يتبع في حياته « طريق الصلاح » الموصل الى الخالق ، اذا عرف طريق الخير والمحبة والعطاء استقامت دفتا ميزانه. الم تكن هذه الطريق ذاتها التي اتبعتها المسيحية في اوروبا الغربية ؟ .

مصر متحف من الرموز الميتولوجية

هذه الرموز الى البقاء الابدي ليست رهنا بمعابد الجيزة ولا بمنطقة ابي الهول بل انها ملء مصر القديمة من الجيزة حتى بني حسن فاسوان فطيبة ، فمن رافق الضفة الشمالية للاقصر لا بد وان يمر بمعابد طحوتموس وامينوفيس فيرى في معبد ناخت ومتينا وراموزا ما وجده في الجيزة بعد ان ادخلت عليه بعض معالم الحضارات المتعاقبة .

جميع هذه المشاهد التي تمر عبر النظر توحي وكانها تبادل في الرؤيا بين الماضي الميتولوجي القديم والواقعية المعاصرة التي تتعاقب يوما بعد يوم . فالحياة تلفك اينما كنت وانى رحلت في عالم الاموات هذا ، فالموت في مصر ليس النهاية ، انه عبور الى الحياة الخالدة .

تتحسس هذا الخلود في المطلق ، تتحسس عمق السلام يحيط بك ، وتلك الطمانينة التي تستاثر بك وقد لفها احترام واجف ، تطرح امامك التساؤل تلو التساؤل ، وكانك طفيلي امام اللانهاية .

هناك تسقط مقولة الاغريق في البحث عن الانسان وحده وما اعطى من جمالات في حياته الدنيا . فالمعبد لم يعد مكان صلاة وخلوة روحية واجفة . فالتوليني يحمل الله في اعماقه ، يكرمه مرارا من الصباح وحتى المغيب : انه الشمس « راي » في شتى اشكالها ، في راسها التي واطرافها التي تعانق خصائص « البنتيون » . فالواقع ان المصري يعبد الها واحدا احدا ، هو « آمون — راي » ومعناه « الخفي » .


معابد ابو سنبل

الاهرامات


مصرية من الريف

الثقافة

شعر

بولس سلامه : لا اقرأ الجدد استثني أدونيس والبياتي

بولس سلامه هو الاقرب اليوم الى اوجاع الناس العاديين ، وربما الى اكثرهم « عادية ». فالرجل قبل ان تكون حرب في لبنان ، كان شاعر الالم بامتياز ، عرفها بعمق وعاشها سنــوات وسنوات ، تماما كما عاشها ويعيشها ملاييـن اللبنــانيين اليوم .

مع ذلك ، فبولس سلامه كتب ولم يسقط ، وشهوة البطولة والفروسية كانت تقتله بالرغم من كونه ظل فترة طويلة طريح فراش .

الف ثمانية كتب ، وهو ليس « شعبيا » كمـا يقول . نظمه على الوزن والقافية ، وتكر انـه اعطى ملحمتين ، في الوقت الذي خلا فيه الشعـر العربي من هذا النوع . وكتب لانه اراد ان يملي فراغا ملحميـا .

الابرز في هذه المقابلة ، انما تاتي تسجيلا لاراء الشاعر الذي لا يلتقي في افكاره وممارساته مـع الشعراء الشبان . ومن هنا تاكيده على الهـوة التي تفصل بينه وبين هؤلاء :

« لا اقرأ للجدد بل للقدامى . ونظرا لحالتي الصحية ، فاني اتسلى بمجموعة الاغاني لابـي فرج الاصفهاني . فالالام الليلية تفتك بي فتكـــا ذريعا برغم المسكنات .

كنت قبل هذه الفترة اراجع الجاحظ واحسبه هو ابن المقفع في طليعة امراء القلم ، وكنـــت اطالع في اثناء مرضي الطويل الفلسفة وعلم النفس والتحليل النفساني ، وترى مؤلفاتي النثريـــة ساطعة بهذه المواضيع تقرأها وتحسبها حديثـــا عاديا . مع ان هذا النوع من النثر يستعصي على اكابر الكتاب الا من علم الله . وفي منظوماتي الشعرية القى من السهولة ما لا يكاد يصدق ، فياتيني البيت كاملا وتزدحم علي القوافي حتى احار فيما اختار منها » .

ورايتني اواجه شاعر « ملحمة الرياض » بالحداثة فقال :

« استنتجت من سؤالك الكتابة الحديثة يقينا ، ان فيها ما يستهوي القارىء ويلذ ويفيد . امـــا الشعر الحر ، اي الخالي من الوزن والقافية، فلا اسيغه . فالشعر العربي يختلف عن شعر الفرنجة، والوزن والقافية هما الركنان الاصيلان للشعر . وها انذا اعطي مثالا على ذلك ، حـــول المتنبي :

لا يسلم الشرف الرفيع مـــن الاذى
حتى يراق علــــى جوانبــه الدم

فلو قلت يا ايها السامع : اعلم ان الشرف يجب ان يصان ولو بالدم ، لاحتفظنا بالمعنى وقتلنـــا الجمال الشعري اي الموسيقى الشعرية .

الشعر العربي هو قبل كل شيء موسيقى ولا اقصد الاكتفاء بالموسيقى ، بل يجب التعبير فيه عن المشاعر العميقة وفي بعض الاحيان ، يستطيع الشاعر ان يتناول المعاني الشائعة في السوق ثم يخلع عليها من عنده حلة انيقة .

واذكر على سبيل المثال ، اني سنة ١٩٣٤ ، كنت حاكم صلح مرجعيون وحاصبيا ، اي قاضيا على المحكمتين معا ، فزارني الشاعر الكبير امين نخله ، فاحببت ان اقوم معه بنزهة لا يتيسر له مثلها في ما عرفه من لبنان . فمشينا الى حوران وفي طريقنا وقفنا ساعة للاستراحة على شيخ بدوي لا يعرفني وانا اعرفه بواسطة المحامي .

هذا الشيخ ، ولو اعلنت اسمي لما رضي الا بنحر كبش فعرفته بامين بك نخله وبقية رفاقي ، فقال اذن اعمل لكم قهوة « تعلق على الفنجان » فتحيرت وظننت ان الذي يعلق على الفنجان هو من رواسب البن ، وشرع يصفي البن من ابريق اصفر الى مثله حتى مر باربعة اباريق وقدم لنا قهوة لم اذق مثلها في حياتي . وكنت ذات ليلـة آخذا في نظم قصيدة ، فاردت ان اصف عمـق الدجى فمر ببالي التعلق على فنجان القهوة ، فقلت :

ليـل اذا الغيــد الملاح وصلتــه
صيـغ الوجــوه فعدن غـير ملاح
حــاولت بالمصبــاح شق اديمــه
فاذا بفحمتــه علــى المصبــاح

فهذه الصورة اخذتها من ذلك البدوي .

ايقاع العصر

● الا تحس بمسافة تفصلك عـــن العصر اليوم ؟

□ احس بهاوية لا بفارق ، لان العصر عصر سرعة ، ومقتضيات العيش تبدلت ، واصبح الناس في المدينة هذه يقطعون الطريق المهين والموصل الى اساليب العيش .

في هذه المناسبة ، اذكر انني ضيعت ديواني الغزلي عندما نقلت امتعة بيتي في بعبدا ، وكنت يومئذ في العملية رقم ١٦ . فقدت الكثير من امتعتي وما بكيت ، لكني بكيت ديواني الغزلي طوال ثلاثة ايام متتالية لانه نتاج عشر سنين .

اما الشعر الملحمي ، فلقد فكرت اثناء مرضي الطويل ان العرب تعوزهم ملحمة ، وان بعض شعرائهم كالمتنبي عنده النفس الطويل ، ولكنه لم يقدم على ملحمة ، فاقدمت على نظم « عيد الغدير » وهي اولى الملاحم العربية اول ملحمة عربية تضم ٣ الاف بيت و« عيد الرياض » وعدد ابياتها ٧٦٠٠ بيت .

وسالني بعض اللبنانيين : لماذا لم تنظم ملحمة لبنانية ، فاجبت اني ذكرت لبنان في الكثير مـــن قصائدي وفي ملحمة « عيد الرياض » نفسها .

ثم ان هناك ملحمة صغيرة عدد ابياتها ٥٨٠ بيتا او تقارب الـ ٩٠٠ بيت ذات قافيـــة واحدة همزية ، ذكرت فيها لبنان القديم والحــديث ، واودعت هذه الملحمة ارفع اساليب النظم متحديا شعراء العرب بدءا من المتنبي وابي تمام حتـــى الشعراء المعاصرين في متانة السبك ، وكنـت ذات ليلة في طرابلس القي امسية شعرية ، فلما بلغت فخر الدين ومعركة عنجر ، وقف المرحوم سابا زريق ، شاعر الفيحاء ، وقاطعني بصوت جهوري :

« اقسم بالله ان المتنبي نفسه لا يستطيع مثل هذا السبك » .

يقرأ بولس سلامه الذين « يقدرون الشعـــر الفخم » ، والذين لا يفرقون بين الشعر القديـم والحديث . لان الشعر المتين لا يمر عليه الزمن ، سواء اكان من صنع البحتري او من نظم بولس سلامه . اما الشباب فيهمهم الشعر الغزلـي خصوصا ، ولم يبق عندي من شعري الغزلي الا قصيدة عنوانها « وردة الغاب » كانـت في جيـب « جاكيتة عتيقة » فنشرتها في مقدمة « ملحمـة عيد الرياض » .

الشعر المخلع

وعن رايه في الشعر الحر مجددا ، يمر : الشعر الحر المتفلت من الوزن والقافية والنغم ، اصحابه احرار فيما يفعلون ، ولكنه لا يعيش طويلا وسيلحق بالكثير من الموشحات الاندلسية التـــي اندثرت ، فاذا بقي منه شيء فهـــو جد قليل .

وعلى سبيل المثال اقول : كنت اطالع احـــدى الجرائد فوجدت فيها من هذا الشعر المخلع ومنها هذا المقطع السخيف :

ان لم اذهب اليك يـــا حبيبتي
فسابعث قلبــي فــي حقيبتي

فضحكت طويلا وخشيت ان تحتوي هـــــذه الحقيبة على ملابسه الداخليـــة وحذائه العتيق .

لكن يخطر لي ان استثني من هؤلاء المتطاولين على الشعر ادونيس والبياتي .

لانك لو ترجمت ادونيس او البياتي الى لغـــة اجنبية لبقي في الذوق منها ما يستطاب، فضلا عن كون بعض الشعراء الموهوبين لو ترجموا فهـــم يتكرون من المعاني ، لان الابتكار خلق ، ولكنني اقيد هذا الابتكار بخلق جميل . فلو قال احدهم: انه رمى حذاءه في الفضاء فاصاب طائرا فاوقعه، فهذا من الخلق القبيح الذي لا يعتد به .

الاب الروحي

● من هم شعراء العصر اليوم ؟

□ في الرعيل الاول اضع عمر ابو ريشة وسعيد عقل والفيتوري ومحمد مهدي الجواهري وصـــالح جودت ، وبين النشء اللبناني الطالع يعجبنـــي فوزي عطوي الذي يدعوني « اباه الروحي » وكل ما في الامر انه جاءني لخمس عشرة سنة مضت، ياخذ مني حديثا لاحدى الجرائد البيروتية ، فاكتشفت فيه ذكاء ثاقبا ونصحت له بان يدرس الحقوق ، ولما نجح في الامتحان اتصل بي يهنئني قبل ان يتصل بوالديه .

ولو نظم رشدي المعلوف لكان شاعرا ، لعد في الرعيل الاول .

● لماذا كتبت « عيد الريـــاض » ، و« عيـــد الغدير » ؟

□ لتمجيد البطولة بالتفاصيل والاسباب والوقائع، الطفولة تؤثر في اي شخص وان ولدت في بيت يتصف بالبطولة ، اذ كان المرحوم والدي اشــد اللبنانيين قوة بدنية ، ولم تزل اثاره ، الحديد الذي كان يرفعه عندنا ، وكان يحب السلاح . فلديه بندقية انكليزية والمانية وفرنسية واربعة مسدسات وكان يقرؤني في ليالي الشتاء قصـة عنتـــــرة والزير وعلي الزيبق ، فنشات ونشات الملحمة معي في البيت ، اذ كان المرحوم والدي يأتمنني علـى





■ بولس سلامـــه : « ايـــوب الصابر » ■
(تصوير انطوان عواد)

مبالغ من المال اشتري فيها الشرانق من القـــرى المجاورة ، ويعلمني كيفية استعمال السلاح ، فلما كبرت اصبحت بحاجة الى فارس او بطل ، وقد وجد حقا ، فكان الامام علي وقرات « نهـــج البلاغة » . وهذا اسلمني الى القرآن الكريم ، فقراته تكرارا مع التفاسير ، وطالعت السيرة الحلبية والهشامية والصحيحين بخاري ومسلم .

لذلك كانت المادة الملحمية جاهزة في صدري لما مرضت ، فاضفت الى معلوماتي تلك ، مطالعـــة الفلسفة وعلم النفس والخلقيات .

ولا بد للقارىء اللبيب ان يشعر ، من خـــلال مطالعات كتبي وملاحمي النثرية وعددها ثمانية ، انه لم يضيع وقته في الكلام .

مثلا على ذلك : « ليالي الفندق » ، اجعل الحديث فيه يدور بين النساء ، وحين يسقط احد الخدم وهو يجلب فنجان القهوة ، يضحك الحاضرون فاقف وقفة طويلة على الضحك واسبابه مستمدا مما لصق في ذاكرتي من الفلاسفة وبخاصة من هنري برغسون في كتابه « الضحك » .

ويعود الى ذكر سعيد عقل وابو ريشة فيقول :

الاهم في شعر سعيد عقل انه يفاجىء بالابتكار وبقافية لا تنتظرها ، وعمر ابو ريشة لفخـــامة التركيب وسعة الاطلاع . اما الجواهري فهو ، بالنسبة الى محيطه ، يفاجئك بما هـــو فـــوق المنتظـــر .

نقطة الانطلاق

● والصدق في كتاباتك النثرية :

□ لقد احسنت السؤال . اني في كتاباتي النثرية استسلم للواقع والجمال . اما في الشعر ، فانهض على اجنحة الخيال الذي هو نقطة انطلاق كل شاعر عرفه العالم ، بدءا من شكسبير الـــى غوته وراسين وموليير والمتنبي وغيرهم .

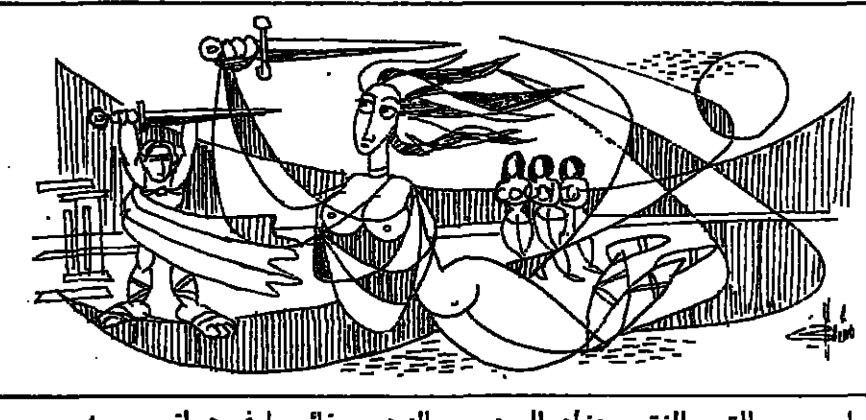
● اين ادبنا المعاصر من كل ذلك ؟

□ ادبنا الحاضر لا يتمتع بعافية تامة ، ولكنه ليس في دور الاحتضار . المستقبل سيغربل هذا، لان التاريخ لا يرحم احدا ، فالشروط لنهضة ادبية هي عدم التخلي عن القديم والتفلت من عصر الناقة والخيام الى عصر الذرة ، اي ان نحتفظ بصيغ قديمة ونلبسها لباسا جديدا فتكون مرآة الحضارة .

فمن تكلم اليوم بلغة الاعرابي كـــان موضوعا للسخرية ، شانه شان من يتكلم بلغة فرنجيـــة ويدس فيها بعض الالفاظ الغربية فيترجمها ترجمـــة مضحكة .

قال المثل : من تنكر لقديمه فلا جديد له .

مروان عبد الله



ورد في التوراة ما ملخصه :

« غضب الله على بني اسرائيل لكثرة شرورهم ، فاسلمهم الى اعدائهم ، فراحـــوا يتوسلون الى يفتاح الجلعادي — وكان بطلا شجاعا طرد من بيت ابيه لانه ابن امراة بغي — لينقذهم من ربقة الذل فرضي يفتاح بعد الحاح ، ومشى الى الحرب بعد ان نذر نذرا مؤداه : انه يقدم قربانا لله اول من يخرج من بيته لتهنئته بالنصر .

وعاد يفتاح فائزا فخرج الناس لاستقباله وفي مقدمتهم ابنته الوحيدة . فمزق ثيابه لمـا رآها وابلغها نذره المشؤوم ، فاستمهلته شهرين لتبكي بتوليتها مع اترابها ، وبعد ان سلخت هذه المدة في الجبال والبراري ، عادت فانفذ الوالد نذره الدموي وخصص اليهود يوما من كل سنة تبكي فيه فتياتهم على بنت يفتاح :

مد شعب اليهـــود في زيفانـــه ... تاركا في الطريق فضل عنانـــه
فاذا العشق في جفـــون العذارى ... واذا الرجس فـــي رؤى كهانــه
كيفمـــا حامـــت الخطايا دعاهـــا ... للوثـــير الدفيء مـــن احضانـــه
الهـــب الجو بالفجور فضج العرش مــــن ناره ولفـــح دخانـــه
فاذا الشعـــب للهـــوان مشـــاع ... يستجـــير العبـــدان من جيرانه

★ ★ ★

جـــاء يفتاح يستعيـــد السبايـــا ... ويرد العلى بحـــد سنانـــه
فاذا قطـــب الجبين اكفهـــر الجو رعبا وانهـــار مـــن رجفانـــه
ينشـــر المـــوت اينما شاء حتـــى ... لاح عزريـــل مـــن وراء بنانـــه
خاض ساح الوغـــى وجاب المنايا ... تستحم الاجـــال فـــي شطآنـــه

★ ★ ★

عاد يفتـــاح يلبس المجد تيهـــا ... ونجيـــع الابطـــال من ارجوانـــه
جـــال في وهمه امتشاق الثريـــا ... حلـــة تزدهي علـــى صولجانـــه
وتمشـــى السرور فـــي الانفس الحيرى وهب الاردن من اكفانه
كل صدر عرس وكـــل فـــؤاد ... وتـــر عاطـــف علـــى مهرجانـــه
شرع المعبـــد المقدس بابيـــه ... وســـح الاطيـــاب من جدرانـــه
خـــف سرب مـــن البنـــات العذارى للقـــاء المنصور عيد زمانه
عـــج بالزهـــور والتسابيح حتى ... ماد جلعاد من صدى غليانـــه
باقة ذرها الربيـــع والســـوى ... يجتليهـــا بالطل من نيسانـــه
ناقرات الدفوف ملء الروابـــي ... ملء سمع الزمان ، ملء جنانـــه
فاطلت ايائـــل الحقـــل تصغـــي ... والحيي النفـــور من غزلانـــه
ارهـــف الصمت اذنـــه واستمر ... الضوء يرنو مسمرا في مكانـــه
بين سكر الاوتار - سكر الاضاحي ... مـــاج صـــوت كالحلم في خفقانه
بكـــر يفتـــاح ربة الصوت والانشاد تجنـــي الشجي مـــن الحانـــه

★ ★ ★

بنـــت يفتاح دفقة النور هفـــت ... من جبـــين الصباح في ريعانـــه
برعـــم الوردة النقيـــة مـــلأى ... من عبـــير المنى وطيب دنانـــه
لـــم تفـــح اكمامها الريح للحب المنـــادي ولا تلظـــت بحانـــه
مـــرة دغدغ النسيـــم المنـــدى ... شفتيهـــا وبـــث مـــن شيطانـــه
فتراءت فـــي الافـــق احلامهـــا ... البيضاء ، وهم المحموم في هذيانه
لاح روض الامـــال نائـــي المجاني ... بالشهـــي الخـــلاب مـــن رمانه
لم تنـــل منه غير ما نـــال موسى ... من قطـــوف الميعاد لمح جنانـــه

★ ★ ★

وتهادى (اليفتاح) والمجد يزهو ... في الطويـــل المختال من قرانـــه
تتلاقـــى الهمـــات فـــي منكبيه ... والمنايا تهـــب مـــن طيلسانـــه
والتقت عينـــه وعين الفتاة البكـــر ، سلـــوى يفتـــاح فـــي احزانـــه
اعـــول الفارس الذي تتـــوارى ... مرهفات النبـــال عـــن اجفانـــه

مـــا وجوم القبر النقير جفاه السدـــم والزهـــر نائيـــا في هواتـــه
كوجوم (اليفتاح) والهـــم دفـــق ... مـــلء اكوابه ، وملء خوانـــه
صـــاح : بنتي نذرت موتـــك نـــذرا ... ان يهـــوه صبا الـــى قربانـــه
الدموع الدموع كالطل هفـــت ... مـــن عيون الندى ونثر جمانـــه
زحمـــة في الخـــدود نثر اللآلـــي ... والرجـــاء المنثـــور في هملانـــه
مـــن لهيـــب الاناة جفـــت زهور الحقـــل والافق عج في نيرانـــه
نكس الغاب هامـــة السرو حزنا ... والسوي التياه مـــن خيزرانـــه
« واهبي النور قالت البنت هبني ... العمر شهرين للوداع وشانـــه »
فابث النسيم شكوى العـــذارى ... واصـــب الاهـــات في اذانـــه

★ ★ ★

واكبتهـــا الاتـــراب للجبل المحزون ، جـــف المبتـــل مـــن ريحانـــه
ضج جلعاد مـــن عويـــل الصبايا ... وتمشى الانـــين فـــي شريانـــه
روعته الدموع وهـــــو شفيـــق ... ينبت الزهـــر نفحة لحنانـــه
وهو لولا العيون ظـــــل غريقـــا ... في العميـــق الممتد من بحرانـــه
بنـــت يفتـــاح بثت الورد فيـــه ... واستوى عرفهـــا علـــى زعفرانه
مسحـــت كفهـــا بعطفيه حتـــى ... دب زهـــو السماء في الوانـــه

★ ★ ★

بنـــت يفتاح مـــذ اتيت الوجـــود القفـــر جد الصباح في سريانـــه
جـــن قلب النسيم بالسحر حتى ... ضل درب الاجـــواء في دورانـــه
سكر الدن فانبرى الخمر وثابـــا ... وشـــب العتيـــق مـــن اجرانه
اتموتـــين والشبـــاب شهـــي ... والرحيـــق اللهـــاب في كيزانـــه
آه قارورة الطيوب حماهـــا ... الخـــب نـــي كنفـــه ودار اماته
آه اغنيـــة الصبـــاح رواهـــا ... البلبـــل الطلـــق في رقيق بيانـــه
يـــا نشيد الجمال في سدرة الفردوس ، لحـــن التسبيح من رضوانـــه
يـــا عروس الضيـــاء احنى عليها ... مبســـم البدر من ذرى ايوانـــه

★ ★ ★

آه يفتاح يـــا بغيض العـــذارى ... يـــا بغيض السماء في اركانـــه
اي عمـــر سفحت حـــرا زكيـــا ... تشهـــق الارض من صدى فورانه
نتنـــادى الجـــو النجيع حـــدادا ... والتـــوى نسره على ميزانـــه
ملتـــم الزهر في ضفاف السواقي ... فـــي مجاري الاردن في غدرانـــه
آه يفتاح ليســـت مهـــرك لاقـــى ... عثـــرات المنـــون في ميدانـــه
رن فـــي مسمع الزمـــان رثـــاء ... مـــن عروش الالهـــام من لبنانـــه
وخصبنـــا التوراة بالدمع حتـــى ... ظـــن خطـــب الحسناء في ابانـــه
ونحس الدمـــع القديـــم كانـــا ... فـــي اللهيب الزخار من طوفانـــه
هكذا الشعـــر يبعث الفن حيـــا ... ويعيـــد الجمال بعد اوانـــه

بولس سلامه

(قصيدة في دفاتر الشاعر القاها في مدرسة الحكمة في بيروت ١٩٣٤)

كتابات

هذه اجسادنا ايتها الحرب

كانت اياما ثقيلة . عشنا في ظل الجدران . افواهنا في التراب وآمالنا في البقاء .

كتبنا تحت القصف وبلون الخطاف، صحف الناس وطمانينتهم .

لم نكن لنبالي بالغموض الـذي اعتـرى حياتنـــا .

احيانا شربنا بلسم ولاذاتنا . واحيانـــا احتفلنا بالنهار يبزغ من جديد .

انحنينا للخوف ... للنيران الاتية مـن كل مكان .

ابواب الحياة كانت موصدة . ارض تحركنا، ظلت موقوفة على الاحلام . تملكنا فيهـــا واحتفلنا بها .

اي خوف لم نعش معه ؟ اية حراب لم نقع ضحاياها في اواخر كل ليلة ؟

في مجيء الهدنة كتبنا :

« هذه اجسادنا ايتها الحرب خذيهـــا ، واوصلي ما تبقى من نبضات حية في قلوبنا الى ملاعب الضوء لتصبح اكثر اتساعا وحبا . بذلك تكفلين تجسدنا مرة اخرى فـــي اديم الوطن » .

لكن ، من كل صوب كان يأتينا الصدى ، محملا بضجيج القنابل والصليات المتواصلة من المساء حتى الفجر .

وقفنا استعدادا لمواجهـــة اي طارىء ، وتحدينا النهاية بواجب الكتابة .

هذا انحدارنا . وهذا صخبنا .

رفعنا قاماتنا في الليالي هربا ، ودخلنا صمت الاختباء ووهج الذكرى .

حوار الملاجىء المتدفقة !

— انهضوا . لقد سكت كل شيء . الاقلام سكتت . الرصاص لم يعد هو الرصاص . اللاطئون في بيوتهم نزلوا بعد انحباس الـى الشوارع . الانسان بدأ يتحرك . وكالنعمـــة الوافدة عادت الحياة الى مصبها الصحيح .

— لكن ماذا سمعتم ؟

— هديرا سمعنا . ضجيجا عم اكثر المكان. ها هم يركضون ... بلطافتهم يركضـــون ... باستمتاعهم وتوبتهم يركضون ... بيأسهـــم يركضون .

ها هو الفراغ المعازل يفصل بيننا وبـــين الحرب .

— انهضوا معنا وسيروا .

— الى اين ؟

— الى الملاجىء المتدفقة . الى المكـــان الذي يليق بالقبر .

ستسمعون الحكاية ، — السقطة التـــي نولد بعد الانفجار .

— الان ، كل شذوذ فيكم هو رهبة لكـــم ولاولادكم في الغليان الاخير .

— بلا اهانات تقدموا . بلا ضجيج اتركوا الاجنحة تتكسر في الهدير المحيي .

***

وهطلت سيول .

كانت حرب الفجر اكثر ايقاعا من الجاز .

قبلة في الاحلام

قبّل عينيها ونام . قبلها في احلامه ولم يدر انها كانت في الطرف المقابل تستمطر «الشآبيب الرحمة عليه» وعلى نسله ، وتصلي في كنيستها لكي يعود .

كتب لها : « التظلم عدل . والشريعـــة ملاك » :

ولانه يحبها زارها مبقيا عليها عشيقة واما . ومع تماديه في المخاطرة ، ادرك انهـــا تحبه اكثر من الحرب « والمغاور المتالقة فـــي الصين » .

كتب لها :

● في الزمن الغابر كنت الطريق الي .

في الزمن الاخير ، استدرت نحوك وهمست سلمك اكراما لمجد الارض التي تصاعينا حبا .

اجابته : اسمع نبضات قلبي ، تسمع نبضات البراهين . استحـــدث انفســـك واخــــرج من عبودية الحرب الى الاعتذار .

انصت الى صوت بلادك . لا احد يتغلب عليك اذا جاستها بصمودك . انت لا تكتب ايها العمر . انت كجوبيتر ، « تبغضهم عندما يشبهونك » .

غريب عن نفسك انت ، لانك بعيد . انت منفي بين العدل والشريعة . « لقد كنت من قطيعي . كنت ترعى عشب حقولـــي وسط نعاجي . ليست حريتك سوى جرب يحكك . ما هي الا حنفك بامتياز » !

— المنفى ، ان لا اكون مرتاحا ، اجابها .

الشريعة ان ابقى حاضرا في الحـــرب وخارجها ، دفاعا لا جبنا . سوف اتوقف عن ممارسة هذه الحرية المزيفة . لن افتش عنها بعد الان . لقد كانت مني في الماضي . اليوم اشعر بثقلها الكبير . لا استطيع ان ابقى حرا بها .

لا يمكن ان تبقى حرياتنا هذه الحرب التي عشناها في نهاية المطاف .

اوقفوا حريات العالم لتحيا بلادي .

كسروا اقلام الشريعة .

وابداوا من حيث بدات بلادي في تصحيح « حرياتها » !

مدينة الفجر

غادرت مدينة الفجر .

حضنت انداء الامهات وجنت في مطر الشتاء.

كان الوقت محمولا على الضوء والمسافة .

وحبيبتي تنتظر الليل قبل مجيئي .

فغادرت قبة الليل .

سقطت بين لحرقة الكتابة وضعت في خبر الحب !

سالت :

هل الريح نجمة تلمع في طرفها الاخر ؟

هل الليلة صافية من ذوبان الثلج ؟

هل الخارج هو المزمع على الرحيل ؟

هل انا الزئبق والحطب اليابس ؟

هل انت مرصاد الزمن وقائدة الوقت ؟

هل التحديق هو الحضور ؟

هل السكن بين الحديقة والبيت هـــو الينبوع والساقية لحبنا ؟

كل سؤال يبدأ

كل جواب ينتهي

لكن بين الحديقة والبيت

كان الوقت ساليا

كان ظلمة تبحث عن مصباح !

وجهي ووجه حبيبتي

— ماذا اعددت ليوم السلم ؟

— زوادتي وبيتي

— والباقي ؟

— تركته لاغصان الزيتون . حتى الفراشات الصغيرة التي لامست عيني ، احترقت باشعة المصابيح . والاطفال الذين يركضون في حقـل الضيعة البعيد ، سكنوا احلامهم وناموا مـن الانتظار .

— وحبيبتك ، ماذا حل بها ؟

— التحفت بالوطن ونامت من خوفها على المستقبل

— اي مستقبل تعني ؟

— مستقبل البراعم الصغيرة التي تنبت مع زهرة النيلوفر باستحياء . مستقبل الارامـل والايتام ، — مستقبل الارض التي كانت امنا ذات عشية .

— انه مستقبل التشاؤم !

— لا . انه مستقبل الاحزان المتكسرة اللابدة فوق الجرح والنزيف . انه مستقبل كل نبتـة رأت النور . لكن المتاريس عطلتها في شوارع المدينة المظلمة .

— ثمة تفاؤل في كلام حبيبتك يبزغ بعد صمت البنادق .

— ليست حبيبتي متفائلة بنفسها يا امي . انها متفائلة بوطنها ، — بالارض التي لا تعيل الا بالمحبة والرجاء .

ان تفاؤل حبيبتي هو وجه لامتي الثكلى ، تقف عند متاريس ابنائها ، لتحفظ غدهم الاتي من الجوع والبرد والتشرد .

ان تفاؤل حبيبتي هو صلاة وطن لا يحيا الا بتسامحه وغفرانه ، — برجاء القيامة بعـد تدحرج حجارة القبر .

احفظ يا رب حبيبتي ، لانها لوطنهـــــا ولابنائهـــا .

احفظ يا رب ارضي لانها حبيبتي .

احفظ اطفالنا كما تحفظ ملائكتك مـــن الشياطين .

احفظ ،

احفظ

امهات هذا الوطن .

يوميات بلا تاريخ

١ — ضاع الوقت وضاعت افكارنا . لم نعد نميز بين اليوم والشهر والساعة . الحرب اخذت كل شيء : الذاكرة ، الحب والاحلام.

٢ — تاميراس ، تنادي من باب خلفي . تريدني قريبا منها على الدوام . تحبنـــي واحبها . تفهما امها بانني ذهبت الى الحرب. لا تصدق . تريدني ... تريدني قريبا وحاضرا على الدوام . طفولتها تسرقني اليها . بكاؤها في المنى .

الحرب قاتلة يا ابنتي !

٣ — من نافذة الصومعة تسترق تاميراس نظراتي . اتوارى عنها واختفي كلما لاحت من النافذة . اسرق الوقت منها لاكتب او اقرأ .

الحرب تاخذني اليها تاميراس . اخــرج اليك ، لا احتمل ، لا القراءة ولا الكتابة .

٤ — مرة قالت تاميراس : بابا لخــذه الواوي الى الحرب .

اجابتها امها : صحيح ، الواوي لخــذ البابا واكله !

لم تصدق تاميراس الحيلة . فضلت البابا على الواوي .

٥ — تاميراس ، خمسة عشر شهرا مـــن عرس الدم في بلادي ، عمرك يا ابنتي ،

خمسة عشر شهرا وانت محبوسة في ضيعتي البعيدة ،

خمسة عشر شهرا ودرب البيت خائف من رصاصة .

تاميراس ، كل حنان يأتيك في ساعـــات الخوف ، يسلني بالمذابح في لبنان ، فـــأرى امهات بلادي ثكالى، وبيروت الغارقة في الرعب، اراها من قلب المحنة فاستغيث، والبيوت التي هجرناها من خطوط التماس ، اراها تدمرت ، فابكي .

تاميراس ، ماذا اخبرك عن جـــرب الجبل؟ عن شجرة كنت احبها على شاطىء الاوزاعي، عن مكان ازهر فيه حبنا ؟

ماذا اخبرك يا ابنتي عن جيلي التي دنس الارض بالموت والجريمة ؟

اوصيك يا ابنتي بالنسيان ،

اوصيك بان تدمري التاريخ الـــذي كتبته البشاعة .

اوصيك بالوطن .

تاميراس ، خمسة عشر شهرا وبلادي تنتحب من الرصاص ،

خمسة عشر شهرا والسماء تمطر موتـــا وحقدا ودمارا .

***

انها الجدران يا ابنتي لا تسمع ما وراء الاكمة من صهيل وصراخ .

انها الاحزان يا ابنتي تزور اللبنانيين فـــي الحرب والجريمة .

تاميراس ، افضل الكلام ، ان نبقـــى صامتين .

افضل الشهادة ان تراقب هذه الذبيحة .

رياض فاخوري

من « دفاتر الايام الاولى »
(١٩٧٥ — ١٩٧٦)

اتجاهات

مصر تهتم بقصيدة النثر
مجموعات حسين عفيف تنشر وتعود اربعينية !

القاهرة — من نبيل فرج :

يعاد في القاهرة طبع مجموعات الشاعر حسين عفيف ، الذي بدأ في كتابة قصيدة النثر في الاربعينات .

في الستينات تردد اسمه بقوة في الاوساط الادبية في مصر ، حين تناول انتاجه ، وبصفة خاصة « الارغن » و« الغسق » ، عدد من كبار النقاد المصريين ، مثل الدكتور لويس عوض والدكتور محمد غنيمي هلال .

اتيح لحسين عفيف حينذاك ، نشر كثير من قصائده النثرية في جريدة « الاهرام » .

ورغم ان كتب البلاغة تحدد الادب بانه الصياغة الفنية للتجربة البشرية ، ايا كان شكل او قالب هذه الصياغة ، ورغم ما يؤكده التراث من وجود الشعر المنثور من قديم الزمان ، ممثلا في كلام الكهان المسجوع، سواء في آداب الشرق او الغرب، الا ان بين النقاد المعاصرين من يقلل من قيمة هذا الشعر ، دون ان ينظر الى تجاربه .

اما حسين عفيف ، فانه لا يعبا بالمؤيدين او المعترضين . حسبه ان يعيش عالمه الخاص ، الغني بالاخيلة والخواطر ، بعيدا عن الصخب ، حيث يتسع البعد على جبينه هالة الشاعر ، الذي يمارس حاجته الحيوية للتعبير عن حسه الباطن ، متجاوزا ، في البحث عن الصور الهاربة من العدم ، النسج المتواتر للكلمات ، الى خلق جديد يستقيه من قلبه الذي يدق فيبعث بالنغم .

وفي هذا اللقاء يتحدث حسين عفيف ، بعد صمت طويل ، عن غاية الفن ، بكلماته المقتصدة على غرار اسلوبه المتانق في الشعر المنثور .

الايحاء والمباشرة

● اذا سلمنا بان غايات الفن تختلف باختلاف منطلقاتها الفكرية والفنية ، فما هي غاية الفن ؟

□ الفن عموما ، ومنه الشعر ، يجب ان تكون اولى غاياته الجمال ، وايصال تاثيره الى القلب عن طريق الايحاء ، ودون تعبير مباشر . اي تبدع الفن على نحو يستطيع به القلب ان يحس ويتاثر به . وما لم يصل تاثير الفن الى القلب ، فانه لا يكون فنا ، فاذا ما حوى مضمونا فكريا فانه يكون مجرد فلسفة او فكرة لا تمت الى الفن بصلة .

● ورايك ازاء اطلاق اسم « الشعر الحر » على الشعر المنثور ، الذي يتحرر من اوزان الخليل بن احمد ؟

■ حسين عفيف: التجارب ■

□ افضل ان يكون اسمه الشعرا منثورا» ، لان هذا يشير الى بعض انتسابه الى النثر ، ولاننا لو سميناه شعرا حرا لالتبس بواقع موجود فعلا، وهو الشعر المنظوم ، الذي يلتزم التفعيلة الواحدة ، في حين ان الشعر المنثور لا يلتزم بشيء .

رسالة الفنان

● اكتفيت بممارسة الشعر المنثور ، دون ان تابه بتوسيع رقعته في الحياة الادبية ، وطرح قضيته التي تحتاج لحوار طويل ، حتى تحتل قصيدة النثر مكانها الجديرة به في الثقافة العربية المعاصرة ؟ .

□ يرجع هذا الموقف الى اعتقادي بان واجب الفنان ان يبدع ما عنده . اما القضية فهي من شان النقاد . واعتبر ان تبني الفنان لقضية من هذا الطراز خارج عن رسالته التي تتمخض في الابداع الفني وحده .

ان قضية توسيع رقعة الشعر المنثور ينبغي ان تكون من اختصاص الهيئات الرسمية ، التي تملك امكانيات تحقيق ذلك ، لا من اختصاص الشعراء.

نماذج الستينات

نماذج من قصائد حسين عفيف نشرتها « الاهرام » في الستينات ، بعد التفات النقاد المصريين الى مجموعتيه الشعريتين : «الارغن» و« الغسق » :

— ١ —

ايها الجمال اهواك حيث كنت
ولا امل البوح لك .
ما خلق منك وما لم يزل في الغيب اكن الصبابه.
وكلما حلقت على هوى شغفني غيره فعلقت به.
ضاع في عشقك عمري وما لثمت كل ثغر بعد .
هالني الا اثمه فكيف ان نضجت زهور الغد ؟
شوق يجيش باضلعي ، ما له من حد .

— ٢ —

اغمض والدنيا بعدي صاحية .
ويلفني الصمت وتبقى شادية .
وتطلع في الليل انجمه وانجمنا هاوية .

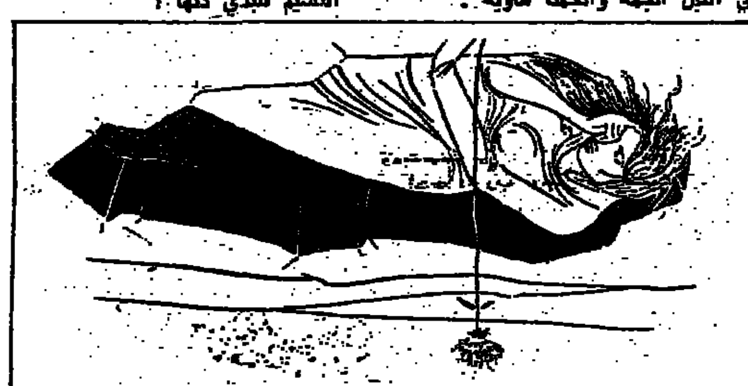
ما انتفاعي بان تدوم وذاتي فانية ؟

— ٣ —

شمس من قديم تشرق .
ونهر ما ونى يتدفق .
والغزال الذي يرعى بواديه روحه ترهق.
وكاي من ظل يومه تعب ،
باد سكانه فما عاد يصخب .
دنيا تدوم ومن عليها يذهب .

— ٤ —

حدثت عنك ورودي ففارت منك .
فالها ما سمعت عن تورد خدك ، وانصراف ساقيها الى رشف رحيقك .
وتساءلت والندى يبلل ورقها لم بعد اليوم تتفتح ، وتسفر عن لونها الجوري ؟
ولم تبعث في الفجر بشذاها ، او تميل مع النسيم تبدي دلها ؟



وكاد العطر يختنق في كاسها وتذوي حسدا .

— ٥ —

رب غفوة في القبل زادت صحو قلوبنا .
وعناق كالموت فقنا فيه الحياة .
فهل هذا يكون اخر موت ، غفوة في رؤيا اروع ؟

— ٦ —

في صوت طائر المساء الموغل في البعد ،
اذكرك يا من نايت عن عالمنا . وكانك من المبهم المجهول تناديني .
في الفراغ المخيم على مقعدك الخالي ،
اتمثل صورتك هاربة في العدم ، وقد خبت معالمها .
اواه ما اسرع ما انقلبت الى وهم طمس منك الحقيقة ، وجعلني ارتاب فيما اذا كنت حلما .
اتساءل اكانت لي ذات يوم ام ، واين ذهبت في طرفة عين ؟ ويحيرني الجواب ويجيب الدمع وحده .

حسين عفيف

معارض

رحلة الخط العربي الى اوروبا
وجيه نحله يسافر و٣٠٠ لوحة متقدما في اتجاه الاسئلة الكبيرة

■ وجيه نحله في محترفه : رحلة الخط ■

نشاط فني غير عادي ، يقام الشهر المقبل في باريس ، محوره الفنان اللبناني وجيه نحله .

غاليري « سنترابي » ستعرض له في صالاتها الثلاث اكثر من ٣٠٠ لوحة زيتية تمثل جميع اعمال الفنان في الخمس والعشرين السنة الماضية، بالاضافة الى مجموعة اخرى من الرسوم .

في الوقت نفسه سيصدر في باريس كتاب عن وجيه نحله في اللغة الفرنسية واللغة الانكليزية ، مع مجموعة ملونة من اعماله . الى جانب منشور ملون عن معرضه الاخير .

ولهذه المناسبة يزور الناقد الفني اندريه بارينو الذي كتب مع جوزف ابو رزق ، مقدمة الكتاب ، محترف الفنان في « الرابية » بهدف معرفة عالم جيه نحله الفني عن قرب ، وخصوصيات اسلوبه، ولكتابة دراسة موسعة عنه ، بالتالي .

في حديثه مع مجموعة من النقاد والصحفيين اللبنانيين ، اشار بارينو الى الخصوصية التي تمثلها اعمال وجيه نحله . والتي تتركز في تناوله للخط العربي كمحور اساسي ، او كموضوع يربط هذا الفنان بارضه ، اذ لا يمكن ان يكون ثمة فنان بلا ارض . اي بلا هوية . في الوقت الذي يجب ان نميز فيه بين ما نعني هنا كلمة ارض ، وما نسميه بالفولكلور .

ووجيه نحله يحسن اقامة المسافة بين الاصل والابداع . اي انه يبدا في المسافة الفاصلة بين الفولكلور وبين الفن . لاننا عندما نتحدث عن الخط العربي لدى هذا الفنان ، نكون نتحدث عن تطويره لاصول هذا الخط الكلاسيكية ، وعن الاضافة الشاعرية وعن الحداثة والتجديد ، وما نسميه بالطبيعية والتي جميعها تتناول الماضي كي تؤكد اصالة الفنان من جهة ، وكي تتجاوز هذا الماضي من جهة ثانية .

المقارنة

الجديد الذي اضافه اندريه بارينو هو تلك المقارنة التي اقامها بين اعمال وجيه نحله وبين اعمال الفنان الفرنسي المشهور « ماتيو » بحيث وجد ان استعمال ماتيو للخط كان اقرب الى نوع من الكتابة ، وكان تخطيطه امضاء ، واشارات تخص « ماتيو » نفسه ، في حين تختلف الصورة في اعمال وجيه نحله ، بحيث تبدو الخصوصية ، او الذاتية نوعا من الاسلوب او الاتجاه . فخط وجيه نحله خط مليء بالرموز والاشارات التاريخية والانسانية وفي النهاية يبدو لنا في اعماله كقضية فنية محضة .

ويؤكد اندريه بارينو مرة جديدة ، ان شرقية وجيه نحله هي شرقية تجمع بين الاسلام والمسيحية، هذا الجمع الذي كان وراء الكثير من الفنون العظيمة في هذا الشرق .

ومن باريس سوف تنتقل لوحات وجيه نحله الى نيويورك ، ثم الى لندن ، مع تظاهرات فنية تشبه التي ستقام له في باريس .

المقدمة

في المقدمة التي كتبها جوزف ابو رزق يشير الى ان « الجديد الذي اتى به وجيه نحله على الخط العربي ، هو انه كيفه على رؤية جديدة له ، هو انه حرره من قيوده التقليدية ، واعاد بنيانه وفقا لاعتبارات جديدة ، محولا الكتابة العربية الى مجموعة من المواقف التي تصح ان تكون مادة للوحة وبذات الفعل موضوعا لحوار انساني ، فحيث لم ير الخطاطون العرب سوى كمال غير قابل للتغيير باعتباره غير خاضع للتاويل ، راى وجيه مظهرا لهذا الكمال ، اشارة تؤدي تفسيرها، ان لم يكن الى الاله ، اقله الى هذا المشهد الاول من تاريخ علاقة الفكر بالمادة » .

الجدل

مع ذلك سنبقى اعمال وجيه نحله تثير الجدل الواسع هنا في لبنان وفي العالم العربي ، اذ لا يقف وجيه نحله وحيدا في هذه المغامرة ، او في هذا الاتجاه الذي تسميه استلهام الخط العربي ، او الزخرفة العربية كموضوع او كعنصر من عناصر اللوحة الحديثة التي يسعى الى تحقيقها الفنان العربي المعاصر .

واذا كان وجيه نحله قد خطا خطوات واسعة في هذه المغامرة ، وقدم في الخمس والعشرين السنة الماضية العديد من التجارب والمحاولات غير الساذجة ، فان المزيد من التقدم ، هو المزيد من التعقيد ، او المزيد من المشكلات الفنية ، او المزيد من الاقتراب الى المشكلة الجوهر، اي الى التساؤل مرة جديدة حول اللوحة كلوحة ، وحول الفن كفن .

فاذا كانت العودة الى الماضي ، تعني فيما تعني الالتصاق بالاصالة وبالارض ، فانها ايضا تعني الشهادة ، او الاعتراف بالقلق وبالغموض تجاه الحاضر والمستقبل . هذا من ناحية .

ومن ناحية مقابلة ، اتسعت الخطوات في اتجاه الماضي ، اتسعت الاسئلة . فالماضي لا يقف عند الخط العربي فقط ، بل يتعداه الى فلسفة هذا الفن الذي يؤلف الخط العربي عنصرا بسيطا منه وتؤلف الزخرفة من مجموعة صفات غيرها .

وعندما ننظر الى تجربة وجيه نحله من هذه الزاوية ، ندرك مدى اتساع جذور المغامرة ، التي يتقدم نحوها هذا الفنان مع الفنانين الاخرين الذين يسيرون في الاتجاه نفسه وان كان حظ وجيه نحله، او قدرته على اقناع الاخرين بنجاح تجربته اكبر من حظ الاخرين ونجاحهم .

لكن انتقال وجيه نحله الى اوروبا واميركا في مثل هذا الوقت ، حيث تزداد الاسئلة حول حركة الفنون ، هو بحد ذاته ، انتصار جديد .

فاذا كانت العودة الى التراث، هي نتيجة الحاجة الى نوع من الاستقلال عن الغرب الفني، فان مشاركة الغرب الان في الحوار في هذه التجربة هو تحويل ردة الفعل الى فعل . لاننا بذلك ننتقل من الحديث عن التاثر والتاثير ، الى الحديث عن الاسئلة المطروحة والاجوبة التي يجربها المبدعون .

سمير الصايغ

فنان و٣ مقالات نقدية
لبناني آخر يستقبله الاميركيون بالشاعرية والمعاني العميقة

فنان لبناني اخر ، تثير اعماله الفنية ، اعجاب الجمهور الاميركي ، ونقاده الفنيين . فبعد الترحيب الذي وجده فريد حداد ، من قبل صالات العرض الاميركية ، في كل من « نيويورك » ، و «ملووكي» يجيء دور النقاد الذين اشاروا الى الشاعرية والمعاني العميقة واللغة العالمية التي تتضمنها لوحاته ، في الوقت الذي تحتفظ فيه هذه اللوحات باسلوبها وعالمها الخاص .

ثلاث مقالات نقدية تناولت اعمال فريد حداد ، كتبها نقاد مشهورين ، مثل دين جنسن ، الناقد في جريدة « ملووكي سنتينل » ، الناقد جيمس اور في جريدة « ملووكي جورنل » والناقدة سو السن في « ميدويست ارت » المجلة الفنية الفصلية .

وبعد ان يشير الناقد جيمس اور الى انتماء فريد حداد الى مدرسة الفنان الاميركي روتاري ، والفنان فولبرايت — هايس ، يقول : « لن تكون اول شخص يدهشه التزاوج البديع بين الالوان الغربية والخطوط العربية في لوحات فريد حداد . فتلميذ روتاري ، وفولبرايت — هايس ، يعتمد على الرموز في رسومه المائية وتلك الرسوم بالفحم ، على الاقل حتى الان ، لكنه يتجاوز في لوحاته الاخيرة اسلوبه القديم القائم على الخطوط الافقية. والهدف الاساسي من هذه الخطوط هو مساعدة المشاهد على ادراك الالوان لا حقيقة الرسم وموضوعه .

لذلك تبدو لوحاته كانها رؤيا مفشاة لحقول ومراع وامواج ، او صورة ضباب كثيف يلف الطبيعة » .

اما الخصوصية الشرقية ، فيشير اليها الناقد بقوله : « في السنوات الماضية ، كان حداد يعتمد على ضربات الفرشاة من اليسار الى اليمين . لذلك جاءت خطوطه مضلعة وذات اخاديد عريضة. اما الان فانه يعتمد على الخطوط من اليمين الى اليسار في عودة الى الاسلوب الشرقي . كما ابتعدت عن الخطوط المستقيمة ، فاصبحت منحنية ملتوية تتشابك اطرافها بروعة بالغة .

اللون الاساس

اثارت علاقة الالوان بالاشكال الجديدة التي يحققها فريد حداد في لوحاته اهتمام النقاد . اذ تقول الناقدة سو السن ، ان الاهتمام الاساسي يتركز على اللون . فالاطراف ذات الوان داكنة وتصبح افتح كلما اتجهنا الى الوسط دون ان نطمس غنى الالوان . في الوقت الذي يستعمل فيه الفنان غالبا اللونين الاساسيين : الابيض والاسود ، لانهما يعطيان اللونين مفهوما خاصا ، فاللوحتان اللتان يتزاوجان فيها تركز على الشكل الذي ياخذ مضمون الالوان .

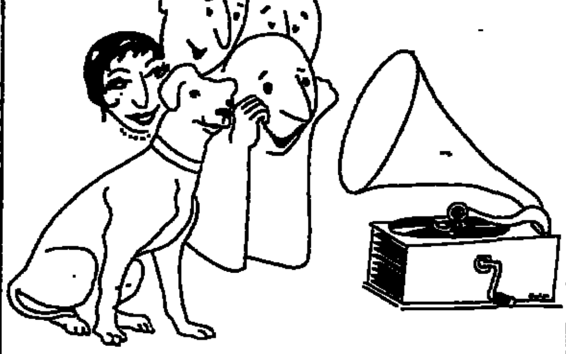
هذه النقطة يتناولها ايضا الناقد دين جنسن ليقول : ان الفنان هنا اقل اهتماما بالاسس النظرية للوحة ، من اهتمامه بتناغم وانسجام الالوان وبساطة التركيب . ففريد حداد العصبي بطبيعته يبدو انسانا هادئا من خلال رسومه ، لانها شاعرية هادئة وسلسلة لا تنم ابدا عن شخصيته المتمردة .

ثم يضيف : وكغيرها من الرسوم التجريدية ، فانها لا تحتاج الى مجهود يذكر من جهة المتفرج كي يفهمها ، لكنها جديرة بان تحوز على تفكيرنا واهتمامنا لعمق معانيها ومراميها . فكل واحدة منها عالم قائم بذاته . ولا نستغرب اقبال الاميركيين على المعرض ، او غيرهم من شعوب الارض . فالفن الحقيقي الذي يعرضه حداد ، يعبر عن ذاته بلغة عالمية يفهمها الناس اينما وجدوا » .

س.ص

موسيقى

فونوغراف اديسون
مادة ثقافية حمت الاسطوانة من الكتاب



احياء الذكرى المئوية للتسجيل الصوتي ، تعاون كل من الاتحاد الدولي لمنتجي الفونوغرافات والفيديوغرامات ، والمجلس الدولي للموسيقى ، في تنظيم مظاهرة في مقر اليونسكو ، (نيسان الماضي) .

وقد اشار ادغار فور ، رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية ، الى المصادفة بين اكتشاف الشاعر الفرنسي شارل كروس ، واكتشاف المهندس الاميركي توماس اديسون . فقال ان لا غرابة في ذلك لان « ليس ثمة اختراع واحد يعود صنعه الى شخص منفرد ، بل هو من صنع الانسانية كلها » .

في المقال التالي يقدم دنيس كومير الذي يعمل في الاتحاد ، نبذة تاريخية عن ولادة التسجيل الصوتي :

منذ ان ادرك الانسان الرنات الصوتية الصادرة عن بيئته ، وخطر له ان يبتدع الموسيقى ، راح يحاول اكتشاف الوسائل الكفيلة بتدوين هذه الاصوات لكي يتسنى له استماعها متى شاء . وفي قصص المكتشفين امور مدهشة من هذا القبيل ، كاسفنج البحار الجنوبية التي تهمس بالكلام ،والتي تنطلق منها الاصوات بمجرد ضغطها ، او الصناديق السحرية التي كان « الماندران » الصينيون يدونون فيها الرسائل ، فيسمعون تلاوتها لدى كشف اغطيتها ، او ايضا الكتب العجائبية التي تصورها سيرانو دي برجيراك فتتحدث الى التلميذ ، وكان استعمال هذه الكتب ، حسب رايه ، تفسيرا للمعرفة الخارقة التي يحظى بها سكان القمر .

ولكن ، مهما كثرت القصص ، والخرافات ، والاساطير التي تتناول رغبة الانسان الحارة في حفظ وتسجيل الاصوات ، فلم يوفق احد الى هذا الامر قبل نهاية القرن الماضي . نعم ، لقد تمكن الحرفيون المهرة ، في عصور مختلفة ، منذ العهد الوسيط حتى الزمن الحاضر ، من صنع اجهزة تنطلق معها الموسيقى ، وحتى النبرات التي تحاكي النطق البشري ، ولكن مثل هذا الانجاز كان على الدوام انجازا آليا لا يدين للانسان بشيء غير صنعه له .

ظهور الفونوغراف

في العام ١٨٥٧ توصل الفرنسي والاسكوتلاندي الاصل ليون سكوت ، الى ابتداع آلة تعبر عن الموجات الصوتية بخطوط متموجة ، وسماها : فونو اتوغراف (المسجل الصوتي الذاتي). ويقال ان الملكة فكتوريا قد استعملت هذا الجهاز لتسليتها .

وبعد انقضاء عشرين عاما على ذلك ، اي في ١٨٧٧ ، استند فرنسي اخر ، شارل كروس ، الى انجاز ليون سكوت واكمله . وكان كروس شاعرا رقيقا وذا مخيلة خصبة ، وانما كانت تنقصه صلابة الراي والاقدام اللازمين لفرض افكاره ، ولم يكن لديه وفر من المال لتغطية نفقات اختراعه . فاهمل الامر ، مع الوقت ، دون ان يدرك اهمية هذا الاختراع ، ودون ان يدركه اصحاب الحل والربط في تلك الحين .

وحدث في تلك السنة نفسها ، اي ١٨٧٧ ، ان توصل احد الاميركيين ، توماس الفا اديسون ، صدفة الى اكتشاف طريقة لتدوين الصوت ، وراح يدقق في وسيلة لنقل الرسائل البرقية المسجلة على اشرطة ورق — السلف القديم لجهاز التلكس الحالي . ولاحظ ان التدوين على الشريط ، متى تجاوزت سرعته السرعة المعتمدة ، اصبح للصوت المسجل نبرة خاصة . فكانت هذه الملاحظة كافية في حد ذاتها للتدليل على عبقرية هذا المكتشف .

استضافة .. فعلم

في العام ١٨٦٢ ، كان اديسون في الخامسة عشرة من العمر ، وبينما كان ينتظر القطار في مونت كليمانس ، بمشيغان ، انقذ طفل رئيس المحطة ماكنزي الذي انطلق على سكة الحديد لدى وصول القطار . فكافاه ماكنزي واستضافه وعلمه ان يستعمل التلغراف . وسرعان ما اصبح اديسون امهر عامل للتلغراف على خط « الغراند تراتك » ، ولم يلبث ان ابرز موهبته كمخترع ونال مبلغا قدره ٤٠٠٠٠ دولار من شركة « الغولد اند ستوك تلغراف » فتسنى له شراء وتجهيز مختبره الاول في نيويورك في نيو جرسي ، وحالفه النجاح حتى العام ١٨٧٦ ، عندما استقر في جوار منلوبارك حيث ولد الفونوغراف ، الذي اكسبه شهرته العالمية .

وثمة مخترعون اخرون اسهموا في ابتداع وتطوير الالة المتكلمة ، من امثال الكسندر غراهام بل، معاصر اديسون ، ومخترع التلفون مع نسيبه تشيتشستر ، بل ومعاونه شارل تاينتر ، واميل برلينر الذي يعود اليه الفضل في استنساخ التسجيلات الصوتية ، وسواهم .

ولكن العالم لم يقدر في ذلك الحين قيمة هذا الاختراع الحقيقة ، بل كان يعتبره اداة للتسلية فحسب ، وانقضت الاعوام الثمانون قبل ان يصبح هذا الفن الابداعي مصدر حقوق لمخترعه ، وقد تميزت تلك الاعوام باقامة الدعاوى المكلفة ، وازمة سنوات ١٩٢٠ وما بعدها ، ومناهضة الاذاعة والسينما ، واندلاع حربين عالميتين . واخيرا برز تذوق الجمهور للموسيقى ، فراجت التسجيلات الصوتية ، ونجحت صناعة الاسطوانات .

في السنوات العشرين الاخيرة ، عرفت هذه الصناعة ثورة حقيقية ، ولم تعد الاسطوانة اليوم نسخة يعتورها النقص ، بل عملا فنيا في حد ذاته تتعاون فيه مجموعة من الفنانين ، والمنتجين ، والمهندسين ، وبلغت اعداد المشترين مئات الملايين الاشخاص .

مع ذلك ، كان لا بد من مواصلة الجهود في سبيل التسجيل الصوتي ، وتطويره ، وتثبيت امره ، وكان لا بد من انتظار ٩٩ عاما بعد اكتشافه ، حتى جاء مؤتمر اليونسكو العام في شهر تشرين الثاني ١٩٧٦ ، فاعتمد بروتوكولا يعترف ،اخيرا، لهذه التسجيلات بصفة « المواد الثقافية » الخليقة بالامتيازات والحماية التي يتمتع بها الكتاب منذ زمن طويل ، فنالت بذلك صناعة الاسطوانة ما تستحقه من تقدير .

سينما

بوند العاشر

« الجاسوس الذي احبني » هو ثالث فيلم يقوم ببطولته الممثل الاميركي روجر مور الذي نجح في بطولة افلام جيمس بوند بعد الممثل شين كونري .

بلغت تكاليف الفيلم ١٢ مليون دولار رتم تصويره في سبع دول .

تقوم في البطولة النسائية امام روجر مور في الفيلم الممثلة باربارا باتشي الى جانب الممثل الكبير كورت جورجنس .

ويعد هذا الفيلم العاشر في مجموعة افلام جيمس بوند .

« ابن الشيخ » فالنتينو

يقوم راقص الباليه الشهير رودولف نورييف بدور البطولة في فيلم «فالنتينو» حيث يلعب دور هذا الممثل الذي كان معبود الجماهير واسطورة عصره منذ خمسين عاما .

وتلعب دور البطولة النسائية امامه المغنية ميتشيل فالليس . وكان اشهر افلام رودولف فالنتينو فيلم « ابن الشيخ » .

اشادة سينمائية بلاعبة البيجاما

اشاد النقاد السينمائيون بالاداء الرائع بالممثلة الاميركية دوريس داي في فيلم « لعبة البيجاما » الذي يشاركها في بطولة الممثل الشهير روك هدسون .

الفيلم من نوع الكوميدي وهو من اخراج جان جيرو .

كتاب "السينما والبحث العلمي" من المسدس الفوتوغرافي الى الثقافة السمعية - البصرية

● « السينما والبحث العلمي » ، بقلم فيرجيليو توزي ، ٦٠ صفحة مزدانة بصور ، باللغة الانكليزية فقط . يمكن الحصول عليها بمراجعة : السيد ا. فورتي، قسم البحث والتعليم العلمي العالي في ماليونسكو ، ميدان فونتنوا — باريس ٧٥٧٠٠ .

يعرض مؤلف هذا الكتاب فيرجيليو توزي ، لاوائل تاريخ السينما كاداة للبحث ، وهي فترة قلما يعرفها الناس ، ويروي ان عالم الفلك الفرنسي جول جانسين قد تمكن ، اكثر من عشرين سنة قبل ان يقدم الاخوان لويس واوغست لوميير ، اول عرض سينمائي عام في سنة ١٨٩٥ ، من تسجيل مراحل مرور الزهرة امام قرص الشمس ، بواسطة « مسدس فوتوغرافي » .

وحوالي العام ١٨٧٠ تمكن مصور انكليزي ، ادوارد ج. مايبريدج من تصوير حصان وهو يعدو في حلبة سباق في كاليفورنيا .

ثم اخترع عالم وظائف الاعضاء ، جول ايتين ماريه ، «بندقية» مستوحاة من طريقة جانسين ، لتصوير طيور البحر بسرعة ١٠ صور في الثانية . وتمكن احد معاونيه ، لوسيان بول من اخذ ١٥٠٠ صورة في الثانية لذبابة وهي تحوم .

وكان جميع هؤلاء يكتفون بتسجيل الصور، ولم يخطر قط لهم ان يعرضوها كما فعل لويس لوميير .

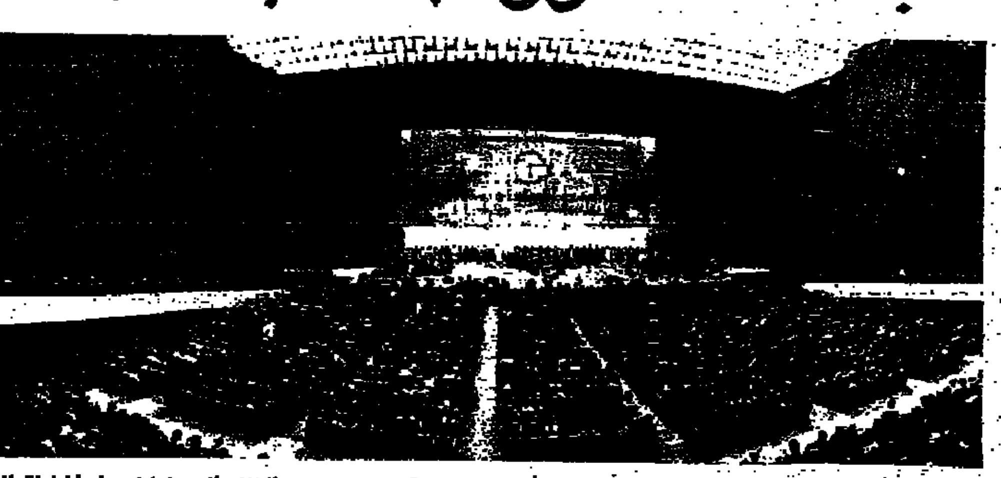
عدة امثلة

تطور استخدام السينما في مجال العلم تطوره في ميدان الاعمال . ويضرب فيرجيليو توزي ، الامين العام للرابطة الدولية للسينما العلمية ، عدة امثلة تشهد على كيفية التحالف بين الفيلم والعالم الفيزيائي ، او الكيميائي ، او البيولوجي .

ويعدد فيرجيليو توزي الامكانيات الجديدة التي تيسرها السينما لرجال البحوث ، ويستعرض بعض الخدمات الرئيسية التي تؤديها الافلام العلمية في العالم ، والمشكلات التي تواجهها، ومن اهمها : تدريب السينمائيين الجدد. وقد اوصت اليونسكو والرابطة الدولية للسينما العلمية بتنظيم دورات تكميلية تتيح للعلميين ان يكتسبوا « ثقافة سمعية بصرية » .

وينتهي فيرجيليو توزي الى القول : « لقد اصبحت الصورة وسيلة اساسية للاتصال ، نظرا للمقام الذي تحتله الاساليب السمعية — البصرية في مجالات التربية والتدريب . ويتعين على الباحث العلمي ان يتيقظ لهذا التطور ، لا سيما وان الكلمة لم تعد سوى دعامة لنقل العناصر البصرية» . (انباء اليونسكو).

موسكو تنهي مهرجانها اليوبيلي بحضور ٩٠ بلدا



« من اجل فن سينمائي انساني ، من اجل السلام والصداقة بين الشعوب » ، تحت هذا الشعار اختتم مؤخرا في موسكو المهرجان اليوبيلي لفناني السينما العالمية . شارك في اعماله سينمائيون من ٩٠ بلدا شاهدوا ٣٢٠ فيلما روائيا ووثائقيا وعلميا عرضت في المباراة على شاشة المهرجان في قاعة سينما روسيا الضخمة .

وقد سمى مبدعو الافلام التي شاركت في المباراة الى التعبير الشامل عن حياة وعمل وفكر الناس من اجل التقدم الاجتماعي .

وفي الصورة التي ننشرها تبدو حفلة افتتاح المهرجان في قصر الكرملين للمؤتمرات . (خاص ، تصوير : كميت ولبسكين — وكالة نوفوستي) .

الرياضة

فريق رابطة اصدقاء الرياضة يتعادل مع الكرامة السوري ٢-٢ بكرة القدم في شكا

حققت الكرة اللبنانية في الحقل الخارجي نتيجة حسنة ، رغم نكسة السنتين الماضيتين وتبين انها بمستوى لا بأس به بعد ان حقق فريق النجمة فوزا على فريق الوحدة الدمشقي وامس الجمعة ، حقق فريق رابطة اصدقاء الرياضة الذي هو من الفرق القوية في اندية الدرجة الثانية في الشمال ، التعادل ٢ — ٢ مع فريق الكرامة الذي يحتل المرتبة الثانية في بطولة سوريا يفارق نقطتين عن فريق الاتحاد الذي يحتل المركز الاول .

فعلى ملعب الشهداء في شكا وبحضور ٥ آلاف متفرج احتشدوا حول خطوط الملعب تقابل في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة فريق الكرامة الحمصي مع فريق رابطة اصدقاء الرياضة المعزز بلاعب السلام كميل القارح فتعادلا باصابتين لكل منهما . وكانت نتيجة الشوط الاول اصابة واحدة مقابل صفر لصالح الكرامة .

وفي الشوط الثاني اضاف الكرامة اصابة ثانية وسجلت الرابطة اصابتين متتاليتين في شباك الفريق السوري .

سجل للكرامة فواز شاهرلي في الدقيقتين العاشرة والـ ٦٥ كما سجل للرابطة عبده فرح في الدقيقة ٦٨ وكميل القارح في الدقيقة ٧٥ . وتقاسما شوطي المباراة لعبا واثارة.

وتعتبر هذه النتيجة مشرفة جدا للكرة اللبنانية وخصوصا لمنطقة الشمال قاد المباراة الحكم الياس جورج بمساعدة بربر نكد وطوني فخري .

كوزموس يطلب شراء كارلوس البرتو

يعمل نادي كوزموس نيويورك الذي يلعب له بيليه وباكنباور على اجتذاب اكبر عدد من نجوم الكرة في العالم ، وقد عرض ، في المدة الاخيرة ، شراء اللاعب البرازيلي كارلوس البرتو لاعب نادي سانتوس بمبلغ ٧٥٠ الف دولار . والبرتو عمره حاليا ٣٣ سنة .

النشاط الرياضي في عطلة الاحد
مباريات في كرة القدم والطائرة والدراجات

النشاط الرياضي اليوم الاحد ، يتضمن مباريات رياضية مختلفة في الملعب : كرة القدم، الطائرة ، السلة ، الرماية وتتوزع في العاصمة والمناطق اللبنانية .

كرة القدم

● يلعب فريق النجمة ، لاول مرة ، امام فريق من الاندية الممتازة هو فريق الشبيبة (المزرعة) على ملعب ابي شهلا الساعة الرابعة بعد الظهر .

● وعلى ملعب اخاء عاليه ، تتابع مباريات الدورة الخامسة لكاس مدينة عاليه في مرحلتها الثالثة فيتقابل التضامن والانترانيك ثم الانصار والشبيبة .

● ويلعب فريق الحكمة مع الفريق السرياني الساعة الرابعة على ملعب برج حمود .

● وتلعب رابطة الرياضة مع كتائب برج حمود الساعة الرابعة على ملعب الشهداء (ك.ش)

● وعلى ملعب جونية البلدي تجري مباراتان الاولى في الساعة الثانية بين راسينغ جونيه والارشاد الثاني ، ثم يلعب اهلي صربا مع الارشاد الاول الساعة الرابعة .

الكرة الطائرة

يختتم نادي الشبيبة (شكا) دورته بكرة الطائرة مساء اليوم الساعة السابعة بلقاء مع بطل اللاذقية .

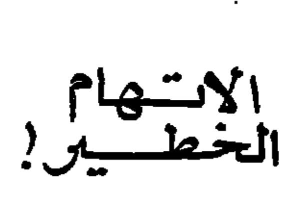
ويجري على ملعب عمشيت لقاء بين فريقي عمشيت ومعاد ضمن اسبوعه الرياضي .

كرة السلة

يتقابل فريقا كهرباء الذوق وعمشيت على ملعب الاخير .

الدراجات

يتابع اتحاد الدراجات تنفيذ برنامجه الرسمي فيقيم في الساعة السادسة والنصف صباحا السباق الاول لبطولة بيروت والجبل من امام محلات سلامه (الدورة) الى جبيل فالبترون ومسافته ٤٦ كلم .



الاتهام الخطير !

فوجئت امس برسالة بلا توقيع موضوعة على مكتبي ، ضمنها صاحبها اتهامات كبيرة وخطيرة لاندية كرة القدم اللبنانية ، وخلص الى « التحدي » باننا في هذه الصفحة لا نستطيع نشرها او التلميح حتى الى مضمونها ، خشية أن تقوم قيامة الجمعيات وينتصب ميزان الفرق الكروية !

وعلى الرغم من أن المتحدي قد اغفل ذكر اسمه وبالتالي شاء أن يبقى في مأمن من غضب الجمعيات وثورة فرق الكرة ، فاننا نرد له « التحدي » وننشر اتهاماته بكاملها ومع تحملنا كامل المسؤولية امام الذين .. يخشاهم !

قال : ان اندية كرة القدم هي المسؤولة عن مآسي اللعبة واحداث ملاعبها وبالتالي المشاكل المستمرة التي ادت الى هروب الناس واسدال الستارة على اكبر واجمل لعبة في الدنيا .

واضاف : ان هذه الاندية هي التي كانت تبتدع المشاكل وتبتكر الاحداث وتدعو الناس الى التقاتل وتجميد المباريات !

واكد : فالفريق الذي كان مستواه يؤهله للنزول الى الدرجة الثانية ، تعود ان يفتعل الاحداث ليعطل المباراة وينسف بعدها البطولة !

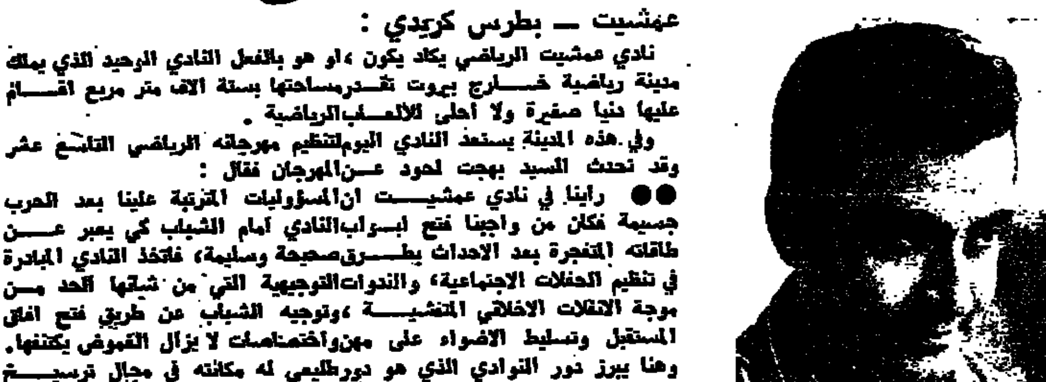
واكمل : وفرق المقدمة ، او بعضها التي كانت تخشى نتيجة مباراة معينة ، وجدت أن اقصر طريق لتوقيفها هي في حث مناصريها على النزول الى ارض الملعب وضرب الحكم او الاعتداء على الفريق المنافس !

وانتهى الى القول ان معظم الاندية هي وحدها المسؤولة عن شل نشاط مباريات كرة القدم في بيروت وذلك نتيجة عدم تحسسها بالمسؤولية ومن ثم دوران معظمها في فلك الطائفية والتيارات الحزبية !

وبعد ، هذه هي رسالة التحدي ويبقى الرد واتركه لعجالة مقبلة ...

ف. خ.

اليوم افتتاح مهرجان نادي عمشيت الرياضي التاسع عشر



عمشيت — بطرس كريدي :

نادي عمشيت الرياضي يكاد يكون ، او هو بالفعل النادي الوحيد الذي يملك مدينة رياضية خارج بيروت تقدر مساحتها بستة آلاف متر مربع اقام عليها دنيا صغيرة ولا احلى للالعاب الرياضية .

وفي هذه المدينة يستعد النادي اليوم لتنظيم مهرجانه الرياضي التاسع عشر وقد تحدث السيد بهجت لحود عن المهرجان فقال :

●● راينا في نادي عمشيت ان المسؤوليات المترتبة علينا بعد الحرب جسيمة فكان من واجبنا فتح ابواب النادي امام الشباب كي يعبر عن طاقاته المتفجرة بعد الاحداث بطرق صحيحة وسليمة ، فاتخذ النادي المبادرة في تنظيم الحفلات الاجتماعية ، والندوات التوجيهية التي من شأنها الحد من موجة الانفلات الاخلاقي المتفشية ، وتوجيه الشباب عن طريق فتح افاق المستقبل وتسليط الاضواء على مهن واختصاصات لا يزال الغموض يكتنفها. وهنا يبرز دور النوادي الذي هو دور طليعي له مكانته في مجال ترسيخ الاستقرار في نفوس المواطنين والاسهام في تنشيط حركة الازدهار والسياحة ، والعودة بالوطن الى اجواء الالفة والاخوة والمحبة .

●● وعن المهرجان وبرنامجه قال السيد لحود :

يفتتح المهرجان الساعة السادسة من مساء الاحد في ٢٨ الجاري على ملاعب النادي ويستمر حتى الثالث من ايلول القادم ويتضمن : مبارزة في الشيش ، واستعراض جمباز وعرض لكشافة النادي والفرق الرياضية المشتركة في المهرجان ، مع العاب الكرة على انواعها .

كما تقام يوم الاربعاء القادم سهرة شرقية على انغام فرقة المعهد الموسيقي الوطني ويختتم المهرجان مساء السبت في الثالث من ايلول بسهرة راقصة .



■ بهجت لحود ■

رئيس منتخب لبنان السابق في الكرة الطائرة يدرب اهلي صربا

اللاعب القديم ورئيس منتخب لبنان في الكرة الطائرة عام ١٩٥٦ كابي مارون تعاقدت معه لجنة نادي اهلي صربا لتدريب فريقها في اللعبة المذكورة وقد باشر عمله بنشاط وجدية .

انتصاران لاهلي صربا في الكرة الطائرة

تغلب شباب اهلي صربا على اشبال الجبل (درعون) في الكرة الطائرة ٣ — ٢ .

وكذلك فاز اهلي صربا على اشبال درعون ٢ — ١ .

وبالمناسبة نذكر ان مدرب اهلي صربا في الكرة الطائرة هو اللاعب القديم ورئيس منتخب لبنان السابق كابي مارون .

الراسينغ والهومنمن : اليوم بكرة القدم

يتبارى وديا بكرة القدم الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب بلدية برج حمود فريق الراسينغ مع فريق الهومنمن ويسبق هذه المباراة لقاء دوري آخر بين فريقي الحكمة والسريان .

المهرجان السنوي السابع لنادي حفرون في الطائرة والقوى والرماية

يقيم نادي حفرون (اهمج) مهرجانه السنوي السابع في العاب القوى والطائرة والطاولة والرماية ويختتم الاسبوع بحفلة غنائية . وستبدأ المباريات اعتبارا من يوم ٢٨ آب حتى ٤ ايلول القادم . وقد اشترك في مباريات كرة الطائرة سبعة فرق وفي الطاولة ثلاثة ، وفي العاب القوى فريقان .

الكلمة المفقودة

اعداد : فيليب شماس

جميع الكلمات المنشورة ادناه لها مركزها المناسب داخل المربعات ، باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات . (عاصمة اوروبية) افقيا عموديا ، فما هي هذه الكلمة ؟ .. لكي تجدها ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشودة .

● ٣ حروف
اين، اثر، تمر، حلو، سلو، سوس، صين، عرش، فني، كاس، لما، ناب، ؟

● ٤ حروف
احمر، ايطو، بلاط، ثور، توما، حليب، ديور، سادس، سحاب، شباط، شماس، فريغ، غران، قاضي، قسيس، قليل، مارش

● ٥ حروف
اياتي، ابريق، القدس، باريس، تركال، تكريم، دولار، سانتو، عبارة، عديلي، فرنسا، يمامة

● ٦ حروف
امازون، بتهوفن، برغسون، بقلاوة، بياقوت، شارلوت، فيطرون، قمقمان، مريجات، منقلوط، نكرونبا، ياقسون

● ٧ حروف
الاحزاب، استرسال، استطلاع، مينا

● ٨ حروف
القاهرة، بارومتر، بيت ملاط، قب الياس، يوسف كرم، اميل زولا، بنت البلد، رالف نادر، رشيد نخله، فيليب حتي، مار يوحنا، نجيب حنكش

● ٩ حروف
الياس سابا، بولس سلامه، حسني مبارك، رسالة غرام، رمسيس نجيب، فيليب تقلا

● ١٠ حروف
الفيس برسلي، زياد بن ابيه، شارل بودلير

● ١١ حرفا
شارل ازنافور .

السابقة : هند

كلمة السر

كلمة السر من ٨ حروف : دولة عربية

اوقيانيا، اوروبا، آسيا، اوستراليا، اميركا، بريطانيا، بلجيك، بلغاريا، بوليفيا، بيرو، باناما، توغو، تايلاند، تنزانيا، تونس، جزر القمر، جيبوتي، داهومي، راس الخيمة، روسيا، رواندا، زائير، زامبيا، سنغال، سويسرا، سودان، سوريا، سيشيل، صين، عراق، عز، فرنسا، كويت، كولومبس، كاتيوشا، كوجاك، كهل، كف، كتف، لندن، لبنان، لورد، لي، ليون، لوز، موناكو، مهر، مصر، متر، مز، هايتي، هولندا، وقاد طريبه، وشنطن، وطواط، وحيد، وارسو، وهران، يابان، يراع، ياقوت، يازجي، يمام، يوم، يلس، يد، يانسون .

السابقة : صائب سلام

الرسم الخفي

املأ بمساحة القطع النقطة × تحصل على رسم جميل

السينما

افلام الاسبوع من الاثنين ٢٢ — ٨ — ٧٧

اتوال — ٢٤٢٦١٦
على ورق السيلوفان (نادية لطفي ومحمود ياسين واحمد مظهر) قصة حب شفافة على الطريقة المصرية .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
هوستل (كاترين دونوف وبيرت رينولدز) فيلم مغامرات اميركي .

الدورادو — ٢٤١٧٢٢
الفجري (الان ديلون وآني جيراردو) من افلام الاكشن والمغامرات العنيفة التي اشتهر بها الان ديلون .

اوبرلي — ٣٤٩٤٣٣
جريمة في القطار (فيلم بوليسي تتخلله مغامرات ومطاردات صورت في ايطاليا) .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
كنز كلاب البحر (كورنيل وايلد) فيلم الاكتشافات من خلال رحلة في اعماق البحر .

أمبير — ٢٢٣٢٧٢
الفتاة المنهية (فيلم كوميدي وسكسي من خلال قصة حب على الطريقة الفرنسية) .

بيبلوس — ٣٤٩٤٧٢
قبضة من غضب ابلمكارانيه من مخلفات ملك هذه اللعبة الخالد بروس لي) .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
ومضى قطار العمر (فريد شوقي وناهد شريف وسمير صبري ونورا) فيلم مصري نال نجاحا جماهيريا عند عرضه في القاهرة . اخراج عاطف سالم .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
حب البقاء (يوكو جيكتي ونورما لازارنو) القصة الحقيقية للطائرة التي سقطت فوق جبال الانس وقتل فيها عدد من اعضاء فريق رياضي كان في طريقه الى تشيلي) من الافلام الممتازة التي نفذت وصورت في اماكن احداثها .

بريزيدانس (ذوق مكايل) : ٩٣٠٧٥٣
حب البقاء (راجع برنامج بيكاديللي) .

ساروﻻ — ٣٤٢٨٦٧
محاكمة في ساحة القتال « جان مباز » من الافلام الحربية الكبرى التي تفخر شركة وارنر بانتاجها .

ستراند — ٣٤١٧٢١
وبالوالدين احسانا (فريد شوقي وسهير رمزي وسمير صبري) اعادة لفيلم « غضب الوالدين » الذي اخرجه حسن الامام في الستينات . قصة دراماتيكية على الطريقة المصرية .

فينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩
محاكمة في ساحة القتال (راجع برنامج ساروﻻ).

فرساي — ٣٤٧٤٨٠
ساعي البريد (وليد توفيق وصباح جزائري ونبيله كرم) فيلم فكاهي غنائي سوري من اخراج اللبناني سمير غصيبي .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٢٤٦٦
مسرحية « غربة » لدريد لحام وفرقة نهاد قلعي — مسرحية فكاهية انتقادية .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
ملف الشرطة (فيك مورو وشوب كوندرز) فيلم عن قصة مأخوذة من ملف الشرطة .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
مهرجان افلام سعاد حسني (الاثنين والثلاثاء : بئر الحرمان — الاربعاء : اين عقلي — الخميس : الحب الذي كان — الجمعة : الحب الضائع — السبت والاحد — خللي بالك من زوزو) .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الولد الغبي (محمد عوض وناهد شريف) فيلم كوميك مصري .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
الجندي الازرق (جاي نوكويل ورويرت فولد) من افلام مشاكل رعاة البقر .

التلفزيون

الاحد ٢٨ — ٨ — ٧٧

الاقنية ٧ و٤ و٢
٦٠٠ موسيقى ٦٠٣٠ ماضي ٧٠٠ الجزر النائية ٧٠٣٠ كونغ فو ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠ الوان مع : محمد خيري جورجيت صايغ ، فاتن فريد ، وكهرمان ١٠٠٠ لعبة المصير .

القنال ٩
٦٠٠ موسيقى ٦٠٣٠ ماضي ٧٠٠ الجزر النائية ٧٠٣٠ برنامج رياضي ٨٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٣٠ ارسين لوبين (بالالوان) ٩٠٠ مسرحية من التلفزيون الفرنسي .

القنالان ٥ و١١
٦٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ مقدمات افلام ٧٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٠٣٠ كونغ فو ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠ الوان ١٠٠٠ لعبة المصير .

محمد خيري

استمع الى قدوده الحلبية الليلة في برنامج « الوان » الذي يقدم على الاقنية ٧ و٤ و٢ و٥ و١١ من الساعة التاسعة وعلى مدى ساعة كاملة يشترك فيها كل من : جورجيت صايغ ، فاتن فريد ، احمد الجمل وكهرمان .

ارقام الطوارئ

الردع :
ستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفا و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٢٩٤٢٨ و ٢٢٢٠٠٧

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الناصرة ٣٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٢٢٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٢١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٢٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	القارة	٢٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
الانيون	الروشة	٢١٦١٦٦٠	بلارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	النبارس	٣٣٤٩٢٩
المتني	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمالي	راس النبع	٢٢١٠٢٨	ماتن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة بسعد	٢٢١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
رباط	كركول الدروز	٢٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٢٣١٥٤٠	بستريس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٩١٦	الهلال	اخر خط الترام	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣١٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٩٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣١٤٢٨
المدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٢	البسطة الجديدة	البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٢٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٢٥٣٤٤٠	ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	سليم	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتنة	جان دارك	٣٤١٢٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة	٣١٢٣٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري	شوران	٢٥٣٦٦٩
			ن.ن. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « ص » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
=	العسم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٢٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جعيتا	نصر	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان حكيم	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٢٢٢
حملايا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غارديا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القبسة نزاريا	٦٧٥٠٦٢
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٣٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٣١
دوما	النسور	—
الدامور	الشوف	٥٢٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣١١٠٢٢
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٤
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	٩٥٠٠٨٥
رماق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٢٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١

كلمات متقاطعة

افقيا :
١ — شاعر جاهلي قتل بامر النعمان —
٢ — موسيقي روسي —
٣ — ثرى ، اضرب بالسوط —
٤ — التحية ، جديد بالاجنبية ، نصيب —
٥ — دخلت خلسة —
٦ — اوقد ، الشارة ، يعطيه النحل —
٧ — ابنم لغة بلسوك ، رصاص سام —
٨ — الاسم الثاني لمخترع قضيب الصاعقة —
٩ — عكسها عكس التيس ، سقي .

عموديا :
١ — ملك قتله الشاعر عمرو بن كلثوم —
٢ — بلدة في قضاء البترون ، حرف جر —
٣ — مسحوق للتنبيل ، حمل —
٤ — عاصمة اميركية —
٥ — اداة للتدخين ، احصل —
٦ — فرخ الحمام ، عاصمة اسيوية —
٧ — يقتل ، تفعل —
٨ — هدم ، قصر كان للنعمان —
٩ — اغنية لام كلثوم .

الحل السابق

افقيا :
١ — جوزفين ، يم —
٢ — وان ، اجابت —
٣ — زلال ، يفتر —
٤ — يتراجع ، ها —
٥ — فر ، هاجس —
٦ — نزهات —
٧ — يا ، زنجبار —
٨ — تلا ، طرطوس —
٩ — ويلز ، يميل .

عموديا :
١ — جوزيف تيتز —
٢ — والتر رالي —
٣ — زنار ، آل —
٤ — لابلاز —
٥ — يا ، تنط —
٦ — نجيمه ، جرى —
٧ — انه ، البطم —
٨ — يتهيج ، اروى —
٩ — متراس ، رتل .

الرياضة

"بوشكاش": البرازيل وهولندا سيلعبان في نهائي كأس العالم للكرة

تحدث اللاعب الكبير بوشكاش الهداف العالمي والمع من ظهر في تاريخ كرة القدم فوصفها بانها قد اصبحت في العالم دفاعية ونتيجة لهذا التكتيك الدفاعي الذي يلجا اليه اكثر المدربين في العالم فان فرصة ظهور المهاجمين النابغين اصبحت قليلة وهذا ما يلمسه الجميع .

ثم قال :

اما في الفترة بين عامي ١٩٥٢و١٩٦٤ فان كرة القدم اعطت عددا كبيرا من المهاجمين الكبار وعلى رأسهم ديستيفانو وعمر سيفوري ولويس سوارزيس ودنيس لو وجيمي جريفز وبوبي شارلتون وغارنشا وبيليه ونلفا وديدي وخنتو وكوتشيش وهيديكوتي واربيور وريمون كوبا وجوست فونتانا هداف كاس العالم حتى الان وفريتش فالتر ومورلوك من المانيا وعشرات اخرين يصعب حصرهم .

مهاجمون قلائل !

اما الان فان عدد المهاجمين الافذاذ يمكن حصرهم في : كرويف ، وروزنبريك من هولندا وكيفن كيغان من انكلترا وبيتجا من ايطاليا وريفيلينو من البرازيل ، واما الباقين فلم يعلوا الى مستوى المذكورين ولا يمكن مقارنتهم بمهاجمي الخمسينات او الستينات .

يجب تغيير التكتيك !

وعن الضعف الملموس من المهاجمين وكيفية علاجه قال :

ان الحل يكمن في التكتيك الذي يجب ان يتغير رأسا على عقب فقد كان شعارنا في ريال مدريد ان الهجوم خير وسيلة للدفاع وان الفريق المهاجم لا يهمه ما يدخل مرماه من اهداف طالما يستطيع احراز ضعفها في مرمى الخصم وتاكيدا اقول :

ولو تذكرنا مهاجمي البرازيل الخمسة الذين اشتركوا في كاس العالم عامي ١٩٥٧ و ١٩٦٢ وفازوا بهما هم : غارنشا وديدي وفافا وبيليه وزاغالو . اما الان فان البرازيل تفخر بوجود زيكو وروبرتو وباولو سيزار ولا يمكن بحال مقارنة الخمسة الاوائل بهؤلاء الثلاثة فالفرق في المستوى الفني شاسع ولذلك فان البرازيل تطمع بالفوز بكاس العالم ولكنها تعلم ان مستوى فريقها اليوم اقل بكثير فيما مضى .

■ بوشكاش ■

ونفس المثل ينطبق على فريق المجر ، ففي عهده الذهبي كان يضم احسن خمسة مهاجمين في اوروبا هم : بوداي وكوتشيش وهديكوتي وبوشكاش وزيبور الذين هزموا جميع فرق العالم ما عدا الهزيمة القاسية في نهائي كاس العالم ١٩٥٤ حيث هزمنا من المانيا الغربية ٣ — ٢ . اما الان فان المجر تفخر بلاعبها الوحيد البرت بالرغم من انه لم يصل الى مستوى اللاعبين الافذاذ القدماء .

احسن مهاجم

وعن رايه في احسن مهاجم راته ملاعب العالم حتى اليوم قال بوشكاش: الفريدو دي ستفانو فهو اعظم لاعب ظهر في العالم بعد الحرب العالمية الثانية ويصعب ظهور لاعب مماثل على مدى ١٠٠ عام على الاقل ولو قل يلعب الان لاشتراه نادي كوزموس باثني عشر مليون دولار على الاقل ، طالما ان نادي كوزموس يشتري لاعبين كبار السن مثل بيليه ودفع فيه ٧ ملايين وعمره ٣٥ سنة وبكنباور ودفع فيه ٦ ملايين وعمره ٣٢ سنة .

وقال جوابا عن سؤال من يرشح للفوز بكاس العالم الحادي عشر قال : سارشح ٤ فرق اؤكد انها ستصل للمباريات النهائية وهي : البرازيل ، الارجنتين ، من جنوب امركا وهولندا والمانيا الغربية من اوروبا وفرصها كالاتي :

البرازيل

بعد رؤية البرازيل في كولومبيا ضد بيرو وبوليفيا سرني جدا انها تتقدم بخطى واسعة وعندها احسن دفاع في العالم . والهجوم الذي يضم ريفيلينو وروبرتو وزيكو وباولو سيزار ممتاز واذا لعبوا في الارجنتين بنفس الطريقة فاني ارشح البرازيل للفوز بالكاس .

الارجنتين

اما الارجنتين فان مينوتي مدرب فريقها لم يصل الى الفريق المثالي بالرغم من التعديلات الكثيرة التي اجراها . اما اذا لجا الى لاعبيه الذين يلعبون في الخارج فان فرصته تصبح كبيرة للفوز بكاس العالم .

المانيا الغربية

اما المانيا الغربية حاملة اللقب فان فريقها مختلف عن الفريق الذي فاز بالكاس الاخيرة وخاصة بعد افتقادها بكنباور ولذلك فان خط وسط الملعب اصبح ضعيفا والمهاجمين كبار السن لن يتمكنوا من احراز انتصارات متتالية تمكنهم من الفوز بكاس العالم !

هولندا

اما فريق هولندا الذي كان يجب ان يفوز بالكاس عام ١٩٧٤ فعليه نسيان هزيمته السابقة وبلعب بالنصر فهو احسن فريق يلعب كرة جماعية في العالم . والخوف فقط من اصابات قد تلحق بكبار لاعبيها الذين يلعبون في فرق اوروبا حيث الخشونة تعرض اغلب اللاعبين لاصابات بالغة ، واخيرا اقول ان نهائي كاس العالم القادمة ستكون بين البرازيل وهولندا .





■ نجم كرة السلة الاميركي داريل غريفيث (الى اليسار) يسجل هدفا ضد بولندا اثناء بطولة العالم الجامعية التي اقيمت في بلغاريا . وقد فازت اميركا بالمباراة ٩١ — ٦٣ . وفي الصورة اللاعب البولوني روسيكي يحاول صد المهاجم الاميركي ■

(صورة من أ. ب)



■ الكسندرو كازاناس (كوبا) في طريقه لتسجيل رقم قياسي في سباق الحواجز بمسافة ١١٠ امتار . ويبدو في الصورة من اليسار الى اليمين : جان بوزي (بولونيا) ، ديتي جيبهارت (المانيا الغربية) وكازاناس الذي قطع المسافة بـ ١٣ ثانية و٢١/١٠٠ وفاز باول ميدالية ذهبية لكوبا في دورة الجامعات بصوفيا ■

(صورة من أ. ب)

هكذا توزعت ميداليات دورة الجامعات الدولية

في دورة الجامعات العالمية في صوفيا فاز فريق الاتحاد السوفياتي بالمركز الاول جامعا ٧٩ ميدالية (٢٥ ذهب و٢٧ فضية و٢٧ برونزية) وقد توزعت الميداليات على الدول التالية :

الولايات المتحدة ٢٤ (١٢ ذ. ٨ف. ١٣ ب.) بلغاريا (١٢ ذ. ٧ ف. ٩ ب.) رومانيا (٩ ذ. ١ ف. ٨ ب.) تشيكوسلوفاكيا (٥ ذ. ٣ ف.) كندا (٤ ذ. ٦ ف. ٣ ب.) كوبا (٤ ذ. ٢ ف. ٤ ب.) بولندا (٣ ذ. ٦ ف. ٤ ب.) اليابان (٣ ذ. ٣ ف. ١ ب.) المجر (٢ ذ. ٣ ف. ٤ ب.) فرنسا (٢ ذ. ١ ف. ٢ ب.) ايطاليا (١ ذ. ٣ ف. ٩ ب.) المانيا الغربية (٣ ذ. ٢ ف. ٤ ب.) يوغوسلافيا (١ ذ. ٣ف.) النمسا (١ ذ.) بلجيكا (١ ذ.) البرازيل (١ ذ.) بريطانيا (٤ف. ١ ب.) المانيا الديمقراطية (٣ ف. ٣ ب.) الصين الشعبية (٣ ب.) سويسرا (١ ب.) تركيا (١ ب.) الجزائر (١ ف.) .

الانوار والتضامن اليوم بكرة القدم

يتقابل وديا بكرة القدم الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب الفياضية فريق الانوار الحازمية مع فريق التضامن المريجة ويسبق هذه المباراة مقابلة بين فريقي اشبال الانوار واشبال نادي الصخرة — الفياضية .

سوريا تنظم اول دورة جامعية في العاب السلة والطائرة والمضرب والطاولة

اختتم مندوبو الدول العربية المشاركة في الدورة العالمية للجامعات وجودهم في العاصمة البلغارية فتداعوا الى اجتماع عقد في الفندق الذي تقيم فيه الوفود حضره كل من ممثلي : الكويت ، سوريا ، العراق ، لبنان ، ليبيا ، الصومال ، والسودان ، جرى خلاله البحث في تنظيم دورة رياضية للجامعات العربية على غرار الدورة الدولية التي تقام حاليا في صوفيا ، وتم الاتفاق المبدئي الى تكليف سوريا تنظيم اول دورة في شهر تشرين الثاني القادم ، وان يكون مقر الاتحاد العربي بصورة موقتة في القاهرة ، الى ان يكتمل عقد اجتماع موسع لجميع الدول العربية لتكوين الاتحاد بصفة نهائية . وقد اتخذت خلال الاجتماع القرارات التالية :

١ — لفت الدول العربية الى تخصيص هيئة جامعية واحدة لتمثيل الدولة في هذه الدورة .

٢ — اختصار العاب الدورة الى اربع هي : الكرة الطائرة للرجال والسيدات ، كرة المضرب للرجال والنساء ، كرة الطاولة للرجال والنساء ، كرة الطائرة للرجال .

٣ — يكون مدة اقامة الدورة اسبوع واحد ويحدد بالاسبوع الثاني من شهر تشرين الثاني .

٤ — تحديد يومين للاجتماعات الموسعة لمندوبي الجامعات العربية لتشكيل الاتحاد قبل بداية الدورة بيومين على الاقل .

دينامو كييف يتصدر بطولة روسيا في كرة القدم

في دوري الاتحاد السوفياتي بكرة القدم الحق فريق دينامو كييف هزيمة حقيقية بفريق « تشرنوموريتس » اوديسا ٨ — صفر . وهذا فوز قياسي في تاريخ نادي دينامو كييف . وسجل كل من المهاجمين المعروفين اوليغ بلوخين وفلاديمير انيشينكو هدفين .

اثار اهتماما كبيرا النزال الذي جرى في تبليسي حيث التقى فريقا دينامو تبليسي ودينامو موسكو المتنافسان على مراكز الصدارة في الدوري . وتمكن لاعبو موسكو من بدء التسجيل في الشوط الاول . وسجل اصحاب الملعب هدف التعادل في الشوط الثاني . ويعود فضل كبير لفلاديمير بيلغوي حارس مرمى فريق العاصمة في انقاذ مرمى فريقه بما قدمه من لعب رائع . خاض فريق « توربيدو » موسكو نزاله الالف في دوري الاتحاد السوفياتي . وكان يود لاعبي الفريق ان يفرحوا جمهورهم على ارض ملعبهم بانتزاع الفوز لتفوقهم في اللعب لكنهم اخفقوا في استغلاله وخسروا صفر واحد . وبعد ١٨ نزالا يتصدر فريق دينامو كييف يليه دينامو تبليسي بفارق نقطتين .

برنامج سباق الخيل

الشوط الاول — الساعة الواحدة

جائزة عماطور — للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح بعد ، الوزن مشترك ٥٢ كلغ مع تخفيض للبونية . الجائزة ٥٠٠٠ ليرة لبنانية . المسافة ١٤٠٠ متر .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — اسطبل مطران	الملك	جديد	عساف	صالح	٥٢	١،٥٩ نصف م
٢ — اسطبل مطران	المامول	جديد	عساف	جان	٥٢	مشي خفيف
٣ — فيصل ابو خضرا	مبروك	٤٤	أ. حموده	فخر	٥٢	١،٥٨ نصف م
٤ — مصطفى لبابيدي	فريدة	٠،٠،٠	مالكها	ملا	٥١،٥	مشي خفيف
٥ — هنري فرعون	شلال	٣،٢	شريف	الفرد	٥٠	٢،٦ نصف م
٦ — احمد صبح	فريد	٤،٠	سامي	عبده	٥٠	١،٥٢ جامد
٧ — محمد كسرواني	انتصار	جديد	لبابيدي	جمال	٥٠	١،٥٥ جامد
٨ — فكتور فرح	فرحة الامير	٠،	أ. حموده	يسعد	٤٨،٥	مشي خفيف

الشوط الثاني — الساعة الواحدة والنصف

جائزة بيت الدين — للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح بعد . الوزن مشترك ٥٢ كيلو مع تخفيض للبونية . الجائزة ٥٠٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠ متر .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — ميشال صليبا	الغالي	٠،	علي س	ناصر	٥٢	١،٥٣ على كيفه
٢ — اسطبل مطران	المغوار	٠،	عساف	فخر	٥٢	١،٥١ جامد
٣ — اسطبل مطران	الملتهب	٠،٠	عساف	صالح	٥٢	١،٥٤ جامد
٤ — بشير عثمان	مصير	٠،٠	شحاده	رفعت	٥٢	١،٥٨ نصف م
٥ — ديفي وفرن	نمر لبنان	جديد	عساف	معري	٥٢	١،٥٣ جامد
٦ — منصور بن سعود	نور البرق	٤٤،	لبابيدي	جمال	٥٢	مشي خفيف
٧ — انيس شهاب	سعد محفوظ	٤٣	أ. حموده	روجيه	٥٢	١،٤٤ الباب
٨ — جورج عيسى	صنوبر	جديد	جان	محمود	٥٢	١،٣٩ جامد م
٩ — يوسف عمار	تاج النصر	٠،٠	سامي	عبده	٥٢	مشي خفيف
١٠ — عراجي وابو خضرا	غزالة الصحراء	٠،٠	شريف	سعد	٥١،٥	٢،٦ نصف م

الشوط الثالث — الساعة الثانية

جائزة الشوف — للخيل المسنة التي لم تربح بعد . الوزن مشترك ٥٢ كيلو مع تخفيض للبونية . الجائزة ٥٠٠٠ ليرة . المسافة ١٠٠٠ متر .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — احمد شاتيلا	عامر الدار	٣،٠،٠	حسين	ناصر	٥٢	مشي خفيف
٢ — خميس ويونان	ابن الشيخة	٠،٠،٠	لبابيدي	ملا	٥٢	١،٢٠ الالف
٣ — مفيد ديفي	الماز	جديد	عساف	فخر	٥٢	١،٥١ جامد
٤ — عثمان مكاوي	خلدون	٠،٠،٠	خ نعماني		٥٢	١،١١ الباب
٥ — عثمان مكاوي	ناريمان	٤،	خ نعماني	عيد	٥١،٥	١،٣٦ جامد م
٦ — مهنا مهنا	مبرد	٢،٠،٤٤	عساف	تادرس	٥٢	٢،٧ نصف م
٧ — يوسف عمار	نادر	٤،٠	ابن بغداد سابقا	عبده	٥٢	مشي خفيف
٨ — منصور بن سعود	رجائي	٠،٢،٤	لبابيدي	جمال	٥٢	مشي خفيف
٩ — منصور بن سعود	زهرة المدائن	٠،٠،٠	لبابيدي	بيطار	٥١،٥	١،٧ الباب
١٠ — عبدالحميد شاتيلا	يوسو	٠،٣	أ. حموده	محمود	٥٢	مشي خفيف

الشوط الرابع — الساعة الثانية والنصف

جائزة جاج — لبونية الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٠ كيلو للاربع سنوات و ٥٢ للمسنة . مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق . الجائزة ٦٠٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠ متر .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — عثمان مكاوي	العاصف	٠،٤،٢	خ نعماني		٥٦	مشي خفيف
٢ — عثمان مكاوي	جميلة باهي	١،ج،٢	خ نعماني	عيد	٥٢،٥	١،٥٢ نصف م
٣ — انطون خوري	برهوم	٠،٠،٠	حموده	تادرس	٥٦	١،٥٠ جامد
٤ — ناصر وفريج	جلنار	١،٠،١	م. قطان	ناصر	٥٤،٥	٢،١ زم
٥ — منصور بن سعود	هل الخير	٠،٤،٢	لبابيدي	جمال	٥٤	١،٥٥ جامد
٦ — فيتوريو دي لوكا	لاكي لوك	٠،٤،٠	عساف	فخر	٥٤	١،٤٨ جامد
٧ — بشارة برمانا	امل المنى	١،٢ج	احمد س	سعد	٥٢،٥	مشي خفيف
٨ — الياس الطيار	سهى	٠،٠،٠	بسامي	عبده	٥٢،٥	١،٣٧ جامد م

الشوط الخامس — الساعة الثالثة

جائزة حبالين — لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٢ كيلو للاربع سنوات و ٥٤ للمسنة . مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق . مع تخفيض للبونية . الجائزة ٦٠٠٠ ليرة . المسافة ١٦٠٠ متر .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — بشير عثمان	افندينا	١،٢،١	شحاده	وحيد	٥٨	١،٥٧ نصف م
٢ — عبدالله طالب	باب الفرج	١،٤،٣	أ. بحري	ملا	٥٦	١،٥٠ جامد
٣ — اسطبل برازيليا	مطاط	١،٠،٤	شحاده	ابو الذهب	٥٦	مشي خفيف
٤ — اسطبل برازيليا	نسب	١،ج،٠	شحاده	رفعت	٥٤	١،٤٧ جامد
٥ — ناصر وفريج	ظريف	٠،٠،٢	م. قطان	محمود	٥٦	مشي خفيف
٦ — منصور بن سعود	امير النصر	١،ج	لبابيدي	جمال	٥٤	١،٢٤ جامد م
٧ — منصور بن سعود	امير الطرب	١،ج	لبابيدي	بيطار	٥٤	١،٢٤ جامد م
٨ — عثمان مكاوي	ابن مليار	٢،٤،٠	خ نعماني	عيد	٥٤	مشي خفيف
٩ — جاك ازاديان	ميسور	٠،٤،١	لبابيدي	عصام	٥٢	مشي خفيف

الشوط السادس — الساعة الثالثة والنصف

جائزة بسوتي — لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٤ كيلو للاربع سنوات و٥٥ للمسنة . مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق ، مع تخفيض للبونية . الجائزة ٦٠٠٠ ليرة . المسافة ١٠٠٠ متر .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — اسطبل بورسلي	قارئة الفنجان	٠،٠،٠	ر. نعماني	فخر	٥٤،٥	١،٢١ الالف
٢ — اسطبل بورسلي	غريب الدار	جديد	ر. نعماني	عبده	٥٤	١،٥١ جامد
٣ — واصف بشارات	بدر الرجا	جديد	سامي	تادرس	٥٥	على البحر
٤ — جاك ازاديان	حبايب	٠،٠،٠	لبابيدي	ملا	٥٥	١،٧ الباب
٥ — جاك ازاديان	كحيل	١،٢ج	لبابيدي		٥٢	مسحوب
٦ — منصور بن سعود	ابن السعد	٠،٢،٠	لبابيدي	شماس	٥٥	١،٦ الباب
٧ — منصور بن سعود	زهر البستان	٢،٢،٣	أ. بحري	بيطار	٥٥	مشي خفيف
٨ — جورج ج. عيسى	كرز	ج،٤،٤	جان	محمود	٥٥	٢،٨ نصف م
٩ — هنري فرعون	ملك الميدان	١،٢ج	شريف	جان	٥٥	١،٥٢ على كيفه
١٠ — هنري فرعون	بنت هند	٣،٠،١	شريف	الفرد	٥٠،٥	١،٤٩ جامد

الشوط السابع — الساعة الرابعة

جائزة سريفة — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة ٧٠٠٠ ليرة . المسافة ١٦٠٠ متر .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — منصور بن سعود	رنيف	٠،١،١	أ. بحري	بيطار	٥٨	مشي خفيف
٢ — منصور بن سعود	فرحة النصر	٠،٠،٣	لبابيدي	جمال	٤٨	مشي خفيف
٣ — ناصر وفريج	بيدر	٤،٢،٤	م. قطان	ناصر	٥٢،٥	٢،٢ نصف م
٤ — عزمي عثمان	خطف	٣،١،٠	عساف	فخر	٥٠،٥	١،٥١ جامد
٥ — نصوح العريس	حافظ	٠،٠،٠	سامي	دانيال	٤٩	على البحر
٦ — انطون حرفوش	علم	٠،٠،٠	سامي	عبده	٤٨،٥	مشي خفيف
٧ — جبران بيطار	اوتوماتيك	٠،٠،٠	هدار	سعد	٤٧،٥	مشي خفيف
٨ — عثمان مكاوي	سناء	٠،٠،٠	خ نعماني	عيد	٤٦،٥	١،٥٣ جامد
٩ — ايليا سيموتيدس	عنيد	٠،٠،٣	م شويتي	تادرس	٤٥،٥	مشي خفيف
١٠ — يوسف عمار	غدير	٠،٠،٤	حسين	جمعه	٤٥	على البحر
١١ — شاهين اعكاب	مرج	٠،٠،٠	سامي	هاشم	٤٥	مشي خفيف

الشوط الثامن — الساعة الرابعة والنصف

جائزة غرينة — لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر الوزن ٥٢ كيلو للاربع سنوات و ٥٤ للمسنة . مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق مع تخفيض للبونية . الجائزة ٤٠٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠ متر .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — الياس الطيار	هديب	٠،٠،٠	سامي	عبدو	٥٦	مشي خفيف
٢ — ايلي نبهان	فردوس	٠،٠،٠	لبابيدي	جمال	٥٤،٥	مشي خفيف
٣ — نصوح العريس	ابو الدراويش	٠،٢،٠	عساف	فخر	٥٤	١،٣٥ جامد م
٤ — عثمان مكاوي	ابن رشد	٠،٠،٠	خ نعماني	عيد	٥٤	مشي خفيف
٥ — شاهين اعكاب	نهر الذهب	٠،٠،٠	سامي	روجيه	٥٤	١،٥١ جامد
٦ — ع الكريم دندشي	سميران	٠،٠،٢	شريف	جان	٥٤	١،٥٠ جامد
٧ — محمود عبدالكريم	شم النسيم	٠،٤،٢	م. شويتي	تادرس	٥٢	مشي خفيف

الضربة القاضية

■ بطل العالم في الملاكمة لـ الوزن الخفيف سانساك موانغسورين يصيب وجه منافسه الاميركي مايك ايفريت خلال المباراة التي حافظ فيها على لقبه بعد خسارة ايفريت بالضربة القاضية في الجولة السادسة . والجدير بالذكر ان هذه الصورة قد التقطت في الجولة الرابعة ■

(صورة من أ. ب)

لاعبة سوفياتية مغمورة تفوز على بطلة تشيكية في كرة المضرب

في نهائي كرة المضرب للسيدات في دورة بطولة الجامعات التي تقام حاليا في صوفيا حدثت مفاجأة كبرى حيث تغلبت السوفياتية مارينا كروسينا على اللاعبة التشيكية المعروفة اتماتوفا ٣ — ٦ ، ١ — ٦ ، ٣ — ٤ ، ٦ — ٨ .

الزمالك يلعب في دمشق أمام قوى الأمن الداخلي

يلعب فريق الزمالك القاهري اولى مبارياته في دمشق يوم ٢ ايلول القادم على ملعب العباسيين امام فريق قوى الامن الداخلي وتجري مباراته الثانية يوم الاحد ٤ ايلول .

وقد صرح العميد وليد حمامية امين سر اتحاد قوى الامن الداخلي ، بان فريق الزمالك سيحضر بكامل نجومه .

الترسانة المصري يلعب في السعودية

سيقوم فريق الترسانة لكرة القدم في زيارة المملكة العربية السعودية تستغرق عشرة ايام بدعوة من نادي الرياض السعودي ، يلعب خلالها اربع مباريات مع بعض الفرق السعودية .

شبل هرموش في بيروت

شبل هرموش لاعب الكرة اللبناني المعروف عاد من الشارقة لتمضية فترة من الوقت في بيروت بين الاهل والاصدقاء .

دورة الخليج بالعاب القوى

تقام دورة الخليج العربي الثانية لالعاب القوى في مدينة الرياض ، بين الثالث عشر والسابع عشر من شهر تشرين اول القادم . وقد اشتركت بها ست دول خليجية هي : العراق ، الكويت ، قطر ، الامارات العربية والبحرين بالاضافة الى المملكة العربية السعودية .

دورة نادي الكهرباء في السلة والطائرة

تبدا يوم ٢٩ اب الجاري دورة نادي الكهرباء الذوق وتدوم لمدة اسبوع وذلك في كرة السلة والكرة الطائرة ، وقد اشترك فريق نادي ابناء نبتون في مسابقة السلة .

العـــالم



في السينما و الاوبرا و على اسطوانات اعادة نظر في الموقف من الزعيم النازي

طرد من كتب التاريخ ، وجهلته الاجيال الجديدة من الالمان ، بحيث ان استقصاء اجري في الربيع الماضي بين طلبة المدارس في المانيا الغربية كشف بان بعض الطلبة يعتقد بانه كان « ملكا المانيا كريما » وبان اخرين يعتقدون بانه مهندس الاوتوسترادات « الاوتوبان » ، او منافس لبسمارك او بطل في حرب الثلاثين سنة (١٦١٨ — ١٦٤٨) ، او شيوعي ، او من انصار اديناور ، ولكن هتلر اليوم يبعث مجددا ، بل اصبح موضة في بلاده وخارجها . مجلة « الاكسبرس » الفرنسية تصفه بانه نجم صيف ١٩٧٧ ، عشرات الكتب قبل ذلك الفت عنه ، ومؤخرا كتب ثلاثة المان قصة حياته في اوبرا ستسجل قريبا على الاسطوانات، وفيها يبدو بانه قد نشر المبادىء النازية بعد جلسة فاشلة لتحضير الارواح ، قرر في اعقابها الالتحاق مع غوبلز بالشيطان وتدمير العالم ، الا ان ابرز ما صدر عنه هو فيلم يدور حاليا على امتداد ساعتين و٤٠ دقيقة في احدى دور العرض في المانيا الغربية ، حيث يظهر بشعره الاسود الذي تتدلى خصلته الامامية فوق جبينه ، وبصوته الحماسي الذي خاطب به الجماهير واثار حماسهم وعنفوانهم . اكثر من نصف مليون شخص حضروا الفيلم في اقل من نصف شهر .

هتلر ، في الفيلم ، ليس مجنونا ، او شيطانا ، او حتى شخصية شابلينية ، انه رجل دولة شعبي، دكتاتور بكل تأكيد ، ولكنه انقذ بلاده من البطالة ، وشيد دولة عصرية ، وبنى الطرق الواسعة ، ووحد الشعب الالماني .

ما هي ردود الفعل بين المتفرجين الذين حضروا الفيلم ؟

مراسل مجلة « لوبوان » في برلين الغربية تساءل: « ما هي العلاقة بين الاشخاص المسحورين الذين يظهرون على الشاشة ، وهم يحملون الصليب المعكوف ، ويرمون الزهور تحت عجلات سيارة هتلر ، وبين الاشخاص من مختلف الاعمار الذين يملأون القاعة ؟ » ويرد على تساؤله بقوله :

« كان المتفرجون صامتين ازاء هذا الخداع الكبير، وازاء تمادي الهستيريا الجماعية التي استمرت حتى سقوط الرايخ .. ولكن احيانا كانت تصدر صرخات تشجيع خجولة لعبارات هتلر الفوقية ، واحيانا اخرى كان ينبعث الضحك عندما يظهر هتلر في موقف يدعو للتندر ، وخاصة لدى اعتماره قبعة طيار .. وباستثناء ذلك كان يخيم الصمت ».

تقول ايفا بيكر البالغة من العمر ٧٦ عاما ، ومن سكان برلين الغربية : « هكذا كان هتلر » . ورنر بكمان ، وهو موظف حكومي متقاعد ، وعضو سابق في الحزب النازي : « ما عرفناه هو كيف اننا قد اصبحنا نازيين في حينه ، وكيف انضممنا بحماس في اجهزته السرية ، وصوتنا لهتلر وقاتلنا من اجل هتلر ، وعشنا كل بسنوات الوهم » .. اما المنتج نفسه فيقول : « لا تزال هناك صورة مرسومة عن هتلر تتوقف عند الجانب الاخلاقي المهين ، ولا تتطلب اكثر . لقد



■ .. وعلى غلاف « الاكسبرس » ■





■ هتلر على غلاف « الباري ماتش » ■

قبل الالمان الغربيون بسهولة بشعور ذنب جماعي دون ان يكبدوا انفسهم مشقة معرفة الاسباب . انني اريد هز وجدان مواطني كي يتعمقوا بالنظر في الاسباب »..

الاسطورة الملعونة

في مناسبة اخرى كتب المؤرخ البريطاني هيوغ تريفر — روبر عن كتاب اخر عن هتلر ألفه ديفيد ايرفنغ : « على المؤرخ ان لا يقرأ فقط الوثائق الرسمية ، وانما التطلع الى ما وراءها » . كتاب ايرفنغ ما يزال يثير الى الان لغطا قويا في لندن . يتألف من ٩٠٠ صفحة ويقول مؤلفه بانه توصل الى شخصية هتلر الحقيقية، التي تنسف الاسطورة الملعونة التي رسمت عنه ، بل يذهب الى ابعد من ذلك ، حين يجزم بان هتلر « لم يرد ولم يكن يريد معسكرات الابادة » . قبله نفى ارثر بوتز الاميركي وجود هذه المعسكرات اصلا . نظرية ايرفنغ كانت تشق الخطوات الاولى نحو اعادة الاعتبار الى الزعيم النازي ، ومؤخرا ذكرت « لو بوان » الباريسية بانه هناك خوف من ان يتحول هتلر ، اذا استثمرت موضته لا الى هتلر ، وانما الى نابوليون .

الاحتمال وارد . فمستشار المانيا الغربية السابق ويللي براندت حذر من انبعاث النازية مجددا في البلاد . وفي كتابه الى خلفه هلموت شميدت دعا الحكومة الى ان تكون اكثر تصلبا في هذا الصعيد .

الفيلم يثير لغطا قويا في المانيا الاتحادية ،وخاصة داخل الجاليات اليهودية . رئيس اللجنة اليهودية المركزية في المانيا قال : « الاجيال الجديدة تحمل على مشاهدة هتلر على غير حقيقته » . الى الفئات اليهودية انضمت عناصر متعاطفة معها ، منها هانيز جانسن من هيئة تحرير دي زايت الذي كتب بان الفيلم يظهر الكثير من جاذبية هتلر ، والقليل من عواقب هذه الجاذبية » . اللغط انتقل الى فرنسا مجلة « الاكسبرس » خصصت غلافها لهتلر ، وكتب فيها ماكس غالو يقول : « يعرض فيست وصول هتلر الى السوديت وبراغ وسط مظاهر الحفاوة ، ولكنه لا يعرض دموع تشيكوسلوفاكيا التي شاهدناها مئات المرات في الافلام الوثائقية ، بل يعرض امامنا مشاهد المظليين الحلفاء الذين سقطت طائراتهم وهم بحماية الجنود الالمانيين ضد غضب الفرنسيين الذين ينوون قتلهم . هذه المشاهد مشكوك بامرها » .

فتش عن الحروب

ويضيف ماكس غالو في « الاكسبرس » : « يعطينا فيست في فيلمه شعورا بان الرايخ كان قد استمر كالامبراطورية الرومانية ، وكان امامه متسع من الوقت لتحقيق سياسة بناءة ، وحضارة جديدة لو لم تندلع الحرب لتهدم كل شيء».

ويتهم غالو فيست بانه يغض النظر عن « المساعدات » المالية التي مكنت هتلر من شراء البذات لاعضاء حزبه ، واقامة الاستعراضات ، والطائرات ، وما يبديه من اعجاب بها ، كما يتهمه بانه يغض النظر ايضا عن المساومات التي قام بها هتلر للوصول الى الحكم » .

كفاحي

ويتطرق غالو الى كتاب « كفاحي » لهتلر ، فيقول بان فيست لم ينبس ببنت شفة عنه ، مع ان الذين قرأوا الكتاب يدركون ان الحرب كانت نتيجة منطقية للنظام النازي . فيست يرفض هذا الترابط ، ولذلك يرفض ان يتطرق الى اغتيال المستشار النمساوي دولفوس في العام ١٩٣٤ ، والى مجازر ليلة السكاكين الطويلة ... الخ ..

ويتابع غالو : « الفيلم يعتم حقائق اساسية عن المجتمع الالماني ، وعن القوى التي ساندت هتلر ، واهداف هتلر ، وشخصيته » .

وينتهي الى القول : « يحاول فيست تصوير التاريخ على الصورة التالية : ذات يوم برز رجل في بلد مضطرب .. كان يتحدث ببلاغة ، ويؤمن بما يقوله ، وآمن الشعب به ايضا ، وتبعه ، بني الطرقات الواسعة ، وكان يحلم بتشييد ابنية جميلة ، واعاد النظام ، مستخدما الشدة احيانا ، ولكن الشعب كان يحبه ، ولكن الحرب اندلعت بكل اسف ، وكان الامر رهيبا » .

على هذه الانتقادات وسواها رد المنتج فيست مؤكدا بان الفيلم يهدف الى التعمق في الاسباب التي ادت الى وصول هتلر الى الحكم ، ويضيف: « اذا كنا نرغب في ان نجعل المجتمع اكثر امنا ، علينا ان نفهم الشعب بالقوى التي تحكمت به ، وصارت مقبولة لديه . هناك حاجة ماسة لمعرفة لماذا حدث كل هذا ؟ »



■ هتلر .. في اعلان سينمائي ■

مع الاحداث

شبح الوفاق

من يتعمق في دراسة العوامل التي تفرض مواقفسياسية معينة يستهزىء بكل ما يسمعه من السياسيين كشعارات وطروحات تبريرا ودعما لمواقفهم .

زيارة فانس الاخيرة الى الصين هي تذكير وتأكيد لهذه الحقيقة . فما هي العوامل الحقيقية التي تتحكم بالعلاقات بين الولايات المتحدة والصين ؟

الصين مرت في فترة اضطراب اقتصادي. الخطط الموضوعة لم تقطف ثمارها . تغليب العقيدة على البراغماتيكية لم يؤد الى اي نتائج . الصين ما زالت متخلفة في مجالات متعددة . الى كل ذلك يضاف « الخطر السوفياتي » على حدودها . كان من الطبيعي أن يتطلع الى الولايات المتحدة ، وبنوع خاص الى التكنولوجيا والسلاح الاميركيين ، وان يبدأ بالتالي التقارب بين البلدين .

ولكن درب العلاقات الثنائية يقوم دائما على اتجاهين . في الولايات المتحدة في الفترة نفسها كان الثنائي نيكسون — كيسنجر يتحكم بمقدرات الحكم . كانا مؤمنين بان الصين هي الركيزة الاساسية لتطويق النفوذ السوفياتي، وهكذا بدأ الغزل الصيني — الاميركي .

وجاء كارتر ، كان يختلف عن الثنائي . كان اكثر ثقة بقوة اميركا ، واقل خوفا من السوفيات. وهكذا لم تعد الصين في الاعتبارات الاميركية ركيزة اساسية ، واصبح درب العلاقات الثنائية قائما على اتجاه واحد .. ومن هنا البرودة التي اتسمت بها زيارة فانس لبكين .

خلف هذه الواجهة تكمن العوامل التي تتحكم بالمواقف السياسية .

فالتهويل الصيني بالخطر السوفياتي وتضعيده مرده في الدرجة الاولى الى تشجيع الولايات المتحدة على توثيق صلاتها بيكين ومدها بالعتاد الحربي والتكنولوجي .

واصرار بكين على عدم تقديم اي تنازلات بشأن تايوان في الظروف الراهنة مرده جزئيا عائد الى تخوف القيادة الصينية من ردة فعل داخلية ، خاصة بعدما بدأت تتخذ مواقف معتدلة من مسائل التنمية الاقتصادية .

ومن هنا التساؤل : هل سقطت الصين ضحية الوفاق السوفياتي — الاميركي ، وهل ان الوفاق اصبح اهم عامل يتحكم بالمواقف السياسية ، بل بحياة الشعوب ومصيرها ...

حسان الخوري

واشنطن وبكين تتقاربان — تتمة

بالغة اذا فكرت بالقيام باي هجوم ضدها ، ولكن واشنطن متخوفة في الوقت نفسه من ان تنفيذ هذه الشروط سيؤدي الى وقوع حوالي ١٧ مليون مواطن تحت الحكم الشيوعي في المدى البعيد .

ضمانات موثوقة

لقد اجرت مؤخرا احدى المؤسسات الاميركية المختصة استقصاء شعبيا في الولايات المتحدة تبين فيه ان اكثرية الاميركيين يؤيدون قيام علاقات ديلوماسية مع الصين دون قطع العلاقات مع تايوان في الوقت نفسه . اعضاء مجلس الشيوخ المحافظون امثال الشيخين باري غولدواتر وروبرت دول يستندون الى هذه المشاعر للتصدي لسياسة التقارب الاميركية مع الصين ، وفي الوقت نفسه ينشطون في الدعاوة بان الاعتراف ببكين يعني الموافقة على النظام « التوتاليتاري » القائم فيها، مما يشكل خرقا فاضحا لسياسة الرئيس كارتر بشأن الحقوق المدنية . بعض الاعضاء الليبراليين في مجلس النواب الاميركي يؤيدون هذا الاتجاه ، وفي مقدمتهم النائب البارز جون براويماس الذي يصر على حصول الادارة الاميركية على « ضمانات موثوقة » حول مصير تايوان قبل عقد اي صفقة مع بكين .

تجاريا : هوندوراس اكثر اهمية

قبل سنوات معدودة كانت الولايات المتحدة مصابة بـ « الحمى الصينية » . المزاج الاميركي تبدل حاليا . الحديث عن عمليات وخز الابر اصبح مثارا للملل . جمعيات اكاديمية اميركية متعددة ابدت استياءها من محاولة الصينيين زج السياسة دائما في الشؤون الثقافية والعلمية . رجال الاعمال ينتابهم شعور امتعاض مماثل . التجارة مع الصين كانت بعكس ما كان مؤملا . لم تبلغ سوى ٣٣٦ مليون دولار في العام الماضي، اي اقل من حجم المبادلات التجارية مع بلد مثل هوندوراس ، وعشر حجم التجارة مع تايوان ..

تايوان عمدت الى استخدام تضامن الجالية الصينية في الولايات المتحدة باشرت بحملة علاقات عامة مكثفة بدأت تقطف ثمارها . تميزت الحملة بذكائها ، وبتوجيهها نحو كسب مساندة الليبراليين وذلك باثارة قضية حق تقرير المصير ، وابراز المنافع الاقتصادية المتبادلة ، بحيث عقد مؤخرا تحالف بين مدينة بلينز في ولاية جيورجيا ومرفأ كاوهسنيوغ جنوب تايوان . الحملة الاعلامية الجديدة كانت تختلف عن الحملات السابقة في عهد الرئيس الراحل تشانيغ ، كي — تشك الذي كان يرى خطرا احمر حتى في اشخاص مثل جون فوستر دالاس .

الرئيس الاميركي لا يمكنه ان يتجاهل هذه المشاعر ، كما لا يمكنه المضي قدما بالتقارب مع الصين دون الحصول منها على تنازلات مقابلة . علاوة على ذلك لا يبدو شخصيا متحمسا جدا لقيام تقارب « دون قيد ولا شرط » . فقد لوحظ انه حرص في جميع خطبه العلنية او في ملاحظاته الخاصة على التوازن بين الرغبة في قيام علاقات كاملة مع الصين ، والحفاظ على تايوان ، وخلال لقائه مع اقطاب الكونغرس في ٨ حزيران (يونيو) الماضي اعلن بكل وضوح : « لا نريد قيام علاقات طبيعية مع بكين ، ولكن المشكلة بكل تأكيد هي مسألة تايوان » .

اقتراحان اميركيان

للوصول الى هذا التوازن لا بد للرئيس كارتر من الحصول من الصين بشكل علني او مستتر، على ضمانات بعدم الاستيلاء على تايوان بالقوة . ويعتقد ان فانس خلال زيارته الاخيرة لبكين قد اقترح معادلتين لحل هذا الاشكال : الاقتراح الاول بان تعلن الصين بانها تنوي حل قضية تايوان سلميا . الاقتراح الثاني هو صدور بيان منفرد من الولايات المتحدة ، لا تعترض عليه الصين، ينص على اعتراف الولايات المتحدة بالصين واهتمامها بالوصول الى تسوية سلمية بشأن تايوان ولتشجيع الصين للقبول باي من الخطوتين قد تقدم الولايات المتحدة على تخفيض تواجدها العسكري في تايوان ، وخفض التمثيل الدبلوماسي الاميركي فيها الى رتبة قائم بالاعمال .

احتمال حدوث اي من الامرين يبدو ضئيلا لدى المقارنة مع الموقف الصيني التقليدي باعتبار تايوان مسألة داخلية بحتة . اضافة الى ذلك الظروف الصينية القائمة حاليا لا تسمح بذلك . فالقيادة الصينية الجديدة تحاول اعتماد « ليونة » اقتصادية واجتماعية وثقافية من اجل النهوض بالبلاد ، بدلا من الاساليب الراديكالية ، الامر الذي يثير حفيظة قوى اخرى ما تزال مؤمنة ومصرة على تقديم المسائل العقائدية في اي قضية . الرئيس هواكيو فنغ كسب الجولة الاولى مع خصوم هذا التيار ، كما اكدت ذلك اعادة الاعتبار الى تنغ ، ولكن تساهل القيادة الجديدة بشأن مسألة تايوان ، قد يجر اليها مشاكل داخلية هي بغنى عنها ، خاصة في المرحلة الدقيقة الراهنة . كما من المعروف ان الصين هي في صدد نزاع اقليمي مع الاتحاد السوفياتي منذ سنوات ، واي تنازل من قبلهم بشأن تايوان سيضعف موقفهم تجاه السوفيات .

الصينيون ، في رأي بعض الاختصاصيين الاميركيين ، مخطئون في محاولتهم اضفاء طابع قانوني ، لا طابع سياسي ، على قضية تايوان . ذلك ان الجانب القانوني غير محسوم بصورة فاصلة ودقيقة . فالصينيون استولوا على تايوان في القرن السابع عشر ، الا ان سيطرتهم لم تكن كاملة بحيث انه لدى مقتل بحارين يابانيين في العام ١٨٧١ ، وطلب الحكومة اليابانية تقديم ايضاحات بهذا الشأن ، ردت الصين بان تايوان « خارج سلطتها القانونية » . في العام ١٨٨٥ ضمت الصين تايوان اليها ، ولكن بعد ١٠ سنوات استولت اليابان عليها ، وظلت خاضعة لها حتى نهاية الحرب العالمية الثانية .

وحتى زيارة فانس الاخيرة كان الصينيون ما زالوا متخوفين من الموقف السياسي للرئيس الاميركي الجديد كارتر . فخلال حملته الانتخابية لم تحتل الصين سوى مرتبة متدنية من اهتماماته ، وعندما كانت الظروف تفرض عليه التطرق اليها ، كما حدث خلال مناظرته التلفزيونية مع فورد في ٦ تشرين الاول (اوكتوبر) ١٩٧٦ ، فانه كان يبدو بانه يريد اعادة عقارب الساعة الى الوراء ، والعودة الى مبدأ « الصينيين » ، فقد اعلن عن رغبته بالمضي في اقامة العلاقات مع بكين من ناحية ، والمحافظة على استقلال وحرية شعب تايوان . وقد ردد العبارات ذاتها بعد ١٠ أيام في كنساس سيتي . لدى وصوله الى البيت الابيض كانت اهتماماته تكاد ان تكون محصورة بالاتحاد السوفياتي ، والشرق الاوسط ، وافريقيا . الصين كانت في مؤخرة اللائحة ، وبعد اميركا اللاتينية . اهتماماته الاسيوية كانت في الوصول الى تسوية مع النظام الشيوعي الجديد في فيتنام ، وبسحب القوات الاميركية من كوريا ، وفي كلا القضيتين اهمل الصين ، كما اهمل اليابان ، كعنصرين اساسيين في القارة الاسيوية .

تبدل الافضليات

بعض المحللين الاميركيين يرى في تبدل افضليات كارتر انعكاسا واقعيا لتبدل النظرية الاميركية في اعقاب حرب فيتنام . فمقاييس الاهتمامات الاميركية لم تعد في الاونة الاخيرة جغرافية ، وانما بالقضايا التي تمسهم مباشرة مثل ازمة النفط والطاقة ، وخطر انتشار الاسلحة النووية ، والتجارة الخارجية ، وهذه اكثر ترابطا مع الاتحاد السوفياتي وآسيا وافريقيا ، منها بالصين . خبراء داخل الادارة الاميركية يقدمون نظرية تفسيرية اخرى هي، ان كارتر بخلاف نيكسون وكيسنجر يعطي اهمية اقل للصين في المعادلة الدولية . الاخيران كانا متشائمين ، يؤمنان بان الولايات المتحدة لم تستطع اللحاق بالاتحاد السوفياتي ، وقد افهما المسؤولين الصينيين ، بان على كل من الولايات المتحدة والصين التعاون في نضالهما المشترك ضد امتداد النفوذ السوفياتي ، كما طلب العون منها لمساعدتها للخروج من فيتنام . وهكذا بالرغم من الفوارق العقائدية التي تفصل بين البلدين اقترب الصينيون من واشنطن ، كما ان كيسنجر لم يخف اعجابه بالصين ، وقال في اكثر من مناسبة ، بانه لم يلتق مطلقا برجل دولة من وزن تشو آن لاي . كارتر مختلف . كان واثقا منذ البداية ، واعطى انطباعا دائما بانه قادر وحده على التداول مع السوفيات . ومن الطبيعي ان يشعر الصينيون بان مرتبتهم قد تدنت في الميزان الاميركي .

الاستخبارات الاميركية في خدمة الصين

عودة الى زيارة فانس . بعض الخبراء الاميركيين يعتقد بان الزيارة لن تؤدي الى اي تقدم حقيقي في العلاقات بين البلدين . فادارة كارتر ، في رأيهم، ليست تحت اي ضغوط مباشرة للقيام باي خطوة في هذا الاتجاه . من ناحية ثانية حدة الصراع بين بكين وموسكو تجعل الاولى حريصة على القبول بالامر الواقع الاميركي ، خاصة ان اجهزة الاستخبارات الاميركية تمدهم بمعلومات ثمينة عن التحركات والحشود السوفياتية على الحدود ، كما ان الولايات المتحدة توافق ضمنا على مشتروات الصين من محركات الطائرات، والهليوكبتر وسواها من المعدات التي يمكن استخدامها لاغراض مدنية وعسكرية معا ...

ورقة عمل جديدة للخارجية الاميركية لا بديل للنفط العربي

كشف لويس هرين كبير مراسلي صحيفة التايمز اللندنية في واشنطن ان وزارة الخارجية الاميركية تناقش حاليا ورقة عمل جديدة تقول : « بما اننا ما زلنا نعيش في عصر النفط ، فان اكثر افضلياتنا المباشرة الحاحا هي المحافظة على تأمين ورود النفط من الشرق الاوسط ، ويجب بالتالي بذل كل الجهود لمنع اندلاع القتال في المنطقة ، سواء في دول الخليج ، او بين العرب واسرائيل ، والوصول الى تسوية سلمية بين الفريقين » .

وتقول الورقة ايضا : « هذا الامر يدعو الى التوفيق بين تطلعات اسرائيل الشرعية ، والموقف العربي الداعي الى اقامة دولة خاصة بالفلسطينيين بحيث لا يبقوا كلاجئين » .

ان كبير مراسلي التايمز في واشنطن يسارع الى التأكيد ان الورقة ليست موقفا رسميا اميركيا نهائيا ، بل محاولة للوصول الى الوقائع الاساسية والبدائل حول مسألة خارجية رئيسية ، ولكن ينوه في الوقت نفسه بان الورقة لا تلقى اية معارضة بين كبار المسؤولين في وزارة الطاقة الاميركية الجديدة .

علاوة على ذلك يتفق جميع المسؤولين الاميركيين على كافة المستويات ، بان حاجة الولايات المتحدة واليابان واوروبا الغربية الى نفط الشرق الاوسط ستبقى قائمة حتى العام ١٩٩٠ . فالنفط في بحر الشمال قد يلبي احتياجات بريطانيا ، ولكن استمرار تدفق نفط الشرق الاوسط خلال السنوات العشرين القادمة الى الغرب امر ضروري ، لتجنب الخيار الصعب بين الانهيار الاقتصادي او الحرب.

لاستكمال الاحاطة بكافة جوانب المسألة لا بد من التساؤل عن مصير المساعي بايجاد مصادر طاقة جديدة بديلة عن النفط . في هذا المجال يأتي الرد من المصادر الغربية ذاتها بان اكتشاف حقول نفط جديد ، او الابتكارات التكنولوجية ، او ايجاد مصادر طاقة بديلة ... الخ . لن تقلل من اعتماد الغرب على نفط الشرق الاوسط حتى العام ١٩٩٠ على الاقل .

هناك شكوى في بعض الاوساط الغربية بانه لم تتخذ اجراءات كافية على صعيد الاهتمام والتمويل لايجاد مصادر الطاقة البديلة ، كتطوير الابحاث عن استخدام الحرارة الشمسية ، ولكن هذه الشكاوى لا تستند الى اي اساس ، ذلك ان كل الغرب قد قام بكل ما في امكانه القيام به على هذا الصعيد .

بعض الخبراء يعتقد انه بالامكان الخروج من هذه الحلقة المفرغة عبر اكتشاف معادلة علمية جديدة ، ولكن شبه المؤكد ان الدول المتقدمة لا يمكنها ان تخطط لمستقبلها على ضوء الفرضيات بان الالهام والوحي قد يحلان في الوقت المناسب .

اضافة الى كل هذا ستبقى هناك فوارق زمنية بين ايجاد المعادلة الجديدة والبدء بالانتاج ، وقد تمتد هذه الفترة عشرات السنوات ، وفي تقرير وضعه السناتور فنري جاكسون رئيس لجنة الداخلية والشؤون الشمسية في مجلس الشيوخ الاميركي حدد المدد الزمنية اللازمة لانتاج اي مادة بديلة على الصورة التالية :

- استثمار النفط قرب الشواطىء : ٩ — ١٤ عاما
- مناجم الفحم تحت الارض : ٣ — ٦ اعوام .
- معامل انتاج الطاقة من الفحم المحترق : ٥ — ٨ اعوام .
- سدود هيدرو — كهربائية : ٥ — ٨ اعوام .
- استثمار الاورانيوم والمناجم : ٨ — ١٠ اعوام.
- معامل انتاج الطاقة النووية : ٧ — ١٠ اعوام
- الفحم الغازي : ١٠ — ١٥ عاما .
- تحويل مستخرجات النفط : ٥ — ١٠ اعوام .

ويتبين من هذا الجدول ان الغرب سيبقى معتمدا على نفط الشرق الاوسط ٢٠ عاما ، وستتصاعد حاجته خلال المرحلة الاولى من هذه الفترة ،خاصة وان الاتحاد السوفياتي لن يكون قادرا على تلبية متطلبات حلفائه خلالها . فللسوفيات احتياطات ضخمة ، ولكنهم ما زالوا يفتقرون الى التكنولوجيا التي تخولهم استخراج هذه الاحتياطات، ولقد اشار تقرير وكالة الاستخبارات المركزية الى هذا الامر منوها بانخفاض حجم مصادر النفط المعروفة في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية ،باضطرارهما الى التطلع نحو مصادر اضافية للنفط ، مما سيؤدي الى حدوث نقص في امدادات النفط العربية الى الغرب ، وارتفاع اسعاره ...

الا ان اهمية ورقة العمل الجديدة في وزارة الخارجية الاميركية هي في انها تكشف تفكير واتجاهات الادارة الاميركية الراهنة ، فبرنامج الطاقة القومية الذي وضعه الرئيس كارتر قد حقق نتائج سريعة لم تكن متوقعة من ناحية توفير استهلاك الطاقة ، وقد وصفته مجلة الكونغرس بانه انتصار جوهري ، ولكن اعلان البرنامج كان في الوقت نفسه اعترافا رسميا غير مباشر بان زمن الرخاء والاكتفاء الذاتي في الولايات المتحدة قد ولى الى غير رجعة، وان تأمين الحصول على النفط بصورة غير متقطعة اصبح مصلحة قومية عليا تملي مشيئتها على سياسة اميركا الخارجية والدفاعية ، بحيث تقلب جميع المعادلات السياسية والاستراتيجية السابقة ، وتحملها على عقد تحالفات جديدة ، خاصة وان معظم حلفاء الولايات المتحدة الاساسيين يتكلون بدورهم على نفط الشرق الاوسط ، ولا يمكن لها ، باعتبارها اقوى هذه الدول جميعا ، من ان تتهرب من مسؤوليتها الكبرى في الدفاع عن الدول الصناعية الديمقراطية ...

هذه الخلفيات النفطية تلقي بكل تأكيد اضواء كاشفة ، وتفسر اتجاهات وجوانب السياسة الاميركية الجديدة في الشرق الاوسط .

« اويكز » .. اغلى طائرة في العالم و اكثرها تعقيدا



■ الطائرة الاميركية « اويكز » ■

محاولة ايران تزويد قواتها المسلحة بطائرة اويكز الاميركية ما تزال تثير لغطا صاخبا داخل الادارة الاميركية وخارجها . وقد اجرت مجلة « يو اس نيوز اند ورلد ريبورت » مقابلة مع « سلطات عليا » بهذا الشأن ، وفيما يلي ابرز الاسئلة والاجوبة التي تلقي اضواء كاشفة على جميع ملابسات القضية :

● لماذا كل هذا اللغط حول محاولة ايران شراء طائرة اويكز ؟

□ اويكز من اكثر الطائرات في العالم تعقيدا واضخمها ثمنا . ادارة كارتر كانت مستعدة لبيع ايران ٧ طائرات منها بثمن اجمالي قدره مليار و٢٠٠ مليون دولار ، ولكن الكونغرس عارض الصفقة باعتبار ان ايران ليست بحاجة الى هذه الطائرات ، كما انها غير قادرة على صيانتها . كما يتخوف الكونغرس من ان تقع التكنولوجيا الاميركية الاكثر تقدما وقيمة في ايدي السوفيات ، وقد اجبرت معارضة الكونغرس الرئيس كارتر الى تجميد قراره النهائي حول البيع .

● ما هو عمل طائرة الاويكز ؟

□ اويكز تعني جهاز المراقبة والانذار الجوي، وتقوم بمهمات استثنائية في تعقب الطائرات العدوة على مسافات طويلة وتوجيه الطائرات الصديقة للتصدي لاي هجوم . الطائرة هي من طراز البوينغ ٧٠٧ التجارية ، ولكنها مزودة بقبة متحركة تخولها العمل كانتين جوي ، كما انها مجهزة بعقول الكترونية معقدة ومعدات الكترونية .

● بماذا تختلف عن الرادار العادي ؟

□ احد اهم الفوارق هي قدرة الاويكز على الرصد التحتي ، وهو امر غير متوفر في بقية الرادارات . فبقدرتها على علو يتراوح بين ٢٥ الف و٣٠ الف قدم كشف اي صواريخ او طائرات سريعة تطير على علو منخفض فوق الارض ، كما بقدرتها كشف هذه المعدات على مدى مسافته القصوى ٢٥٠ عقدة بحرية وراء الافق وداخل ارض العدو ، وهذه يعني ان طائرات الاويكز التي تقوم مثلا بدورية في المانيا الغربية بقدرتها كشف الطيارين السوفيات الذين يتسلقون طائراتهم في القواعد في تشيكوسلوفاكيا وبولونيا ، كما ان بقدرتها التعرف بصورة فورية الى الطائرات التي تدخل الاجواء اذا كانت صديقة ام عدوة .

● ماذا عن العقول الالكترونية في الاويكز ؟

□ العقول الالكترونية تمكن الاويكز من قيادة الطائرات الصديقة في المعارك الجوية ، فهي قادرة على معرفة سرعة واتجاه الطائرات العدوة، وارشاد الطائرات الصديقة حول الوجهة المتوجب السير بها وكيفية الهجوم للوصول الى الحد الاقصى من استخدام القوة الضاربة ، كما ان بقدرتها تسجيل نوعية وكمية المعدات الحربية التي تحملها الطائرات العدوة ، ولكن الطائرات المنوي بيعها الى ايران قد لا تزود ببعض هذه المعدات المتقدمة .

● هل ان الاويكز فريسة سهلة لهجوم العدو الجوي ؟

□ النقاش ما زال دائرا بهذا الشأن دون ان يتوصل بعد الى نتائج نهائية . في العام ١٩٧٥ اصدر ديوان المحاسبة الاميركي تقريرا اكد فيه ان سلاح الطيران فشل في ان يبرهن بان الطائرة قادرة على التصدي لحرب جوية فوق اوروبا ، او محاولة تعطيلها بواسطة المعدات السوفياتية الالكترونية البخسة الثمن . المسؤولون في سلاح الطيران في المقابل يصرون على ان الطائرة قادرة في ان تكون فاعلة في ظروف معينة ، كما ان بقدرتها الرد على محاولات التعطيل السوفياتية .

● ما ثمن طائرة الاويكز ؟

□ يقدر حاليا ثمن كل طائرة اويكز بـ ١٢١ مليون دولار ، اي اغلى من اي طائرة اخرى . ويتأثر السعر بعدد الطائرات المنوي انتاجها ، وقد خصصت الاموال اللازمة للابحاث والتطوير ، وصنع ١٦ طائرة ، وينوي البنتاغون صنع ٢٨طائرة منذ الان حتى العام ١٩٨٠ ، اما سلاح الطيران فيامل بتخفيض السعر عبر ايجاد شارين في الخارج مما يسمح بزيادة الانتاج .

● لماذا تحتاج ايران الى احدث واغلى طائرة في العالم ؟

□ شاه ايران مقتنع بان الاويكز توفر له افضل جهاز لرصد اي هجوم سوفياتي والدفاع عن المدن والمنشآت الايرانية ، الا ان ديوان المحاسبة الاميركي رفع تقريرا الى الكونغرس يعارض فيه بيع الطائرات لايران . واستنادا الى معلومات خبراء وزارتي الدفاع والخارجية ومدير وكالة الاستخبارات المركزية ، حذر الديوان في تقريره من تنامي القوة الهجومية للقوات المسلحة الايرانية بسبب حصولها على الاويكز ، ونوه بان الطائرة مصممة اصلا لمجابهة اخطار لا تواجهها ايران . واضاف الديوان بان البيع يتضمن مجازفة باكثر التكنولوجيا الاميركية سرية . وقد هدد الكونغرس بتجميد البيع .

● لماذا يصر الرئيس كارتر على بيع الاويكز الى ايران ؟

□ هذا ما يحير قادة الكونغرس وعددا من المسؤولين في الادارة الاميركية . هؤلاء ينوهون بان الصفقة تتناقض مع سياسة الرئيس كارتر بتخفيض حجم مبيعات السلاح . ومنع تصدير الاسلحة المتقدمة الى دول نامية غير قادرة على صيانتها . الادارة الاميركية في المقابل كانت مترددة في الكشف عن الاسباب الحقيقية التي تحملها على عقد الصفقة ، وربما يكون احد هذه الاسباب الرغبة في توثيق الصلات مع ايران ذات المصادر النفطية الهائلة بالنسبة للولايات المتحدة واسرائيل . سبب اخر قد يكون في ان طائرات اويكز التي تعمل في شمال ايران ستكون قادرة على تقديم معلومات تجسسية اضافية هامة عن التجارب السوفياتية الصاروخية وسواها من النشاطات العسكرية السرية الاخرى ، ويتوقع ان يستخدم كارتر هذه الذرائع في لقاءاته الخاصة مع اعضاء الكونغرس لحملهم على الموافقة على الصفقة .